JĀBIR IBN HAYYĀN,
MAJMŪʿAH NAFĪS
FĪ AL-KIMIYĀʾ



مجموع نفيس في الكيمياء

كتاب الملاغم الثاني	لجابر بن حيان
كتاب الملاغم الثالث	لجابر بن حيان
كتاب تفسير الملاغم	لجابر بن حيان
كتاب التدابير الصغير	لجابر بن حيان
كتاب الاصول	لجابر بن حيان
كتاب الستر السار وسر الاسرار	لجابر بن حيان
كتاب الاتحاد وهو لطالب الصناعة كالارشاد	لجابر بن حيان
سر الاسرار لابي بكر الرازي	لابي بكر الرازي
السر المكنون	لجابر بن حيان
كتاب الواحد الاول والثاني والثالث	لجابر بن حيان
كتاب الباهر	لجابر بن حيان
كتاب الخماير الثالث من كتاب الاعراض	لجابر بن حيان
كتاب تفسير الخماير الثالث	لجابر بن حيان
كتاب الخماير	لجابر بن حيان
كتاب الخالص المبارك	لجابر بن حيان

قبل تلك المرّة وعلى قدر خروج السواد يكون كثرة استعماله
وقد صح لك بذلك انه معدنيّ او غيره ووجه الآخر ينبغي ان
يُطبخ في قدر لها انبوب ينفذ الى قدر آخر ويكون فم الانبوب
مشبكا ويوزن ما يوضع في القدر ويوقد عليه وقودا
صالحا حتى تعلم انّه قد ارتفع كلّه ويوزن فان كان قد
نقص فانّه كان غير معدنيّ وان كان نقصانه يسيرا فهو معدنيّ
وانظر الى الشبكة فان كان قد تعلق بها شيء فذلك هو
الجسم الداخل عليه ومع انه ما كان معدنيّ وهو يجري وينتشر
واذا وضع في الاناء لم يتفرّق وصار واحدا والمستخرج
لا يجري جريان ذلك واذا طرح في الاناء تقطع ولم تجتمع في
موضع واحد فاعلم ذلك غسل زحل حي يسبك ويفرغ
في الماء مرارا او يفرغ في النفط ايضا وان افرغ في ماء الكراث

غسل الزحل

كان ذلك وفا واللبن الحامض كذلك وان افرغ في ماء
المعل هكذا دخل كان كذلك وان افرغ في قانيد سحري محلول
في شيرج كان كذلك وان افرغ في ماء الجرجير كان كذلك
فكل هذه المياه منقية له مخرجة لاوساخه وهي قريبة بعضها من بعض
فان اردت تمام غسله فابرده واسحقه بالملح على صلاية
واسحقه بالماء وخذ عنه الوسخ واغزله في اناء الى ان ينقى ويبقى منه
الصافي فخذه وزنه تجده كثير النقصان على قدر الموضع الذي
استنبط منه وكثره وسخه وقلته ووجه الاخر من غسله ان يبرد
بالملح والنوره والزاج حتى يخرج وسخه كله ويعزل ويؤخذ
الصافي منه فيستعمل واما ما خرج من اوساخه فينبغي ان يترك
حتى يهدى ثم يستعمل فهو رجل المحلول ووجه الاخر من غسله
ان يسحق على مسن او بعضه بماء النوشادر وماء الملح وقليل

بدل المحلول

سن الكبريت والنوره حتى ينحل ويصير كالملح ثم يجفف بعد غسله
ويصب الماء الاسود عنه الى ان ينقى ثم يسبك ذلك يخرج
زحل نقيا وعلى هذا فقس تدبيره ان شاء الله وهذا ينبغى
ان يستعمل فى جميع ما يذكر فيه زحل وان استنزل ايضا من الملح
والنورة او استخرج عن المرداسنج او الكحل او الاسرنج ثم دبر
التدبير واستنزل استنزالا ثانيا كان افضل واجود ان شاء الله

غسل المشترى فينبغى ان يفرغ فى الماء اولا ثم
يفرغ فيها بعد ما نذكره وهو غير كامل والصواب ان يفرغ
فى المياه التى اذكرها فى ماء الزجاج او ماء الزرنيخ
او ماء النورة او ماء الكلس فى ايها شئت او ماء الحديد او ماء
النوشادر وهذا كلها ان جمع منها واحد مع ماء النوشادر نقاه
تنقية عجيبة وينبغى بعد افراغه وسبكه فى الماء ان يبرده ببرد

غسل المشترى
فيما
طاهر الزجاج

ويسحقه بالملح او بنوشادر على صلاية بغير قوي وتسقيه الماء العذب وناخذ ماخرج منه وسخه وتغزله وتدعه يهدى ثم يجمع فهو رصاص منقى وجه الاخر ينبغي ان يلقي عليه بعد برده وافراغه في الماء شيئا من النوشادر والكبريت والزاج والنورة وسحقه به سحقا شديدا او يستنبط ذلك الماء عنه الى ان ينقى فهذا وجه تدبيره

وجه آخر ان يسحل على المسن او يسحل بعضه ببعض بمثل ماء النورة والخل وماء النوشادر الى ان ينحل ويصير كالمخ فيؤخذ ما اسود منه ويغزل ويسبك النقي ويستعمل

وجه آخر ينبغي ان يدبر وهذا التدبير الاول فان سبكه ابدا بعد ان يفرغ في الماء ثم يعاد عليه العمل ويدبر كذلك ثلث مرات بما خرج منه اسود ويؤخذ ما ابيض منه

تدبير المريخ ينبغي لمن اراد ان يحميه ولا يغمسه

مسحول وتاخذ ما نقي فهو رصاص م

ديرمي ١٥

تدبير المريخ ذلك م

في الملح مرارا حتى ينحل ثم يسبكه ويطاعمه شيئ من قشور الرمان والبورق ويستنزله فينزل صافيا واجود منه ان يغسل البراده بالماء والملح يخرج سواده ويسحقها ثم نسحق بمثلها زرنيخ اصفر وشيئ من نطرون او ملح وشيئ من قشور الرمان مجفف مسحوق وبورق يستنزل يخرج صافيا فبمثل هذه التنقيات ينبغي ان تنقا وبمثل ما قد ذكرناه في مواضعه انشاء الله تعالى تدبير الذهب الذهب ما لم يداخله حملان غير ثابت فهو نقي وغسله وتدبيره بالماء والملح اليسير منه فينبغي انشاء الله تعالى تدبير النحاس فينبغي لكثرة وسخه ان يغسل على وجوه احدها ان يحمى ويغمس في الخل والملح والثاني ان يفرش بالملح ويسبك ويحمى بعد ذلك ومن جيد غسله ان يسبك بالزجاج فانه يخرج بلا توبال اذا سبك

تدبير الذهب

تدبير النحاس

بالدهنج او بالفيروزج فانها تخرج بلا تو بال بته او يسبك
ويطاعم الزجاج والملح او يؤخذ من الملح والقلقنت او
الزاجات سبب فيسبك به ثم تأخذ السبيكة فتفرش بالزجاج
وتسبك تخرج كما تحب حمراء كالقرمز وكذلك جميع ما اخرجته
من نحاس الجواهر وكذلك كلما تقدم مما قد استخرج من
جواهر آخر فقام بذاته من احد السبعة من غيرها وكذلك ما
تأخر فافهم واما غسله فينبغي ان يسبك ويفرغ في الماء
ثم يسبك ويفرغ في الالبان وما جانسها مثل المقيل واللبن
الحامض ثم يبرد بعد ذلك ويسحق بالماء والملح وليكن الماء
من الزاجات والملاح ويأخذ صفوة من الماء وينقي الثفل
ويصب عليه ماء عذبا فان خرج فيه سواد وحمرة غسلته
الى ان يخرج الماء صافيا كي لنه الاولى فخذ ذلك الثفل فهو النحاس

الملح ثم يسبك ويفرغ في

الملح

المنق وخذ ذلك الماء ودعه يهدا وصفه وخذ الثفل فهو

اما زنجارا وتوبال او نحاس مسحول ان كان نقيا فهو نحاس

وان كان وسخا فهو توبال وان كان في التدبير على جميع الاعمال

حموضه فهو زنجار فهذا وجه تنقيته فافهم تدبير العطارد وغسله

هذا التصرف على وجوه شتى اكثرها يستنبط بالعقل والقياس

لكنا نذكر من ذلك طرفا ليكون لك مقدمة تقيس عليها بينغير

ان يطبخ بالخل غمرة اربع اصابع والخل مقطر كيلا يبقى له عليه

ثفل ويطبخ بالبول المقطر او من ماء الحديد المقطر او بماء الملح المقطر

او بالمياه المحمرة فاذا فرغت من طبخه باي المياه شئت فاخرجه

والق عليه شيئا من كبريت يسيرا وملح وزاج وادلكه دلكا شديدا

او اضربه واعده الى الطبخ على جميع الاحوال ثم اخرجه بعد ذلك

واغسله بالملح والكبريت والزاج في الخل ويلقى عليه شيء من المغنيسيا

تدبير العطارد

او يطبخ بماء النحاس المقطر ص

على جميع الاحوال بالبول المقطر واغسله بالماء العذب واعزله يطبخ ص

وجه آخر

فليدا سحوقا جميع ذلك ثم يخرجه ويغديه ويطبخه بماء الدم مقطر الاول
الابيض ثم تعيده الى الطبخ الاول ثم تطبخه بالبول المقطر ثم تغسله
بالماء العذب تفعل به ذلك حتى ينقى ولا يخرج له سواد والصواب
فيه ان يطبخ بمثل هذه المجففات مثل ماء حبت البلوط والخردل
والكندر وقشور الكندر وما جانس هذه الاشيا فانها تصلبه
وتنقيه مع ذلك وتغسل اوساخه تفعل به مثل هذه الاشياء
الى ان ينقى تدبير الفضه القول فيها كالقول في الذهب
وهو انها ما لم يداخلها حملان غير ثابت نقيه فينبغي ان يغسلها
بالملاح والمحمولات انشاء الله تعالى الغسل الجواهر بعضها ببعض
اعلم ان غسل هذه الجواهر على وجوه فاما ان تسحقها وتغلها الى
ان تصفو ويبقى ثفلها فيؤخذ ويستنزل فهو تنقية لها او
تكلس فهو تنقية لها او تصاعد فهو تنقية لها وكذلك يكون بعد

تدبير الفضة

الغسل الجواهر بعضها ببعض وغسلها لانها

نصوبها

تصويلها ان تنقيها هذه التنقيه وتصولها فهذه تنقيات الجواهر

جملة فاما ما يداخلها من العقاقير فمثل الزاجات والعقاقير و

والملاح وما جرى مجراها فافهم ذلك وقس عليه ومياهك

التى تستعملها فى هذه التدابير تكون اما خلولات الاملاح او البان

او بولا مدبرا الى ان ينقى احجارك وقد تكون بعضها بالمياه الحيوانيه

مثل ماء الشعر وماء الدم فقط وربما استعملوا فى

مثل تربياتها ماء البيض واكثر ما يستعملون فى هذه من المياه

الحارة الماء المعروف بالماء الاول وهو ماء النوره وماء القى معا

وربما استعملوا فيه ماء الثوم او البصل او ما جرى مجراه فان

ابلغوا الى الماء القراح الغام زحل بالزيبق

يبرد بعد تدبيره ويسحق به العنان بعد تدبيره بالسواد ويدنى

من النار قليلا فانه يجف وينعقد فليرد عليه عنانا كالاول

الغام الزحل بالزيبق

ويزاد عليه الى ان يبلغ للواحد ثلث امثاله عنان

والملاغم اوجه شتى احدها ان يكون لشئ مثله او مثلاه

او ثلث امثاله كذلك مرتبة مرتبة الى ان يبلغ الواحد

اثنى عشر فقط لا يتجاوز ذلك فينبغى ان تنظر اذا اردت الغام

شئ من هذا الاسرب فدبره ودبر زيبقه ثم الغمها والغم الواحد

بواحد ثم زد واحدا حتى يبلغ اثنى عشر واستعمل ما اردت

من ذلك فان تداخل مع الرصاص من الاجسام شئ فرده

من الزيبق ليس مثل الذى قد دخل عليه ان كان من الاحجار

هذا الاحجار الصلبة وان كان من غيرها فعلى ذلك المقدار

واسلك بهذا التدبير فى جميع هذه التدابير كلها اذا تداخلت

بعضها على بعض فافهم فهذا حد الاسرب الغام المشترى

اعلم ان حاجة المشترى الى الزيبق اكثر من حاجة الاسرب وهو

الغام المشترى

محتاج الى الضعف وان يكون لكل واحد اثنين الى ان
يبلغ الواحد اربع وعشرين وكذلك فاسلك في طريقتك
وتدبيرك ما قد قلناه مما يخص الاجسام باختلافها وتراكيبها
وتلونها ووجوه تدبيره ان تبرده وتسحقه الى ان يموت فيه
ويسحق حتى يلتغم واما ان داخله شيء من غير الاجسام فليكن
على حسب ذلك منها سنذكره فيها يستانف انشاء الله تعالى

الغام الحديد
الحديد يبرد بعد تدبيره ويسحق بعد ان الى يموت
فيه ويحمى مرة بعد مرة الى ان يلتغم به ويسبكه والغامه
فيه بعض المشقة وينبغي ان يكون لكل واحد ثلثة واكثره
ستة الى ستة وثلثون فهو نهايته بالسحق الشديد في البرادة
يلغمه به والسحق الوسط والحمي يلغمه به فهذا مقداره الا ان يدخل
عليه غيره كان حملانه بحسب اختلافه فيما يداخله من العقاقير

وان دخل غيره

والذي يلزمنا لاصلاحه وتدبيره بالغام

الملغم الذهب

فافهم الملغم الذهب تأخذ منه جزءاً من المنقى وتلقمه بمثله اربعة زيبق اما بالتسبك او بالبرد والسحق والحمي تعقده ثم تتركه الى ان يلتئم وتبلغ به النهاية ونهاية ثمانية واربعين لكل جزء وهذا مع ما تقدم من ذكر الحديد لا يكونان الا للشمس اي الصبغ الاحمر اعم ما فيهما وكذلك ما ذكرنا من الاسرب لانه اقرب الى الهند منه الى الفضية وكذلك فاسلك في الذهب والغامة ما تسلكه في جميع الابواب الا ان يدخله حملان فينبغي ان يضيف اليه حصته منه ان كان من الاجسام وان كان من العقاقير والاحجار فاعطه حقه ليكمل لك ما تريده من ذلك وفي الذهب والغامة فواضل كثيرة ولو لم يكن الا محنته فدبر ذلك وارض نفسك به ان شاء الله

منه

الملغم النحاس

الغام النحاس

خذ مدبراً فالغم الواحد خمسة زيبق مدبر وضاعفه ان احببت ذلك

ان الباء

ان يبلغ نهايته وهو ستون جزوا والغاية على ما تقدم
من الشرح اما بالسبك او بالسحق والبرد والحمى وهذا ايضا
منها يدخل في الاشيا الذهبية والاتكال في ذلك على ما يدخله
من الممازج له من الاجسام والاحجار فاسلك في ذلك الطريق
بان توفي لكل واحد حقه من نفس الزيبق على اختلاف اوزانه
او على ايتلافه ليا تلف بذلك فيبلغ الى نهايته وينبغي
ان تحتفظ بهذه الاوزان فان انهلك يقع ويدخل من قبلها
وقد اتينا من ذلك بما تحصره الاصول وتحصل الفروع
ولن يقع ذلك لمن ادعى اذا لم يحسن من ذلك شيئا وهو
لا يعرف ذلك فيدخل عليه الخطا وهو لا يعرف كيف يدخل
ذلك عليه ولا سببه ولقد رايت منهم من يعمل شيئا من ذلك فكان م
من الطاعنين علينا وقد عمله ذلك مرارا ودخل عليه الخطا
عنين

فلم يدر سببه وجعل يقول سبحان الله ولا حول ولا قوة
الا بالله واصحابنا يضحكون من ضحكي منه وجعل تميز غيضا
ونحن لا نقلع عن الضحك به فكان ذلك اكثر لسخنة عينه وهو لا يدري
من اي وجه دخل الفساد عليه فاخذت منها كان يعلم شيئا يعلمه
واعتزلت عنه واصلحته فقال يا قوم سرقة مني والله مرة قبل هذه
المرة فقلت قد سخنت عيني ان كنت ممن لا يدري اي شي
الذي نعمله فضحكوا القوم منه فكانت حجته بعد ذلك ان قال انه

الانام المطاردة بنفسه

انا وحفظه هو الانام المطاردة بنفسه هو على وجوه احدها
ان يصاعد ويلغم وهو عقده فاما سبكه فلا يكون الا ببعض الاجسام
او يعقد عقدا ثانيا لا عين واجزاء وان يكون واحدا من المصعد
والمعقود واخذهما له ستة اجزاء وتوقعه كذلك الى نهايته
وهي اثنان وسبعون وقد يكون رجراجا وحده ولا يكون

ذلك فی برانی اعنی بلغم رجراج برجراجة فیکون تاثیر ملقمه مرابقه

او رفنی او رجراجی او مغوص او لاشیئی او مطبق او ملوح

ولیست هذه برانیه ولا ادری ما اسمیها ولم یکن لهذه الصناعه

بدّ من هذه الاشیاء الرذله لانه لیس منها فی العالم مما

قد کان ومضرا وهو کاین الی الآن او سیکون ویتألف

علی ما شاهدناه والقیاس فی ذلک بوجه نهایة فی شیی من

الاشیاء او صناعه شریفه او علم نفیس او صورة حسنة

الا وله عیب لا یخلوا منه وعیب هذه الصناعة هذه الذی

یخالط الفلاسفه باسباب هذا الاشیاء الرذله هو لاء الارذال

من الناس الذین لا عقول لهم کالحمار الذی آلف موطنه والطیر

الذی الف وکره فکذلک هذا الصناعة فیهم قد اخذوها

بطول الدربة وهی فیهم کالف الذر لا یکاد ینسی مثل الصناعة

الغام القمر

في الحداد والنجار وساير اهل الصنايع الغام القمر خذ مدبرا فالغمه بعطارد وليكن واحد على سبعه وبلغ به اذا احتجت الى رفع الى نهايته وهي اربعه وثمانون جزو والغامه يكون على وجوه شتى وهو اما بالسبك او بالبرد ويلغم ثم يسحق ويحمي بفعل به ذلك الى ان يلتغم به ويجري وهذا نهايته ما فيه على هذه الوجوه فان خالطه شيء من الاجسام فالغمه بحقه من الزيبق على قدر ما بيناه في مراتبه ثم زده او انقص ان كان فيه من العقاقير شيء فاعمل فيه بحسب ما قدمنا وشرحنا وانزل كل شيء منزلته فهذا اما في السبعه الاجساد من ازواجها ان شاء الله تعالى

اجل

الغام الاحجار الصلبة

الغام الاحجار الصلبه بما يحتاج اليه من الزيبق في الغامها مع الجواهر الاحجار الصلبه المدبره مثل البلور واللازورد والدهنج والمغنيسيا والمرقشيثا وما جانس هذه

فانه يحتاج ذلك لكل جزو وابلغ نهايته ستة وتسعون جزوا

فذالك جملة ما فيه واما اذا احد خلط بالجواهر كان ما يخص

الجواهر غير هذا او آخر كل واحد بمقدار ماله بحيث انزلنا

من المراتب انشاء الله تعالى الغام الجواهر الرخوة

بما يحتاج اليه من الزيبق مثل الاملاح والكباريت والزرانيخ

وغير ذلك فان هذه يحتاج الواحد منها الى عشرة زيبق الى

ان يبلغ الى نهايته وهي لكل جزو مائة جزو فهذا نهايته وقد

اتينا على ما في هذه الصناعة من الملاغم فعلى هذا فركب او زانك

واقسم انشاء الله تعالى تمت الكتاب بحمد الله ومنه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وسلم تسليما

الغام الجواهر الرخوة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الملاغم الثاني وهو مقالتان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم النبيين
وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم قد سبق لنا قبل هذا
كتاب يعرف بالملاغم الاصغر فيه اصل هذه الصناعة
وتضاعيفها وكيف سبيل ترتيبها ومجراها في افعالها
واوزانها وهي في هذه الحاله على حالتها غير مدبره اعني انها
حيه لم تماوت ولم يداخلها عرض دون الموت كالمرض
وجميع الاسقام وقد جعلت كتابي هذا مقالتين الاولى تحوي
ما حوته المقاله الاولى التي تقدمت اعني الجزء الاول غير ان
ما في هذه يكون ميتا او ما دون الموت بما شرحناه والثانية

الصبّوم

تذكر فيها اعمال الملاغم وما يصبغ الزور والصبغ الكامل وما
مقداره ان يكون فى خميره ونشرح ذلك وتبنيه فصلا فصلا
وموضعا موضعا ونذكر فيه من التكليسات والحلولات ما
يصلح له وما اذا تكلّس او انحل صبغ صبغا كاملا او دون كامل
على مقدار قوته فافهم فهذا غرض كتابنا

الفصل الاول

فصل الاول ومنه بيان التصعيد و...

قد تقدمنا فى شرح تنقيات الاحجار والاجسام وغسولاتها
بما فيه كفايه فلنذكر فى كتابنا هذا كيف وجه تصعيدها وتدبيرها
وكيف وجه ذلك منزله منزله ونحن نبتدى الان من ذكر ذلك
بذكر زحل واردت تصعيده فينبغى ان تسحقه بالخل والملح
وتجففه سحقا ثم تفرش اثالك باحد الاملاح او الزاجات
فرشا صالحا وتطرح ذلك فوق الفرش وليكن فى الوسط
منه وتوقد تحته على مقدار ما يحتاج اليه من النار وهو ان يكون

الوقود في جميع الاشياء المصعده كلها خفيفا جدا في اوله
ثم تضعف النار وتزيد نا قليلا قليلا واجهد ان يكون
تصعيدك في الآثال او في التقطير او في ما اجببت والحق ان يكون
والجوصاف فانه ان كان فيه كدورة نقص الصاعد ولو
اضعفت النار مائة مرة فان كان غير تام فانه قل ما يصعد واحذر
ايضا الرياح الكثيرة وتوقها فقد ذكرت ذلك في الكثير من كتبي
ومايزيد التصعيد ويقويه من الرياح وما يقطعه ويقلله من ذلك
وينقصه مثل ريح الشمال والجنوب وهما ضدان لان الشمال
تزيد والجنوب تنقص والدبور يكون النقص غير ان الزيادة
والنقص في الشمال والجنوب اقوى واظهر في الحس من هاتين
اللتين هما القبول والدبور وقد تقدمنا بذكر غسولات الجواهر
الحيه فنذكرها ولنذكر غسولاتها ميتة بمثل التصعيد والتكليس

والقبول ضدان لان بالقبول تكون الزيادة
وبالدبور ح

وما اشبهه ومقدار الغامها بالزيبق اعلم اولا انك يحتاج الى الزيبق الذي تلغم به هذه الجواهر المكلسه ان يكون الزيبق الذي مغسولا بما قد تقدم ذكره وشرحه الا ان يكون محلولا فافي ذلك الاول ولنبدا بذكر زحل وهو الانك وهو جوهر كثير اليبوسه جدا وهو على طبع الارض وتكلسه بعد غسله وتنقيته وهو حي ثم صب عليه بعد تكليسه من الماء العذب غمره باربعه اصابع واضربه ضربا شديدا بعود خشب او غيره ثم اتركه يصفو ثم صب عنه ذلك الماء مع ما ارتفع عليه من الوسخ ثم اعد عليه كذلك حتى يخرج عنه الماء نقيا كما صببته عليه فهذا التصويل ثم سق الواحد جزوا وارفعه الى ان يبلغ به اربعه وعشرين جزوا فهذا نهايته واحتماله من الملاغم الاشيا الكامله فاما غير ذلك فانا نذكر منه طرفا ان شاء الله

بيان طبايع المغزات وغسل مكلساتها وتفصيل الغامها

الثانی المشتری و هو القلعی وهو بارد رطب وفیه حرارة
عرضیه وغسله کالاول غیر ان الاول اکثر وسخا والغایه ان تلغم
جزوه بجزوین الی ثمانیة واربعین جزوا الکل واحد فهذا نهایته
وهو من عظیم الملاغم وستراه فی کتبنا ان فتشت عنه وتعرف
مقدار منفعته فاطلبه وتدبره الثالث المریخ وهو الحدید
وهو حار یابس الحرارة وتدبیر غسله کتدبیر ما قد تقدم من تصویله
بعد تکلیسه الی ان یصفوا ویحمل ومقدار الغایه جزو منه علی ثلثه
اجزاء ثم ترفعه الی نهایته فیکون اثنین وسبعین فهی نهایته
وهو ایضا من عظیم الملاغم وله اثنان وسبعون طریقه کلها
ردو سیمکن سنذکره انشاء الله تعالی وکذلک لکل باب طریقه بعدد
نهایته تدابیر مرتبته کلها روس سنذکره الرابع الشمس وهو الذهب
حار یابس وحار رطب وتنقیته بعد تکلیسه کما تقدم شرحه بالتکلیس

والتصويل الى ان ينقا وهو قليل الوسخ وجزوه يقع على اربعه
الى ستة وتسعين جزوا وهو من عجايب التدابير وله ست وتسعون بابا
روس نهايات ليست برانيه بل جوانيه فى علم الاحجار ان شا الله تعالى
النحاس الزهره وهو النحاس الاحمر وقد تقدمت فقلت
ان النحاس المستنبط من الجواهر المحمره للمحمرات انفع واقوى فى
الاعمال من النحاس المعدنى وكذلك اذا اردت تدبيره فى
الاشياء المحمرة فكلس ما استنبطته منه وصوله والقمه بالعنان
المغسول والقى جزا منه على خمسه اجزاء الى مائة وعشرين جزوا وهي
نهايته وابوابه بعدد مراتبه وكلها روس لكل رتبه باب وهو ايضا
من الروس فاجتهد فى طلبه ومعرفته ان شا الله تعالى
النحاس عطارد وهو الزيبق وهو ان لم يكن فى تصعيده
مقتولا شديد الضبط ثم سحق بالما وصول وطبخ وسحق واحمى نعرنا

بعد تصعيده

عاد

عادكحالة الاولى للحبشة ولعنته فينبغي ان تقتله بضبطه شديدا ثم تصوله

على انه قل ما يحتاج الى ذلك والقيمة لكل واحدسته اجزاء ونهايته

مأية واربعة واربعون جزوا وهذه كلها رؤس وسنذكرها انشاء الله

الثاني التبر وهو الفضة وهو بارد ورطب وغسله على ما تقدم

ذكره وهو قليل الوسخ وجزوه على سبعة اجزاء ونهايته مأية وثمانية

وستين جزوا وهي رؤس فاعلم واما الجواهر الباقية كالارواح

خاصه وغيرها منها ليست باجساد فينبغي ان يكون لكل جزوا بضعف

وهو من اربعة عشر الى ثلثمأية وستة وثلثين جزوا فاحفظ هذه

الاوزان واسلك ان اردت تركيب شيء كما ركبناه نحن

ومن نقدمنا هذه المسالك واعمل بحسب ذلك واستنبط

ابوابا بحسب ما رسمناه لتكمل لك هذه الصناعه ان اردتها

فمتى اتاك شيء من الجواهر مع شيء من الارواح او غيرها فدبره

اربعة عشر سهم ومايتين وثلثة عشر

اوزانها وينقط لها واسلك فيها المسالك الذي ذكرناه لتكمل
لك ما اردت ولا تفسد عليك فهذا اصل ما يحتاج اليه من
الغسولات والتنقيات لهذه الجواهر لهذه الصناعة انشا الله
وهذا تفسير ما ضمنا ذكره في المقالة الاولى من كتاب الملاغم

المقالة الثانية يكمل بها القول فيكون تمام الكتاب والله الموفق

ملغمة الذهب تلغم اربعة دوانيق زيبق بواحد برادة ذهب حتى
يصير كالمخ ثم يجعل بين قدحين على نار حتى يتكلس الاعلى والاسفل
دائما وقبل ذلك تبخرهما بكبريت اما في صرة على منارة خزف في قدر شامية
مطينة الراس ويكون الكبريت اسفل المنارة وتوقد تحتها حتى
تظن ان الكبريت قد تبخرت كلها ثم يخرجها فان كان كا
والا فاعد فهذه الملغمة ثم خذ جزوين زاج وجز وقلقند فقطرهما
بالكرفس الى اسفل فانه يقطر احمر فخذ منه جزوا ومن المخ ثلثة

هذا لمه

تبخرهما

البيض

١٢

اجزاً فصبه عليه ودعه اياما حتى ينحل المخ وقطره فانه يقطر كالزعفران

فسق به الملغمه واشوها به حتى تقوم ولا تدخن ثم الق منها واحدا

على عشر فضه واحمل على العشرة خمسه ذهب تقوم كلها فى الخلاص

ان شاء الله تعالى ملغمه اخرى يوخذ برادة ذهب جيده تلغم

بثلاثه امثالها زيبق والق عليه مثل نصف الجميع نوشادر واسحقه

ناعما وصعده بين قدحين او اثال عشرين مرة ترد اعلاه

على اسفله فى كل مرة ثم زيبقا محلولا بهذا الحل

صنعه حل الزيبق بالزيبق الحى مثله القلعى بالحى ومثل الحى

مصعده واسحقه وادفنه عشرين يوما فانه ينحل فاصعده

بالانبيق وادفنه بعد ذلك اسبوعا فى الزبل ثم سقه الدوا

وادفنه بعد تسقيته فانه ينحل ويصير الكل ماء فاعقده فى زجاج

مطينه ثم الق منه قيراط على عشره مثاقيل فضه ياتيك ابريزا

تنقل

ماء الذهب

نسخه وشمعه

حل الزيبق

ملغمة اخرى

ان شاء الله تعالى [illegible] خذ من برادة الذهب والغمه بما
التغم به من الزيبق واعصره واعزل ماخرج وخذ الذي يبقى وصره
في خرقة ثم اجعل فيه قدر جزو من كبريت اصفر تجعله تحته وفوقه
واجعله في قدر خزف مطينة الراس واوقد تحته فانه يصير زرنجفرا
فاعزله ثم خذ خل فالق فيه كلس البيض المصعده شادنه توزنجفرو
ورنجار وكلس صفرة البيض من كل واحد عشرة دراهم وعلقه
في الشمس سبعة ايام تحركه في كل يوم مراة ثم صفه وروقه
ثم سق به الملغمه سبعة ايام واشوه تشوية خفيفة واعزله وقدم
ثم خذ زرنيخ احمر جزوين واصفر جزو ونوره جزوين وكبريت
اصفر جزو وصب عليه ثلثة اضعافه ماء واطبخ حتى تذهب
ثلثة ارباعه وصفه واحم صفيحة الفضه والغمها في هذا الماء ابدا
حتى يشتد سواده ثم تاخذ منها مثقالا ومثله ذهبا فاذبهما

نسخه صفيحة

سياه كردن قمر

والق

وابق علیهما قیراطا من الدوا واخرج ابریزا ان شا الله تعالی

النم شقال برادة ذهب بزیبق

واحد وتسحقه وا وقد علیه بین قدحین یوما ولیلة واسحقه

وزد علیه اثنین زیبق واعده الی الوقود تفعل کذلک حتی تطعمه

بعشر دراهم زیبق حی ثم خذ منه درهما وانفخ علیه فی بوطقة فان

لم یبق منه فیها شیی وصعد الکل وصار روحانیا فقد تم وان بقی

منه شیی فاعده الی العمل حتی تجد فیه العلامة ثم الق علی کل خمسة منه

واحد نوشادر واحد سحقه ثم اجعله فی قارورة مطینة وشد راسها

بالملح وصعده علی نار لینة نار حجر فانه یذوب وینعقد فاکسر

وارفع النقرة هشه خفیفه منسبکه فالق منه درهما علی عشرة فضة

ثم الق علی کل عشرة درهما یجیک ابریزا قایما فی الخلاص ان شا الله

واعمل بالفضة کذلک ثم الق درهما علی عشرة نحاس ودرهم فضة

عملة اخری

سحق

بدرهمین زیبقا

ملغمة

تجيبك بيضا في الخلاص ان شاء الله تعالى تقصير ملغم النقرة

واحد درهم

الغم برادة فضة ثلثة اجزاء زيبق واسحقه جيدا واجعله بين قدحين واوقد تحته يوما وليلة ثم اسحقه ورد عليه جزوين واسحقه حتى تلغمه الى ان تلغم بعشرة اجزا فاذا بلغ ذلك فالق حدا منه في بوطقه وانفخ عليه فان طار فقد تم والا فاعد حتى يطير كله ويصير روحانيا ثم خذ منه خمس دراهم والق عليه درهم نوشادر واسحقه واجعله في كوز قوارير مطين وشد راسه واجعله في نار فانه يذوب وينعقد فالق منه واحد على عشرة قلعي واسرب منقيين ثم الق على كل عشرة واحد من الفضة يقوم في الخلاص وكذلك الذهب ان شاء الله تعالى وتعدد ملغم حمرا

هو الزنجفر المحلول كما ذكر
وحدته مكتوبا

براده ذهب سندى الغمها بثلثة امثالها طيارا واسقه ما الزرنيخ الاحمر المحلول وصيره في ماورديه واجعله في نار فحم لينة فانه ينعقد

كالحجر

١٦

كالزنجفر والق منه قيراطا على ستة عشرة مثقالا فضه يخرج ذهبا ابريزا ٨ مثل ملغمه
يقوم في الخلاص هذا حق وهو سر فافهمه ملغمة اخرى
جز دين زيبق وجزو قلعي يلغمان ويسحقان بالما حتى ينقي ثم يوخذ
كبريت اصفر مثلها ويسحق الجميع جيدا ثم يحرق في فخار
شامي ويلقى منه على كل درهم فضه دانق وقيراط نحاس الذي ٩ مثل ملغمة للكتابة على سيف ونحوه
ثم كمل العشرة منه خمسه ذهب انشا الله تعالى ملغمة اخرى
خذ من الاجساد شيت ذهب او فضه او نحاس والغمه بزيبق
ثم اصعده وخذ الزيبق الصاعد عنه واخلطه برماد ملح سبخي وصب
عليه من ماء ذلك الرماد فانه ينحل في ثلثة ايام فاكتب به على ما اردت
من الاجساد فانه يثبت عليه لون ذلك الجسد المحلول باذن الله
يوخذ ملح سبخي وينقع في الما ثم يوخذ ماءه ويوخذ الثفل منه مثل ملغمة
ويكلس حتى يبيض ويستعمل ملغمة براده ذهب جزو

یلغم
اونحاس باربعة امثاله زیبق حتی یصیر کالمخ واذا اردت
الغامه فخذ وزن درهمین شیئا فالقه فی اوقیة ماء مسخونا ثم قطر
منه علی الملغمة واسحقه بعود جرّة ثم خذ مثل وزن النحاس او
الذهب کبریتا اصفر او مثل الکبریت نوشادرا واسحقهما مع
الملغمة ولیکن مجففه علی صلایة جیدا ثم اشوه بین قدحین
ورده کما صعد حتی یثبت ولا یصعد ثم الق منه قیراطا علی درهم
فضة تخرج صفرا فاحمله علی مثله ذهبا یقوم علی الخلاص لا
یزول ان شاء الله تعالی وان کان الصائغ حاذقا وورده
بلا مزاج وختمه تجاه حسن من غیر لون باعه بنقصان قلیل من
الدینار بغیر ذهب وان لو کان نهایة وهو غش فاعلمه واتق
الله ترشد [illegible] جزء فضة وجزء ذهب وعشرة زیبق
تسحقه وتصعده فی الاثال بنار لینه ترد الاعلی علی الاسفل وتسقه ما

علی الاثال ... [illegible]

ملغمة [illegible]

الحديد

الحديد المحمر المحلول في قدح على النار ثم الق منه حبة على مثقال
فضة تخرج ابريزا قائما باذن الله تعالى
الغم برادة الذهب بثلاثة امثاله زيبق والق عليه مثل
نصف الجميع نوشادرا واسحقه واصعده بين قدحين او
انال عشرين مرة ترد اعلاه على اسفله في كل مرة ثم سقه ما
زيبق محلول على هذه الصفة التي تقدمت في الكتاب
فسقه به وادفنه بعد تسقيتك حتى ينحل ثم اعقده على النار
والق منه قيراطا على عشرة فضة فانه تخرج ابريزا ان شاء الله تعالى
يحل الزيبق ويجعل في ماء ويلغم
برادة فضة بمثل نصفها زيبق حي وتسحقه حتى ينعجن ويذر عليه
مثل نصف الزيبق نوشادرا مسحوقا ويسحق الجميع حتى يختلط بعد
ان ترش عليه خلا حاذقا وتجففه على نار لينة او شمس حارة

مثاقيل ٥

ثم تصب عليه من الزيبق المحلول مثل جميعه وتحركه بعود حتى يختلط
ثم تدفنه في زبل سبعة ايام فانه ينحل ثم ضعه على نار لينة فانه
ينعقد وينسبك ويبرد ثم صب عليه من الزيبق المحلول وحركه
حتى يختلط ثم ادفنه في نار زبل سبعة ايام فانه ينحل ثم ضعه على
نار لينة حتى ينعقد وينسبك ويبرد ثم صب عليه من الزيبق المحلول ايضا
وحركه حتى يختلط ويدفن في نار زبل ثلثة ايام فانه ينحل ثم يعقد
على نار لينة ويلقى جزوه على مثله جزو ويخرج ابريزا ان شاء الله تعالى
وفيه نكتة عجيبة في تكريره ان حللته ايضا ثم عقدته اضعف
الصبغ واعلم انه لا يصبغ مثل هذا الصبغ الثابت الجيد الا ان يكون
الزيبق محلولا كما اعلمتك فاذا انحل حله وحله ولطفه وبسطه في
الاجساد [illegible] [الى] الف درهم برادة في مغرفة
نظيفة والق عليه ستة امثاله زيبق ومن الماء نصف رطل واطبخ ١٥ ملغمة

ثم ما

ثلث ساعات ثم اسحقه بمطرقه ثلث ساعات فانه ينحل نا عما
ثم اغسله فاذا نقي فاجعله في خرقه صفيقه واعصره ويوق كل سوا
فيه من قبل زرنيخ او كبريت او رصاص او نحاس واسحقه
بملح جريش نصف ساعه قبل عصرك له لينعم بذلك سحقه وتطهيره
وغسله واغزل العصاره فان الروح ستجمعه فيها لكنها لا يرى
ثم اسحقه ايضا تمام ستته اوزانه واطبخه نصف ساعة
واعصره وصف ماءه الى الماء الاول افعل ذلك عشرا الى ثلثين
مرة حتى تجتمع لك من الزيبق المركب بالارواح ثلثين درهما
او اربعين فابرد ح من الذهب ما شيت وسق كل درهم
منه ثلث دراهم من ذلك الزيبق واطبخه ساعة تغوص الارواح
في ذلك الذهب المبرود واشوه في مغرفة قد اطبعت عليها
قدحا يرجع زيبقك وتحصل الارواح في ذهبك

وهذا يقع على عشره ثلثه يكون ابريزا وان سقيته الثانيه
صبغ العشره خمسه وان سقيته ثالثه صبغ العشره ثمانيه وان سقيته
الرابعه صبغ العشره العشره وذكر كيفية ناره ومقدار ما ننظر فيه

باب ١٦
ملغمه

ملغمه تجعله ذهبيه وما يصير الى غذاى وزن كشئيت براده ذهب
فادخل عليه زيبقا حيا قليلا قليلا حتى يصير كوزنه واسحقه جيدا
على صلايه زجاج ومهر زجاج فاذا التغم فالق عليه من الماء الاول
وهو ماء الملح المر وكن نفسه واسحقه به اربعه ايام سحقا فاعمال الكوان
اشد منه وان قدرت عليه ليلا ونهارا حتى يصير كالشمع
ثم زنه والق عليه من الماء الاخر الذى لا ينفسد بوزنه فى قنينة
زجاج وكن نفسه ورده الى الزبل وسد فيها بخرقه حرير لانه
ينحل شمسا كان او قمرا فى خمسه عشره يوما ولا تغير له الزبل
فاذا انحل رجراجا كالزيبق الحى فاصعده فاذا انقطع القطر فا

نفذ

تغليه بذلك الماء ايضا وحله وقطره تفعل به ذلك حتى

لا يبقى له ثفل الا قطر فان كان ذهبا صار ماء ذهبيا وان

كان فضه فكذلك فاجعله في قاروره اسفلها كبيض النعام

بلا بول بين مطينه بطين نحو ابهام وضعها على جمر وتوجها ثلثه

ايام ولياليها حتى تنعقد وان اردته في التنور فاسخن التنور

حتى يمتلى بنار الزبل وضع فيه القاروره والق فوقها زبل

ايضا حتى يمتلى التنور وطينه ودعه يوما وليله ثم اكسرها روزنك — اكسرها

في صينيه تجده اكسيرا احمر في اسفله لونه كلون الاجر الذي لم ينطبخ — لون كلون

فاجعه والق منه جزءا على الف وستمائه فضه يكون شمسا — قمر

وان احببت تدبيره ايضا كان جزوه على الف وثمانمائه

ان شاء الله تعالى ذكر الماء الاحمر يؤخذ زرنيخ مصعد احمر

ومرقشيشا مصعده وزيبق مصعد ونوشادر مصعد بالسوا

فيحل ماء ذكرنا الملح الاول الشب والزاج والملح والنوشادر يقطر بالبيوسه ملغم احمر [illegible] برادتين ذهب وفضة الذهب السندي بالسواء تذيبهما ثم تبريهما وتلغمها بثلثة اضعاف الجميع زيبق عبيط وتسحق الجميع بمثل عشر نوشادر وتصعده بين قدحين الاسفل مطين على نار فحم وسط القدر فاذا دخن فارفعه من النار واسحقه وزد فيه عشر عقاب واسحقه ورده الى القدحين والفحم افعل به ذلك حتى تريه يذوب على الصفيحة كالموم فالق جزوا على خمسين فضة يصبغها ذهبا باذن الله ملغم احمر [illegible] برادة ذهب وفضة مجموعين الغمها بعشر زيبق حتى فكذلك اثنى عشر ثم تصعده ابدا حتى ينكلس الاسفل ويصير الاعلى ذرورا ويرد الاعلى على الاسفل وتسقيه ماء غنان وعروس وهو الذي حللت فانه يشربه ويزيد في وزنه

ملغمة

ملغمة

ويجمد حتى يصير كالعصفر ثم القي منه خمس مثاقيل على ما شئت من قمر او زحل او غيرهما يخرج ابريزا ان شاء الله تعالى تقطير العروس تجعله في قشور بيض تلحقه به من تحته وفوقه في القرعة ثم تقطره وتعزل الماء وترمي بالدهن وتاخذ الثفل وتسحقه مع مثله مرتين وتصعده وترد ما صعد على الثفل تفعل ذلك ثلث مرات او اربعة ثم خذ الثفل وما صعد فاسحقه بكلس عظام ثم اصعده في اثال فانه يصعد ذرورا ابيض تقطير العثمان تقطرها بالرطوبة وترد ما صعد على الثفل مرارا حتى يجمد تاخذ حاجتك وتدفنه حتى ينحل وكذلك فافعل بالعروس وتصيره ماء ثم تستعمل ما ئم البيض الغمر جزوين عثمان بحجر وقلعي احمر والقه عليه وخذ عقاب ولت كل عشرة دراهم منه بياض بيضة وادفنه سبعة ايام يصير ماء واسحق المشتري وعطارد بمثل وزنه من العقاب المحلول اربعين يوما كل يوم ساعة بالغداة وساعة بالعشي ثم اجعله في بوطقة وانفخ عليه حتى يذوب وتضع البوطقة

تقطير العروس وتصعيده

تقطير العثمان

عليك بهذا الملاغم فانها ... ان شاء الله ...

دراهم

... الملاغمة ... والعثمان ... والنظرون ... مخيض بالاعجم ... الفضة ... فلعله

فوق الجمر فانه يذوب ويصير نقره ترى فيها وجهك بياضا وصفا لا يشبهه شي
من الجواهر فاسحقها واجعلها في زجاجه والق منها واحدا على الفين وستماية
نحاس وخلصه كما تخلص الفضه يقوم منه الفين وستماية اذا فسد وان صلحته
قام كله ان شا الله تعالى [illegible] برادة فضه جزو وعطارد ثلثه
اجزا العمها ثم اعصره عنه ثم خذ مثله ملح واسحقه بها واجعله في بوطقه لها
ترس مثل الاثال واطبق عليه سكرجه واوقد تحتها بسراج الى العصر ثم
والقه في قدح فيه ما واغسل عنه الملح حتى يعذب وجففه في الشمس ثم خذ
من كلس المشترى تسعه اجزا ومن كلس القمر المعمول جزوا واجمعهما في جام
قوارير وادخل عليه عقاب محلول ثلثه اجزا فاذا شربه فادخل عليه
ثلث درهم حتى يدخل عليها مثلها ثم جففه في الشمس ثم اشويه تشويه خفيفه
بنار لينه ثم والق واحد على عشره زهره يخرج على الخلاص ان شا الله [illegible] درهم بدرهم
ومثله عقاب وخمس درهم عبيط السحق حتى يتعجن ثم تجعله في خرقه من منخل شعر على راس قدح يعلق

ملغمة ٢٠

مساحيق

حل المنا

في قرطاله ملتومه في حفرة يلقى عليها اللبد او كساء محشو حولها
وفوقها الزبل فانّه ينحل في ثلثة ايّام وتذبر المشتري تذيبه
بالملح بتكلّس وتبني له طابق القلابين وتبسط عليه وتوقد
تحته الى العصر فيصير كالبرد ان شاء الله تعالى ملغمة اخرى
جزو مشتري ومثله عطارد وجزو نوشادر وتذاب
المشتري ويصب عليه عطارد حتى يتفت ويسحقان
بالنوشادر ويجعلان في اكواز زجاج ويصعد حتّى يبيض
الجميع ويطرح منه على النحاس ثم يحمل واحد واحد فضة
ويدخل الى الخلاص يثبت نصفه ان شا الله ملغمة اخرى
برادة قمر وعنا ان يسحقان ويلقى عليهما عقاب و
كلس قشر ويسقى ماء بيض ويشوى حتى يقوم ثم يلقى منه
على النحاس فانّه يقوم كلّه في الخلاص ان شا الله تعالى

ف ٢١
ملغمة قلعي
مسا جيد

ف ٢٢
ملغمة

ف
٢٣
ماغمة

ممّا جنيه طاهر

ملغمة يلغم الفضة بالزيبق واحد باثنين ويصعد زيبق باربعة امثاله نوشادر وتحلّ الملح الاندرانى ويعقد ويشوى بالملح وحده سبع مرات بلا زاج ويغسل بالزاج مثل ذلك ويقطر ببياض بيض ويحل فى قاطره زاج وملح ونطرون ويقطر ثلث مرات ويغسل ويؤخذ من الملح الاول والزاج جزو ومن الزيبق المصعد بالنوشادر جزو ومن الزيبق الملغم بالفضة جزوين يسحق الجميع بماء البيض المقطر المردد ويشوى بين قدحين فى قدر رماد عليها غطا ويوقد تحتها ستة ساعات ويعاد الى التسقيه بغسل به ذلك حتى يذوب ويجرى ويغوص ثم تلقى منه درهما على ثلاثين نحاسا او رصاصا فانه يقوم للخلاص فازوجه قبل ذلك

ملغمة

ف ٢٤
ملغمة
ملغمة اخرى جزو فضة و ثلثة عبيط يسحقان في اناء
بيضا شديدا ثم يستحقان بماء الملح ثم يغسل و يجعل في قدح
مطين بلا بوليين و يجعل القدح في آثال و يوقد
عليه بنار لينة و يسقى ماء البيض المقطر و فيه شب مصري
عشرين يوما من غدوة الى العصر ثم يغطي راسه بخرقة لا
يصيبه تراب و يخرج النار تحته واياك ان اسقيته
ماء البيض ان يصيب نواحي القدح فينكسر فاذا سقيته
اول يوم فانظر اليه فاذا انعقد فاخرجه من القدح و الغمه
واعيده الى القدح وسقه واحذر عليه حتى يتم شربه الى
الوقت ثم الق منه درهما على خمسة قلعي يخرج فضة نقية
بيضا باذن الله تعالى فاذا طبخته خمسة ايام او
سبعة صبغ و غايته احد و عشرون يوما في كل مرة يوم ٢

تجعل بوزنه زيبق وتسحقه وتلغمه معه في القدح وتطبخه
وتعقده حتى يدخل فيه في هذا الواحد العشرين يوما
ثلثه وستين درهما زيبق حي وقد تم فاذبه بربت
ونطرون باقي نقره تلقى درهمه على منا من الرصاص
يكون حسنا وكلما زدته زيبقا وكلما طبخته زاد كل
مرتبه حتى تلقى منه القليل على الكثير ان شا الله تعالى

ملغمة اخرى

الق درهمين مشتري على خمسة قمر والق عليهما اربعة
عنان وهو سر وانما هو ان يكون لكل اربعة اجزا
من العنان جزوا من الخليطين واسحق الجميع
واغسله بما الشب المحلول حتى ينقا واطعمه نوشادر
على صلايه قليلاً قليلاً حتى يصير كالتراب ثم اوقد

ملغمة جيدة

يكون العنان ثانية عشر

تحته

بحته بين قدحين الى العصر ثم شدّه الى الليل ثم برد
ونرده الاعلى على الاسفل اربعة مرّات حتى ينعقد مثل
الرصاص ويتزرق بالقدح الاعلى ابيض حسنا فاغزله
ثم خذ ملح بول ابيض جزءا ومن الماء الابيض المصعد اربعة
اجزاء احل ملح البول بماء الابيض المصعّد ثم تسقى به عملك
وتشويه بين قدحين في بئر وتجعل بين النّار حاكم و
تجعل حوله نار الينه ثم تجربه على صفيحة فيجري ولا بد حين
ثم تشد النّار ثلثة ايّام ولياليها وتلقى منه درهما على ستّين
آنك او اسرب يقوم قمرا باذن الله تعالى ملغمة اخرى خذ
جزء قلعي وجزوين عبيط طري وخمسة نوشادر فيكون الجميع
ثمانية اجزاء اسحقه عشرين يوما ثم اجعله بين قدحين او فخّار
عليها قدح ثم تصعده فيصعد كلّه ابيض فان بقي منه شيء

بيينه و٢

ف
ملغمة من القلعي
تمام

لم يصعد فاسحقه بمثله نوشادر وصعده فانه يصعد كله فخذ منه
جزوا ومن كلس الفضة جزوا وسقه ببياض بيض مقطر عن الاملاح
واشوه وينبغي ان تحل في الماء شب ونوشادر وتقطر وتسقي
به ويلقي منه درهم على مائة درهم تنتة ابيض ودرهمين فضة
يخرج عجيبا انشاء الله تعالى **ملغمة اخرى**
الغم ارق مايكون من برادة الفضة بثلثة امثالها زيبق
حتى يصير شيئا واحدا الا تجد له حسا تجفف الفهر ولا مريا
ثم ادخل عليه مثل الزيبق نوشادرا حتى يصير شيئا واحدا
واودعه قارورة مطينة ودع من صدرها نحو اصبعين بغير
مطين وتوثق من راسها بدقيق شعير وخطمي وعليه ايضا
بطين وجففه ودعه على النار زبل نحو زنبيل واشعل النار
فيه وضع القارورة عليه وغمها قليلا قليلا حتى تغيبها

ثانيه ملغمة

ثم تحته م

الى موضع الدوا او فوقه بنحو اصبع ودعه فيه حتى يحترق
الزبل ويبرد ولا تبقى فيه من النار شيئ ثم اكسرها ورد
الاعلى على الاسفل وافعل ذلك حتى يصعد كله ويصير نقره
في صدر القارورة لا يتبين فيه شيئ متفرق ولا غير متفرق
فقد بلغ وهو يبلغ ما بين سبعة ايام الى عشرة ايام فاذا
اردت ان تنتفع فخذ منه جزوا ومن الكبريت المبيض جزوين
ومن النوشادر المصعد جزوين واسحق الجميع واجعله في مخزنة
قواربر مطينة وتوثق من رأسها واجعلها في فحم في كور
وانفخ عليها حتى تصير نارا ثم اجعل المخزنة في جوف النار
الى موضع الدواء ودعه حتى يطفى النار وتبرد القارورة
والق منها اصعد في رأسها درهما على مائة درهم على ما شئت
من الاجسام وان اردت الغاية فحل زيبق ولت به ذلك

الذی دبرت ثم حلّه فاذا انحل فاعقده انشاء الله تعالی

ملغمة اخری

خذ بیاض عشرین بیضة والق علیها وزن عشرة دراهم نطرون منقی واضربه حتی ینحل ثم صعّده حتی لا یبقی فیه ماء الا قطر ثم الغم ثلثة دراهم فضة بتسعة دراهم زیبق جید واجعله فی قدح مطیّن وصب علیه الماء الذی صعدت واوقد تحته بفحم لین حتی ینعقد نقرة ثم الق منه درهما علی عشرة قلعی منقا واعمل منه دراهم تخرج جیادا باذن الله تعالی ملغمة اخری

سحالة فضة وعنان مثلها والق علیهما کلس قشر او عقابا وسقه ماء بیاض البیض حتی یقوم والق منه فانه یقوم للخلاص ان شاء الله تعالی ملغمة اخری جزو فضة وثلثه عبیط سحقان فی آجانة واغسله واجعله فی قدح بلا بولین

مطین

ملغمة

آسان آسان

ملغمة

ملغمة

مطبّن واجعله في آثال واوقد تحته بنار لينة وسقه ماء بياض البيض مقطّر فيه شبّ مصري سقه الماء واحدا وعشرين يوما من غدوة الى العصر واحذر عليه التراب واخرج النار من تحته اذا سقيته ماء البيض ولا يصيب القدح منه شيء كيلا ينكسر فاذا شرب اوّل مرّة فانظر اليه فان انعقد فاخرجه من القدح وانقصه واعده الى القدح وسقه والزمه التشويه حتى يتم الوقت فيه ثم الق منه درهما على خمسة قلعي تخرج فضة بيضاء وان طبخته خمسة ايام او سبعا او غايته واحد وعشرين يوما وفي كلّ جمعة تجعل بوزنه زيبقا وتسحقه به وتطاعمه اياه في القدح وتطبخه حتى يدخل في هذه الواحد وعشرين يوما عليه ثلثة وستون درهما وقد تمّ واذبه بزيت ونطرون وقد ذكرنا هذا الباب في الملاغم الذهبية حلّ الفضّة في ساعة

حلّ الفضة في ساعة

تكليس الفضة في ساعة

اجعلها سحالة ثم اسقها ماء البورق بالسحق واسخنها قليلاً
واعد عليها كذلك حتى تنحل انشاء الله تعالى **تكليس الفضة
في ساعة** اسحق البرادة بماء النطرون حتى يصير عجيناً
واجعلها في بوطقه والحفها بشب تحتها وفوقها وانفخ عليها
حتى تحمر ثم اخرجها تخرج كالنوره البيضا انشاء الله تعالى

تمت الكتاب بحمد الله وصلى الله
على محمد واله وصحبه
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الملاغم الثالث لجابر بن حيان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم النبيين محمد واله
الطيبين اما بعد ان الاصل في الملاغم الزيبق لا غير والادهان
فاذا اقلنا الادهان فقد استغنى عن كل قول لانه اصل الزيبق
وقد ذكرنا من مقالة الثانية من الملاغم وجه امتزاج الزيبق
مع ساير الاجساد والاحجار ونحن نذكر في هذا الكتاب قياس
رؤس الملاغم المشاركة للخماير المعقولة على الابواب
الكبار فاول ذلك ان نذكر في صدر كتابنا ما نذكره في
كتابنا من التدبير فنقول انا نبدأ بتدبير الزيبق وحده
ثم الكبريت وحده ثم نجمعها بتوسط ذلك لا بمشاركة

الاملاح

الاملاح والزاجات وغير ذلك لان المشاركة غير التوسط والاختلاط غير المشاركة والمجاورة فاعرف ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى

باب الاول

قتل الزيبق بالسرعة وملح ٥

خذ زيبقا حيا مطهرا فاقتله بالزاج المصري الخالص الاندرانی جزوا وجزو وتطرح زيبق ودرهم ذوا نقتله به بسرع قتله ثم تصعده وترده على دواء جديد تفعل ذلك بالدواء الجديد والاصعاد سبع مرات ثم خذ ذلك المصعد فسقه بماء بياض البيض المقطر عن الاملاح ثم تجعله في قارورة وتوقد عليه وقودا على هذا الحساب وينبغي ان تفهمه وهو ان تجعل نار السبك منتهى نارك في تدبيرك هذا وتحفظ مقدارها وزمانها وبعد افطارها ثم تقسمه على ثلثين فتاخذ جزوا من ثلثين جزوا فتجعله للقارورة الاولى فيكون الوقود عليها بمقدار ذلك

الجزو ولا تزيد شيئاً ثم تخرج عن القارورة الاولى وتكرها وترد
اعلاه على اسفله وتسحقه بماء البيض وتدخله ثانية وتضاعف
النار بمقدار واحد فتكون النار الاولى جزواً من ثلثين
وهو ثلث العشر

الباب الثانية

يكفى العشر ثم اوقد ذلك الوقود واكسرها واسحقه بماء البيض
واعدها فى ثالثة تفعل به ذلك ثلثين يوماً فى ثلثين قارورة
فانه ينعقد اسفل ينسبك جوهراً متشمعاً ومقدار النار الاخيرة
كمقدار النار الاولى فى طول الزمان وهو يوم كامل فاذا
عرفت مقدار ذلك فاقسمه على ثلثين واستخرجه من يوم
انشاء الله والقه فانه يصبغ صبغاً حسناً وان اخذ هذا فبرداه
سحق واذخل عليه برادة قمر مثله وطرح عنان مستخرج من
العنان المصعد مستخرج بهذا التصعيد المذكور سقى به تسقية

هنين

بذين النوعين ثم صوعد فاستخرج منه الزيبق وبقيت الفضة
والمنعقد اسفل وجد ذلك الصاعد فعزل وكل ذلك اخل د
عليه لتحلل الفضة تفعل ذلك به بعنان جديد في كل مرة
حتى يذهب نصف وزن الفضة ثم تلقى منه تشميعه ماء
بياض البيض المقطر عن الاملاح والتشوية والتشميع فانه يصبغ
ضعف الاول وهو يقيم الزهرة قمرا باذن الله تعالى

باب تقتل العنان

بالزاج المصرى والشب والملح وتدبره بهذا التدبير فانه
يكون اقوى النوشادر والزاج والشب اقوى الجميع وينبغى
اذا اخرجته من التاثيش قارورة فى آخر الامر ان اردت
ان تزيد صبغه ان تحل وتعقد وتشوى فى خلال ذلك و
تسقى وتشوى تفعل به ذلك ثلثين مرة ثم تبرد وتخلط

بعنان وتقتل اولا ويوقا في آثال بنار شديدة فانه يصعد كله
والا فاعيد اعلاه على اسفله حتى يصعد كله وان احتاج الى
زيادة عنان فزده حتى يصعد فاذا صعد كله فاسلك به
مسلك التلثين قارورة الاولى على الصفة والاخرى فانه
ينعقد آخر الامر جوهرا يصبغ الواحد منه سبعمائة من
باذن الله تعالى واسل عليه ثلثين قمرا ولا تحمل ان
شيئ فانك ان اعدت هذا التدبير ثالثة اعني بالبرد
والتصعيد بلغ طرحه الفا انشا الله تعالى وكذلك ان عمل
رابعة وخامسة ونهايته الى السبع في تسع ومعناه ان
يقع واحد على تسعة آلاف فهو نهايته ويكون من ذلك
في تسع تدابير يكون مع التدبير الاول عشرة فاعرف ذلك
ثم خذ هذا فحله او اعقده وتدبره بهذا التدبير وحله واعقده

افعل

افعل ذلك به فانه يزيد فى تلحفه من العقود والحلول من
النوعين جميعا مائة مرة وانما يلحق ذلك مائة مرة فانه
يكون ما بين التصعيدة والتصعيده حلولات وعقودات
فاعرف ذلك واذا قد اتينا بتدبير العنان وحده فنذكر ايضا
من افعاله بازدواجه مع العروس ثم ناتى بتدبيرهما بعد ذلك
خذ من العنان المدبر بما تقدم ذكره من التصعيد بالملح و
الزاج ومن الكبريت الابيض المتقرر وليكن تدبيره بالتصعيد
وتنقيره به فخذ من العنان عشرة اجزا ومن العروس ثلثة
اجزا وادم عليهما السحق والتصعيد فى قارورة ثلثين مرة
يقع واحده على مائتين نحاس ورصاص ان شا الله تعالى فان
دبر ذلك بالحل والعقد زاد طرحه وان دبر ايضا ببرده
وادخال العنان عليه ونزعه منه وسلكت به ما ذكرنا من

التدبير كان فاضلاً وكان ما صبغه العنان تدبير من التدابير
اذا دبرته بهذين النوعين اضعف صبغه وكذلك بين الكبريت
ما قلنا في التدبير من اوله مرتبة مرتبة كذلك يكون فليعرفه
واعلم انه ان دبر هذا الكبريت والزيبق بالتدبير الاخير من
تدبير الزيبق الاول ثم حل في آخر الامر ثم غزل ثم دبر شيئ
من الزيبق على تدبير الاول وعده في آخر المرات حتى تنفق
ثم حل وغزل ثم فعل ذلك بالكبريت الابيض كذلك ثم
اخذ من ماء الكبريت الابيض والزيبق مختلطين الذي هو
اجزا عشرة وثلثة اجزا فعقد ثم سقي كل اوقية من هذين المعقودين
من ماء الزيبق المدبر المحلول عشر تسقيات وشوى بعشر الوان
من النار في القارورة على حسب ما ذكرناه اولا ثم اخرج
في آخر الامر منعقدا ليسقي ماء الكبريت المحلول ثلث تسقيات

ولكن

ولیکن مقدار ماء الکبریت کمقدار ما طرحت علیه من ماء العنان

فیکون قد زدت علی المعقودین مثلها فی الوزن من ما بهما لمماسة

النار لهما وطول صحبته لهما فاعرفه واعرف هذا الذی تکلمت

به واحفظه لا یمر هکذا سدی او تعلمه فتخطی وانت تعلمه علی غیر هذا ان عملته م

فسد ولیس فساده الا یصبغ شیء لکنه یصبغ دون حقه وهذا

عندنا وان کان فیه منفعة عظیمة خطاء عن الفیلسوف فافهم

ذلک وان دبر ایضا بما نقوله کان افضل من الجمیع

ینبغی ان یوخذ من المدبرین بالحل والعقد معقودین فی

آخر الامر فیعزل ویوخذ من عنان ویدبر بالتدبیر الآخر

محلولا وکذلک من العروس ثم یسقی من ماء العنان سبع تسقیات

ومن ماء العروس ثلثة ثم یزوج بعنان حتی تستخرج

من عنان مصعد ثم یرد الی تدبیر القوارییر الثلثین حتی

حتى ينعقد فى آخر الامر ويرد اعلاه على اسفله من قارورة
الى قارورة حتى يتم الثلثين يوما وينعقد ثم يسقى من ماء العناب
المحلول سبع تسقيات ومن ماء العروس ثلثة ثم يعاد
عليه العمل سبع مرات فانه يكون عجيبا فى هذا الامر وهذا
يقيم الزيبق والرصاص والزهره والمريخ وهو من عجايب
الاعمال وفى هذا التدبير يحب ان تعرفه وهو ان يدبر بهذا
التدبير الذى قد ذكرناه فى آخر الامر من التسقيه و
التشويه والتصعيد ثلثين مرة فانه يقع واحده على الوف
كثيرة وهذا من نهايته ماذكروا اصحاب الكبريت
والزيبق فان كان مستخرجين من اجسام آخر فاصله
فلا تسئل عن فعلهما وعن زيادتهما فى الطرح واللون
القرب ولئم المعركه فاعرفه ذلك ذكر العروس

وتدبيرها ينبغي ان يسلك بها في التدبير اولا ما ذكرناه في
التدبيرين جميعا وانها تفعل مثل الفعل الاول من العنان
وتبريدها وتكريرها يزاد فعلها كما ذكرناه في امر العنان ولكن
في اعاجيب الاعمال فيها ان تجمع لها التدبيرين جميعا اعني
في العنان وفي العنان والعروس فانها تكون عجيبا
فاعرف ذلك ولكن ينبغي ان تصور هذا التدبير عن ذلك
لشرفه يؤخذ من العروس المنقى بعد ثلثين يوما في
ثلثين قارورة وليكن موضع بياض البيض ماء الرصاص
المقطر ثلثة تقطيرات يقطر باليابس ويقطر بالرطب
ويقطر باليابس واذا انعقدت وصارت تتمسك
وتجمد فهي في الحال صابغة صبغا قويا للمريخ والزهرة وزحل
والمشترى عاقده لعطارد مبيضه لكل دهن فاعرفه

وتمام تدبيرها ان تحل وتعقد عشر مرات ثم يستخرج من الكبريت
الابيض عنان تلغم به بعد طبخه وتنقيته ثم ترفع عنها بالآثال
فان بعضها يصعد وبعضها يبقى فلا تزال تزيد لها من
العنان حتى لا يبقى منها اسفل شيء وهذا الكلام محال
لانا اذا قلنا انها تطهر الاجسام وتعقد العنان فاذا طرحنا
عليها عنانا لم يعقد وكيف صار يرقى بها ولا تعقده اذا كانت
فاعله فيه وليس فاعل فيها اذا تطهرت فاعرف ذلك
ونحن نستوفي في ذلك الحجج وهو ستر نقول انا طرحنا
العنان عليها بحالته وصاعدتها كانت غير بالغة ولكن
ليس الزيبق الذي نطرحه عليها بزيبق لكنه زيبق غير زيبق
فمقدار ما فيها من قوة احالته الى المصبه ما لهد قد بدا حل
عليها مما يبطل فعليها فاعرفه وسناتي بشرح ذلك

الحجة م

وهو

وهو شرح الشرح لانا اذا قلنا فی موضع العلة او السبب والاصل
والفرع وكلما يحمل الشیء مجيبا فی موضع آخر نذكر بعض وكان
بعضه يرد بعضا ولم يكن وقع الشرح التام الى القاری بتبلد
وتحير فی ذلك ونحن نستوفيه فی غير هذا الموضع ثم يعاد عليهما
التسقية والعمل كذلك ثلثين يوما وتلقا فانه نهاية الصبغ
ولمثل هذه العلة ولمثل اشبه ذلك ما نقول اصحاب الاحجار
لا علم الا فی هذين النوعين فاعرف ذلك قد كمل
ما ذكرناه فی صدر هذا الكتاب وضمنا ذكره فلنذكر بعد ذلك
وجوه تحميرات هذه الاشياء ليتم بذلك القول مستقصى عن
آخره فيكون قد جمعنا الامرين بغير شرط تقدم اعلم
ان الكلام على الاحمر كالكلام على ما تقدم من الابيض الا ان
فيه فاضلة ينبغی ان يكون الزيبق احمر اذا اردت

طا
٢ الشاذنه

تحمره وهو حي وان احببت تحمره وهو مصعد وهو اجود ونعمل
بعد ذلك المياه المحمره كماء الزاج والشب والمغنيسيا والشاذنه
والملح المحمر والمرقشيثا والدهنج والعقيق والبسد والزنجفر
والاسرنج واللازورد وجميع هذه المحمرات فيكون تدخلها
مع الماء المنحل من الاجسام لانفسها والارواح لانفسها
وهذا المعنى يقتضي معاني كثيرة لهذا الباب ولغيره فاذا ادخلت
الماء المحمر مع ماء الروح او الجسم ثم سقيت به الروح والجسم بلغ
من ارادتك مبلغا عظيما لانه يكون فيه من القوة الداخل
عليه عون عرف ذلك واراده والتدبير فيهما واحد واعلم
ان التدبير الكبريت قبل بياضها خطاء الا على شرط وهو
دونه ايضا وهو ان تذهب بدهانة الكبريت ثم يصبغ وليس
يكون مثل المبيض المحمر لان المبيض يكون صافيا من جميع

قد طابقة وا وساخه ثم تصبغه بصباف ايضا فما كان فيه من ادرانه

وليو بسباخه ثم صبغه بصباف ايضا فما كان فيه من ادرانه واو هكذا وجد

ساخه باقيا اخرجه ونصفه ذلك الصابغ له فاعرف ذلك

وفي هذا السر لما تقدم من هذه الفنون فاعلمه فعلى هذا الاصل تكلمنا

ثم وسنشرح ذلك فيما بعد فتعلمه انشاالله وان اجتهدت

في التنقير والتشميع بالتجمير كان ايضا طريقا آخر فاضلا فاعرفه

باب عنان مصعد تركيب عجيب

سبع تصعيدات ابيض كما ذكرناه او لا عشرة اجزاء من العروس

البيضا المصعده سبع تصعيدات دروري متنقر ثلثة اجزاو

زرنيخ ابيض مصعد سبع تصعيدات جزوين وكلس قشر ثلثة

اجزاو ملح قلي ونوشادر ولكن النوشادر مثلنا بماء ملح القلي

نصف ونصف ومن ارض المرقشيثا المقطر في قرعة

نحاس او بربنة مبيض جزو نصف ومن الطلق المحلول في
الفضة المكلسة والزيبق الحي المغسول الملغم بهذه الفضة
والطلق من كل واحدة اربعة اجزا والزيبق عشرة اجزا
تجمع الكل وتسحق كالمخ في هاون زجاج او صلاية ثم تسقى
ماء البيض المقطر عن املاح مثل وزنها وسحق جيدا وتترك
يجف قليلا او يجف بالهاون ويعاد ايضا عليه التسقية و
يترك ايضا يجف ثم يعاد عليه التسقية الثالثة ويجفف
فاذا شرب من ماء بياض البيض المقطر عن الاملاح ثلثة
اضعافه فاشويه بين قدحين تشوية خفيفة بنار لينة ثم سقه
كما سقيته اولا من الماء ثلث تسقيات كل مرة مثل وزنه
ثم رده الى التشوية بين قدحين تضاعف تلك
النار كل مرة ثم خذ من ذلك النوشادر المثبت جزوا

وجيد وشب وملح القلى جزوا اسحق الجميع وسقه لبن ثلث تسقيات
والشوة ثم الق عليه جزو طلق وسقه ماء بياض البيض بالسحق
الشديد واعد عليه العمل فانه اولا يثبت اسفل جسما فلا يزال
تسقيه وتشد عليه النار حتى ينسبك فيخرج جوهرا كالرصاص
صافيا في بياض الفضة جوهرا فاضلا صابغا غايصا غير مد جن
ولا حايل عن فعله فالق جزوه على عشرة آلاف اى الاجسام
الاربعة اردت انشاء الله تبارك وتعالى

صفة تدبير المرقشيثا

صفة تدبير المرقشيثا

يقطر في برنية وقرعة نحاس بنار شديدة غليظة ولتكن
مطينة من داخلها وخارجها بطين محكم فاذا حصل الماء
كله قلعت الثفل ثم سقيته ذلك الماء واد خلت عليه
التشوية تفعل ذلك حتى يفنا الماء ثم تقطره تفعل ذلك

قيام الزيبق بالمرقشيثا فضة

حتى يبيض الاسفل واذا قطرته لم تقطر له ماء والتي من هذا جزءا على مائة جزء زيبق يقيمه فضة وهذه علامته فالقه في الاكسير وقد كمل وان اردته احمر فانت تعرف وجه تحميره بما قدمنا ذكره في الطلق وما شاكله فان هذا ينبغي ان يسبك والحمرة لانه اذا انسبك وبرد وصبغ قبل الصبغ فاعرف ذلك واعلم بعد ذلك ان تشمع هذه هو في نفس تدبيرها يكون وهو التنقر الذي تعرفه تذكره فيها فاعرفه واياك والتهاون في امر التدبير فلا ينجب ويصبغ به زمانك ويتلف مالك في الغرور يقيله نشاطك وعليك بالجزم والجد ان شاء الله

باب

واعلم ان الزيبق ان صاعدته ثلث مرات كما ذكرناه صعد ابيضا ثم ان بيضت الزرنيخ او الكبريت ثم

سقيته ونشويته حتى ينبسك كان بابا فاضلا وهذا الباب
لا شرح له في موضع من كتبنا اتم منه في هذا الموضع وهو قريب
مليح فاعرفه وقد ذكرنا له اوجه جماعة في باقي كتبنا وهو ها هنا
قد جمع منه ما بذرناه في تلك الموضع فاعرفه لكن حمرته صبغة صبغة
ونحن نذكرها ينبغي ان تحمر الزرنيخ بعد بياضه ثم يسقيه الماء الثالث ذكر الماء الثالث
القاطر من صفرة البيض المسحوق بالكبريت حتى يثبت
ويستقر واعلم ان هذا الماء يقطر كالدم ولن يقطر ذلك
الا بنار شديدة والقول فيه كالقول في الزيت وهو الزيت
يقطر ثلث مرات وهذا يقطر ايضا ثلث مرات بان يعاد عليه
الكبريت ويسحق به ويقطر فان الماء الابيض تفعل والاصفر تفعل
والاحمر فكبر ان شاء الله تعالى تم كتاب الملاغم الثالث والحمد لله
وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
محمد واله وسلم

بدانکه از ولادت حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم تا عیسی علیه
السلام ششصد و بیست سال بوده است و از عیسی تا داود علیهما السلام
هزار و دویست سال و از داود تا موسی علیهما السلام پانصد سال
و از موسی تا ابراهیم علیهما السلام هفتصد و هفتاد سال و از
ابراهیم تا نوح علیهما السلام هزار و چهارصد و بیست سال و از
طوفان تا آدم علیه السلام هزار و دویست و چهل سال
که مبلغ شش هزار و هفتصد و پنجاه سال باشد و بدانکه اولو
العزم آن پیغمبران اند که تکالیف قتال بر ایشان شده است
من شواهد النبوه

كتاب تفسير الملاغم لجابر بن حيان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم النبيين وعلى آله
الطيبين الطاهرين هذا تفسير المقالة الاولى من كتاب
الملاغم وهى البرانية فيها العمل البرانى وتطهير الاجسام وهو
قليل الرمز ذكرنا اول ذلك غسل الزيبق فقلنا امتحنه قبلا
وانظر امستخرج هو او معدنى وذكرنا امتحانه وفى ذلك
منافع احدها ان يكون معدنيا بطباخ المعدن فمتى طبخته
اخذ من النار بمقدار حاجته او من غير النار وكذلك
تاخذ هى منه اعنى النار وغيرها وان كان غير معدنى فما قد
تداخله مما هو مفسد له وهو ايضا محيل له عن نوعه ذلك فيحتاج
الى النار الى ان تحمل تعمل فيه بعد ذلك عملين احدهما قلع

دنسه من ذلک الداخل علیه وقلع ما فیه فی نفس طبیعته من الدنس فعلی هذا فقس امره واعلم انه من المقصودات ولیس لاکثر الجواهر تاثیر مثله واما ذکرت فیه من ان یطبخ باثواب وغیر ذلک من التدابیر فان کله انما عرضنا فیه قلع ادناسه لاغیر وتصفیة جسمه حتی یکون کالمعدنی وعلی انی اقول ایضا انک اذا طهرت المعدنی بما طهرت به المغشوش کان له جامعا ومحیلا له عن نوعه ذلک وان کان غریبا فیه وذکرت بعد ذلک غسل زحل وقد ذکرت منه فی کتابی الاول فی الملاغم شیئا صالحا غیر انی انبئت علی غسله جملة فی کتابی المعروف بالقمر وکذلک علی غسل جمیع الاجسام وفی کتاب الشمس ایضا وذکرت ذلک علی وجوه اعنی فی الملاغم فاما ما ذکرته

فی

فى الملاغم من الاجسام فهو بازائه الجوهر المتجسم الى حالته الاولى وقت
خروجه من المعدن لان بعد خروجه من المعدن يلحقه الادناس
والاوساخ والتدابير منها لا يحسن له تدبيرا فيفسده فبالبيته قد
تركه لنا بحالته الاولى وكذلك كلامنا فى المشترى وقد
ذكرت له فى كتاب الملاغم وجوها من التدابير وذكرت
المريخ والقول فيه كالقول فيما تقدم وفيما تاخر من ذلك
وقد ذكرت له فى كتاب الملاغم تدابير واجود تدابيره واكملها
ان يشوى بالزرانيخ ثم يسحق ويغسل ويستنزل فانه ينزل
ابيضا حسنا وكذلك ان اعيد عليه مرتين كان حسنا فاضلا
فيه سرا بر دعلوم وذكرت التدبير الذهب فى قلب العلة
فى امره ومن تعهد تدبير النحاس الاحمر فليدبر بتدبير البياض
او تدبير الحمرة كل واحد على حدته فان النحاس الذى

فهو كامل على ما اقول اعلم ان ما ذكرته
فى كتاب الملاغم من الاجسام ٣٣

اجود تدابير
المشترى
فى التنقية

بغير طل المحمر لا يدخل على في ابواب الفضيه والنحاس المبيض بلا
طل يدخل في ابواب الذهبيه والصنعة من النحاس انما هو
بدخول التوتيا عليه وكذلك العمل فيه بالدبس والعسل غير انه
يبين جودته في العسل خلاف غيره وذلك لان العسل صافي
الجوهر فليثبت من التوتيا جهده باكثر ما فيه من صافيه فيعمل عملا
حسنا والشبه ايضا يكون على وجوه فاحمر واخضر واصفر
وشبه الطاليقون واشباه آخر كلها على هذا المثال
وجميع الاشباه تنقسم في التطهير على وجهين وهما على ما
ذكرناه العلة في امر النحاس والنحاس هو ام هذه الاجسام
المتولدة كلها اعني المتولدة خارج المعدن لا داخلها وانما
هي المتولدة والنحاس المعروف بام العيال اي النحاس
يتركب منه هذه الاجساد فهي كالاولادية والاسفيدروية

بحاس وهو الى الفضة اقرب منه الى الذهبية فاعرف ذلك   وفيه تدابير ذهبية م
وما شرح هذا في كتابي المعروف بعلل المعادن واستغرق
فيه القول استغراقا كاملا وما شرح تمام هذا في كتابي هذا
واجعل شرح ذلك انقضاء الكلام في غسل الاجسام
بالطاهر تدبيرها في الغامض من وجوه غسلها وتدبيرها قلنا
في كتابنا المعروف بالملاغم بالاول في تدبير عطارد وغسله
هذا ينصرف على وجوه كثيرة اكثرها تستنبط بالعقل و
القياس فلو فهمت كلامي هذا لم احتج الى طرح شرح
لكن اذكر منه طرفا ليكون مقدمة القياس ينبغي ان تعلم
ان ذكري للحديد ابدا واحد من الاجسام وتدبيره له وجهان
من التدبير احدهما ظاهر مكشوف والثاني غامض مرموز وكذلك كل
ما في العالم ومن ها هنا اخذ الربانون بالكلام اعلم ان الرصاص
كل ه

والحديد والنحاس والزيبق فى العالم فاسد لانه بعد استخراجه من
المعدن الى ان يصل الينا قد افسده الممتحنون المهوسون بهذه
الصناعة او المحقون ولكن الاكثر المبطل منهم اصلحهم الله فان
اردت استخراج جوهر المعدنى بحالته الاولى ففيه وجهان احدهما ان
تكون انت فى المعدن المستنبط منه الحديد فتاخذ من جوهر
الذى لم يظهر بعد الى لحالته المشهورة بين الناس كالتراب
المستنبط منه الذهب ثم تستنبط منه الجواهر التى
اردت فان طال هذا عليك ولم تقدر عليه فان لنا فيه علة صغيرة
لم يستغنا اليها خلق من الفلاسفة وهى مكشوفة ولست
ادرى لم لا يذكروا ذلك اظننا انهم ارادوا ان لا يذكر حيلة كيلا
يجعلوا له حقيقة فى العالم بانه ممكن بانه لا يجوز لى ان اقول
ان واحدا منهم لا يعلم ذلك فاحفظه ولا تضيعه ولا تستعمل

غيره

بحمره ولو اردت ان تشعب شيئا بالرصاص او اردت ان تصب
شيئا بالحديد او تمزج شيئا بالزيبق او تعالج به وتضرب
آنية من النحاس فلا تعمل غير ما اقوله فضلا عن ان تعمل منه فضة
وذهب فانه يكون من غيره ناقصا وهو استنباط الاجسام
من الاجسام في طبعها هذا اذا كانت وكان المستنبط منها
داخله تحت الطبايع الاربع فان قال قائل كيف تستنبط
الحديد من الزيبق والزيبق من الحديد وهما ضدان فالجواب
ان نقول ان الزيبق بارد رطب كامن الحرارة واليبوسة
والحديد حار يابس كامن البرودة والرطوبة غير ان الزيبق
قابل منتقل بجميع الاصباغ فمتى انشانا فيه الحرارة واليبوسة
حتى تجعلهما بمقدار ما فيه من البرودة والرطوبة كان جسما
لا يعرفه الناس قاطبة وهو افضل الاجسام ولم ار مثله وهو

[illegible]

يصبغ الزيبق الحيّ ذهبا ان كان محمرا وان كان ابيض
صبغ الزيبق فضه وقد ذكرته في مواضع شتّى وليس ينبغي
ان تصبغ كلامي هذه المواضع هدرا فاني لست انكت في موضع
واطيل الكلام والشرح فيه والرمز الا وتحته الكبير عظيم به الظاهر
واحرق في الباطن الوف ثم اعمل بالحديد الضد من
عملك بالزيبق وهو ان تصيّر ما فيه من اليبوسه والحراره بمقدار
ما فيه من البروده والرطوبه وتصيّر ما فيه من البروده والرطوبه
بمقدار ما فيه من الحراره واليبوسه وهو ايضا جسم لا يعرف اذا
تمّ تدبيره وهو طعم ما ذكرناه في امر الزيبق فهذا من الباطن
في الاجسام فاما الظاهر بان تاخذ الزيبق حيا فتدبره
بما ذكرته في كتابي في التدابير الثاني فتستنبط منه حديدا ثم تستنبط فتستنبطه
من ذلك الحديد زيبقا فهذا الظاهر وللظاهر باطن وهو

انك

انك اذا استنبطت من الحديد زيبقا فاستنبط من ذلك
الزيبق الخارج من الحديد حديدا ثم استنبط من ذلك الحديد
الخارج من الزيبق زيبقا ثم احمى صفايح النحاس واغمسها
في ماء الملح المقطر واخرجها بمائها واغمسها في الزيبق افعل ذلك
فانها تصير رمادا فصف الزيبق وخذ ذلك الرماد تشمعه
والقه على الزيبق والنحاس والرصاص فانه يقيمها خالصا ولست
محتاجا الى ذكر طرحه لاني القي الباب باجمالي لذكره وفي
ذلك تنبيه وتحريص على عمل هذا الباب فان كان الزيبق
مصعدا او محمرا رجراجا ثم اخذت صفايح الفضة وعمل الملح
محمرا وقطر وسلك به التدبير كان ضد ما ذكرناه واعلم
انك ان عملت صفايح الحديد المبيض المنقى كان افضل له
وان عملت في الباقي صفايح الذهب كان افضل له فان قال

قائل هذا زيبق الحديد المستنبط منه طايرا وثابت قيل له ان كان
زيبقا ما استنبط من الحديد فانه لا يجوز بعد استجابته لا يطاهر
له الا يكون طايرا ونقول انه باستخراج هذا الاسم اعنى
للزيبق لا يكون الا ثابتا وهذان ضدان في معنى واحد اما
طيرانه فلا يكون كطيران الزيبق غير انه طاير واما ثبات
الزيبق فلا يكون كثباته غير انه ثابت فان قال قائل فلم
صار بعضه يطير وبعضه يثبت وهما من شيء واحد فانني
لست اقصر في شرحه لاقربه الى فهمك انشاء الله نقول وبالله
التوفيق الزيبق الذي من الحديد خرج روحا طايرا الا فرد ج
الزيبق الاول المعدني ولا كطيرانه وانما هو كالزيبق المعدني
المثبت وهو بدخن بعض البدخين فقام الاستنباط له مقام
التثبيت للمعدني ثم اذا ذكرت تدبير عطارد بعد ذلك
فقلت

وقلت ينبغي ان يطبخ بالخل غمره باربع اصابع على ما ذكرته ثم قلت
يطبخ بالبول المقطر او بماء الحديد المقطر وهو سر ثم قلت هذا باب
كامل ثم قلت بعد ذلك او يطبخ بماء النحاس المقطر وهو سر
ايضا هذا اذا طبخ بالمياه واحدا بعد واحد وجعل الماء الاخير ماء
الحديد او ماء النحاس كان منه تاثير عجيب في الزيبق على
لونين احمر واصفر فافهم ذلك ثم قلت او بماء الملح المقطر وهذا
تام لما اردته احمر ثم ذكرت بعد ذلك ما ذكرته في الكتاب — من ذلك ان اردته م
فهو غسل في امر الزيبق الى الموضع قلت فيه والصواب ان
يطبخ بمثل هذه المجففات كجفت البلوط والخردل والكندر و
قشوره وما جانسها اعني المجففات ثم قلت في اثر هذا
الكلام فانها تصلبه وتنقيه مع ذلك وهذا الكلام ينبغي
ان تعلم انك تحتاج الى ان تقدم هذا التدبير فيما اردت

من عقد الزيبق وذكرت بعد ذلك تدبير الفضة وهو كامل في
موضعه وذكرت بعد ذلك الغام الجواهر بعضها ببعض وهذا
الكلام في ذلك مشروح كامل الى بلغت في قولي الغام
زحل بالزيبق فقلت يبرد بعد تدبيره وشبت بالرصاص
ان يكون مدبرا كما ذكرت في انه مرتبة اردت الزيبق
كذلك ثم قلت فليسق وزنه زيبقا وليدن من النار
فانه يجف فليرد عليه غنان كالاول ثم قلت الى ان يبلغ الى
ثلثة وهو مرتبة الاولى وهي النار والصفر او ما جانسهما ثم
قلت الملاغم تكون على وجه شتى احدها ان يكون للشئ مثله
او مثليه او ثلثة امثاله كذلك مرتبة مرتبة الى ان يبلغ
الى اثنى عشر فاعلم ان بلوغ هذه اثنى عشر هي اثنى عشر حالة
لا غيرها ولا اكثر منها وهي ما يحويه الفلك ولذلك تناهى

بكل

بكل جسام لتناهي الفلك لان لكل واحد من الاجسام كوكبا

وان لكل كوكب فلكا فهي سبعة وخمسة من كتاب جعل لها

فلك باقي فلك الروح ثم قلت فقط لا يتجاوز ذلك

اثنى لا يتجاوز الاثنى عشر ثم قلت ينبغي ان ينظر اذا اردت

الغام شيئ من هذا الاسرب فتدبره وتدبر زيبقه وتاكيد

في تدبيرهما الاول كيلا تتوانا فيه ثم قلت والغم الواحد بواحد

ثم زد الواحد واحد حتى يكون الواحد رصاص واثنين زيبقا

ثم زد على الدرهم الواحد من الاسرب درهما درهما فكل

واحد منهما باب الى ان تتناها الى اثنى عشر والذي نغ الرصاص

الاسرب من الملاغم اثنى عشر ملغمة اذا اختلطت بالزيبق

كل واحد منهما راس كامل من الملاغم فهذا ما في الرصاص

الاسرب وهو مشروح في موضعه ثم قلت على المشتري اعلم

ان الواحد منه محتاج من الزيبق الى ضعف حاجته فدخل في هذا
من عجايب الاضداد لانه بارد رطب والزيبق بارد رطب
وهو الذي قالوا فيه والطبيعة تقاوم الطبيعة والطبيعة تشد
الطبيعة والطبيعة تقلب الطبيعة وذكرت بعد ذلك الغام
الحديد بالزيبق وقد ذكرته في موضعه وكل زيادة في جميع الاجسام
في جميع المراتب فهو باب سناتي عليه الى ان ابلغ قولي في
الالغام الاحجار الصلبه بما يحتاج اليه من الزيبق فقلت
يحتاج كل جزو منها الى ثمانية اجزا يكون منتهى ذلك ستة
وتسعين جزوا وكل واحد من هذه باب قايم بذاته وكل واحد
من هذه الاحجار مع ممازجة الاجسام كاننا ابوابا اخر وكذ
ما ذكرنا في الاحجار الرخوه ميزانها مفردا وميزانها مع الاجسام
الصلبه مفرد وكذلك الرخوه مع النوعين جميعا واقول

شيامه

بعض شيا معه حفظا ويصنع بذلك اعلم ان الدرهم من الاسرب
اذا وقع عليه ثلثة من الزيبق فهو كالنار واذا وقع عليه ستة
فهي المرتبة الثانية فهي كالهوى واذا حمل عليه الواحد تسع فهي
بمنزلة الماء واذا حمل عليه اثني عشر فهي بمنزلة الارض واعلم
ان في كل فصل من الاربعة فصول علما غير ما ذكرناه من
نفس الابواب المذكورة في التدبير الملاغم الثالث الص
ذكر ٣ قد تقدم شرحنا المقالة الاولى على ما رسمناه فيها فلنشرح المقالة
الثانية بلغنا الى تكليس زحل وتصعيده وذكرنا سحقه
بالخل والملح وذكرنا كيفية طرحه في الاثال مع الاملاح و
الزاجات والرصاص والاجسام لا يكاد يتصاعد الا بتداخل
الارواح الممتزجة بها وذكرت فيما يتصاعد فيكون خفيفا
في اول امره ثم يزاد قليلا قليلا في الاثال او في التقطير

ويكون الجوهر صافيا خاصة فانه ان كان غير صاف نقص العدد ولو اضعفت
النار اضعافا كثيرة لم يصعد الا يسيرا او احذر انبعاث الرياح الكثيرة
وتوقيها وقد شرحت ذلك في كتاب الكبير واجود الرياح ما كان من
مطلع الشمال فانه يزيد التقطير واضرها الجنوب وذلك لعلة برد الشمال
وحمى الجنوب وكذلك القبول والدبور يكون الزيادة بالقبول
والنقصان بالدبور غير انها في الجنوب والشمال ابين واقوى وقد
شرحت من هذا في هذا الموضع ايضا وقد تقدمنا بذكر غسولات
الجواهر وذكرنا في كتابنا غسلها وتنقيتها كالتكليس والتصعيد ومقدار
التغامها بالزيبق فقلت يحتاج الآنك الى الزيبق والذي
يلتغم به هذه الجواهر مكلسة يكون مغسولا بما قد تقدم شرحه الا ان يكون
محلولا لا معنى لذلك ان رصاص ان كان غير مكلس فيحتاج الى ما
ذكرته في المقالة الاولى وان كان مكلسا فينبغي ان تقيسه الى الحي

وتنقيه

وينظر ما زاد فيه من الطبايع وما الذي ينقص ويزيد وينقص على حساب
الاول وقلت ان زحل جوهر كثير اليبوسة وهو على طبع الارض
وقلت كلسه ثم اغمره بالماء العذب واضربه جيدا وذكرت انه البصول
ثم ذكرت انه يحتاج لواحده الى اربعة وعشرين جزوا وهو ضعف ما كان
للحي وذلك لزيادة يبوسته وبرودته وهو نهاية ما فيه ثم ذكرت
الكلام على المشتري وهو على القياس المتقدم وذكرت الحديد وهو كذلك
ثم الشمس وهو كذلك ثم النحاس ثم الزيبق ثم القمر وهذه كلها ابواب
ايضا في اول تضعيفها الى نهاية ما فيها ثم قلت فاعمل جواهر الباقية
خاصة كالارواح وغيرها مما يلين الاجساد وهو من اربعة عشر الى ثلثمائة
وستة وثلثين جزوا وقد اوصيتك بحفظ هذه الاوزان واوصيتك
في تركيب ما اشرت تركيبه من ذلك وعرفتك هناك في الابواب المرموزة
اذا انبتك على هذا المثال كيف تفك رموزها فهذا تمام القول الاول من

٧ المقالة الثانية فاما ابتداء المقالة الثالثة ففي ذكر ملغمة فاني ذكرت الغام اربعة دوانيق بدرهم فضة وهو كامل لا رمز فيه وذكرت بعد ذلك
ملغمة ثانية ذهب وهي كاملة ايضا وذكرت لها حل زيبق وهو حل مذكور تام وذكرت ملغمة اخرى اذهب طوليه بوجوه تدابير وهي

كاملة لا رمز فيها وذكرت ايضا ملغمة بعدها وفسرت ملغمة الفضة وهو تفسير

لجميع الملاغم المتقدمة والمتاخرة فاعلم ذلك وذكرت بعد ذلك

ملغمة اخرى وقلت برادة سندى بثلثة امثالها طينا روسقها بماء

الزرنيخ المحلول وذكرت التدبير الى موضع قولى ونقوم فى الخلاص وهو

حق وسر فافهمه وذلك الزنجفر هو زنجفر كامل الطباع اذا دبر على

حالته بما ينبغى كان فاضل فى الاحجار لكن يخفو الفلاسفة من حجرهم الحجر هم وهذا

الاحجار فاجهد ان تكون اجسامك مطهره وذكرت ملغمة اخرى ذهب وهى

وهى جزوين زيبق وجزو قلعى وهى كاملة لا رمز فيها انشاء الله تعالى وذكرت ملغمة

وهى خذ من اى الاجساد شئت وهى كاملة لا رمز فيها وكذلك الاخرى بعدها

لا رمز فيها وهو غش وقد ذكرته وانما الغش شئ فيه ذكرته مثالا لمن اراد

الغشوش وذكرت ملغمة اخرى وهى ايضا تامة لا رمز فيها واخرى فيها

حلق الزيبق لا رمز فيها بل قلت فى آخرها وفيه سر عجيب عنيت ذلك

فى التكرير وقد ذكرته ثم ملغمة اخرى لا رمز فيها الا فى اكثرها وهى الى

اخرى

[illegible]

مستحـ

تجفه فيها لكنها لا ترى وهذا كله تام ثم قلت حتى
تجففك من الزيبق المركب بالارواح ثم قلت ويغوص
فيغوص الارواح في ذلك الذهب المبرود ثم قلت
قدح ترجع به زيبقك وتحصل الارواح في ذهبك
ثم ذكرت في كيفية ناره وقلت تنظر فيه هذا ومقداره
تدبير زيبقك مخلوطا بارواح يحتاج ان يدخلها
وتداخله ويلقى على ذلك الذهب الى ان يمتزج به
فاذا امتزج به دبر التدبير بعينه فاما كيفية
الباب وقولي ينظر فيه فينبغي ان يفهم كلامي في الموصل
في فصل فصل ثم صنعه بين يديك واوقد عليه وانظر اليه
حتى تتبين العلامة فيه بما قد ذكرناه فيها فهذا
كيفية ناره فاما ملغمتي فمشروحة لا رمز فيها

الا فی مواضع لا تلتفت الیها لانها ظاهره منکشفة وذکرت
بعد ذلک ملغمة اخری کاملة لا رمز فیها ثم ذکرت ملغمة
اخری تامة و ذکرت تقطیر العروس وهو کامل ولهذا مواضع
غیر هذا الموضع من کتابنا هذا ومن کتب آخر وکذلک
اشیا کثیرة فی هذه الکتب وکذلک تقطیر الغبار وذکرت
الملاغم الفضیة و ذکرت ملغمة کاملة وبعدها ایضًا ملغمة
کاملة وبعدها ملغمة کاملة ذکرت لها تدبیر المشتری وذکرت
ملغمة اخری السر فیها والعلم تصعید الزیبق مع المشتری
فاذا صعد احصل لک المشتری مبیض وذکرت بعده ملغمة
اخری تقوم فی الخلاص کلها وهی تامة وکذلک بعدها
اخری تامة و اخری کاملة وذکرت الفضة وتکلیس
الفضة فی ساعة فهذ شرح الملاغم غیر انا نقول وصیتة

توصیک

توضيحك بها اعلم انّ الكلام فيها انّما هو موضوع على تطهير
الارواح والاجسام وغيرها وعلى قدر التّطهير يكون تاثير
الصّبغ فاعرف ذلك انشاء الله تمّ الكتاب والحمد لله وحده و

وصلّى الله على محمّد نبيّه وعبده

وعلى آله الاطهار

وسلم تسليما

كثيرا كثيرا

تم تم

اگر طلق را در بوته نهند و نفخ کنند تا همچو آتش شود پس
حلزونرا بکوبند و برو ریزند منحل شود و وجهی دیگر زنجار را
در آب بسیار بریزند تا محرا شود پس آنرا بپالایند و صاف
کنند و در آبگینه ریزند و چهل روز در آفتاب بیاویزند

فاذا اراد ان يدبر شيئا منها من غير ان يتقدم تطهير الارواح والاجساد [illegible] فان لم ينفعه [illegible] الا بالتعب [illegible] والله الموفق والصواب [illegible]

ر آن سرکه عجب شود پس هر وقت که خواهند طلق را
حل کنند در قدحی کنند و آن سرکه را بران ریزند
و سه روز بگذارند منحل گردد و همچو آب شود صفت
تکلیس اگر خواهند که چیزی را تکلیس کنند او را
بنوشادر در سرکه زنگاری کرده باشند یا بچیزهای سوزنده
همچون نمک و نوشادر و گوگرد بسوزانند تا سحق پذیرد
و سیماب در وی آمیزند پس آنرا تصعید کنند تا سیماب
از وجدا شود و همچنین چند نوبت عمل کنند تا انچه از و
باقی ماند همچو زر روی شود او را چه مکلس خواهند

وبالله التوفیق

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التدابير الصغير

الحمد لله وحده وصلى الله على نبي الرحمة محمد واله
وآله الطيبين الطاهرين اما بعد فقد
سبق لنا قبل هذا الكتاب كتاب يعرف بكتاب
التدبير تذكر فيه تدبير الاشيا المعدنية وقد استوفينا
فيه الكلام الا انه منكت نكت فيها يكون تمامه وقد
اتينا به في الكتاب المعروف بالاستيفا الاول وهذا
كتاب ثان من التدابير والكتاب الاول يحتاج

الى كتابنا

الى كتابنا هذا فانه متى اعوز الانسان زيبق او

كبريت او واحد من الاحجار ا استنبط من غيره ‏ وانما حاجة هذا الكتاب صح

بما نذكر فى هذا الكتاب الى ذلك فانه اذا استنبط

بما فى هذا الكتاب هذه الارواح بقيت بلا تدبير قد

وقول آخر اعلم ان الارواح التى فى كتابنا هذا طاهرة

بغير دنس فاذا وقع عليها التدبير كانت صافية

فعملت بقوة وتلك دنسه جدا وسخة بكثرة ترابها النقى

فاسد وهذه ليس فيها فساد دينة من جهة اختلاط

شيء بها وانما فسادها من اختلاف الطبايع فيها

فاعرف انشاء الله تعالى ولنقدم اولا شروط ‏ ما بينهما

كتابنا هذا فنقول انا انما وضعنا كتابنا هذا المثل

كتاب الملاغم والباهر والخماير ونخاصه لكتاب التدابير

ولمثل هذه الكتب الذى قد آتينا فى شرحها ان يكون
اركانها منقاة مصفاة وافضل ما صفى من ذلك
الزيبق والكبريت فافهم ذلك انشاء الله تعالى واما
الوجه الاخر فهو ان بعض الفلاسفة يقول انه لا يكون شئ
من التدبير به الا من الزيبق والكبريت وان هذه العناصر
العظام التى هى مثل الشعر والبيض والدم وهذه الاشياء
انما قصدهم فى ذلك هذا المعنى وانما عنوا بالنار
الكبريت المستخرج من الشعر وهو المسمى الصبغ وتنظيفه
من دهانته فافهم ذلك وارضه الجسم الواقع عليه وروحه
الماء المسقى به ونفسه الزيبق المدبر ايضا من الشعر هذا
قول طايفة هكذا وجدته قالت لا بل النار والهوا
والماء والارض فى الزيبق والكبريت وبينوا ذلك

بيان ان الروح والنفس والجسم تحصل من شئ واحد وهو الشعر وايضا حصول الكبريت منه وهو المسمى بالنار

على هذا الشرح و هذا العمری صحیح غیر انهم یقولون لا
شئ افضل من هذا الذی ذکرنا فهو الخلاف بینهم
و بین من قال انّ الشئ الاعظم من غیر زیبق و کبریت
و طایفه تقول انّ الصبغ للاجسام لا یکون الّا بدخول
التدبیر علی الجسم و قد صدقوا فی ذلک علی الشرط
الّذی ذکرنا فمتی نقطوا ذلک فقد اخطوا فیه فافهم
والّذی نذکره فی کتابنا هذا تدبیر الکبریت و استخراجه
من جمیع ما فی العالم من حیوان او نبات او حجر
و استخراج الزّیبق علی هذا الشرط من جمیع الاشیاء
فاعرف ذلک و نذکر العلّة فیه و المثال کذلک
و ینبغی ان تدبر معنانا فیه و کلامنا علیه لان قوما قد ذکروا
انّ الزّیبق فی جمیع الاشیاء کما نذکر الا انّه لا ینزع

نوعه عن حالته التى هو بها وان كان زيبق نعنى فى نفس
الجسم اى لا يفارق ما فيه من الجسم ونتخذوا ذلك
منقوص عليه سهل جدا لا يتكلم فى مثله لانه اذا ابطل
ذلك ابطل علم الصنعه كله و ذلك قد اتينا بنقضه
على من ابطل الصنعه مشروحا و استوفينا فيه الكلام والحجة
و اعلم ايضا ان الزيبق فى بعض الحيوان اغزر منه فى
بعض وكذلك الاحجار و النبات اعنى الاشجار وانما
ذلك على مقدار ما قد تركب فيه من الطبايع تكون غزارته
من نزارته فافهم ذلك ان شا الله تعالى و اما

علة خروج الزيبق من الاجسام

العلة فى خروج الزيبق من الاجسام فانا نقول
و بالله التوفيق ان الاشيا جميعها لها ارواح
مستجنة فيها وان الحرارة متعلقة بالرطوبة اللطيفة

دائمة

وانه اذا وقع به دخول الاضداد طلبت العلو ولا تصل اليه
وتكون الجملة الداخلة عليها كثيرة الرطوبة فيها قبول
لمخالطتها فانتزجت بها واختلطت بها بزيبق يسير ولا
معه رطوبة لانه يجوز غير ذلك وتزايدت عليها الرطوبة
لحصرها اسفل نفسها وكان في ابتدايه ذهبا وعمل
فيه الطبخ فلونه زيبق فاعرف ذلك واما الكبريت
فانا نقول وبالله التوفيق ان الكبريت انما صعد لما
فرقت اجزاء النار وخلصته من اضداده وطلب العلو
فيه مايية والمايية التي فيه انما هي رطبة لم تستوف النار
نشفها منه صعد لتشبث الهوا ونسبتها بالهوا فاعرف بها
ذلك وانما صعدت الرطوبة لان النار لو نشفت
رطوبة بقي حارا يابسا غير نافر عن مس النار وحرها

اذا كان يخلو ايضا من جسم فانما اصعد الرطوبة لكبريت
بقوة ما فيه من الحرارة لا القوة فيهما يصاعد به فلا يجد الطاعن
والحاسد مساغا للعمق في الحق بالباطل فاعرف ذلك وتبينه
حسنا وجادل به واحفظه ايضا فان لك فيه منفعة
لانك اذا علمت ذلك سهل عليك اقامة البرهان
ان شاء الله تعالى وبعد ان اتينا بالعلة فيه فلنذكر
وجه عمله وكيف ينبغي ان يكون فنبدا في ذلك باخراج
الكبريت فنقول ان الكبريت يخرج من جميع الاشياء
قاطبة بوجهين من التدبير كلا الوجهين بالتقطير
فاعرف ذلك فاحدى الوجهين ان تقطره وتخرج
ماءه ثم تستخرج صبغه وتعقده بعد اخراجه من اوساخه
والوجه في عقده ان تحلي اولا كل صبغ خرج من مقطر

فاذا صار ماء عقد بيسير النار ثم حل و عقد ابدا حتى يثبت و يصلب و لا يطير من النار فهو الكبريت المستنبط ابدا و اما بد و الجوهر المحتاج الى كبريته و تبروق بالماء ولا يصب الماء عنه الا ان يكون صافيا كحالته كذلك حتى يصير نقيا ثم تكب عليه قدح و توقد عليه وقود لينا او وسطا او شديدا على قدر الجسم الذى هو فيه فوق الذى تستخرجه منه وفيه وجه آخر ولكنه يشارك استنباط الاملاح من هذه الاشيا و هو بالتقطير حتى يخرج الماء و يعلق على القابلة مبلول حتى يجمد فذلك استخراج نوشادر و ذلك ضرب من ضروب الكبريت فهذا جمله هذه الاشياء و قد اتينا بهذا فى غير كتاب من كتبنا مما قد تقدم لنا قبل

بيان التثبت الكبريت المستخرج

يسحق اعنى

بيان استخراج النوشادر

هذا الكتاب ولكن ما لم نذكره فی شبیته الا تلویحا و
تفسیرا فاستخراج الزیبق من الاجسام فاعرف
ذلک اعلم ان المعدنیة فی ذلک علی ثلثة
اشیا وهی الحیوان و النبات و الاحجار المدبره
بان تسحق وتعالج بالمیاه حتی یصیر فیها شیٔ
من النداوة فاعرف ذلک وکذلک الاشجار
ایضا مثل الحیوان لان بعض الاشجار ما یوجد وهو
رطب طری فیکون مستغنیا عن النداوة الداخلة
علیه وبعض لا یصاب فی هذه البلدان طریا مثل الد البس
والذرا و نحو هذه الاشیا تؤخذ یابسة فیداخل
علیه مائیة ثم یدبر فاعرف ذلک واما الاحجار
فما اقل ما یکون فیها مستغن عن الندی المداخل علیه

لانها

لانها كثيرة اليبوسة جدا فاعرف ذلك فاعلم ا البعض

انا اريناك كيف وجه الاستنباط للزيبق من الاحجار

بدخول المائية عليها سهل عليك استنباطه

من الحيوان والاشجار ونحن نذكر المثال ههنا فتفهم

وتدبره

عمل الزيبق من الزرنيخ

يوخذ زرنيخ

اصفر صفايح انقا ما يكون فيحل ويخلط به زنته

اسفيداج ويسحق بخل حاذق حتى يصير كالعسل و

سفيداب

يوضع في قدر فخار ويطبق عليه انبيق اعمى ويشد

الوصل بينهما حتى لا يخرج النفس ثم يوقد تحت

القدر بتسع ساعات وقودا خفيفا ثم يفتح عنه

فخار قيقا فانك تجد الزيبق بسيح في خندق

الانبيق والاسفيداج قد صار رمادا في اسفل

عمل الزيبق من الزرنيخ

القدر

وتجد من الزيبق بضعف قدر الزرنيخ وهذا الزيبق
ينبغي ان يستعمل في الاعمال الذهبية فانه فيها انجع
منه في البياض لان اصله محمر فاعرف ذلك وذلك هذا
الاستنباط لهذا الزرنيخ يستنبط به جميع
الزرانيخ وجميع الكباريت وقد يستنبط به ايضا
زيبق الملح فاما ان دخلت الى افخار صلبة من
الكباريت والزرانيخ فينبغي اذا اشتدت النار بحسب
شدتها ان تعرف فوق ما بين الاثنين وبخاصة
ان كان الشئ من الاشيا الحيوانية مثل
العظام وما شاكلها والقول ايضا على الحجارة
الذايبة الثمينة قول آخر وهذه الاجسام السبعة
الذايبة احدها الزيبق فليس عليه كلام بتة والكلام
على السبعة

علی سبعة الباقية وهی الرصاص والحديد والنحاس والذهب والفضة والزجاج فاعرف ذلك واما استنباط الزيبق من الرصاص فان القول فی الرصاصين قولا واحدا واعلم انهما يحتاجان الی تدبير اطول من تدبير الكباريت والزرانيخ وذلك يحتاج الی ان تكليس بالتكليس الذی قد ذكرناه ثم يدبر بعد التكليس فيكون موضع التدبير الواحد لكباريت والزرانيخ تدبيران فاعرف ذلك وانا ابدا بذلك واعرفك وجهه انشاالله تعالی

بيان استخراج الزيبق من الرصاص

عمل الزيبق من الاسرب والقلعی

خذ منهما ما شئت او من احدهما فابرده مثل السويق ثم خذ من جلود الحجر فنفه من اللحم ثم خذ

تمام شد موقوف المیمنی

اشنان وخل وقلي فاجعله في برمة واطرح القشور
معه في الخل والاشنان ثم اوقد تحته يوما الى الليل
وكلما نقص الخل زدته خلا مسخنا واخرجه ودعه يبرد
واغسله بالماء وجففه وخذ كور فطينه بطين وشعر
وزبل واجعل الاحجار فيه وادخله اتون الحمام
يصير كلسا وان لم يتم في ليلة فاعده ليلة اخرى
فهو اجود واحكم له وذلك انه كلما تحللت
اجزاؤه كان اجود له واسرع لخروج الزيبق منه
في الطبخ فاعرف ذلك ثم اخرجه وارفعه فهذا
الذي عرفتك في صدر هذا الكتاب انه التكليس
الذي له فان اردت استنباط الزيبق منه فخذ
من الذي كلست جزوا ومن النوشادر ثمانية اجزا

وخذ

يوخذ من الاسرب ثمانية اجزا فاسحقه معه واجعله
في نار حيلة ولكن الرصاص مبرد ابرد الينا
فانه كلما دق برده كان اجود له واسرع فاعرف
وليكن النار حيلة ولكين الرصاص مبرد ابرد الينا
وادفنها تحت الارض في موضع يبول عليه البرذون
يومين وليلتين واخرجه وحركه فان تخضخض
مثل الزيبق فقد تم وان لم يتخضخض كما وصفه
فاعد الى الدفن لاتزال تفعل ذلك به حتى يصير
كله زيبقا فخذه واستعمله فيما يحتاج اليه وان اعوز
من البرذون فادفنه في تلاعه فانه يبلغ فيه
مبلغا قويا وان اعوز ذلك ايضا فادفنه في
التلعة الموضع الذي يجري عليه الماء
مستراح وان اعوز ذلك فادفنه في سرجين وحركه

من الخلاف ... پنهان ... چشمه ... وسيلة الشعب

كلّ ثلثة ايّام او فى نداوه وهذا كلّه يقوم احده
مقام صاحبه وان احببت فاطرحه فى قدر فيها ماءٌ
واغله غليانا وسطا وكلّما نقص الماء زد مكانه ماءً
سخنا فانّه ينحلّ ايضا وان جعل مكان الماء خل كان
اجود له واسرع فاعرف واذا انحلّ فى الخلّ كان
انفعاله واحدّ واجود فان كان من احد الاجسام
الجسمة الباقية وهى الحديدة والذهب
والفضّة والنحاس والزجاج فينبغى
ان يدبر هذا التدبير وشبهه واجود ما يستعمل
باحد شيئين كلاهما بجلاءه كما تريد واحدها
ان يدبر بالنار واليسير اللينة او بالدفن
الذى يقوم مقام النار المذكور فانّه ينحلّ

احد

او بالعود

انه با لعفونة والرطب الجيد مع صلابته وهو الطبخ
بالمياه فاعرف ذلك فهذا جملة ما ينبغي
ان تحفظه في هذا المعنى وانا ذاكر بعد ذلك
منافع كتاب التدابير الاوّل وكتابنا هذا اذا
اجتمعا فافهم ما اقوله اعلم ان الكبريت
المستنبط من الاحجار وغيرها بما في كتابنا
هذا كبريت صابغ ظاهر نضيف الا انّ في
صبغه وان كان صابغا ظاهرا ضعفا فمتى
دبرت هذا التدبير الكبريت بتبييض من
التبييضات التي في الكتاب او تحمير او
حلّ او عقد او تثبيت كان الكلام فيه
والقول كما ذكرناه في الكتاب الاول فهذا

الكتاب انّما وضعناه ركنا لكتاب التّدابير
الاوّل فاعرف ذلك فاذا ابيضت كبريتا
مستنبطا من اىّ جوهر اردت كان صابغا
من قرانه من النّار فان ثبت كان اقوى لصبغه
واجود وكذلك ان حمرالاان التحمير فى مثل
هذه الاشياء الصّواب فيها ان تبيض اوّلا ثمّ
تحمر فهو الكامل فانّه يصبغ صبغا حسنا وهو نافر
من النّار فان ثبت كان اقوى وا ثبت فى
النّار واصبغ واصبر عليها وان حلّ هذا الكبريت
بتلك الحلول المذكوره كان مبيضا وان احسى
صفايح النّحاس والرّصاص وغمص فيه اقامها
فضّه فان كان قد ثبت بعد بياضه وحل كان اقوى

لصبغ

بصبغه و اغزر فان كان محمرا و غمس فيه صفايح الفضة
المحمية حمرها و كذلك القول في الحمره كالبياض
فاعرف ذلك فاما الزيبق فمتى دبر تدبيره
المذكور كانت التدابير فيه و العمل كما ذكرناه في الكتاب
الاول فاعرف ذلك و اعلم انه متى صوعد كان
صابغا وان ثبت كان اقوى له في الصبغ و اغزر
وان عقد انعقد فضة قايمة ثابتة او اكسيرا
صابغا و عملي قدر تثبيته يكون صبغه فاعلم على
وكذلك ان حل وهو غير ثابت صبغ وان
ثبت و حل كان اجود و اقوى له و على ما قد ثبت
في الكبريت فالكلام على الزيبق لا يشاركه
شيء غير الادهان فان الكلام فيهما واحد

فاما الكبريت فهو على الكبريت والزرنيخ
وما جرى مجرى الكبريت فاعرف ذلك ان شاء
الله تعالى تم كتاب التدابير الثاني في الجواني
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد واله الطيبين
الطاهرين وسلم
كيثرا
٢١م

مشتملة عدده ١٢ اوراق على كتاب الاصول [illegible]
و[illegible] الصوفي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأصول لجابر بن حيّان

الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على محمد
وسلم تسليما كثيرا أما بعد فانه يجب على
من نظر في هذا الكتاب ان يحمد الله و
يساله ان يرزقه فيه توفيق تسدّي ما رمزت
فيه كلمة واحدة فمتى تدبر المدبر منه شيئا فاصابه
فيه خطاء وعجز فذلك لموضع الحرمان نسئل
الله واياكم ممّن لم يخصّ بالحرمان وان يرزقنا
من فضله

من فضله الواسع انّه جوّاد كريم فنقول ونبدا
بعون الله و بركته فنعلمك انا قد ذكرنا في كتابنا
هذا الاصول لاعمال في هذه الصّناعه الموسوّمة بالكيميا
على المذاهب المرتبه الّذي لايجوز للمدبّر لها
ان يخطى فيها اذ اعمل ما قلناه ورسمناه في جميع
الاركان والتّدابير وقد سمّيناه كتاب الاصول
في جمله كتب الموازين ونحن الان ذاكرون في هذا
الكتاب الثالث لانّه موسوم بالاصول جميع
وجوه الاعمال في الاحجار فقط وقليل من المعلوم
الحيوانيّه والنّباتيّه في التّدابير فقط فاعلم ذلك
وافهم ما كتبته يصب الطّريق اليه سهلا بحول الله
وقوّته انشاء الله فقد اجمعت الفلاسفه

ان العمل فى الحجر دون غيره وان الحجر ينقسم ثلثة
اقسام اما روح او جسد او جسم ولكل
واحد من هذه الاقسام فصول تفرق بها بعضه
من بعض ذلك ان الروح هى الطايره عن
النار باسرها ومعنى باسرها اى بتمامها ويكون با روا حها

بيان الارواح

مع اجسادها وهذا واحد وجملة هذه الارواح
المستعمله فى هذه الصناعة عندهم اربعة وهى
الكبريت والزيبق والزرنيخ والنوشادر
وان الاجود فيها يستعمل من هذه الارواح
الاربعة الزيبق المعدنى الاخضر لا غير
والكبريت الاصفر فقط والزرنيخ الاصفر
والاحمر لا غير والنوشادر الابيض الصافى

فانه

فاعلم جميع ما نقول واياك والمخالفة وان
الاشياء التي هي غيرهن من الارواح عندهم
بط لا فايده فيه عزيزه تحته ببه فاعلم ما نقول
واياك واستعمال خلافه واما الاجساد فانها سبعة

بيان الاجساد

وهي الذهب والفضة والاسرب والرصاص
والحديد والنحاس والخار وان هذه
ارواحها ممازجة لاجسادها لان مقدار
ارواحها عند مقدار اجسادها على نسبه
طبيعيه صحيحة لا خلل فيها ولا نقصان ولذلك
هي صابرة على النار جارية فيها وانما كان
ذلك لاعتدالها وان اعدلها الذهب
والذي يتلوه ويقاربه في الاعتدال الفضة

وانّ النحاس والحديد اقرب الى الذّهب
من الرّصاصين وذلك لسبب زياده حرارة
الحديد والنحاس وبرد الرّصاصين فاعلم ذلك
وكيف هو وان حرارة الذّهب معتدله واقرب
الاجساد فى النّسبة الى الذّهب بالميزان الطبيعىّ
الفضّة وذلك ان جميع الاجساد تكون فى
الميزان الطبيعى ابعد فى النسبة من الاجساد كلّها
وان الذّى اعجزها عن ان تكون ذهبا قوة برد
عليها فى المعدن كما ان النحاس والحديد انّما زالا
عن الذهبيّة والفضيّة لزيادة الحرارة فيهما
وان الرصاصين اكبر مع البرودة التّى فيهما من
المنفعلين اعنى الرّطوبة فى القلعى واليبوسة فى الاسرب

من برودة

من برودة ورطوبة ويبوسة الفضّة وحرارة
ورطوبة الذّهب وان هذه السّبعة الاجساد
جميع المكوّنات من جنس الحجر في المزاج وانّها وان
كانت ايضا معتدله فانّها في انفسها متغايرة
فاعلم ما نقول واين عليه في جميع ما جاءك
في امر هذه الحجارة فان قصدهم في جميع الاعمال
الاكاسير انّما هو ربط الارواح في الاجساد الّتي
هي غير الذهب لتعدل وان الرّصاصين
العدل اذا ربطت ارواحهما فيهما زالت عن اعتدالها
وجميع الاجساد لا تكون ذهبا دون ان تكون
فضّة اذ الشّيء لا يحل الاول في الثالث دون
ان يحاذي الثاني من الاوايل في العقول التّسليم

وان الفضة قد تكون ذهبا الى ما يبلغ ذلك
من هذه الاقاويل والآراء واما الفضة
فانها تحتاج الى ان تصير فيها الى شيئين
وهما التزريز والصبغ وان من سبيل التزريز
ان يكون قبل الصبغ والصبغ من بعد فهذا
جميع ما يقولون به واما الاجسام فانها
عندهم المائية التي تحترق بالنار وتضمحل
فيها وتفسدها النار فسادا تاما ما يطول ويعسر
صلاحها معه وهي مثل جميع الحجارة
كالزاجات والطلق والبوارق والملاح
الى ما يتبع ذلك من هذه الانواع فاعلم وانهم
انما يحتاجون الى تلك الاشياء في الغسولات
للارواح

التزريز

للازواج وكذلك ايضا قد يزاد في ذلك
الاشياء النباتية كلها والحيوانية
وانها من الموات الا انهم يفصلون ايضا
بين كل واحد من هذه بالجماد في الحجرية
والنا[illegible]ني في النبات وبالحيوان في
الحيوانية ويقولون ان هذه اشر وادهي
على النار من تلك اعني من الاجسام
لان رطوبة هذه اكثر واعم من رطوبات الاحجار
وذلك ان المنافاة بين كل واحد من هذه
الاشياء انما هو بالاضافة الى النار التي لا
تخلوا من احد القولين اما منافاة للعنصرين
حمر احد قولين معا اعني ان يكون باردا رطبا

والنار حارّة يابسة واما ان كان باردا
يابسا وحارّا رطبا والمنافاة فی الاوّل
بالفاعل وفی الثّانی بالمنفعل ولیس بین
ذوی المعقول السّلیمة خلاف فی ان الاشیاء
تخالف اضدادها وتماثل اشکالها وانّ
الکلّ اکثر من الجزء وان الشّیء الکلّی اجذب
لجزوه من انجذاب جزوه لکلّه وان جمیع
الادویّة لیس تخلوا من الطبایع اذا کانت
مکتونه منها وانّ النّار من امّهات الطبایع
وانّ النار تکون اعمر حق للدواء المدبر لها وان
مادخل الیها وهو ینافیها من الوجهین ذهبت
به سریعا وما نافاها من وجه واحد ذهبت

اقل وان ذهابها لما فيه الفاعل اقل اكثر
من ذهابها لما فيه المنفعل اقل قلنا فلذلك
وجب ان يكون جنس الحيوان و النبات اقل
صبرا من جنس الحجر على النار لان جميع الاجناس
انما القصد فيها ان تشبه بها جنس الحجر
فجنس الحجر اذا اشد تقربا من جنسه من الجنس
الغريب الداخل عليه واكثر تقربا من الداخل في جنسه
كالمحدث الى قديمه فاعلم ذلك فوحق سيدي
انه القواعد العظام في علم هذه الصناعة وقد
وحق سيدي صرحت فيه باكثر الاعمال وبجميع
ما تحتاج اليه فيها من جميع الاعمال والتدابير
والتشامع وساير قواعد هذه الحكمة والسلام وليعلم

ان الاشيا انما تعمل بطبايعها والحمل على
الشي باكثر مما في طبيعته او بضده عجز و خلف
لايمكن و انما ذلك كاجتراب و اختراع الاشياء
لا من شي و هذا هو المحال و ما قد كنا علمنا
له منه في جميع كتبنا ما لا يغني و لا آخر له فاعلم
ذلك و لا يطالبه الطبيعة بما ليس فيها
فتعذب نفسك و لا تفوز بشي الى آخر الابد
و يقولون دايما انه من الممتنع ان يكون
في العالم حجر مكنون بالطبع يعمل ما يعمله الاكسير
اذ ذالك بقهر زيبقه و ليس انما هو
كيف جا و اتفق اذ ذلك عندهم في غيرهم
انما كان كيف جا و اتفق فلذلك ما وجب

ان يكون

ان يكون ذلك بط وان هذا الاكسير وفضة
ليس يشاكل ذهب المعدن وفضة فقط
لكن قد يزيد على ذلك زيادة كثيرة فى الالوان
والصبر على النار وخواص افعال ومنافع كثيرة
ليست توجد فى ذهب المعدن وفضة زيد ما
يعمل فضة المعدن وذهبه فاعلم ذلك
وانهم يقولون هذا المعنى فى ان ذهبنا ليس هو
ذهب العامة وورقنا ليس ورق العامة هو
التى ما يتبع ذلك من هذا القول فافهم جميع ما علمناك
والسلام قالوا وانما نقصد الى ان نعمل نحن
الاكسير بان تكون الصبغ على الموضوع الذى لنا
فتحمل وتكتسب من الاصباغ باكثر مما فى طباعه

ونفوذه النار دايما وتربيته بها كتربية
الطفل يهتدى امه ولايزال نفعل به ذلك دايما
حتى تبلغ به ما تريد وان ذلك غير ممتنع اذ
قد علمنا ووجد غيرنا بالبرهان ما وجد فى امر الاعراض
المفارقة والملازمة ولعمرى ان ذلك حق
ما فيه مطعن عليهم وانما سقنا لك فى كتابنا هذا جوهر
وعين ما تكلموا فيه وعملوا به ولا مطعن عليه قالوا
فان قال قايل ان الاجسام تزيد بما يدخل عليها اذ
ليس فى العقل ان يكون او يصير موضع جسمين
فى جسم واحد وموضعه قلنا صدقتم وليس ذلك
فى الاعراض والجسم بحاله ولبس الماء يزيد الجسم
جسما ولكن يدخل عليه اعراضا فان قالوا انما

وجدنا كم تدخلون عليه اجساما لا اعراضا قلنا
صدقتم انّما ندخل عليه اجساما يعطيه قواها فقط
ويكتسب اعراض الجسم ويكتسب هو قواها اذ ذلك
موجود دايما واسلام ولان الاعراض لا يقدرن
عليها الّا في الاجسام فلا تلزمونا ما لا نعتقده وتجرو
علينا كلامنا فهذا يمن الحكمة وقاعدتها فاذ قد ثبت
فانا نحتاج الان ان نقول في اعمال هذه الحكمة بحسب ما
عليه راي حذاق هذه الصنعة وتقسيم علمهم وعملهم
كما قسموه ونأتي ينفي الفاظهم وصحيح الاصوب المتعلم
الباليس فيه شك لا يستوحش منه ولا يبعد ايضا
منها اولا ان يعلم ان جميع الابواب اللتي في هذه
الصناعة لا يتجاوز من ادويتها وعلاجاتها

اکثر من خمسین درہمابتہ ومنہا ادویۃ الاعمال
الذّھبیّۃ فی موضوع غیر ماھو موضوع اعمال
الفضیّۃ لا یشک فی ذلک ومنہا ان الاعمال
الذّھبیّۃ قد تشارک الذّھبیّۃ فی اشیاء و
تخالفہا فی اشیاء ومنہا ان العمل فی جمیع الاعمال
کلّہا الاّ کاسیر لایکون الاّ من اجساد وارواح ابتہ
واجسام للحاجۃ الی الغسولات وجمیع الاعمال
فاعلم ذلک لایکون عملا الا کذلک ومنہا ان
الخمیرہ لابد لعامل ہذہ الحکمۃ منہا ومنہا ان العقد
والتعفین والمزاج لابد لک منہ فی ہذہ الصناعۃ
فی العملین جمیعا ومنہا ان التشمیع لابد لک منہ
اوّلا فی جمیع ابواب ھذہ الصّناعہ ومنہا انّ

الحل

الجل لابد للمدبر منه فی جمیع ابواب هذه الصناعة
ومنها ان العقد لابد منه فی البابین من هذه
الحکمة ومنها ان التدبیر لابد منه عند اهل هذه الرای
فی ای عمل وان العبیط قد یکون منه اشیاء
من التاثیرات وانها وان قویت فانها
فلا یکون مثل المطهره فاقروا یکون الشیء من العبیط
ودفعوا ان یکون کالبالغ وهو لعمری انه عسیر الا علی
من لج فی علم المیزان واتعب فکره ونفسه وهجر
بلاده والسلام واذ قد تضمنا فی هذه الکتاب
ان نذکر هذا الرای لها وان القوم وما یعتقدون
فیه من جمیع الاعمال فانا نحتاج ان نبدا
بالتدابیر ثم نتلوا ذلک بالابواب علی الرسم

ونذكر من الابواب ما امتحناه من اقاويلهم
فصحت وما زيدنا فيه من اللواحق ونعمل على
انا لا برمز فيه كلمة واحدة فمن كانت له رؤية
وادنى نظر فانا وحق سيدي ما رمزت
فيه الآ ما لا يقع فيه بتة شيء من الخطا على احد له
ادنى درية ومزاولة الشئ من هذه الصنعة
وليعتقد فينا انا نستعين بالله في جميع
امورنا ونتوكل عليه في جميع احوالنا ونعتقد اولا
في ترتيب هذه الصناعة ان الذهب والفضة
لا بد منهما في جميع الاعمال التي يراد منها
الاكاسير وهو قولنا ا̶ل̶ا̶ك̶ا̶س̶ي̶ر الخميرة وان الاجساد
الأخر قد تستعمل ولكن تكون اضعف كثيرا من
تلك

تلك الاجزاء والسلام واهل هذا الرای یعتقدون
التكليس والانهاك لهذين الجسدين ردی
جدا وذلك ان التكليس لو تمّ اجسامهما وبين
اروا حهما فيبطل افعالها ويكون على خلاف
ما يراد منها لكن يرون احراقها ولا بدّ منه على
تدريج وترتيب وتعليم تابعة لذلك والوجه
فيه ان يصدّ والتصدية احراق لا باليبوسة
لكن بالرّطوبة والحرارة لا بدّ منها والتصدية
التعفين وكل تعفين حار رطب فاعلم ذلك
والقول في الذهب كالقول في التصدية
في الفضّة ونحتاج ان نقول في هذه التصدية
وكيف هي زعمت هذه الطايفة ان وجه

بيان التصدية

تصدية الذهب والفضة ان يؤخذ منهما ما
يريد علمه فيبرد ويكون خالصا اجود ما يكون
ويكون برده لينا ما قدرت عليه ثم يسحق على
صلاية سحقا ناعما بالنوشادر او بماء النوشادر
المحلول او المقطر كيف كان والمحلول اسهل
واجود ابدا اكان نقيا من عمل بحرير نظيف
ثم تخفف قليلا ويفرض ويدفن في جوفي موضع
ندي واجود ذلك ان يكون في مجرى قد عطل
لايجري فيه الماء البتة فانه يصير ترابا الين
ما تقدر عليه اما الذهب فانه يخرج ترابا
اصفرا والفضة اسفيداجا ابيضا وهذا ليس
ضايرا ان يكون كذا كان وانطنه يكرر عليه العمل

نسخة ظ
جر في موضع

صحة

حتی یبلغ الی ما قلنا هذا من اجود ما قالت فیه
هذه الطایفة وله تدبیر آخر وهو ان یعمل له المیاه
الحارّه منها ما ذکره فیها یحیی ابن اسحق ویسقی من
ذلک الماء یعمل به العمل الاول فانّه یصیر ترابا
علی ما قلنا وربّما قیل یشوی بشویات خفیفة لینة
فی نار رماد حتی یبلغ الی ما قلنا والذی اراه انا
خطا هو الرای الاول لا غیر فی جمیع هذه الاعمال
اعنی فیمن اعتقد هذا الرای فامّا التکلیس وغیره
فانّی اراه ولکن علی وجه من التدابیر غیر هذه
لکن انّما نحتاج ان نقول ما قالوا به القوم وما راینا
حقا من کلامهم ودعواهم فهذا جمیع ما یقال فی ذلک
من التصدیه فاما حلول هذین الجسدین

بان يغمر بماء النوشادر ويسحق به ويدوم عليه الدفن
حتى يبلغ الى الذى يراد منها والذى اراه اذا
خطا فى جميع الحلولات من الاجساد هو ان يكون
قد صديت كما قلنا ثم يؤخذ وهو اسفيداج
ويسحق ويسقى ماء النوشادر المحلول وليكن مصعدا
فانه اجود ما يكون بل الذى ارى ان لا يستعمل منه
فى شئ من الاعمال الا ما كان كذلك ثم يشوى
تشوية خفيفة فى نار لينة مقدار فى نار رماد قليل
السخونة تفعل به كذلك دايما حتى يتشمع وعلامة
التشميع ان يصير الجسم او الجسد لينا يتختم ثم
يسحق اجزا ويسقى ماء النوشادر ايضا ثم يغمر
بالماء ويدفن ويجدد عليه السحق فى الايام التى

علامة اتمام التشميع وفيه قواعد الحل

لها اما سبعه او خمسه او ثلثه حتى ينحل ومتى نشف
الماء ونضب عنه سقى ايضا وعود اليه حتى يكون
على الشكل الاول فانه ينحل فان اردت اخراج
النوشادر منه فادخله فى قارورة وشدد راسها
ثم اجعله فى نار رماد حامى قليلا ثم اخرجه فانك
تجده غير ذلك المقدار لا تزال تفعل به ذلك حتى
يبلغ الى الحد الذى كان قيل حاله الاجسام
والاجساد والارواح فاعلم الاشياء سواد
سنذكرها فى مواضعها اذا بلغت اليها انشاء الله
ولنعتقد ان القول فى الاشياء الآخر من الجميع
اى القول المتقدم انما كان فى البسايط فى
التدابير اعنى بها ثم القول المركب منها هو كذلك

اخراج النوشادر عن المحلول

فيكون عملها بالوزن الذى للمحلول ... [illegible]

اعنى الحىّ منها والميّت وان جميع التدابير
واحد والسّلام فاذ قد اتينا على ما فى
الاجساد فانّا نحتاج ان نقول فى الارواح
ولابدّ للعمل الذهبىّ منه وانّ الزرنيخ كان
ناقصا ومتى استعمل فى الفضى الكبريت كان
ناقصا اذا كانت الخميره بينهما الذهب و
الفضة فامّا ان كانت الخميره من الرصاص
جاز ذلك وقد يتوسط القول فى ذلك
متى كان الخميره حديدا او نحاسا نذا القول القوم
وهو صحيح فى الحكم الاخير اعنى فى الاجساد الاخيره
الا انى انا ارى القول الاول فاسدا بتة فلا
استثنى ان الكبريت اذا مازج الفضة
وذلك صح

اهلكها

بيان ان الكبريت لا يدخل فى خميرة الفضة
والزرنيخ فى خميرة الذهب

اهلكهما واذا مازج الزرنيخ الذهب اهلكه وان
الكبريت يحيي الذهب ويحسنه والزرنيخ
يفعل في الفضة مثل ذلك فصح من هذا الباب
ان الذي يجب ان يعمل في باب الحمرة الكبريت
وفي باب البياض الزرنيخ وان الخلف مع
ههنا ايضا كما كان من الاجساد في انفسها وهي
الحمرة ونحتاج ان نقول في تطهير هذين الروحين
بحسب ما يراه واحذف هذا المذهب انشاء الله تعالى

تفصيل تدبير الكبريت وتبيضه

اجمعوا على ان الكبريت اجود ماله ان يصاعد
ولا واجدة ابتداء تدبير الكبريت عن الملح
فقط وقالوا عن الطلق وامثال ذلك
من الاجساد والاجسام في اثال واسعة الراس

ليسقى من حجارته وادناسه وانه اذا اصعد فقد
صار روحا على الحقيقة وهو الذى يجب ان
يدبر وهذا قول حق ثم اختلفوا بعد ذلك
فى اصول تدبيره بعد هذه الحالة والسلام منهم
من راى انه يسحق بالخل ويكون بمثل وزنه ثم
يغمر بماء الصابون ويسمى المرى ثم يكون بمقداره
كمثل الكبريت ثلث مرار ثم يغلى حتى يبقى
منه قليل ويوخذ سواده بزجاجة ثم يوخذ
الماء من فوقه ويفرش فى جامات زجاج ويجفف
فاذا جف اعيد عليه العمل بالغسل والسحق كذلك
سبع مرار فانه يبقى نقرة بيضا فيها غبرة ثم يسقى
ماء البيض المسلوق المسحوق بعشره من النوشادر

المنفطر

المنقطر بعد ان يعفن قليلا ثم يصير عليه مثله
ثلث مرار من هذا الماء فى قرعه زجاج ويوقد
عليه نار لينه تفعل به كذلك ايضا سبع مرار فانه
ينعقد ابيض حصين غير نافر عن النار ومن كانت
له ادنى دربة علم ان هذا طير سقراط والملك
الشريف المعتد الذى غره وشرفه فيه وانه
يجب ان يدخل عليه دهن بيض احمر او من صفرة
البيض او من غيره بما هو احمر وهو الذى يسمى
النار ويكون منقطرا اما الى فوق وهو احمر و
اجود واما الى اسفل وهو اغزر واصلح فانه
يحمر اذا عملت به ما عملت بالبياض ويخرج
نقرة حمرا فهذا الباب الذهب وقد ذهبت طايفه

من هولاء القوم الى ان يصاعد ثلث مرار فانه
اذا ابيض ادخل فيما يحتاج اليه وقال آخرون
ينقى بان يشوى في التنور ثم يخرج بعد ثلث تشويات
فيسحق ويغلى بالعسل والشمع ثم بالشمس ثم يغلى
الثالثة بماء ملح القلى والبورق وملح الغسل فانه
يخرج سواد فوق الماء فلينزع الى ان لا يخرج منه
سواد بتة نفعل به كذلك حتى ينقى ثم يعود
الى الغسل حتى يتشمع وامثال ذلك الا انى
انا اختار كثير التدبير الاول وان كان جميعها صوابا
فهذا لا شك فيه ولا خلاف انه يكون منه
عمل حق وقد رايته وعملت به وهذا فليس
نقدر ان نقول فيه انه مرموز كما اسلفنا

الفذزة

٦٢

انفذت اليك شيئاً وكرت انك لم تفهمه و
انك تحتاج فيه الى شيئ البتة والسلام فاما
القول فى الزرنيخ فان الاجود عندهم هو ان
يصعد ثلث مراة الاولى عن الملح فى اثال واسع
الراس والثانية فى اثال ضيقة قليلة عن الحديد
او توباله والثالثة فى آثال ضيق يكون مقدار
فتح راسها اربع اصابع مفتوحه عن النحاس المحرق فانه
يصعد ابيضا وربما كانت اربعا وهذا انما يكون
من خطاء المدبر والسلام وذكروا انه ان عجن
بالعسل والشوى سبع مرار ثم اخرج فطبخ بماء القلى
او ماء ملح حتى يخرج سواده كله انه يتلقس ابيض كانه
البلور وهو جيد وذكروا انه اخذ الزرنيخ

تشحيل
تدبير الزرنيخ
الى ذهب منها لا تحتاج فيه الى شيئ

يتكلس ط

فيطبخ في الشيرج ثلث مرار ثم غسل بعد سحقه بالماء
والملح وجفف ثم غلي بالعسل ثم طبخ بالخل الذي فيه
ملح القلى حتى يخرج سواده كان نافعا وهو اجود ما
والتدبير الاول في الشيئ الاعظم اجود
واحكم فاعلم ما نقول وابن امرك عليه وبحسبه
تجد ما تريد فيه انشاء الله تعالى فهذا آخر ما تحتاج
اليه في جميع هذه الاعمال في الارواح التي مقاومها
النار والشيئ الصابغ اذا كان ذلك وانما
هو في هذا الوقت كالموضوع لما سنذكره فيما بعد
من هذه الاعمال انشاء الله تعالى والان
نحتاج ان نقول في الزيبق وهو الموضوع كالروح
والانسان لهيكل الانسان وهو الروح

۱۰

فی ذاتهما والجید هو احد الجوهرین الاثنین و هما
الخمیرتان ولکل ملة من تلک اهل الصنعة فی
الزیبق رای قد قلنا فی جمیعه ولکن لما لنا قد
تکلما علی مذهب ما بعینه فانا قایلون فیه ما نعتقده
هل ذلک المذهب فی هذا الرکن وهو اصل عظیم
وذلک ان الزیبق لابد منه فی شیء من
التدابیر والاکاسیر والاعمال فاعلم ذلک ونحتاج
الی ان نقول فی تدبیره اجماع الحذاق فی ذلک
وهو ان یکون حیا لا غیر وقد رأت طایفه ان
یکون محلولا وحده عبیطا والقول الاول اجود
فی ذلک ولکن له تدبیر نحن نقول فیه کیف هو
وذلک انه یجب ان یکون مصاعدا مره واحده

وهو الذهب نفضة الاول للاحمر والفضة للثانی والثانی الارض مسمی خمیره لانها تصدی والتصدیه تخمیر

مثل

تفصیل تدبیر الزیبق

عن الزاج والملح ثم يطبخ بعد ذلک بالمأ حتی یعود حیا
فاعلم جمیعا فانه قاعدة هذا الباب وجمیع التدابیر ویجب
ان تعلم الان ان کل واحد من هذه الارکان باب
یصبغ کثیر من الاجساد ویصلبها ویلین بعضه وکثیرا
ما یعمل الشئ صلب والصواب عندی یصلب بعضه
ویلین بعضه وکثیرا ما یعمل الشئ فی الصلب لینا
وفی اللین فغلا به الی ما یتمم هذه الاقاویل
والسلام ونحتاج الان ان نقول فیما بقی علینا
من الارکان وهو القول فی خادم هذه الارکان
والخارج منها والداخل فیها والمحلل لها والعاقد
والرائی الجوانی وهو النوشادر وفیه علوم جمة وفوائد
ضخمة وذلک انه متی صوعد من الملح بالنار الیسیر

الکبیر النوشادر ١٢

بیان تدبیر النوشادر

کاله

كان رديا والطاصعوده ومتى صوعد عن الطلق
والملح صعد كثيرا وفايدته فى الاعمال قليله ومثال ذلك
ومتى صوعد عن الملح والمغنيسيا والشادنه بقى
فى الثالثه احمر اسفل الاثال وكان صابغا وهو من
الابواب الشريفه ومتى صوعد عن الفضه او الى الفضه
فى اثال فضه ثلث مراة او سبع مراة كان اكسيرا
متى طرح واحد منه على عشره من القلعى صبغه فضه
بيضا وهو حسن عجيب ومتى صوعد عن الذهب
بمرتبته كما قلنا والقى واحد على عشر نحاس عمل فيه
عملا عظيما فى باب الحمره والنوشادر احد اركان
الابواب ومالا بد منه ومتى اردت حله فعليك
اما بالقصب الفارسى والطبخ بالماء واما ان تستحقه

يعني صوعد عن الملح [illegible]
[illegible]

حل النوشادر

١٠

بماء البادنجان المستقطر فانه يجرى ماء رايقا
فاعمل به وانظروا ايّاك ان تستعمله دون ان
تصاعده فتخطى فهذا جميع ما يقال فى هذا
الركن من العمل ويجب ان تعلم ان الشب
الذى يستعمل فى هذا الباب يجب ان يكون
من معدنين امّا ابيض كانّه الاسفيداج وامّا الذى
يعرف بشب الحمره وهو الذى يستعمل فى الابواب
الذهبيّه ومنها الاخص للصافى وهو المستعمل
فى باب البياض ويجب ان يكون محلولا
ايضا طبيعا على ما مثلنا فى باب النوشادر فاعلم
جميع هذه الاصول والسّلام واذ قد اتينا
على جميع هذه الاركان ونحتاج ان نقول

فى الابواب بحسب مارايناه وامتحناه من
اقوال هؤلاء القوم وما زيدنا فى ذلك
انشاء الله تعالى نبدا على بركة الله فيؤخذ
من الزيبق الحى عشره اجزا فيطرح فى هاون
زجاج ثخين كبير فان السعه فى الاناء يقلل
الحما بسعته فيكون اجود فى المزاج ثم انظر عمل الراس
فان كان الباب للبياض اخذت من
الزرنيخ الذى تقدم وصفه مثل الزيبق
وان كان للحمره اخذت من الكبريت الذى
تقدم ذكره وصفه مثل وزن الزيبق ثم تلقى
على اى العملين كل من الشب الذى وصفنا
لكل واحد منهما ماله وتلقى عليه من النوشادر

الموصوف مثل وزن الزيبق وترسل عليه الذی
نصفه فیما بعد قلیلا فانه یذریه ثم ادم السحق
بما یکون موازیا القصد وعلامة ذلک ان لا
یوصل وسیخ الهاون الی ارضه لکن یکون
فوق الادویة وتحرک علیه تحریکا قویا فان هذا
التحریک یقوم مقام طباخ المعدن و خارج عنه
بمعنی منفصل سحار عن ذلک المزاج والدلیل
علی ذلک ان الثمره فیه وبقی النتیجه یکون اجود
مما یوجد فی المعدن ولعمری انه لکذلک حتی اذا
مضی لذلک ما مضی وهو تسعه واربعون یوما ولا
یکون الا کذلک وانظر ولا تشک فوحق
سیدی ما فیه رمز ولقد رایته وعملته عیانا

وارجوا

فارجوا ان يتمه الله لك ويريحك من التعب
والنصب فسقه من ماء النوشادر المحلول وشمعه
عشر مرار ثم اغمره بالماء الحاد الذي نا واصفه
فيما بعد هذا الباب وادفنه حتى يتحلل تحدد له ذلك
دايما حتى يجري بعقده في قرعه عمياء بنار لينة واطرحه
فانه لا يكذب وينبغي ان تعلم انه كلما حل وعقد
كان اكثر لصبغه وذلك ان المزاج الكلي لا يكون
الا بالحل والحل ممازج بابين ادويته فاذا انحل
مرتين م كان اجود من مرة من المعلوم الا وايغ العقل
وطرحه يكون على النحاس فقط وذلك ان جميع الاجسا
بعيدة عن الفضه الا النحاس فان قربه من الفضه
من الذهب او مقاربه فاعلم ذلك وتبين ما فيه

فيه ان ما يراد حله
ليشمع بالنوشادر المحلول
ثم يصب عليه ماء
الحاد
فاذا جرى م

بعيده

نصب الطريق اليه سهلا ان شاء الله تعالى.
واذ قد اتينا على هذا الباب وهو اشرف الابواب
مما تكلمت فيه هذه الطايفة فانا نحتاج ان نقول
فى الماء الذى ذكرناه فيه وامثاله من المياه فان فيها
فايدة عظيمة فى علم الصنعة واصل هذا الماء وجميع
المياه المستعمل فى علم الصنعة النوشادر وذلك انه
يجب ان يؤخذ من النوشادر شيئ ومن الزنجار
مثله وان كان متخذا من النوشادر والراسخنج
كان اجود وامن للنفس والقلب من المعدنى لما فيه
من الادناس والاوساخ اذا كان اذ كان ذلك
ليس تستعمل فى هذه التدابير الموازين على حقيقتها
لكن بالتقريب ويكون مقدار الزنجار اما طايفة

ماء الحاد

الكسير الاحمر ١٢

فقالت

نفقات مثل النوشادر واما اخرى منهم فذكرت
انه يكون ضعف النوشادر وهو القول الصحيح
هكذا وجدت
في هذا التدبير ومن قشور البيض المنقى من العرق مر العرق
مثل الجميع ويجعل في برينة مطينة ويكب على راسها
انبيق ويوقد عليها بنار وسط ولا يجاوز ذلك
حتى يقطر كلما فيه وينقطع القطر فاذا انقطع القطر
يكشف راس البرينة ويزيل الانبيق ويترك حتى
يبرد والذي اراه انا في ذلك هو ان يروح
بالمزاج حتى يجمد ويترك الى غد ويعاد عليها الانبيق
والوقود فانه يقطر فاذا انقطع ايضا كشف وردّ عليه
الترويح لا يزال به كذلك دايما حتى يقطر اكثر تلك
الادوية ماء هذا للبياض فان اردته الحمره

والابواب الذهبيه فطايفه من هؤلاء القوم يذكرون
ان هذا الماء جيد للباب الابيض والاحمر وهو
كذلك الا ان من سبيل الاحمر ان يحمر بما يكون احمر
فهو اجود واسرع في العمل وفي الصبغ يكون ازيد
ومثل ذلك وايضا فانا انما نستعمل هذا الماء وهو ابيض
في الباب الاحمر اذا لم يصل بسهولة الى ما احمر فاما ونحن
نقدر على ماء احمر فانه من العجز ان نستعمل الادون
ونحن قادرون على الافضل وذلك ان تعلم انه متى اخذ
هذا الماء فرد على شيء من الزنجار والنوشادر وقشر
البيض بعد ان يسحق به ناعما ولكن بمقدار ما يصير
جملة الماء الاول وهو المستقطر مع الدوا كالغنيت
والسويق الملتوتين ثم يدخل الى البرينه كما علمتك

اولا ويستقطر فانه يقطر ماء اصفر فاذا اعيد
الثالثة قطر احمر والرابعة شقايق والخامسة زنجفري
عنابي شديد الحمرة فانه من جياد الابواب
وكبارها وهو الذي يجب ان يعمل في الاحمر وقد يستعمل
في باب الاحمر ماء الشعر المستقطر مع الكبريت وصفته
ان يؤخذ من الشعر جزو ومن الكبريت الاصفر جزو
مثله يسحق الكبريت ناعما ويفرش في اسفل القرعة
منه شيء ويجعل فوقه شعر وفوق الشعر الكبريت
وفوق الكبريت الشعر الى ان يبلغ ثلثي القرعة
فقط ويكون اعلاها باقي الكبريت ويكون
مقدار كل ساف منها مثل الآخر نسبة الكبريت
من الكبريت واحده ونسبة الشعر من الشعر واحده

بيان ماء الاحمر المتخذ من الكبريت والشعر

بيان الماء الحاد الذى اختر عه المصنف للعمل فى الحمرة

تفعل به كذلك فانه يقطر ماء احمر وربما اشتدت النار عليه فخرج يضرب الى السواد ونار يجب ان تكون لينة او وسط والقرعة تكون فى قدر فيها رمل فاعلم ذلك وابن عليه امرك فى جميع الاعمال والسلام وقد زيدت انا فيه ماء آخر ذلك انى استقطرت قشور البيض وحده ورددته عليه ايضا من قشر طرى وسحقته بالماء فعلت به ذلك سبع مرار ثم طرحت فى كل رطل من الماء نصف رطل من النوشادر المصاعد وعفنته ثلث ايام فلما صار ماء كله طرحت ايضا فيه نصف رطل نوشادر وعفنته ثلثة ايام فلما انحل طرحت فيه نصف رطل نوشادر وعفنته فلما انحل طرحت فيه ايضا نصف رطل نوشادر

فلما

٦٩

فلما صار في كل رطل ماء قشور البيض رطل من النوشادر
الشاذر اخذت من الزاج المصري الاصفر الذي
يلمع رطلا فطرحته فيه فانحل في وقته فاستقطرت
الكل في برنية مطينة لان الزجاج مع حما النار لا يضبطه
في هذا الوقت فلما قطر قطر ماؤه صفرة يسيره
جدا الا انها تشتمله فاخذت من الزنجار رطلين
فطرحته فيه وعفنته فيه فخرج اسود من شدة
حمرته فاستقطرته فقطر احمر فاعدت القاطر
على رطل زنجار وكل هذا الزنجار كان متخذا
لا غير وعفنته واستقطرته فخرج عنابيا فاستعملته
وهو من جيد المياه في التحليل والتحمير فقط
فاعمل به نصل الى ما نزيد من هذه الاعمال والتدابير

وعفنته واستقطرته فزادت
حمرته واخذت الماء فاعدته على
رطل زنجار

قال جابر نحتاج الان ان ناخذ في بقية الابواب
انشاء الله تعالى ان اخذ النوشادر فسحق على
صلاية مع جراده الفضة والتكس الفضة خمس
النوشادر حتى يموت الفضة في النوشادر فاذا حل
الجميع انا لا نتخذ امن فصة ثم او قد عليه برفق
والنوشادر فمن سبيل ناره ان يكون وسطه
ما كان مع ساير الادوية الا مع الفضة فمن سبيل
النار ان يكون لينه فاذ اصعد جميع النوشادر
او اكثره اعيد ايضا الى السحق والتصعيد تفعل به ذلك
ثلث مرار ثم يسحق ويدبر تمام السبع مرار فانه
يستنبط سبيكتين وهما الفضة والنوشادر اما الفضة
فانها تكون متشمعة تصلح ان تدخل في الابواب الكبار

مثل

مثل الذى تقدّم وهو اجود من التصديه وابلغ
والنوشادر منسبك خالدا فى النّار يصلح الرصاص
صلاحا لا يعود الى ماكان عليه آخر الابد وفى هذا
النّوشادر من الرقايق والسراير ما لا يغنى انشاءه
فاستعمله فى اىّ الاعمال اردت فانّك تجده
نافذا بليغا يعمل كلّ ما يريد منه فى الحمرة والبياض سريعا
من غير فتور ولا ابطال النّوشادر احد الاركان
التى لابدّ منها فى الاعمال فاعلم ذلك وما عندى
انا انسانا حكيما او صنعويا ليس عنده من هذا
النّوشادر رطل فانّه نافع اولا من الامراض الاجسام
الناس والادواء والعلل ما ليس فى الحساب
والتقدير مثله ومن وصل الى شئ من علم الخواص

فيعلم فايدة هذا النوشادر بجميع ما فيه مما
عملناه وبعمل علوما آخر لا نعلمها نحن ولا احد من
المخلوقين اذ كان ليس فينا علم جميع ما في شيء
واحد من جميع منافعه ومضاره لان ذلك هو
الذي اختص الباري تعالى اسمه به فانه من ابدع
خواصه نفعه لادواء العين باسرها ما كان منها بارداً
او رطبا او بارد رطبا فانه ينفعه منفعة عظيمة ويبريه
في اسرع وقت ان كانت العلة في العين منذ
شهر واحد ابراه في يوم واحد وان كان له سنة ابراه
في اثني عشر يوما الى خمسة عشر يوما وان كانت
العلة من سنة ابراه في شهر ولو انها علة الف
سنة وبمثل هذه العقاقير احتالوا المشهورون في

اظهار المعجزات والله نسئل التوفيق والسرانه
كريم جواد فعال لما يريد تعالى عما يقولون المبطلون ا
الظالمون واولى الالحاد علوا كبيرا واذ قد
اتينا على النوشادر فغير ضاير ان نذكر حمرته ليكون
القول والكتاب تامين بحول الله ومشيته
ونحن به مبتدون متى اخذ من هذا النوشادر
شيئا بعد ان يكون صعوده وتنقيره عن الذهب
د في الذهب ايضا واخذ الذهب على صفحة
الفضة اللتي تقدم ذكرها وصبغها والنوشادر (في انيه الذهب)
على ما شلناه ايضا في الاول ثم سقى من المياه
المحمره المتقدم عملها ايها كان وادم التشويه
له بها حتى يحمر ويجرى صبغ الفضة صبغا خالدا

اي عن المراد الذهب

وفيه اعمال عظيمة من الخواص وايضا فانه متى
عمل النوشادر الاول المدبر بالفضة بالماء الاول
الابيض ازداد عمله بل الذي اراه انما هو انه لابد له
من ان يدبره به مائة فانه يكون معجزا وحسبك
انى استعظم شيا وهو حق سيدى من الهرومس
المغربية ان فطنت ومتى اخذ من هذا النوشادر
المقدم جزو ونصف ومن الزرنيخ المدبر بالشيرج
جزوين وجزو من الفضة واما المصداه او الخارج
من تحت النوشادر فيسحق ايا الجمع وسقى من الماء الاول
الابيض وشمع به داييما عشر مرار ثم غمر بالماء وادخل
الحل وجدد عليه بريد الزبل يحل فى سبعة ايام
الى اربعة عشر يوما ثم عقد برفق على نار لينة صبغ
كل جزو

كلّ جزء منه سبعه وثلثين جزو النخاسا احمراو جزء
جو من الفضة المعدنية ومتى مازجت هذه الفضة
فضة المعدن اكتسبت من لونها واشراقها ولينها
ما لا يحصى فيها بالاضافة والقياس الى ما كانت عليه
ومتى دبر هذا التدبير للذهب الكبريت ونوشادر
الذهب واحل المياه المحمره المتقدمة خرج كذلك
وصبغ كلّ جزو منه سبع وثلثين جزو افضة يصير
ذهبا احمرا على من الذهب بدرجات واذا مازج
هذا الذهب لذهب المعدن اكسبه حسنا ولينا
واشراقا لا يخفى فيه وهذه الابواب فانا لا نقول
لك انها نقوم ولا نقوم لان اركانها خالده كما
علمناك والخالد لا يعمل الا خالدا فاذا انت عملت

اكسر الشمسي من التوتيا و الزنجار و النوشادر

من هذه شيئاً فعليك بالصدقة و الدعاء لنا
متى صح لك و تم و اعلم انا لو نادينا بالعمل الحق
على الروس الناس و لم يكن الرزق قد نزل من عند الله
جل ذكره لما انتفعوا به و لا ايتم لهم منه شيئ فاصبر
فان الصبر من عند الله مثالا عظيما و نحتاج ان
نقول في اشياء من ابواب لهولاء القوم ملاح سهله
نقرن في العمل و التدبير انشاء الله قال جابر متى
اخذ التوتيا المرازبي تسحق سحقا ثم طحن بالبرنية
بالماء حتى يصير كالمخ و الذرور ثم ادخل الى كوز
طين لم يحرق و شد راسه و ادخل الاتون فحرق ثم
اخرج و سحق ايضا ناعما و اعيد الى كوز آخر من طين
و احكم راسه و ادخل الاتون و حرق ثم اخرج اذا احرق
ثم

ثم يعاد عليه السحق والعمل الاول والكوز والطين
يفعل به ذلك ثلث مرار ثم يوخذ منه مقدار
عشر حبة على طرف اللسان فاذا اذاب وصار
كالهماء ولم يوجد له على اللسان بقية فقد تم فليوخذ
من الزنجار مثل ربع وزنه ذلك التوتيا ومن
النوشادر المصعد ثلث مراة مثل عشره فيسحق النوشادر
على حدته والزنجار ويكون متخذا كما علمناك اولا
على حدته ثم طرح النوشادر على التوتيا اما في هاون
او على صلاية ثم يسحق الجميع سحقا ناعما حتى يصير شيئا
واحدا او يعاود الى العمل الاول من الكوز وتحكم راسه
وليشوى في تلك النار تفعل به ذلك اربعه مرار فانه
يخرج احمر كانه الزنجفر لا فرق بينهما البتة ويكون

من اللين على الحال التّى تقدم ذكرها فان صعد فى
جميع المرافى التشويه من النوشادر شيئا اعيد عليه وسحق
بعضه وادخل ما قلنا عليه فى كلّ مرّة الى ان يصير مثل
وزنه من الزنجار ومثل خمسه من النّوشادر فهو
سرّه العظيم ثمّ يشمع بماء النّوشادر عشرين مرّة
بنار لينة فاذا تشمع وجرى اعيد الى التشقيه وغمر
بماء النّوشادر وادخل الحل وجدد له السحق والتشويه فى
كل اربعه ايّام او سبع فانّه ينحل ماء رايقا فاعقده
فى عمياء وهذا الدواء يصبغ الفضّة المطلقة صبغا احمر
فايقا ويصبغ النحاس ويوثر فيه تاثيرا عجيبا وهو
من كبار الابواب وله سراير وتمامات نحن ذاكروها
وقايلون فيها وكاشفون ما فيها من الغوامض

بحول الله

بحول الله وقوته ومشيئته فاول ذلك ان ادخل
هذا التوتيا المدبر من الزيبق المصعد ثلث مرار مثل
وزن التوتيا ومن الزرنيخ المصعد ثلث تصعيدات
مثل وزن الزيبق وسحق الجميع في هاون زجاج
ورش عليه من ماء النوشادر شيئ قليل وادم
السحق اللين عليهما احد وعشرين يوما ثم شمعت
بماء النوشادر عشر مرار امين ان يتجمع ويصير شيئا واحدا
ثم غمر بالماء المحلول من النوشادر او باحد المياه التي
تقدم وصفها وادخلت الحل الى ان ينحل ويكون المدبر
لها عالما باكوان الثفل والتغيير الزبل عليها او الندوة
او مجرى مجراها الى ان ينحل فاذا انحل رايقا ولم يبق
منه بقية او خل العميا وعقد بنار لينة فانه ينعقد

جوهرة حمراء الصبغ العقد شمساً ثابتاً هذا وحق سيدي
على المحبة والعمل مراره كثيراً ولا والله العظيم وبحق
سيدي صلوات الله عليه ما علمت انني رمزت
فيه لفظة واحدة بتة على من علم من الصنعة ادنى شيء
وعلى الله التمام والثواب والارشاد لك انه جواد
كريم ونقول ايضاً بقية من هذا الباب بحسب ما وعدناك
به فانه من صلاح الابواب كثير الشعب يشاكل علم
افلاطون فانه كان يعمل ابوابه متشعبة لها وجوه كثيرة
وعلى درج ومراتب وكذلك هذا العلم وهو مجهول
ولا اعلم لمن هو الالاهي انى احسب والله اعلم واحكم انه من الام
عمل افلاطون لموضع ما اخبرتك من التشابه والسلام
ويقال في هذا الباب انه متى حل من الذي قد حصل

به مثله من الزنجار ومثل خمسه من النوشادر وهو
على ذلك اللين فاذا انحل وصار ماء رايقا اخذ
من الكبريت المبيض جزو ومن النوشادر المصاعد
جزو ومن الزيبق المحى جزو ومن الشب جزو ثم اسحق
الزيبق بالكبريت والنوشادر والشب حتى يموت
وتعوض فيهما ويشربها ويعوض فيه ثم رش عليه
من هذا الماء شيء وسحق به داىما ثم سعق وشمع به عشر
مرات وادخل الحل بعدان يغمر به فاذا انحل وصار ماء
رايقا عقد فانه لا يحتاج الى اعادة فى العمل وسبغ على
+راى اهل هذا المذهب الفضة ذهبا والنحاس ذهبا
والزيبق ذهبا وهو لعمرى يعمل فى هذه الثلثة
الانواع عملا حسنا الا ان عمله الفايق النادر انما

اراه فی الفضّة ومن بعد فی الزّیبق فاعلم ذلک
واعرف وجهه فقد وحق سیّدی کشفت
لک فی هذا الکتاب من هذه الفروع ما ارجوا
ان یتمّ الله لک وان یرزقک ذلک
فانّی والله وحقّ سیّدی قد نصحت لک
فیه وارجوان یسهل الله لک کلما قصدت له بمنه
وقدرته انه جواد کریم فعال لما یرید والظن والله
اعلم واحکم ان النحاس لا یحتاج الی تلطیف
کما یحتاج الیه الفضّة والظنّ ایضا وعلم الغیب عند
الله انّ الاکاسیر الکبار لا تحتاج معها الی
تلطیف الفضّة وهذا بیان حسن ان کان
لک عقل رزقنا الله وایاک بالغ العقل فیه

بقل

تصل الی ما ترید اذ کان هکذا العمل یحتب العقل ولا | کان
عالم بعد عالم العقل وهیهات ان تعرف تاویل هذا
الکلام علی قرب بل بتعب شدید ونصب عظیم | عن
الا ان تعلم کیف هذه العوالم و ما منها فوق
و ما منها اسفل و ما یتبع ذلک اولاً و اولاً و احداً | واحداً
کذ بنا نحن اذ کنا نحن المرکز لهذه الدوایر و
الافلاک کلها سبحان خالقنا و تقدست اسماؤه
وجل تعالی علواً کبیراً ثم انا نحتاج ان نقول فی
هذه الماء ایضا و ما یعمل لیکون اعمق فی الفایدة
و اعظم فی الرغبة فیه و احض علی عمله و بالله
نستعین و علیه نتوکل قال جابر رضی الله عنه
وله یوء خذ من الزرنیخ المصعد ثلث مرار علی

بركة اللّه عشرة دراهم ومن النّوشادر الّذى
ذكرناه اولا بالفضّة عشرة دراهم ومن الشبّ الاخضر
خمس دراهم ومن الزّيبق المصعد مرّة واحدة
غيرحى عشر الدّراهم ومن هذا التوتيا الاحمر المدبر
سبعه الدّراهم يسحق الجميع الى ان تبتلع
الادويّه للزّيبق وتصير كلّها شيئاً واحدا وانت
فى خلال ذلك تنديه اما بماء النّوشادر المحلول
واما بالماء المحلول فى هذا التوّتيا كما قلنا اولا
ثم اذا استجمع وعلمت ان بعضه قد غاص فى بعض
فاسحقه ونده باكثر من تلك القدريه وجففه
وشمعه افعل به ذلك عشر مرّات ثم اغمره بماء
النوشادر المحلول وادفنه وجد دعليه عن النخل حتا

فانه

فانّه یخسل ماء احمر افیه حلو فیه بکمدة فاذا بلغ الی
ذلک فاعقده فی عمیاء علی ما قد سلف لک من
القول فانّه ینعقد احمر کانّه الزّنجفر فالقه علی الفضّة
وان شئت علی النّحاس واعلم ایضا الی بین هذه ان ظ
الطّروح فی الاکاسیر خلف و ذلک ان بین الفضة
وجمیع الاجساد خلف فی المیزان وکذلک بین
کلّ واحد من الاجساد فاذا کان اکسیر یصبغ الفضّة
ویصبغ النّحاس صبغا واحدا ولا یکون عند
اهل هذه الطایفة والمذهب الا کذلک فاعرف
النسبة التی بین النّحاس والفضّة واجعل فی
الانقص من نسبة الذّهب لکل حبّة عشر دراهم
ممّا بلغ الحساب فالواحد الّذی یصبغ الاوزان

من الفضة يصبغ بالك الاوزان القليلة من مقدار
اوزان النحاس كما صبغ الفضة سواء فاعلم هذا الكلام
وانعب فيه الى ان يحتج ومع انه غير غلق لمن له ادنى
درية والسلام وكما قلنا في هذا الاكسير على الفضة
والنحاس فانا كذلك نقول في جميع الاجسام
التي من سبيلها ان تصبغ بدواء واحد فان
شاء ان يكون الاكسير يصبغ عشرة من الفضة وليس
يصبغ ذلك الواحد عشر من النحاس لكن يصبغ
اقل فان كان يصبغ ايضا الشبه او الرصاص فانه
يصبغ من الشبه اقل مما يصبغ من النحاس كثيرا
هو من اراد علم ذلك فعليه بالمسئلة التي تقدمت
قبل هذا الموضع فانه يستخرج له كيف الوجه في هذه

البنية

النسبة حتى يصح له ولا يقع عليه فيهما زلل فاعلم ذلك
وهذا كله سهل على من علم الميزان جدا قريبا هينا
والسلام ومن الممكنة تقطير الاجساد عبايط عمل
كثيرا من التراكيب فانه من قدر على استقطار الفضة
الرصاصين مفردين عمل منهما على حدته وان
من الممكنة استقطار النحاس والحديد مفردين
عمل منهما الذهب وان جميعا ايض اعنى الرصاصين
فى ذاتهما عمل منهما الفضة والذهب هذا من الاقاويل
الجياد المحكمة المحذرة التى لا يجوز ان تفسد ولا
تتغير وهو منها يعمل بطباعه ومن قرأ كتابنا المعروف
بالنحاس وكتب الاجساد السبعة وهذه تلقب
بهذه الاسماء اعنى باسماء الاجساد فيصل الى آخر علوم

اعنى كل واحد منهما

التراكيب علوم الموازين وهذا والله يا اخى
الذى كتمته الفلاسفة وظننت به لم تخرجه الى الناس
اسفا وبخلا ولعظم ما يعود من العاقبة فيه والله نسئل
حسن الثواب على ذلك انه جواد كريم فعال لما يريد
ويجب ان تعلم ايضا ان هذه الموازين لا بد لها
من الميزانين الكبيرين اعنى ميزان الماء والنار فان
هذا هو شيئ غير العلم الذى كنا بسبيله اذ ذلك
قد احكمته الفلاسفة ولم تذكر ميزانه وهذا وان كنا
قد اوضحنا لك ان تحته علما نفيسا فان كان الله
عز وجل يحب ان يكشف لك ذلك فسوف تقرا
كلامنا فى الموازين وتجمعه فانك تصل به الى هذه
الثمرة وهى الراحة من التدابير فانظر الى ما نخصك

عليه

عليه و اعلم ان الانسان ان لم يكن له فيلسوفا
ولا قرا كتبنا في الفلسفة و لا نظر كتبنا
في الماية مع نظره في الكتب الفلسفة فليس تحصل
كثير فايدة من علم الموازين و هذه هي الحواشي
التي يستمعنا ان نخصك عليها كثيرا فاعلم ذلك
وسق امرك عليه تصل الى ما تريد ان شاء الله تعالى
فاذ قد اتينا على جميع ما وعدنا به في صدر
هذا الكتاب و اتممناه فقد وفينا في الميعاد وهذا
آخر الكتاب تم كتاب الاصول و الحمد لله رب
العالمين و صلى الله على محمد و آله اجمعين
وسلم كثيرا كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد سيد المرسلين وآله
المعصومين ما دامت السموات والارض اما بعد
صح صح صح

كتاب السر

الستار والاسرار تأليف جابر بن حيان الصوفي رحمه الله

هذا كتاب ترجمة كتاب الحكما فيما اغمضوه ورمزوه
من كلامهم الحق وما ذكروه في مصاحفهم في اختلاف
تدابيرهم فشرحته لك لتقتدي به وليكون لك
مثالا فتعمل عليه ولا تقع في تهلكة فقد اهلكت كتب
الحكما كثيرا واضلتهم ونسخت هذا من مصحف الحق
على وجه لا يغالط فيه ولا رمز ولا شك واخبرتك
فيه بالغرض كل عالم منهم وما سماه اللهم انى قد نصحت
واظهرت وقد وصفت جهدي فوفق يا الهي
عبدك كيلا انطوي على حسد وكتمان سر

او كتمان له

وفق يا خالقي لما احبّ وترضى ولا تطلع على كتابي الا الاتقيا الاصفيا وارزقني جنتك ثوابا على ما نصحت يا ديان يوم الدّين النار الرطب وهي الزّبل وهي تحل الاجساد الغلاظ بقوتها ولطافتها وقد اجمع بعض العلماء بها وكل دفن في الكتب او تعفين فهو على اقصى الغاية اربعين يوما واوسط عشرين يوما وادناه سبعة ايّام واقلّه ثلثة ايّام ويعرف ذلك في الكتب ومقدار كل واحد ومبلغ دفنه الخل كثيرا ولكلّ فيلسوف تدبير وانّما وضع كلّ واحد منهم خله على قدر تدبيره ولكني مفسر لك ذلك واعلم ان بعض القوم دبر الخل والجسد من نفس الحجر

وقال

النار الرطبة

الخلّ هو الماء الذي يستقرّ عند التدبير ١٢

بيان الخل لكل فيلسوف

وقال هو العالم الاصغر فشبهوا خلقة بخلق آدم

من الارض خرج واليها يعيد ومن خالف

منهم احتج ان الماء كان قبل الارض ثم كان خلق

الارض فخلق آدم منها واحتجوا انه لا ينبت في

الارض شيء الا بماء وان الارض لا تحيا لا تحيى

الا بالماء وكل قد اصاب في تدبيره وانا مفسر لك

ما عمل به القوم فافهمه انشاء الله تعالى اما

افلاطون الاكبر وهرمس فدبرا الخل من الملح ثم حلوا

به المغنيسيا ودبروها فصارت خلا واما

ارسطاطاليس فدبر الخل من نفس الحجر

البيض ودبر العرق العزيز ومن دبره تدبير

هرمس سماه الذكر والانثى واما ريسموس فدبره

انتهى القوم وآراءهم في تدبير الخل

من البيضة وحدها قطرها وسماه خلا واما مارية
فانها قطرت القشر بغير عرق ثم اخذت
شلة من كلس فلتته بالماء وقطرته فصار
خلا ودبرت ايضا من كلس البيض والرماد
وقطرته فصار خلا وسمته ماء الفرار ودفنته
اربعين يوما فانحل فسمته الماء الحاد فاما
اطبيسوپس فقطر الملح وحبده وصيره خلا كان
يعمل ذلك انه رده على ثفله بعد تقطيره
مرارا ثم دفنه فحله ثم قطره كله مرارا واسماه ماء الكبريت
وماء النهر   وقد دبر هرمس الخل من العرق
كتديه ارسطاطاليس ولكنه صعد قشر البيض
ثم خلط المصاعد بالماء فصار خلا   واما انذريا

اي ودبرت ايضا الخل من كلس البيض والرماد معا

فدبر

فدبر من العرق وسماه الجسد وقد دبر البول
فسماه خلا و دبر القشر ايضاً فصيره خلا و اما
بقراط فقطر الماء وسماه الحجر المبارك وسمي تقطيره
خل الحكما و اما ايموت فدبر الخل من البيض
مثل اصحابه وقد دبرت الحكما بعد تدابير مختلفه
انه الخل الذي وصفوه في كتبهم وهو السر السار
وسر الاسرار المعمول من الحجر فافهم فهذا اصل العمل
وما يحتاج اليه و الخل عند الحكما و العلما في الزبل
وفي الماء المغلي بالدفن اربعين يوما والغليان
بالماء اسبوع لا يزيد و لا ينقص و لا يشك
و لا يغلط في قرعه عميا بلا مشفر نحاسيه صبوره
على النار والغليان وصب الماء الحار كلما نقص

الماء فلا تخالف فيفسد عملك وتنكسر انابيب
فيبطل ما انت فيه   الفرار اعلم ان كل فرار
فى كتب الحكما فهو الماء المنحل المقطر لا شك فيه
وهو الهواء وماء الشب وماء الكبريت وماء
الالهى وهو الخمر والخل وبول الفحل وبول الصبيان
وهو الذكر وهو الزاج وهو النور الساطع وهو
القلقنت والشب وقد فسر ذلك بعض الحكما
فى كتابه لما ذى شبهه بالقلقنت وذكر اسيدا
خروج قوس قزح فى المنظر وكيف يكون حتى شبهه
به وهو السم وهو نار الهوا وماء الهوا وهو الحى
وهو المشبه بالرجال والنسا والشجر والالوان
فى الكتب فافهم ذلك فاذا قرات الكتب

ابجد

وجدت ذلک کما اقول وهو الفارسی المشرقی
لصعوده وعلوه واشراقه وقد اکثرت لخوف علیک
الخلط والشک فیه فاوضحت لک اسماوه
لتعرفه وابیض المصری واعلم ان الزرانیخ
والکباریت والمغنیسیا والحجب وجمیع الاجساد
والشیخ المصری والارض والانثی والمیت لا نفس له
ورجل الذهب والخردل البحری والنار الیابسه
کل ذلک الثفل اذا ابیض وغسل عنه ونقی فافهم انشا الله
واعلم ان کل آیه فی الکتب وهو الغسل والتشعیه
علی قدر ما یعرف من الکتاب واعلم ان کل سحق و
تشمیس فهو النار والسحق هو ما فسرت لک ولیس شی
من الآفات فی النار اکثر من الغایه القصوی

وكذلك الرّصاص فاسبوع فافهم الاانّ العقد فى انا
زجاج كما قال دميقراط و رسيموس و اسطويس فى
كتبهم فانّهم شهدوا بذلك و قالوا جميعا ان نخنت
ان نحل اناك الزّجاج فى النّار فطينة كما تعرف واعلم
ان كلّ ما ارتفع من درجاته فى الصّبغ شبهو بشئ
من الاجساد ومن الزنجفرات و العقاقير و ماء
الرّماد الاسود وهو الرصاص الاسود والمغنيسيا السودا
والنحاس المحترق و الكحل و الزفت وما اشبه
ذلك فافهم واذا صبّ على النّار وادرك فهو المطلق
والابار من الشميت والقلى والبورق وجبسين والرّخام وما
اشبه ذلك فاذا تلوّن فى ارتفاع صبغه ودرجاته ففى
كلّ درجة سمى بما يشبه لونه فى تلك الدرجة العقاقير

والصفره

والصفرة والحمرة هي الوسط ثم المشبع حتى يصير كالزعفران
اليابس فهذه الدرجة الثانية انصبغ وقد
ذكر انسطونس صفة الحجر التام فقال اذا انصبغ للصبغ سنة
وتم وانا رفي الظلمة احتوى قيراطه على الفين واربعمائة
قيراط وصبغ الجوهر فساء صف لك بابا فتفهم انشاء الله
مثله فاذا اتم له ثلثمائة وخمس وستون يوما سما على
عدد ايام السنة ولذلك شبه بالسنة واسمه
بالسريانية اثنا عشر حرفا وكذلك شبه بالاثنا عشر
شهرا وله سبعة احوال وسبعة الوان ولذلك شبهه شبه
بالايام وهو حيوانى ذو اربع طبايع ولذلك شبه
بالانسان لان منشاه منشاء الانسان فى الصعود
وفى العروق ومكثها اربعين يوما ثم يبدا خلقه

وتردد الحيضه في الصعود حتى تبيض فتقصر لبنا لغذائه وترديدها كذا قبل ذلك في بطن امهما حتى يكون صفوها له دم وثقله مخ وعظام ولحم فافهم ما افسره لك وكذلك شبهوه بالنجوم الموافقتها له بالاجساد وصفوها وسوادها ولينها ورطوبتها ويبوستها وناريتها وارضيتها وبالشمس لارتفاعه وانه ليس عليه خوف وان الكباريت لا تفنيه ولا النيرا ولا شئ كالشمس ولذلك شبه الذهب بها لانهم في طبيعة معتدل ولا ينقص ولا يفسد ولذلك شبهوه بالدنيا وسموه بالعالم الاصغر لاجتماع هذه الاشياء فيه والطبايع الاربع وجميع ما شبهوه بالدنيا وهو الفرساليون حقا كما سمي وهو خير كثير الاسماء

اى فيقصر الحيضه بترديدها حتى تبيض لبنا خالصا لغذائه

ولذلك

ولينها

بالعربيه

بالعربيه فافهم ما اروت فانى قداوضحت وهو
بالفارسيه سوا الايزيد ولاينقص واعلم انا الانا
يسمى براعه الانفس والسماء والحجر والاسطوان
وعمود الحديد وبيت الزهره والبيت المظلم والحمام
والعتر والخزانه وغزال الحكما والقرن الكبير ومدينة
الملح المبنيه على البحر نيران السماء واعلم ان الحديد وقشور
الحديد وقشور القبرسي ولوب الدرايص كذا والصرفان
وما سمى من هذه الاسماء فهو جلد الحجر وافهم ذلك
والحجر المبارك وهو الحلال والحجر الكريم وحجر الصنعه فافهم
واعلم ان الكرملان وحجر الذهب وغزال الذهب والصوق
الذهب والاصفر الكريم والبسد والبيضه الشقرا
والمفاوح والواضح المكتوم والرحيض الغالى والموجود

فى كل مكان والمطروح فى الاسواق والمخرج فى
المعادن والاوديه والانهار والجبال والهوا والبحار
والحجر الطبيعى والتراب المهيل كله وكلما اشتملت
عليه الكتب من هذا النحو فالحجر يريدون مرة قبل
خلوة ومرة بعد خلوة ومرة بعد تعفنه (تعفينه) ومرة بعد هدمه
ومرة بعد صلاحه ومرة فى حياته ومرة فى موته كل واحد
من الحكماء شبهه بشيء فى الوقت المعلوم فلذلك
كثر لغته واختلط واخلوا الناس فيه وكذلك
ما وصفت لك فى الحل والاينه وجميع ما وصفت
لك انما ذلك على تكاثر درجاته فى احمرار الحجر
سمو صدى وكبريت احمر وبورطيس وجميع ما فسرت
لك موجود فى كتب الحكما على ما فسرت لك من مواضعه

وحرارة وكلسته فافهم ذلك تس الا انحلال الاركان فيه بحسابه تم

لا اصل

لا اختلاف منهم ولا فرق وكل حكيم وضع كتابه رمزه
على معنى منه ومنهم من وضع الحل والاصعاد والغسل
على اربع طبايع وسماها الاجساد الثقال ووصف التدبير
على لفظ معنى مشبه فهو عند الحكماء مقبوله حينئذ
مفتوحه وعند الجهله مغلقه وربما تغدوا الى اخذ
تلك الاحجار بعينها فاختبروها فلم ينتفعوا بها فسموا
العلماء على كتمانهم هذا ان العلماء لم تكتم هذا العلم
جسدا ولا تفاشوا به لان الحكماء والانبياء
ازهد في الدنيا واهلها من ان يظنوا به ولكن نظروا
الى جميع ما تحتاج اليه الناس من هذه الاشياء
التي في ايديهم من عمل الزجاج والغضار
والصنعه والصبغ ونقشه الصفر والاسفيدرويه

العمل وعلم صح

يضنوا الضنه الخسته

والحديد والشابرقان والفولاد والصيني واصباغ
النقوش والزنجفر والزنجار والاسرنج والاسفيداج
وغير ذلك من الاعمال فلما عرفوها افشوها الى الناس
لعمارة الدنيا ونظروا فاذا ان قيام الدنيا بالدنانير
والدراهم فاذا الناس من الصناع والمقابات لا يعلمون
الا لرغبة او رهبة فعلموا انهم افشوا هذا السر حتى
يعلموا الكل لم يتم امر الدنيا وخربت ولم يعمل احد لاحد
فتخرجوا من ذلك وكتموه فصلى الله على سيدنا
محمد وعلى تلك الارواح كافضل صلوة صلاها على
احد من خلقه وجزاهم لكتمانه علانيه وافشاهم ذلك
سرا وبحق على من لم يسر ان يصلي على لما فسرت ويستغفر
لهم ولي ولولا ذلك لخربت دنيانا وبادت وقد

فم لت

فبذرت لك اشياء لتطمئن اليها وتستغنين بها
شبهه بالدنيا والسماء كما قال هرمس المثلث
بالحكمة شيخ الحكماء ان الله تبارك وتعالى وتقدس
لما خلق الارض في الماء خلق الشمس والقاها في
الماء فنار في بخاره دخان واعصار فخلق منه السماء
وزعم انه يوجد في كتب الانبياء صلوات الله عليهم او
كتب ابائه ان كل عمل عال فمن صفوة ما تحته خلق وكل
ذي تحت فمن ثقل ما فوقه خلق وكذلك الانسان وكل
شيئ ان الحرارة ضربت بالارض واحرقتها فانشأ الله
سبحانه وتعالى بين السماء والارض فامطره دخانا
على الارض فعاشت وانبتت صنوف الانواع
والكلاء والثمار والمعاش والحرارة نضجت

واصفرت واحمرت ومن احل ذلك شبهوا الام
بالدنيا وما فيها فافهم ومن ذلك ما قال
الفيلسوف ان السماء مثل مثانة البقر والارض
في وسطها كالحبة من الذرة وعلى نواحيها خلق
يعيشون فينزل من السماء ما يحييها ويعيش به
فافهم ما اردته من ذلك ومن العلماء من وضع كتبه
على السموات ونجومها ومنهم من وضعها على الحساب
وعدد الايام والشهور والسنه ومنهم وضعها
على المعادن والحجارة والكباريت والزرنيخ
لشبهه الذي في حجرها وكلما عنوا بذلك
وارادوا به فانما حجرهم ارادوا فاذا انظرت
في كتبهم وقسته بعضها ببعض بان لك صدق

ومنهم من وضعها على الارض [illegible]

تولى وشرحت على وعلمت ان يصحت لك
انشاء الله تعالى واعلم ان ملاك الامر واصله
ان تعرف كل شي اسموه لم سمي وفي اي وقت
سمي وعلامة كل وقت فحينئذ تقدم على العمل فان
خرج على الوصف والا عرفت انك اخطات
فلا تقدم على خطائك ولا تدع صوابا واعلم
ان الدهن على السواد شديد السواد لينه رخو مدادة
كالزفت ولذلك قال اسطوس في كتابه
ينبغي ان تعرفوا متى يوضع الزفت العلكي في الاناء
وسمي غيره ايضا العلك فهذا دليل على ما وصفت
لك انه مداد وحينئذ ينبغي ان يحل فافهم
فاذا ضرب بالاثال وصعد ابيض نقيا فهي المغنيسيا

كما قال ديمقراط فافهم واعلم ان السبع خزاين
والسبع مراتب والسبع ابواب وكل سبع ذكرته
الحكما فهو مزج المايين وعقدهما اسبوعا وقد اوضحت
لك وكرهت ان افسر اكثر من ذلك في المزج ونوء
الليام وكيف يعمل به فرق فيه يهتدي للرشد
واعلم انهما سميا زيبق الشرق والغرب لظهورهما
من النار وصعودهما فهذا ماء طيار هرب الى الانبيق
وهذا جسد وحاني خفيف نزل ثقله وصعد الى القبة الا
ان الماء زيبق الشرق لعلو الشرق واشراقه ونوره
فان الطلوع منه والعلو فيه والجسد زيبق الغرب
لانحداده وظلمته وهبوطه وهو اوضع الارضين فافهم
واعلم ان من الحكماء من بعض الماء فسمى به الاكسير

زيبق

جمع البياض و الحمرة و رفق بالبياض و شد بالحمرة
و خرج له ما اراد و هو الغاية القصوى و منهم من قطر
القشر و خلطه بقشر آخر و حلّه و قطره ماء احمر
فسمّاه الخمير و الدّم و غير ذلك و سقاه الكلس
باوزانه و ذلك ان الكلس حين يصير في هذا
الباب يتحلل فيصير كاللبن الخاثر و يقعد بالرفق
في اوقاته و تعاهد بنيرانه فيصير حجرا احمر للذهب
دون القمر الا ان المثقال على ثلثمائة و خمسين
مثقالا فافهم و انما هي درجات سارع العلماء اليها
لحاجتهم و تركوا الترقي الى القصوى لقلة طمعهم في الدنيا
و المال و عرفوا ان الامرين واحد و انهما الذهب واحد
و احبوا السرعة و الفراغ للعبادة و له درجات كرهت

لمصر رحمه الله و هو ايضا كما ذكره في الرسالة المقصد على الحجر يتاملها

افشاؤها فی الکتاب وسافهمک ان لقیتک
واعلم ان الخطا انما یدخل علیک اذا عرفت التدبیر
وادواته من النیران فتلطف بها وترفق و
تعاهد بنفسک وعلیک بالصبر ثم الصبر الدائم
وقلة الضجر والغم وساخبرک بما ظننت به العلماء
فی آباد الدهر فتفهم و ذلک انی اعلم انک لا تجد
فی زمانک حکیما فتشاوره وان شاورت غیر حکیم اشار
بما لا یعلم فتهلک و تهلک ان ارواح السور ربما فتحت
کلها فی کتبهم الا یدخن القبر فتخوفت ان یصیبک
ذلک فتظن انه قد بطل عملک فترفض العمل فاحفظ
عنی ان ابتلیت به ولا ابلاک الله به اعد علی الاجساد
مثل الذین هرب منها وتوزنه فان ذلک الماء

حاد
ضننت

سحیها

يحييها باذن الله ويردها الى مثل ما كانت عليه واياك
وشدة النار فتظهر الحمرة قبل اوانها فيكون الخطأ
الكبير كقول ماريه واد من النظر في كتب الحكماء ورمزهم
وقس الشيء بالشيء فانك اذا فتشت كتابي
هذا لم يخف عليك حرف من كتبهم وعرفت جميع
معانيها واوقاتها وما قدموا واخروا وادعموا
وسموا وكنوا عنه فتزداد تبصرا وجراة على العمل واياك
والحسد والنفاسة وطلب الرياسة والمال والعلو
والميل الى الدنيا واهلها واياك وافساد الكتب
والزيادة فيها والنقصان منها فانها عهد الله
تبارك وتعالى الى خلقه امر انبياءه صلوات الله عليهم
والحكماء بذكرهم وارثه الفقه والفلسفة والحكمة في الارض

بذلك انها

فمن احب ان يعلم الله عز وجل فتح له منها حتى
يعرف ومن اراد يعمي عليه ذلك حتى يقرى فلا يدري
ما قرى ولا يبلغ آخر الكتاب حتى ينسى اوله فاذا كان
كذلك وفهم ذلك من نفسه فلا يطلبن العمل

واعلم انه يحق عليك العباد والخروج من الدنيا
بقلبك كله لان اصل الدنيا وما ينسخ عليه الناس
وبها لكو فيه الدنانير والدراهم به عقدوا العقد وفجروا
الانهار وعمروا الديار واقاموا الامنا والحفظة يجمعوا
على احمر توفرت ر
غلاتهم فاذا توفرت دنانيرهم ودراهمهم وانك
اصبحت وافر الحظ من الدنيا كلها من فضتها
وذهبها وياقوتها وزمردها ولؤلؤها وخرعها و
عقيقها وزجاجها اللين تحت المطارق

دیگر

وغير ذلك من صروف الاصباغ منها لا يحيط
به الا فيلسوف حكيم فتب الى الله تعالى واعمل له
في السر والجهر واياك وافشا سره الى الجهلة
والسلاطين والمتكبرين فيستعينون به على
المعاصي فتهلك فان الله عز وجل سايلك يوم القيمة
عن جميع ذلك فكره من وراء الحجة ولا تدع ذلك
وان قطعت او حرقت فان الصبر على القتل والصلب
والحبس والضرب والحرق في الدنيا خير من خلود النار
الابد في الجحيم ونارها ودخانها وسمومها وزفير
حدتها وحموها واغلالها وسلاسلها وسرابيل قطرانها
فافهم ذلك واعلم انه ما بقي شيئ من رموز الاولين
الا وقد فسرته لك واعطيتك شهادات واضحات

والتميز بينه وبين الكتب يدلك على صحة قولي
فاعرضه عليها فاعرضها عليه وتحفظ الامثال
واكثر من قراءة الكتب وتحفظ كتابي هذا
منها كتبته لك فيه فانك اذا حفظته لم تقرا
كتابا معه الا انفتح لك وكان نصب عينيك
وعرفت العمل وما عملوا القوم به اختلاف تدبيراتهم
فيه حتى تكون كاحدهم واعلم اني اردت ان افسر لك
امر الجواهر وصفتها واتخاذ الفرعون منه وان افيدك
اوزان العقاقير والادوية فتخوفت ان يقع كتابي
الى جاهل فاخترت ذلك الى لقايك الا ان احببت
لك آخر فليطيب قلبك واني اعلمك ان الابيض
الابيض والاصفر الاصفر والاحمر الاحمر ظننت انك

لانهم

لا تفهم ذلك بما كتبت الستم الابيض للجوهر الابيض
على البلوغ والمها فيصلب ويصفوا ويبرق ويجود
واذا اردت احمرا او اصفرا فعلى هذا الابيض يكون
الصبغ فيصبغ فافهم والزبرجد على الياقوت والحجر الاسود
يلقى من الاحمر عليه باوزانه فيصفوا ويشرق فيه الا انه
وضل ذلك وان عملت زجاجا والقية عليه صار مثل
الدم وهو احسنها الا ان الآخر يصير كبريتا رح فافهم
والزجاج من نحو عمل المرو عقاقيره الا ان الاوزان
بجوده تخرجه لك الى الحد الذي وصفت لك فافهم
سالت عن الحجر وليس بحجر وسالت عن كونه في المعادن
والجبال والانهار والاودية والهوا والبحار وسالت
لم سمو زيبق شرق وغرب وعرفت ان كتب الحكما كلها

شهدت ان هذا الشئ من واحد ليس فيه غيره
فما معنى شرق وغرب وسالت عن الفارسى والرومى
وفى قول اسطانس وعن الفارسى والمصرى فى قول الشيخ
وانك وجدت اسطوس مثله عن بلاد الروم بعيدة
من الهند وقريبة من مصر بعيدة من المشرق والصين
قريبة من فارس انظر الى هذين الاقليمين البعيدين
وسالت عن قولهم حجر يولد فى كل سنة وينبت
ولم سمى خاتم الارض ولماذا شبه وسالت عن قول
اسطانس لما سئل الشيخ المصرى عن الكنوز ودله على
خزاين السبع فقام على كل باب واحد اربعين يوما
حتى انفتحت له الابواب وانه وجد فى آخرها التنين
ياكل ذنبه فعرفت جميع العمل مع جميع ما سالت عنه

اد ضخه

103

او ضحته لك في كتابي هذا والذي قبله قد فسرت
في الجزء الاول ما اردت من العمل سافسر لك في الجزء
الثاني جميع ما سالت لتركن اليه وتفهم اما قولهم حجر
وليس بحجر فقد صدق شبه الحجر بلونه ولذلك قال
هرمس ان هذا الحجر محبا للحجر الرخامي واني لاظن ان
بينهما قرابة يريد فذلك لونه وقال اسطوس لابنه
يا بني الحجر الليس بحجر فهل سمعت ان احدا من العلماء
قال ان هذا الماء ليس هو بماء فتفهم عني واجمع عقلك
بكل طاقتك وذكرت كينونيته في المواضع الذي
ذكرت فاما المعدن فهو معدنه ومعدن كل شيء
موضعه فاما ساير ذلك فقد اخبرتك انه لا يخلوا منه
مكان وانما سكلت فيه لما ذكر المعدن فهذا قصته

واما الهوا فقد عرفت انه يرتفع فى الهوا ثم يحطّ مع
نفسه واما ما سالت عن الحجر فيه انه الحجر الذى ذكرت
لك فقد سمعت قول اسطوس فى كتابه ان هذا الحجر يخرج
من موضع عزعز ذى هول شديد قد هلك فيه عالم
كثير وقولهم اعلم ان هذا الحجر هو الاصل الا الذى تكلمت
عليه الحكما كلهم والزيبق زيبق الحكما من جوفه يخرج وذلك
الزيبق زيبق ابيض اللون ما لم يصبه نار فاذا اصابته
النار احمار وهو يخرج من الحجر الذى يسمى الام ولهذا الحجر
قشور وقشره الذى يفسد العمل وقوله ان هذا العلم فى
موضع وهذا العلم هو الطبايع الاربع وقول الحكيم خذ
سمكة تكون فى النهر لها سم طبيعى وهى مدورة ليس لها
عظم الا عظما واحدا مغلقا مطبق كما فلق الحب كله
مؤلفا مطبقا

من العدس و الحمص والحب اللوبيا وساير الحبوب وقوله
الفرد العزيز المعروف المجهول المخزون المطروح في
الطرق والكناسات الرخيص الغالي الذي لا يعد
عليه بريد تمام عمله الذي يطاه النسا والصبيان في
الطرق والاسواق وقوله ان للطبيعة المخصوصة
بالغلبة الموصوفة بجميع الطبايع لها قوة ولا نعلم قوتها
الا من وقع عليها وعلى تدبيرها والرفق بعلاجها وصلاحها
لانها مركبة من نبات وحيوان ومعدن وفيها صبغ
حيولي وروحاني ونوراني لشبهها في الحيوان
وفيها صبغ برابي لشبهها في النبات وفيها لون
المعادن لشبهها بالمعادن وفيها الماء لكثير لكثرة
الرطوبة وتربيتها فيه وكينونتها في الماء ولا تصير

عن الماء منها شبه بالنون ومنها خاتم الارض لشدة
اليبس في قعر الماء وفيها خاتم النار للدهن الذي فيها
والحراره واخذها لونه من غير شمس وهي محجوبة في الرطوبة
نقوى على نشف الحر واليبس من الشمس وهذا القول
ما دامت في المعدن هنا ولذلك سميت ما نشوفا وفيها
خاتم الهوا لاصلاح هذه الطبايع ولانها حارة لينة
ورطبة وفيها خاتم التمام لاجتماع ما اجتمع فيها مما
لا يجتمع في غيرها لان هذه الشجرة الفارسية اينه الرومي
بحرية برية نهرية تراب من الجنة فلذلك لونها في
اول نباتها لانها تنبت بيضاء مشوبة لشئ من
الصفرة تتلالا له بصيص وشعاع ثم اراد الحكيم التعمية
على الجاهل فقال انظر في العيدان والورق والثمار

والاوراق

دا الالبان وعصرها و الاوراد و الصموغ و الصبوغ
فلا تحقرن شيئا عسى يعنيك ان يعنيك ان يكون
فيه او يكون معك في البيت الذي تعالج فيه
مطروح وانت تعالج غيره او في مسكنك ولذلك
اوصيك بالحيوان ان تنظر فيه في العروق والعظام
والدم والنطفة والمرارة وجميع ما في الحيوانات لتكون
ما هذا وقد بنيت لك قوله فيها خاتم الهوا الاصلاح
هذه الطبايع ولانها حارة رطبة الادنى في الطبايع
لذلك قال هرمس ان الهوا من الطبايع حار رطب
فيهبط البخار الاعلى على البخار الاسفل ومن الاسفل من علا
الاعلى فيجري في عروق الارض في النبات والشجر فيحيل منه
كل شيئ وهو يتردد في الاسحاق والخلق فيلزمه وينصحه

ويصلحه في كلامه كثير وتفسير حسن يطول به الكتاب

ثم قال وكذلك مثله في الطبايع في الانسان الدم

وهو حار رطب وهو يجري في جميع الطبايع والجسد والعروق ويصلحها ولا يمر بموضع الا اظهر لونه فيه واصلح

الجسد واقامه فلذلك قال حاتم الهو الاصلاح

هذه الطبايع فافهم وقول الحكيم فيها ايضا النظر

في الطبايع ولا سيما الطبيعه الهندية التي يعمل

منها هذا العمل الذي ذكرها اسطاليس فقال هي ذكر

وانثى ابوها هندي وامها فارسيه سماها اسطاليس

ومالوس شجرة جارية عذراء قد حان نكاحها ممسكه

يدها وهي منشورة الشعر حافيه عارية من لباسها فافهم

وقال وامرهم ان يطوف في جميع القرية فلا يبقى

في القرية

في القرية نملة ولا بعوضة الا هلكت وماتت ايضاً

شجرة الاسد ومن اجل ذلك قرن النور اذا اصابه

الحجر الاسفر وقال ايضاً ان هذه الصنعة انما جعلها الله تعالى

للعقلا من بني آدم ثم خص بها الفقراء والمساكين

وجعل علمها برحمته واستدرك بالعقول القليلة حشوه

واختلاطه وقلة تدابيره واموره وجعل الحجر الذي يعمل منه

هذه الصنعة لا يشترى بالثمن بل يطلب بغير ثمن ويوجد

في الطريق مطروحا لكي يقوى على عمله كل مسكين ضعيف

قليل الشيء فيدرك بعلمه حكمته التي رزقه الله تعالى

باهون سعيه وصبره وعزته غنيا وملكا لا ملك السلاطين

ولا اله شبه في الدنيا ولذلك قال اسطالس لابنه يا بني

ان هذا النور المخلوق راسه احمر ولا بد من الحر والبرد ان

هذا الغلاب الشمس يخرج من حجر فی جوفه حجر متحرك
بصوت صافی كالجلجل وهو اسود واحمر واصفر واخضر
وان هذا البلاغ الذی يبلغ القوی ويقهر بنوره الا
نيفر دماغ العصب فيسيل ويجتمع فيعصر ويصفا ولهذا
العصب الجبار حنين واولاد واحقاب كثيره وللاولاد
ارواح واولادهم اصحاب ملك ونعم من لباس وزينة
من الزمرد فی الخواتيم والاوزال بالذهب الالوان
التی لم يدنها صائغ ولا دخان نار ولباس من السندس
والاستبرق والكتان والحرير لم يولفه نسج نساج
ولا حيكة يحتاك الا بالتمكن من الخالق العليم وسابين
لك يا بنی اذا قرات كتابی هذا عرفت العمل كله
واعلم يا بنی اننی قد اكثرت القول فی هذا السر ورددته

يفهم

ليفهمه من كان له عقل و يتحير فيه من لا عقل له و لم يريدوا
الا الصلاح ولو كان لهذا الحجر اسم عند عامة الحكماء او بعضهم ولكن انما هو معمول سماوي مولد روحاني
قد سمته جماعتهم ماء الكبريت المنفي و خلا و الماء الخالد
والماء الالهي و غمام و روحاني و سماوي و قد بينت
لك يا بني ان كان لك عقل و اعلم ان هذا الماء الروحاني
غير مفصول و لا موصول و لا مميز بعضه من بعض لانه جوهر
واحد كيف ما كان و جنس واحد وطبيعة واحدة سماوي
وسارجع لك يا بني القول لتفهم لانني ظننت انك
لم تفهم وعسى ان يعرض لك بعض الشبهات فتجوز
عن الحق فافهم عني الامر واحد و جوهر واحد وطبيعة واحدة
سماويه و عمل واحد و اناء واحد للتبييض و التحمير جميعا

فاعلم يا بني اني قد بينت لك كل شيء من هذه الصنعة
وكما بينته اخفيته وبالبيان سترته وجعلت لباسه
لكي لا يطلع عليه الا سماوي روحاني لان الجاهل ليس باهل
الحكمة ولا يقوى عليها لضعف عقله واعلم يا بني انا
اذا اسميناها بالانسان قلنا شابا جميلا اقنى ابيض
الراس واللحية عليه لباس من الحرير وشيخ قديم اسود
الراس عليه لباس الحرير الاخضر والاستبرق فاذا
كان فتاة قلنا عذراء ذات قرون عينا كحلا مقرونة
الحاجبين حبلى ذات ثدي واحد لباسها من كل
لون واذا كان على الصبي قلنا بول الاطفال وغلام
ذو ذوابة وجارية قد حل نكاحها نغمة هندية واذا
قلنا في الجوهر قلنا ذهبنا ولم نقل ذهب وحل نصيفه
حتى

ليس

يعنى الذهب المضروب لكنه ما ونا السماوى العزيز
وكذلك نحاسنا وفضتنا وحديدنا وفرارنا ومغنيسيانا
وخلنا وبولنا كله معنى واحد وهى الحكمة اللتى وهبنا وهبها
الله تعالى لمن اراد من عباده وقال ايض ملك الهند
لسعيد ابن حكم كيف يشبه هذا الحجر الانسان فقال الحكيم
لان له روح ونفس وجسد وقد قال هرمس فى كتابه
كل ما اشرنا اليه وامرنا بتدبيره وانما هو غذانا للعنصر
الاول الذى يكون منه العمل وقد اخبرتك بصفات
المخزون الفارسى فى كل مكان ولم اكتمك من تدبيره
شيئا فانى لو اخبرتك باسمه بعينه لتعرفه وكل واحد
يعرفه وينظر اليه فاى شيئ ينبغى ان اسمى لك وهو
معك لا يفارقك ابدا وان مت يموت عليك وهو

استاد ... الى ... اى ...

حجر فيه من كل لون وهو يصعد في السما كما يصعد الكبريت
والزرنيخ ايام تموز وآب وهو يكون مثل القسطير
ولا يصعد ولا يتحرك اذا كان ايام كانون وكانون
وهو ايضا يكون كالقوس في السحاب في نيسان
اشار به الى ان الحجر هو الكاف فيه
ما اعجب هذا الحجر وما اكثره في الاسواق والصحاري
والاوديه والانهار وما اشد حبه للحجر الرخامي وانى
لاظن ان بينهما محبة ورايحه وعشق عجيب قد افهمتك
الحجر وما قالت الحكما وحجهم ما قدرت عليه فلا تسالن
بعدها فيه وانا مفسر لك امر الزيبقين فافهم انما
سمته الحكما الفرار الهربه من النار مثل فرار العامه فما صعد
في الانبيق فهو فرار هرب من جسده وهرب من حرارة النار
وما صعد في الاثال فهو فرار يابس ونار يابسه هرب
من

من حرارة النار الى العلو فتفهم ذلك ولذلك
سميت رواويق الاان بعضها اثقل من بعض فالما
اخف من الثقل وهى الارض فلا تغرن بالكتب
فتقول هذا الفرار نفسه قال خالد بن يزيد فى شعره
وليس راوق ماهنو الصنعتهم بالزيبق الوالف الوالفرار
الزجاج بالدرق قال اسطوس اعلم ان الفيلسوفين
والانبيا صلوات الله عليهم انما كان من الزيبق
وحده وذلك ان فكروا فى الاشيا كلها فاستقر
علمهم على الزيبق ثم تعلموا اى الزيبق هو اى زيبق
ياخذون فاعادوا الفكر والنظر فشبهوا الستين بالما
وشبهوا الستمائه بالارض فقال نفرد الستمائه من
الستين ثم نعيده فيوجد الستين بالستمائه يريد

اعاده الروح على الجسد فافهم فان هذا سرما فسره
احد من الحكما قط فى كتابه وانما ما وصفت لك
متفرق فى الكتب ولكن لما عنيت بقراءة الكتب
والطبايع خاصه لما حضوا فى كتبهم على ذلك
عرفه ففسر بذلك فافهم واعلم انك لا تدرك
شيئاً ابدا الا بكثرة القراءة فى الكتب والطبايع
خاصه لما حضوا فى كتبهم على ذلك عرفه ففسر بذلك
فافهم واعلم انك لا تدرك شيئاً ابدا الا بكثرة القراءة
فى الكتب فان الاسرار والتدابير متفرقة فيها ولم
تجزى بقراءة كتاب واحد ولا كتابين وكلما
اكثرت انفتح عن قلبك عماه كما قال رسيموس لقد
عشنا زمانا وما ارى ان الطبيعة الواحدة لها من

القوه

العفن ما رايت فلما قرأت الكتب وبحثت عنها
وفهمت منها جسرت على العمل لما انفتح لي منها فلما استبان
في الطبيعة الواحدة فقد بينت لك الامر بيقين
وسرعة فاعلم فاما الخزاين السبع ومقامه على ابوابها
اربعين يوما وان الشيخ المصري له عليها فقد
اخبرتك بالشيخ المصري والخزاين وما فيه من المنفعة
لان هذا الحجر يصلح للشمس وللقمر وللجواهر كلها ولا
خزانة اكثر منه فاما ابوابها فالوانه التي تظهر فيه في مرة
كل تسقيته وآخرها باب القاطرون وسماه ارسطاليس
مرآة الاقيطرون (الاقطيرون) وهي جميع الالوان وذلك
في تمامه لانه اذا تم قد صبغ الشمس والقمر والزمرد و
اليواقيت كلها في الوانها والزجاج وغيره الجواهر

حكمته

كلها فافهم فاما صيانه فمكثه فى التسقيه والعلاج فى درجه
وحال عن حال فافهم واما التنين الذى ياكل ذنبه
فانه راه مصورا راسه ارض وما واوسط هواء وذنبه
نار فعرف انه شئ واحد يكون فيه الاربع طبايع
وذلك ينقصه واذا نقض الحجر ورد اعلاه على اسفله جاد
وتم وصبغ فلذلك قال التنين ياكل ذنبه لان الذنب
هو الماء العالى الذى سماه الهوا ولهنا رفرده على الراس
وهو الارض فربته وتشبث به وحال بينه وبين
الاباق والكلمه فافهم وانما قلت لك راسه ارض وما
لان الارض تحبل ماء فافهم وكذلك هو مصور فى
كتب الحكما انه يخرج من قبل ذنبه حتى ينتهى الى راسه فان
قال قايل فان الخارج الروح والثانى الذهب

قال

قيل له ان الذنب لم ياكل قط وانما الراس ياكل منه
فلما نظرنا الى هذا الثفل ياكل يا يخرج منه علمنا بانه الراس
وان الخارج الاول الصاعد الذنب فافهم وقس عليه
قد المممت لك ما سالتني عنه و فسرته لك بايضاح
ونصح بلا جهد و قد كتبت لك ان الحكما كلها قد
قالت ان غير الطبيعة الروحانية لا يكون صبغا ما
وانه لا ينتفع بشي منها يعالجه الجهلة ولا يتم فاني
ذكرت لك ان العلما قد وضعت في ذلك كتبا
وحججا مفهومة مشروحة وسالتني ان اكتب اليك
منها ما تنتفع به فتفهمه وتحتج به واودعك عن مثل ما فيه
الجهلة بهذا العلم وليكن عونا على اتقانه علم
اني قد فسرت لك في كتاب الاول ان في حجر

الحكما الطبايع الاربع وان كل شيئ انما خلق من الطبايع
الاربع او هي مركبة او بعضها وان الحكما اذا شبهت
جميع الاشيا به كذلك وبعلمه اذ انقضته ثم اتممته
فانه يخرج على خلق الانسان والارض والنجوم والاشجار والدواب
والازمنه والطير وعلى كل شيئ الا ان معه غيره اذا خلط
به الا انهم شبهوه به فمنهم من قال اعلم ان هذا الحجر
مطروح في الطرق ومرفوع في السحاب وانه ماء في الهوا
ونوعا في النهر وينبت على روس الجبال وامه عذرا وابوه
لا يجامع عنين وهو احمر ابيض مختلط بكل لون وهو
يدخل في كل حجر في الدنيا وفي كل جسد وكل روح واعلم
ان قولهم هذا فيه اذا تم عمله وصار اكسيرا وليس شيئا
يدخل فيه ولا يقوى عليه لا نار ولا غيره ولا الجاريت

تقشده

113

تقيده ان دخل الماء حله وان دخل النار زاد في نوره وان
دخل الهوا ازاد طيبا لذلك يسمي الملك وقد يشبه
الايل والانبيق وربما سموه غزال الحكما فافهم وهو الحجر
الذي له لحم وهو اللحم الملح بالذهب وهو الذهب الرطب
النابت في السباخ وهو النوشادر الذي يحلب الغنم
وهو الغنم فم التنين وهو التنين الذي ياكل نفسه
وهو الذي في كل شبه وكل نعت موجود وفيه الف
جنس من الحيوان والف جنس من النبات وجميع اجناس
المعادن لاني اقول انه يشبه كل شي في الدنيا فمن
الاشيا ما يشبهه بلونه ومنها بطعمه ومنها بريحه ومنها
بحره ومنها ببرده ومنها بلينه ومنها بجنسه وليس شي
يشبهه بقوته ولا بعلمه ولا بجميع صفته ولا بنفاذه بعلمه

تشبيه الحجر بالايل والانبيق والغزال
الايل وقد الاكسير والعلم

ولا السلطانه فتبارك الله الذي وهب مثل هذا لهذا
العبد الضعيف بعقله ليبلوه وينظر كيف شكره وسيرته
بين الناس من القريب والغريب وكيف يعدل
على نفسه وغيره ولقد تكلمت فوق الكلام على هذا
الاب وقال اعلم ان الجوهر الفاعل في هذا العالم كله كلها
واحده لولا الحر لم يكن الحر البتته والحركه وهي الفعل
فلذلك هذا العمل والاب من الحر اصله واعلم ايضا
ان الجوهر الصاعد الى العلو وانه لا جرم له ولكنه يسكن
في الارحام على قدرها وقدر مكثها فيه كالحديد تدخل النار
فيكمن النار فيها فاذا اخرجت من النار عادت النار
صعد الى العلو وتركت الحديد كذلك كل جوهر انما
يقبل كل شيء على قدر ما فيه بمخالفته ولذلك الفلفل

والانجزل

والانجدان ان

والانجران مثلا من حر الشمس ولان الجوهر الفاعل للحر
ومن غير حر لا يكون شئ وحجتهم في ذلك ما فسروا
واوضحوا فتفهم ذلك واعلم يا بني ابن من المعان المنتنة
ان امرك
وارواحها واجسادها الميتة فليس فيها خير وهي ايضا
الكتبة
في وجه آخر كتبه لك ان فهمت وقد بلغت غايتها
فليست تزداد وانما مصيرها الى الفنا لان الزرنيخ والكبريت
والنوشادرات والشبوب والاملاح والبورقات والالوان
العيرو النفط والزفت والوان الزاج وما يخل من
الجبال والارضين تبريا في معدنه كما تبريا الذهب
والفضة والنحاس والرصاص والحديد والقرار و
كذلك جميع الحجارات من المارقشيثا والفيروزج
والياقوت والزمرد والبلور والماس كل هولاء

بالنفسا والنسا

قد بلغ ويتمّ خلقه وليس فيهم فضل المبتغي الا غسل الا
وساخ وطرد الفساد من غيرهم فامّا هم فقد بلغوا الغاية
في خلقهم وكذلك كل خلق يزداد حتى يتمّ فاذا بلغ
الغاية رجع الى النقصان وكذلك نحن المساكين الغاية
في خلقنا وصار لنا نفسا وروحا وجسدا فليس منها زيادة
البتة لا تكون لرجل نفسين ولا روحين ولا يزداد
قليلا ولا كثيرا ولا يكون روحا مع جسد قليل زايد هذا
ما لا يكون فان كان كذلك فانما قد صار ابهما ان
يرجعا بعد الغاية الى النقصان وقد ترى رجل رجلا ت مات
فنقص روحه ونفسه من جسده فكذلك جميع الحيوان
انّما هم جسد ونفس واعلم ان هذا وجه آخر انك
لا تقدر على ان تاخذ انسانا فتقدّ منه في قدرك بروحه
ونفسه

ونفسه وجسده وانما اخذت بعضه فی عظم او لحم او
دم او شعر او سایر اعضایه فلیس عظم واحد بمفرده روح
ولا نفس اذ افضل الفضل ذهبت الروح التی هی نوره
وزهره وصفاه وبقی فی یدک ترابا مظلما لا نور له
ولا ضیا ولکن یا بنی اعمل فی البنات عقلک ولبک
حتی تعرف الذی یغسل الاوساخ من الاجساد وسوف
ابین لک ذلک وسأل بعض الملوک بعض
حکمایه فقال لم اسم سمیت الحکما حجرهم هذا المرکب
قال له الحکیم ما یحص ما سموه به وشبهوه لانهم سموا
کل شیئ من السما والارض وکل نجم معروف قد سموه
والشمس والقمر والسحاب الارض والبحر وکل الحیوان
وکل نبت وکل حجر فما ترکوا اشیئا من العالم الکبیر

یجلوا ما

الاو سموه به قال له الملك فاخبرني قال رسيموس
قال في كتابه اعلم انه ينبغي ان يكون للعمل اجتهادان
اما الاول منهما فاجماد الزيبق من القنيار واصنعه
واما الثاني فاجماد ما النحاس الذي قد احياه
وقد عرفت ان النحاس احمر وانه لا يزداد الى زيادة
حمرة ولانه يخلط احمر فسماه نحاسا وقال ايضا اعلم ان
اجماد الحق لا يكون الا بالرصاص الثقيل الثابت
المختلط لان الحكيم قال اختلط الزيبق بالكحل النحاسي
فهو ينبغي لنا ان نعلم اذا قال الحكيم اخلطه في الكحل
النحاسي ان في ذلك الكحل النحاسي الاجساد القويه
المقابله للنار عنه لان الماء لا يجمد الا بالاجساد
الشدايد قال ايضا ينبغي ان ينظر ما قال الحكيم في امر

هذا

هذا الرصاص انّه بعد ما سمّوه فی کتابه الاشیاء

کلّها ذکر الرّصاص فقال ینبغی ان تجعل الرصاص ان یجعل الرصاص الرصاص الفخامی

منخل رصاص الفخامین ولکنه ربما سمّوه اسود ومن لا

یعرف المعنی ظنّ انّه یعنی الرصاصین الابیض

والاسود لانّه قال خذ الرصاصین الابیض الّذی

تذهب رطوبته فی الارض التلجیه وقال ایضاً خذ رصاصین رصاصنا

الاسود وایّاک ان تغتر برصاص العامه فانی لم

اعنی رصاص العامّه ولکنی انما عنیت رصاصنا

الاسود الّذی هو علمنا فقد علمتک یا اخی ان یکون

فی اوّل الترکیب کل شیئ اسود ویدبر بعد ذلک

فیبیض عند ذلک تسمیه رصاصا قلعیا ورقا وما

شاکله من الاجناس فاذا احمر فلا تسمیه رصاصا

لانه قد خرج من طبيعة الرّصاص ودخل في طبيعة الذهب
لانّ الحمرة قد ظهرت عليه فامّا اذا جعل فيه بقية السم
فطبخ فكلما اشتدت حمرته ابدل له اسما فسمينا خمير
خمير الذهب وذهب فرفير واعلم ان رصاصنا
اذا خلط باخلاطنا وصار ثفلا سميناه مرقشيثا وابار
النحاس وعند ذلك ينبغي ان يخلط فيه الزيبق حتى
يصير ملغما ثم يجعله في اناء حتى يطبخه فمن اجل هذا قال
الحكيم الطبخه بماء الكلية وبما نفق قال واعلم انّ
الذهب اذا ركب باخلاطه سمي ملغما والملغم في المعنى
فهو المخلط فامّا اذا ابدل يخل فانما تسميه نحاسا
مركبا وذهبا كما سمته اسدا ثم ينبغي له بعد ذلك ان يطبخ
بنصف السّم ما بقي من السم فيكون خمير الذهب والعض

الناس يقسمون السم ثلثة اقسام ثم يلغمون المركب
ثلث مرات فاول طبخ العامه يكون لون السبجه
والثاني لون المغره والثالث لون الزعفران
اليابس المدقوق وقال ايضا ان هذه الاسما التي
سمت الحكما ليس باسما الحق ولكنه اسما وضعوها
لتلك الالوان ولذلك قالوا انه حجر واحد له اسما
كثيرة فقد اعلمتك الاسما المبتدعه التي اشتقتها
الحكما للالوان المركبة التي تظهر منه في كل درجة واعلمتك
الاسما الاجساد التي في المركب فلا تغترن بعد
هذا بالاسما التي اشتقوها للالوان لان ذو مقراط
قال خذ من المركب الذي وصفته لك في آخر كتابي
وذلك ان المركب فيه الخلط كله فاذا ركب سمي بهذه الاسماء

التي اعلمتك من اندرابوس و هو ما الحديد و القدميا
و الكحل و النحاس و خمير الذهب و ما شاكل ذلك بهذا
لهذا افافهم ما اصنع لك في كتابي فاني انما سميته
مفتاحا و ذلك انه لا يقدر احد على دخول بيت دون
ان يفتح الباب بمفتاحه و كذلك هذا الكتاب
مفتاح لك لكل كتبهم الذي اغلقوه بالتاثير
قولهم فانظر في اول رصاصين فانهما كلاهما رطبان
و ربما سمينا هذا بهذا و لكنا نسمي احدهما باسم الآخر
باسماء كثيرة فعليك به لان الحكيم قال خذ الرصاص و الكحل
و الاسفيداج و المغنيسيا و المرتك فهذه اسماء كلها
رصاصيه فخذ راسه معدل هذه التي يخرج منه و اجعله
في اناء مع النحاسين المحرقين و قال ايضا ان النحاس

المركبة انما هو بمنزلة الانسان له جسد وروح ونفس
وانت جرى ان تعلم انه لا يصير الاجساد والنحاس
لم يصير له روح وجسد ونفس الا بما يلاومه ويوافقه
ومن بوافقه اي
من الطبايع وقال ايضا ان التركيب الابيض الذى
هو الذى جسد المغنيسيا هو من الاشيا شتى وانه قد
صار تركيبا واحدا وسمى باسم واحد وهو ايضا الذى
سماه الاولون ابار نحاس واذا دبر سمى العشرة الاسما
فيه
الذى اشتقت له بالوانه التى فى التدابير فى جسد هذا
المغنيسيا التى احدها الزيبق الاربعة الاجساد وهو
الزيبق والارض الثلجية والارض المثقولة والاجساد
الاربعة وبصاق القمر ولكنه سبك فصار جسد المغنيسيا
فينبغى ان يكون يذوب الرصاص حتى يصير اسود فيظهر

عند ذلك الالوان التي قلت في خمير الذهب كما ان
السريقون هذا المركب هو الذي سمي باسما العشره انا
لسنا ننال من جميع ما وصفنا بالابار نحاس لانه
صابغ كل جسد من الاجساد الذي دخل في التركيب هو
تركيبان احدهما رطب والآخر يابس فاذا طبخا صار
واحدا فسمي حينئذ كثير الاسما واذا احمر سمي ذهب وخمير الذهب
وخمير سيد وذهب فرفر وسمي سريقون وكبريت احمر
وزرنيخ احمر فاما دام بينا انما سمي ابار نحاس وسبيكه
وصفيحه قد اظهرت اسماء الحيه واسماء المطبوخه فوقت
لك ما بينهما وقد كنت كتبت لك في الجزء الاول
تفسير كل اسم ولماذا سمي بالوانه من الزاجات والشبوب
فاعلم ذلك وقد اوضحته لك واتيتك بشواهد

من

من الفلاسفه على ما سالت فلا يدخلنك الشك
فتهلك واعلم ان من يجرب لم يعلم وقالت الفلاسفه
جميعا من قرا الكتب ولم يعمل فهو محروم او ناقص
العقل اعاذنا الله واياك من ذلك فاياك
والاحجار والاكب والاملاح والبورقات بعد ما فسرت
لك والكباريت والزيبق وقد كتبت ما وعدتك
في صفة النبات وقوله من حر الشمس ونباته من
الجوهر المحرك له فتفهم واحفظه وقد قال ارسطوس ان
الملح يصعد من الارض بحرارة الارض والشمس تضربه
فينبت ويصعد من تلك الحرارة وان الاصعاد
ليبين اثنين اما احدهما فاصعاد الما من الحرارة
التي في اسفل الارض يصعد ذلك البخار الى الجو

وسيرفعه الله اليه فيصير سحابا ثم يحمله ركاما فترى
الودق يخرج من خلاله فيسقيه الله تعالى من يشاء
من عباده والثانى اصعاد ما فى الارض من الاملاح
والكباريت والاجساد والجواهر فى المعدن فالروحانية
فى بطون الروحانين والثمار فى الاشجار والاوراق
ونحو ذلك واعلم انى نظرت فى المعدن والطبايع
والاشياء التى تخرج من الجبال فرايت ضروبا
شتى واشياء يخالف بعضها بعضا فالهمنى الله تعالى
لما طلبت فرايت بياضا قد صعد من الجبل فاستكن
فى مكان بارد خفى قد اجتمع وانعقد وصار كبيرا
فاخذت منه فطرحته على النحاس فابيض فعرفت
انه انما اجتمع ذلك فوق من الحرارة فى الارض فصعد

من الكبريت وصعد معها شئ من الجسد فلزم جسده
الذي انحل وصعد منه واعتنقا جميعا في طول الزمان
مما خفي فاليمني ايدك الله انه لا بد لنا من القدر الذي يحبس
فيها الاشيا ويردها في تلك السخونة حتى يحل
النفس القارة فارة نارة لطيفه مع ما يحملها عليه
بالرفق ليدخل فيه اسرع من كل شئ فانه اذا اشتد
عليه فر ويقوم حتى يدخل في كل جسد وحجر ثم لا يبقى
منه وزن درهم من مائة رطل وقال ايضا اخبرك
ان الحجارة والجواهر منها ما يتخذ ويحرق ويعقد
والاكثر منها الذي يزداد ويتحول من لون الى لون قال
فيثاغورس الحكيم ان اول نبات الجواهر من الندا
ونيز لها الله تعالى من السماء على الشئ فيقبله ويكون

كهيئة الخضرة فيتغير لونها ويأخذ قوة من الشمس
ولونا من السماء فيتحول جوهرا ويكون نارا وهو الاسرب
وان ترك زمانا طويلا يشتد شدة شديدة ويتحول
الى لون المرمن قوة الشمس وقوة الجبل وقوة النداوة
وان ترك زمانا يتحول ويصير مخلطا بالشمس وان
من الجوهر ما يكون في الجبال

في الجبال الصافيات فاذا كان قوتهن صافيا مثل البلور يصعد
ذلك السواد من النداوة ومن حرارة الشمس فيصير لون السماء ويتخذ فيصير
ياقوتا اخضر وكذلك لاحمر يصعد من لون الى لون وذكر دقيا سقورس
ويس الحكيم ان كل شيء يخرج من الارض اول ما يكون فهو قريب من
البياض ويلونه السماء والشمس الى الخضرة ثم تطبخه الشمس المشمس حتى تتمه — الشمس
وكذلك الجواهر كلها يعلقن الصبغ ويتحولن من لون الى لون
كمثل الفيروزج واللازورد يكون من الطين ويتحول الى الخضرة بطول
مكثه في الجبال بقوة الشمس والنداوة واصله كله الاسرب والامر
كذلك ايضا والحديد ايضا طين يذوب ويخرج منه الحديد وكذلك
انا اذا اخذنا طينا به الالوان ثم اوقدنا عليه يتحول منه حجارة الحديد طينا وصخره
لقوته قد اعطيتك من الله ما لم تطب نفس احد من الحكما قبلي فشرحته
وفسرته لك واتيتك عليه بعلامات وحجج وشواهد فعلمته بالارما تفسيرا

كلها فانك لا تجد فيه خلافا ولا نقصا وتعلم انی نصحت ولم

اكتم ولم احسد فاسلك بعظمة الله الا ما حفظه وصنته عن من ليس باهله

فان الله تبارك وتعالى يسئلك عنه وان لم تجد تلميذا فلا

تفشه الى احد كما فعلت الانبيا صلوات الله عليهم والفلاسفه

فبلغنا انشا الله تعالى تمت الرسالة ولله الحمد والمنه وعلى نبيه

الصلوة والتحيه وعلى آله الاطهار الاتقيا الابرار تمت

121

نسخه میرزا غنی علی سیماب روح توتیا شنجرف
شوره زنگار دردرون
شیشه باید پخت

المنتخب من كتاب الاتحاد وهو لطالب هذه الصناعة كالارشاد لجابر
بن حيان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اعلم ان العلم بالمذهب الجواني ليس ببعيد من مجرى البراني
وان كان الطف تدبيرا واطول زمانا واكثر فسادا وادق رموزا
ويجب على الناظر في هذا العلم ان يكون متميزا بالعلم البراني
وقالت الفلاسفة معنى الجواني الخلود ومعنى البراني التغيير في قول
جل القوم ولما كانت سنتنا في كتبنا الكبار ذكر جميع وآراء آراء
المخالفين وفي الكتب المختصرة الصغار عدلنا فيه الى ذكر اهل الحق
الآخذين كلهم بالقياس الواجب فمن هؤلاء من ذكر ان العمل فيما شابه
الجماعة على ان اوفرها صبغ واغزرها واسهلها تدبير المراد المجتبى

من ابو

١٩٢

بيان وجوه اتخاذ الاكسير من مرارة البقر وغيرها

من البقر وما جرى مجريها وهؤلاء القوم فانهم كالرؤساء في هذه
الصناعة ومن هؤلاء من قال بالشعر وصفه بمثل وصف هؤلاء
اهل المرار ومن الناس من قال ان العمل في البيض ومن الناس من قال
في الغليظ ومنهم من قال في الدم وجميع هذه الاقاويل الخمسة متقاربة جدا
فاما اصحاب النبات فاجمعوا على الاشنان لا غير فمن خفف الكلام
واخذ علمه في هذا الامر على قياس صحيح فهذه الوجوه الستة هي افضل
الوجوه في علم الشيء الجواني ثم ان الناس اكثروا من جميع ذلك على البيض
والشعر فقط وليس يكادون يعدون عن تدبيره ولا يزاولون
غيره والسبب في ذلك امكانهم من العمل وكثرتها من كلام من تكلم فيها
الا انا نحتاج الى ان نذكر كل واحد من هذه الستة الاركان
ونقول ايها الفاضل الصبغ وايها الناقص الصبغ وايها اسهل عملا
وايها اعسر عملا فان في ذلك تسهيلا للناظر فيما يلتمسه وايضا

حا للسلوك على بصيرة وقطعا للمسافة البعيدة في المدة اليسيرة
والله تعالى يعين على ذلك ويتمم ارشادنا وارشاد كل طالب
يريد العلم ان شاء الله انه ولي قدير فاقول ان المرار من هذه الاركان
اوفق صبغا وارضا وماء واقل ملحا وارضه مع كثرتها
قليلة الجوهر وماؤه تام غاسل وصبغه تام نافع جدا واما
الشعر منها فانه اوفر ارضا واكثر ملحا واقل ماء وصبغه متوسط
وقد راى قوم ان صبغ الشعر اوفر من صبغ المرار واكثر قدرا
او هذا بين لك فساده واذا بلغنا الى موضع القول في
اخراج الصبغ من هذه الاركان ان شاء الله تعالى فاما البيض
فانه كثير الصبغ معتدل الصبغ اللا قليل الارض والنفس واسع الا ان
ماؤه نافع فيه حسب ما يكون ذلك موجودا في المرار والشعر ولا ملحه
فيه وان كانت فقليلة جدا وهو محتاج الى ماء غاسل لكن

ماء البيض

ماء البيض ملحم موصل بين الاجزا وليس على ذلك ماء الشعر
والمرار لكن ماء البيض اشد الحاما للاجزاء من ماء المرار والشعر
فاعلم ذلك و هو ممكن من العمل سهل التدبير بخلاف ما يكون ذلك
في المرار والشعر واما الغايط فانه مع نجاسته قليل القائدة
الا في الارض و الصبغ فاعلم ذلك واما الدم فانه شديد الشبه
بالبيض قليل الفائدة ماؤه كثير وارضه وليس صبغه بالغزير و
اما الاشنان فكثير الماء والملح قليل الارض والصبغ ومحتاج
الى زيادات وادويه من خارج واجمع هذا العناصر المرار
والشعر ثم البيض ثم الدم ثم الاشنان فصل قال
طبع الماء بارد رطب و طبع الصبغ حار يابس وطبع الدهن
حار رطب وطبع الارض بارده يابسه فصل موضوع
كل اكسير هو الجسم الذي له ومحموله هو الروح والنفس اللذان

واجمل

بيان الطبايع وصواحبها

كيفية اكسير المرار وغيره

منهما يكون الصبغ والمزاج فان اكثر من تكلم في هذه الصناعة
ممن انفرد بعلم الصنعة فقط دون علم الفلاسفة فانه يجعل
موضوع الاكسير اكسيران بياض وحمرة فالارضية اولى في التنسبة
بالفضة من النفس فصل واما كيفية العمل فان
الحجر اذا اجتنى وكان اما مرارا او شعرا فان الاولى في اجتناء
المرار ان يؤخذ من البقر الصفر الجلود او الحمر الرقيقة الالوان
وقد ذكر السود ايضا وليكن ذلك عند نزول الشمس الحمل
الى اخر الربيع فانه الزمان الذي تثور فيه الاخلاط ويظهر الزهر
وتسعى الحرارة في اجزاء الكائنات وقد اجاز جابر اجتنابه
في اي زمان كان في انما هذا الاجود وان كان الحجر شعرا فليكن
من الشعر الزنج او الشعر الاذب الغليظ الكثيف من شعور الشبان
والذين في بدنهم الصفرا وهو الى حدود الثلثين وان كان

الحجر مرارا فينبغي ان يشق عن مايه ويحمد العشا الداخل فان المراد
يتلبس به كالطين وفيه الغايده لان كثيرا من الناس يغفل عن ذلك
ثم يفصل الحجر وقد علمت ذلك فيطهر الما بوقود النار اللطيفة او
على الرماد السخن حتى يبلغ الى حده وغايته سبع واصدم كشف
راس القاروره ليلا يذهب الهوا بقوة الما ثم شد الوقود فانه
يقطر الدهن والصبغ وههنا سر عظيم في استخراج الصبغ وهو
ان القطر اذا ابدا شده النار فاقطع الوقود اولا اولا ليلا
يحترق الدهن بشده النار ولا انقطعه دفعه واحده فيتبلد
الصبغ في القرعه ولكن انظر بعينك الى القرعه فاذا ابتدى الدهن
ينزل في القابله وكنت مثلا توقد بخمسه عيدان من الحطب جعلت ذلك
عودين وامسكت واما ان تجعل في القابله قليلا من الما ليلا
يتعلك الصبغ ويلتصق بالزجاج ويصبغ فاذا وقف نزول الدهن

فيه كلمة من التقطير

شدّة النّار حتّى يعود الى الحالة الاولى وان كان قد بقى من الصبغ
شيئ نزل فاذا بدا الدّهن ينزل فخذ لبدا قبله بالماء وركبه على
الانبيق ثمّ اوقد الوقود الموصوف فى اخراج الدّهن فانّ

تحصيل النّوشادر مثل النّوشادر المعدن

النّفس تنعقد ملحا فهو النّفس وهو من المرار ملح ومن الشعر نوشادر
مثل نوشادر المعدن لاخلاف بينهما والصّبغ ينزل الى المقابلة
ومن الصبغ وبين من يعمل قابلتين احديهما تنفذ الى الاخرى فينعقد
الملح والنوشادر فى القابلة الوسطى وتكون الخرقة المبلولة عليها
ويكون فى القابلة السّفلى قليل من الماء الاول كما قلنا لئلا يلتصق
الصبغ بالزجاج وههنا سكر عرض ذلك انتعد بتوتهم ان الملح المنعقد
هو نفس الخالصة وليس كذلك وانما الملح المنعقد هو الدّهن
وشيئ من الصّبغ والملحة الّتى تكون فى كلّ ما اصابته النّار
وليست الدّهانة كلها لكن بعضها ايضا ولا فايده فى الملح

٢٨٥

ولا فى النوشادر والمتولد من الشعر فى الاكسيرة اكثر من
ان بعض الفلاسفة راى ان لا يدخل الحجر الا ما كان منه
ويحتاج ان نقول كيف ذلك فانه ثلث علم الباب الجوانى
وذلك ان الملح المستخرج من الحجر والنوشادر فانهم زعموا
انهم انما استخرجوه بخلاص الصبغ من الدهن يسحقونه بماء
الاول ويسخونه بالنار فيتحل الصبغ بالماء ويرسب الدهن اسفلا
فينفصل الدهن عن الصبغ واذا لم يفعلوا ذلك احتاجوا
الى كلف كثيرة وادخال ادوية تنقص من فعل الحجر وصبغه
ونفوذه والخلاف لهم فى ذلك ان المياة الحارة التى
تستخرج الصبغ من الدهن ليس لها عمل فى الدهن المقوى
للشىء ما مازجه وخالطه نهاية المخالطة فاما الغاسلة والكاشطة
للاوساخ فانها بغير الاشياء من خارج والوجه فى ذلك

ان يؤخذ الماء الاول او ماء حماض الاترج او المياه الحاره وسنذكره
فى باب غسل هذه الاجزاء وتطهيرها حتى ينفصل الدهن
من الصبغ واستعمال التقطير الدايم فيهما حتى يتم العمل و
تبرز الاجزاء طاهره كامله ثم الارض فانها تخرج من القرعه
سوداء حتكة السواد والذى فى وجهها هو المسمى الغمام والمغنيسيا
وكلما بقيت الارض منقيه كان اجود لها ودل على انه لم يبق
فيها دهانه وكان التدبير فيها اسرع وانقد وبياضها
اقرب وبالعكس فاما تدبير الماء بان يكون لا ظل له
واما تدبير الدهن بان يكون ابيضا واقفا للنار واما الصبغ
فان يكون غير محترق واما الارض فان تكون بيضا غير
موثره فهذه صورة كيفية العلم والعمل فى تفصيل اجزاء
الحجر لعمل الحكمه القول الثانى فى غسل اجزاء الحجر و

القول الثانى فى غسل اجزاء الحجر

وتطهير

وتطهيره من اوساخه فقد ذكر المحققون من اهل الصنعة غير
الفلاسفة ان لا تدبير لهذه الاجزاء الا بالماء الاول الخارج
منه فيجب على الحكيم ان يجتبي منه شيئا كثيرا للحاجة اليه
يكون معدا عنده لتطهير هذه الاجزاء وهو المخلص للصبغ من
الدهن ثم المطهر للدهن وحده حتى يبلغ الى اقصى نهايات
تدبيره ويودي العلامة المحتاج اليها فهو المطهر ايضا
للصبغ حتى ينتهي الى مثل ذلك وهو المطهر للارض من
اوساخها ثم انه الجامع لهذه الاجزاء والمشمع لها والمازج
والشاهر اوصابها والركن المتمم لكونها فهذا راى مشايخ
اهل الصنعة فقط واما قول الفلاسفة الناظرين في الصناعة
فانها رات هذا التدبير وان كان صوابا فانه قد يمكن ان
يوجد مثله في الاشيا فاقول ان الاشيا التي تستعمل

فی غسول اجزاء هذا الحجر لیس ابلغ من الماء الاول و اقرب مدة
من الماء الخارج من حجر الفلاسفه والذی اوصیک
به الصبر و ترک العجله واتقان العلم والرای القطیر واول
تدبیر هذه الارکان المیاه الغاسله الشافیه فاقول ان الماء
الاول القاطر من الحجر قد یجب ان یکون طاهرا ولیس الی
ذلک سبیل الا بتکرار التقطیر علیه و تعویده النار فمنهم من قال
یجب ان یقطر حتی یبقی نصفه فانه اذهب نصفه لم یبق
له ظل ولا عکره واحتد غایة الحدة وطائفة زعمت انه
یبقی منه ثلثه فانه یصیر طاهرا لا ظل له واما الفلاسفه فقد کررت
انه یقطر اولا سبعا ثم یمتحن بان یعجن به بعض الاکلاس
ویجفف فان ثبت له وزن ففیه جسمانیه توجب الظل
وان لم یثبت له وزن فیه فهو طاهر والآراء الاوله هی

لمن قال يقيطر سبعمائة او سبعين مرة و هو الباب الاعظم
واما الفلاسفه فانها اعطيت الحد الذى من تجاوزه غلط
واستغنت بذلك عن التعب و هو آية اليقين واصحاب
الراى الاول راوا التقطيره بالالة المضغوطه والنقصان وغيره
والفلاسفه فقالت ان هذا الشئ غير محتاج اليه متى رفقت
بنار التقطير طلع الما صافيا فان النار اللينه تزيح الاثقال
الحاصله فيه وان لطفت ودقت اجزاوها وخفت والما
يخالف النار بالطرفين بالطبع فلذلك هو اول بارز
من الاشيا فى التقطير وانت فى عملك فى اراء القوم بالخيار
فاذا حصل لك من الما حاجتك فاعزله واياك ان تفتح
راسه فياخذ قوته الهوا فيفسد ويضعف عمله فاذا طهر
الما فاصبب بعضه على الدهن غمره وخضخضه وبيته فيه ايا ما

احمد الذى اعطيه الفلاسفه فى طهارته
انما هو قولهم والله اعلم من بعضهم
تقطيره اولا سبعا
بعضهم بعض
لا كالاس وكيف فان ثبت له وزن فقط
جمانيه توجب الثقل وان لم يثبت به
وزن فيه فهو طاهر وهو علامه واضحه
يستغنى بها عن التعب والله الموفق

ثم اغله به غليا نا حبيدا دايما فان اجزاء الصبغ تنحل في
الما فصفه من الدهن قليلا قليلا وذلك ان الدهن
اذا اجتمع وانحل الصبغ في اجزاء الما فلا يزال يغلي الدهن
بالما الاول حتى اذا احمر الما وانصبغ به صبغا حسنا فصف
الما الاحمر عن الدهن كله ويبقى الدهن بغير صبغ البتة
ثم صب عليه الما الاول واغله فاذا لم يحمر الما فحينئذ له
علامان اما الصبغ الذي في الما فصبه في قرعة ثم قطره ثانيا
فان الصبغ يجتمع حتى يصير نقره ويجتمع الى موضع واحد فاخرجه
واسحقه على الصلاية ثم اردده الى القرعة والما وقطره
افعل به دايما حتى ترى الصبغ في حمرة الشادنة غير دهن ولا
منزلج في اليد فحينئذ قد بلغ غايته وعلامته ان يطرح منه
على صفيحة فضة وتحميها حميا لينا فانه يذوب عليها وينبسط

نسخة ... الصبغ الذي في الما ... والدهن ... الاول ... وعد ... الدهن الذي ...

اصو

اصفر ذهبيا وينسلخ عنها ولا يحترق فاذا ادرى
العلامة فقد كمل فارفعه لحاجتك واصحاب التدبير
يقولون ان الصبغ يبلغ الى هذه الحالة فى مائة تقطيره
اونحوها فاعلم ذلك واما التدبير الثانى فانه فى الدهن الذى
هو النفس وهو ان ترجع الى الدهن الحاصل فى الماء صيدها
فتقطره فى القرعه وتقطر عنه نصف الماء ثم تصب عليه ماء جديدا
وتعاود التقطير له وتغير الماء القاطر حتى ينسلخ سواد الدهن
ويبقى تربه بيضا فيها الدهونه فى نهايه الصفا والبياض لا تشتعل
بالنار اذا طلى على الصفايح بيضها اذا اسخن قليلا بياضا
قريبا وينسلخ لوقته هو يشمع الاجساد كلها حتى يصيرها كالشمع
فحينئذ قد بلغ فارفعه لوقت الحاجه واصحاب التدبير يقولون
تبلغ هذه النفس الى هذه المرتبه فى مائة تقطيره فما زاد و هذه

النفس هي الزهره وهي العذرا وامثال ذلك من الاشيا
التي يرمزونها واما الفلاسفه فلهم في تدبير هذه النفس و
هذا الصبغ اشيا تغني عن هذا التعب وذلك انهم اذا
اخذوا الدهن الاول والصبغ فيه اخذوا من الما الاول
شيا فقروه بما الشب المقطر وسحقوا به الشب وسقوه فقطروه
اياه حتى يشرب حسنا ثم قطروه عن ذلك الما ثم طبخوا به الدهن
فانه الصبغ يخرج بقوة في الما الاول القاطر عن الشب ويستعمل
في استخراج الصبغ به كله بطبخات يسيره حتى ينقي الدهن
من الصبغ كله ويوخذ الصبغ في الما فتدفله القرعه ونقطر نصف
مايه ثم تعيد عليه العمل الاول من زيادة الما والتقطير حتى
يجتمع الصبغ ويحصل تربه حمرا كانه البقم فاعزله لوقت
الحاجه ثم عد الى الدهن فادم تقطيره ايضا بماء الشب المقطر

عن الماء

عن الماء الاول حتى ينقى ويؤدي العلامة انشاء الله تعالى

وقد اختار بعضهم ان يكون الماء الاول الذي يفصل به الصبغ

من الدهن ماء الشب والثاني الغاسل للدهن وحده ماء الملح

المستخرج من القلي المحلول بالماء الاول وقد رأى بعضهم

ان يكون الماء الاول مستقطرا من الشب وملح القلي فاعمل

بايهما شئت فاذا حصل لك الماء الاول من الحجر طاهرا والصبغ

طاهرا احمر والدهن ابيض نقيا من ادناسه فارفع ذلك الى

حين حاجتك اليه ثم اعمد الى الارض السوداء فاسحقها ناعما

ثم اسقها من الماء الاول القاطر من الحجر طاهرا واغمرها به و

اطرح ذلك في قرعة وليكن الماء الى ثلثي القرعة وانصب

الانبيق وشد الوصل ولا تلتفت الى وصل القابلة ثم ادم التقطير

وتجديد الماء ابدا حتى تبيض الارض حسنا وتصير في قوام الاسفيداج

صفحه ص فحء امتحنها بان تسخن وتطرح عليها شيئا من الارض فان
ابيضت مكانها ولم تسود فقد بلغت وتمام بلوغها ان تجري على
الصفيحه مثل الشمع وتذوب على اللسان باسرها فاعرفه
فاما الفلاسفه فانهم يامرون في مثل هذه الارض ان تحل
ثم م النوشادر في الماء الاول وتقطر به مرارا حتى تاخذ القوه وتدخل على
الارض النوشادر وملح القلي او احدهما وتسحقها به بالغ
اياما وتنديها كلما جفت بالماء القاطر الاول عن هذه الاملاح
ثم تجففها في الظل او الشمس مرارا ثم تشويها به تشويه خفيفه
تفعل بها ذلك حتى تبيض كاملا وتودي العلامه التي قد سنا
وصفها ولها تدبير آخر بالتقطير وهو ان تسحق الارض بالنوشادر
وملح القلي وتشوي به ثم تغمرها بالماء الاول وتقطرها به ثلث
مراة ثم تجففها وتسحقها بالملح والنوشادر ثلث ايام ثم

تشويها ثم تسحقها بالماء وتغمرها به وتقطرها تفعل به ذلك
سبعا فانها تؤدي العلامة والملح والنوشادر
للامزاج فيهما لان المزاج لا يكون الا بماء دهني ورطوبة نارية
فقد امنت بهذا التدبير اشياء جماعة لان الدهن يضطر
الى الملح والنوشادر لاخراج ما فيه يوم الصبغ ويضطر اليه الدهن
لنقص سواده والارض مضطره اليهما لنقي سوادها فاعلم ذلك
فقد امنت وقربت عليك مدة التدبير القول الثالث
في المزاج فانه غاية ما انتهت اليه العلماء والثمرة المحتاج اليها
في هذا العمل والصورة الاخيرة التي هي التمام القول في الماء
الاول لا نسبة له الى هذه الاركان في العمل والصبغ البتة
الا انه ملحم لها الحاما اولا لا الحام تشميع وسبك ذاتي طبيعي
لكن سبك ظاهر وجامع جمع مجاوره فقط واما الدهن

علم منه ان الماء الاول هو العقاب
المحلول لانه هو الملحم به الدهن اعني
النفس وبين الارض

الابيض الذي خرج من الصبغ فهو عامل عملين عظيمين وهو انه الاكسير
المعطيه الصورة التامه وذلك انه الصابغ والمشمّع اما الصابغ
فلان مقامه مقام الروح المعطي الجسد برونقه وسعة تلونه لانه
حار رطب دهن واما المشمّع فمن قبل انه كبريت الحجر وصنعه ودهنه
المذوب للجسد بلينه وفضل رطوبته واما الصبغ فانه لسبب
في حمرة الاكسير ونفاسته وعلو منزلته واما الارض البيضا فانها
الموضوع القابل لما تزرع فيها التي لولاها ما كان لواحد من
الاركان قوام ولا ايتلاف ولا ضبط ولا اجتماع لتلك
الاركان الا وذلك ان الارض تضبط الدهن فتمنعه من
الهرب من النار والدهن ينبسط فيها فيعطيها اللين اولا
والتشميع لقبول الصبغ وبه يكون بها المزاج الحق وذلك
ان الدهن يشمع الارض لتشميع الحق الواجب يعمل لها

مع ذلك المزاج الحق انما هو التهيؤ لقبول اى الاشيا كان
وهذا الدهن اذا خالط الارض عمل لها قبول الصبغ لان
الصبغ ولد الدهن والدهن اذا مازج الارض بالكلية قبلت
الارض الصبغ لقبول النفس اعنى الدهن فتصبغ بالذات
وكل ما لم يكن مزاج فصار له مزاج بما يمازج كان هو مما زج
بعد ان لم يكن ممازجا ووجه العمل فى ذلك على ما انا واصفه
ان شاء الله تعالى واما كيف عمل الاكسير وعلى اى وجه يكون
مزاجه فانه يكون بان تؤخذ الارض ولا فتسحق ناعما على
صلاية زجاج بفهر زجاج حتى تصير كالهباء ثم تسقى من الماء
الاول الطاهر الذى لا ظل له المكرر فى التدبير ما تشربه
رؤيته فاما ما رايناه القدماء من اهل هذه الصنعة غير الفلاسفة
فذكرت ان تسقى مثل وزنها دفعة واحدة وتجعل فى آلة

طويلة بحيث تبعد عن النار و يوقد تحته فان النار تصعد
الى القدح الذى فيه الدواء خفيفة جدا ومن هؤلاء القوم
من يرى ان تسقى الارض مثل وزنها من الماء الاول اولا
و يجفف حتى تنشف كله ثم يشوى و يعاد عليها التسقيه و التشويه
كذلك دائما حتى تلين الارض و تصير فى قوام الشمع ذائبا
على النار و على اللسان و هو اخر عمل الارض واما ما رأته
الفلاسفه فى ذلك بان يسحق الارض ناعما و تسقى من الماء
الاول طاهرا مقدار ما يرويها اما مثل وزنها ان احتاجت
او اكثر او اقل و يجفف بالسحق دفعه و بالشمس دفعه الى ان
تجف و تصير يابسه ثم تسحق كالهباء ثم تجعل فى قدح زجاج
مطين و يكب عليه اخر فيه ثقب و يوصل الوصل و يجعل
على نار هاديه من فحم لينه او رماد و لا تزال كذلك

بيان التشوية على راى الفلاسفة

يابسه

الى ان تدخن فاذا دخنت نحى عن النار وتفتح ثقب
القدح الاعلى وقد كان مسدودا بابرة او ما يقوم
مقامها فاذا فتح الثقب وهذا الدخان حسنا رددت
القدح الى النار وراقبته الى ان يحمى جيدا فاذا حمى
وبدا يدخن نحيته عن النار وفتحت الثقب وقد كنت
سددته وتتركه الى ان يهدى الدخان ثم ترد القدح الى
النار تفعل كذا مرارا كثيرا حتى تعلم ان النار قد غصته
وبلغت منها مبلغا جيدا ثم تخرجها وتسحق الارض على
صلاية ناعما وتسقيها من الماء الاول شربة روية تحققه وتعا
التشوية كالحال الاول تفعل به ذلك دايما حتى يذوب على
اللسان وعلى الصفيحة ويجري ويبيض مكانه ويغوص فيها
فمن الناس من يقول ان هذا يبلغ فى سبعماية تشوية ومنهم

تدبير
الاكسير من البداية
الى النهاية

من ترك ذلك الى مرار كثيره وهذا موضع سر كبير ولا يحتاج
الى السبعمايه بل يدبر حتى يعطى العلامه ورأى اهل الصنعه انه
ان تم ذلك فى دون ما قالوا المكثرون فانه لا فايده
فى طول التسقيه والتشويه وهذا راى اصحاب هذا العلم دون الفلاسفه
فان الفلاسفه نامر ان تبلغ بالارض الى الحال المودية للعلامات
ثم يكون العمل عليها بعد بلوغها سبعين مرة لتحصيل الارض
جميع الفوايد وتلطف وتصير تقوض وتلين وتبيض وتذوب
سريعا ثم تكرر العمل سبعين مرة اخرى فتصير فى نهاية اللطافه هذا
قول الفلاسفه فاعمل بأى القولين اخترت الا انى ارى رايا خاصا فى
هذا الامر اخرجه الى العلم وقد كنت اعمله قبل العمل وذلك ان الارض قد تبلغ
فى التدبير الى هذه الحال لكن ليست تبيض كاملا وسوف ترى ان شاء الله
واما الدليل على ان السبعين تشويه والتسقيه قد تنوب عن
راى القدماء من غير الفلاسفه فى سبعمايه فانا اقول ان علمت ذلك

وهي ان يذوب على اللسان
ويجري على الصفيحه وتبيض
مكانه ويعوض
في الصفيحه
١٢

الصفيحه فى هذه الحال كالرصاص وانما
لونها اثرا ضعيفا وانما تبيض اذا ما رجع
الدرهم فانه يحتاج الى تبيض الصفيحه
صح

لم اذا

كذلك فان المبتغى فى الارض هيوليتها و ذوبها بالنار
اليسيرة لتقبل النفس والروح سريعا ولا تجفوا عنها
وذلك ان الارض جافية خشنة فرعها الماء الحامى
والتشوية الدايمة لينها ويصير لها قبولا غير الذى كان لها
فاذا انتهت الارض الى هذه الحال احتيج الى تلطيفها فان
هذه عاودت العمل عليها مرارا عشرة لطفها غاية اللطافة
فان القوم استظهروا فى العمل والقول بان قالوا سبعين بحيث
لا يبقى فى نفوسهم شك فان غاية ذوب اجزاء الاكسير هو
ان يذوب كالشمع وغاية اللطافة الثالثة هو ان يقبل
المحلول عليها فاذا بلغت الى هذه العلايم فلا شيئ بعده
الا التكرير والوقوف عند عمل امر واحد فقط ولنأخذ الان
فى مزاجه بالدهن ان شاء الله تعالى ثم تعاد الارض الى السحق

هو ان يبعد كالذرور وغاية
اللطافة الثانية هو ان يحل ماء
وغاية اللطافة م

ناعما ثم تسقى من الدهن ان كان رطبا مشربة روية وتخمر فيه ليلة
تفعل بها كذلك بان تسحقها نهارا وتخمرها ليلا حتى تجف
جفافا تاما ثم تشويها بنار لينة او بين يديك مرارا بين
قدحين من الزجاج ولكن في الاعلا ثقب على المثال في
التشميع فان كان الدهن تربة ناشفة بيضاء فاسحقها مع الارض
وسقها من الماء الاول الطاهر قليلا قليلا بمقدار ما تتنشف به
فان الدهن اذا ضربه الماء انحل وعاد الى الذوب واما اصحاب
هذه الصناعة غير الفلاسفة زعموا ان سبيل الدهن الملقى
على الارض ان يكون بوزنها في اول الامر وفي الثانية
مقدار نصفها وفي الثالثة مقدار ثلثها واما الفلاسفة
خاصة قالوا يجب ان تسقى الارض من الدهن بحسب ما
تشرب من الماء فانه لابد من ان تندبها به كالطلي التروي

ويفهم

وتقيم فيها ايّاما وهي على تلك الحال من النداوة ومتى
نشفت البلة في اقل من ثلثة ايّام زدت منه الى ان
تودي العلامة فاذا تجاوزت الارض في التدبير هذه المدّة
الاولى وشويتها على سبيل التشميع حدوعشرين مرة فاخرجها
واسحقها كالهباء ثم اسقها من الدهن او من الدهن والماء
الطاهر ما شربت او النصف من وزنها كما ترى في ذلك
ثم تجففها وتدخلها الى التعريق والتشميع اثنى عشر مرّة ثم
افعل ذلك ثالثة فاذا رايت الارض قد اجتمعت في القدح
الاسفل وانسبكت وصارت كالنقرة فذلك وان رايتها
على خلاف هذه الصورة فاعلم انها تحتاج الى معاودة وان
الارض فاسع التدبير فامتحن فعلها بان تحمي صفيحة
نحاس حمى يسيرا على نار فحم لينة ثم اطرح على الصفيحة من الارض شيئا

م ان كان محلولا ١٢

م ان كان الدهن [illegible] ١٢

فليلا فاذا ذابت وجرت مثل الشمع وتبيضت الصفيحة
كلها او اكثرها وخرقها الى الجانب الآخر فذلك وان لم
تكن الاخرى عاودت تسقيتها من الدهن واحرقتها سحقها
وفعلت مثل الاول وعملت في كثرة تسقية الدهن وقلته
على حسب الاثار التي نظرت في الصفيحة فان كان الاثر قويا
سقيتها شربة اخرى روية فانه يغنيها وان كان الاثر متوسطا
سقيتها شربتين وعملت في الام بحسب ما يظهر لك من
النسبا كما في النار بحسب صبغها وسعيها في الصفيحة وبحسب
غوضها فاذا انتهت الارض والدهن الى هذه الحالة فقد
فرغت من نصف العمل وان رايت الارض كلما سقيتها
زادت قشفا ونقصا فاطرح هذه الارض ولا تعد بها
ولك قبل عمل الارض علامة تامن بها ضياع الدهن

والتعبر

والنعب وهو ان تاخذ من الارض شيئاً يسيرا وتسحقها
ناعما وتسقيها من الدهن ما شربت ان كان الدهن
مايعا وان كان تربه سحقته معها بليغا وسقيتها من ماء الاو
بمقدار ما يجمعها ثم خمرها فيه واعد سحقها وتخميرها الى ان
يجمع فيه حسنا ويصير لها قوام ثم اعمل منها قرصا
وجففها في الظل اياما كثيره حتى لا يبقى فيها نداوه ثم
شوه بين يديك حتى لا يبقى فيه رطوبه البتة ثم عاود
بتجفيفه حتى تعلم انه لا رطوبة فيه ثم ضعها في تنور على حجر
نظيف وتكون نار التنور متوسطه فدبري لهيبها ثم
تطبق راس التنور واخرجه من غد فان كان القرص
سليما من التشقيق فقد كمل على الارض وهي صحيحه اعمل
الباقي كما وصفنا من التسقيه والتشميع وساير ما

وصفنا وان يكن الامر بخلاف ذلك فعاود الارض
الى العمل الاول واسحق بالماء الاول والتشويه والتعطيش
حتى تؤدي العلامة وصورة القرص اذا لم يكن عملها كاملا آخر
من التنوير مشققة وهذا من موازين هذا التدبير وكبار
محنته فاعمل به فاذا بلغت الارض الى العلامات المذكورة
وتمت فقد اكملت نصف العمل للباب فادخل هذا
الركن الشريف الى الحل واترك منه يسيرا وتلك المحنة
مع تمام الباب في بقية الاركان واخذ الميزان وآية
الحل على ما قد مر بك في الابواب التي وضعناها في بقية
كتبنا كالمائة والاثني عشر والسبعين والمائة
والاربعة والاربعين ان كنت ما قرات كتبنا ولا
كتب الناس فما هو بالمجرد ان نزداد شيئا

من عمل هذه الصبغه ونقتل الآن فى مزاج الدهن بالصبغ
ثم نقول بعد ذلك من مزاج الآخر بالسباو منخلاه نشا انه
ثم خذ بقية الدهن ان كان محلولا او جامدا فان كان محلولا
فخذ الصبغ وهو الصبغ الحمرا والذى فيه فايدة الباب
وتمام عمل الاكسير فاسحقه على صلاية ناعما بفهر زجاج
فان الزجاج لا يعطى من جسمه شيئا بتة ثم اسقه من الماء
الاول شربه روية حتى يماع الصبغ فيه ويتحلل فادم سحقه
على الصلاية وخمره فيه الى ان يجف على الرسم الذى قد بينا
وصفه فى باب الارض والدهن فاذا جف جفافا
كاملا فاسحقه ناعما وتشويه بين قدحين على ما قد مضى
من ذكر الى لغ الارض مرارا كثيرة الى ان تعلم انه قد
نضج فى التشويه ثم اعد تسقيته وتشويته كذلك

واياك ان تستعمل من الالات
هذا غير الزجاج

مرارا حتى يودى العلامه وايته ذلك ان يطرح منه شيئا على
صفيحه فضه فان ذاب وجرى فيها وخرقها الى الجانب الاخر
اصفر ذهبا بنار لينته وبقى بحاله فى الصفيحه وان زادت
النار عليه سلحته فقد كمل التدبير وهذا فى راى اصحاب هذا
العلم غير الفلاسفه فاما نحن فانا نرى لان الصبغ اذا سقى الما بعد
طهارته فى نفسه وبلغ من التشميع سوا وانه يصفر الصفيحه
تصفرا حسنا ذهبيا ما كان فى النار واذا اخرج وبرد انسلخ
وعادت الصفيحه الى حالها فى البياض الا اثر يسير من الصفره
الاولى والسبب فى ذلك لان التشميع الاول يكون بالما
الاول انما هو سبك اكتساب قبول اى لا التشميع صحيح
والتشميع الصحيح لا يكون الا بالدهن وانما سقوا القوم
الما الاول وشوق ليعطش ويكثر قبوله الدهن

بسهوله

بطنبهوله لا عنبر فاذا انهتيت بالصبغ الى هذه الحالة فان
كان الدهن محلولا فسقه الصبغ حتى يشربه ويأخذ
مقدار الحاجة منه ولا تزال تسحقه به وتجمره فيه الى ان يجف
فيه ثم شوه وسقه السياقة التي ذكرت في الارض والدهن
وشوه واعمل العمل الى ان يمتزجا ويختلطا ويذوبا
كالشمع سرعة في اليسر نار ويصبغ الصفيحة ويخرقها ويثبت
صبغه بحاله في النار واذا خرج ولا يزول عنه الا بالنار
الشديد نار السبك وامثال ذلك مما زاد عليه
وان كانت النفس يابسة تربه فان التدبير ربما اخرج
النفس محلوله وربما اخرجها ناشفه واذا كان الامر كذلك
فانت في مزاج الصبغ بالنفس مخير ان احببت حللت
النفس وعكست التدبير كما ذكرنا وان احببت

اى الصبغ
يشرب الدهن
١٢

حلت الجميع ومزجتهما حتى يصير شيئا واحدا وعلامة
المزاج قد ينفصل من علامات المجاورة بلا الزام والثبوت
فى النار معا ونفورهما ان نفرا معا ولا يثبت احدهما
ويفر الآخر فان هذه اية المجاورة وذلك اية المزاج فقد
صارت الآن الاركان الاربعة ثلثة اعنى الماء والصبغ
والدهن الذى هو النفس والارض وقد صارت بعد
الثلثة شيئين وذلك ان الثلثة هى الصبغ والدهن
والارض والاوزان فى الاكسير ثم قد صارت الاربعة
والثلثة اثنين وذلك ان الماء والصبغ والنفس قد
صارت شيئا واحدا بعد ان كانت ثلثة وكذلك الارض
والدهن والماء قد صارت شيئا واحدا بعد ان كانت
ثلثة فانظر الى حكمة الله تعالى وذلك ان الاربعة اصل

138

الحجر بعد ان كان واحدا ثلثة من اجل الوزن الثابت
ثم صارت الثلثة ستة فى اصل التاليف ثم صارت
الستة اثنين والان يصير هذان الشيئان واحدا
فيعود الى ما كان عليه وهو الغاية لان الاكسير فى آخر
العمل مماثل الحجر ومقاتل له ونحتاج الان نقول كيف
مزاج هذين الركنين حتى يصير ركنا واحدا ويكون
صبغه صبغا تاما اذا علق بالاجساد لم يزل من ضروب
النيران وتقع الملازمة التى لا فساد لها ابدا فاقول انه
من كان ذاكرا لما قدمنا من مزاج النفس بالارض
والنفس بالصبغ فسوف يسهل عليه جدا وجه مزاج
هذين الركنين ويتقرب على الطريق فيهما اذ كان امرهما
جاريا على مثل تلك الحال الاولى من تلك الاركان

البسيطات سواوالناس في ذلك على قولين
لاغير اما الاول فهو راى اصحاب الصنعة واما الثاني
فهو راى الفلاسفة من القوم الا انك قد عرفت من جملة
كلامنا وما شرحناه اولا وميزناه في اقوال هؤلاء القوم
ما كلام كل طايفة منهم ونحن نذكر ههنا جملة الكلام
في هذا الامر اذ الفايدة في هذا الموضع والناس في
خلط هذين التركيبين على جهتين منهم راى حلها حتى
تصير ماء ومنهم من راى تشميعها بالماء ثانيا ثم جمعها
على الحال ثم حلهما بعد اختلاطهما وعقدهما وهذان الوجهان
ابين منها يحتاج الى شرح لان صورة حلهما تكون على ما
انا ذاكره الان واما صورة تشميعهما وجمعهما على الحال
الثانية فانه متشابه بجمع الدهن والارض والصبغ والنفس

بسو اما صورة الحل فعلى ما اقول ينبغى ان تحفر بئرا فى الارض
يكون مقدارها ذراعان طولا فى عرض مدور وتجعل فى ارضه
زبلا ليعقد عليه القدح فانه الزم للرطوبة من التراب واجعل
القدح على ثلث قصبات قد ربطت اوساطها ثم كبت
عليه القدح منخلا وتكون جوانب المنخل لجوانب البئر فلا يكون
فيه فصل ثم اجعل الدواء الذى تريد تحله فوق المنخل ثم كب
فوق المنخل جاما من زجاج منهدم على مقدار المنخل ثم اجعل
السرجين فوق الجام الى راس البئر وفوق البئر مقدار شبر
وغيره كل اربعه ايام وتفقده حتى ينحل ولا يدخل الى الحل الا ما كان
مشمعا او معطشا تعطيشا تاما وان انحل بعضه وبقى بعضه فاخرج
المنخل واسحقه بالجامد الذى لم ينحل وشوه بعد جفافه ورده الى الحل
والسحق والتجفيف والتشويه وافعل به كذلك حتى ينحل كله

بيان تتميم الحل

وعلى هذه الحال تحلل ساير ما تحتاج اليه حتى تراه ماء واما الاشيا
التي تنحل سريعا فتحلية بالدن والندره والطبخ وما شابه ذلك
فقد ذكرناه في حواشي كتبنا فاعمل به فقد تم انشاء الله تعالى
واهل هذه الصناعة غير الفلاسفه يرون عن هذا الاكسير يصبغ الف
الف من ساير الاجساد البرانية ذهبا واما الفلاسفه فيرون
ذلك خطاء وقالوا ما يؤثره في عشره اجزاء من الفضه
فليس يمكن ان يصبغ ذلك الصابغ على مثل تلك الحال اللتي
تريها في الفضة في عشره اجزا من جسد آخر فقد اجمع
العلماء بهذا الشان انه يصبغ من الفضه الف وماتي ومن
النحاس دون ذلك ومن الحديد دون ذلك كثيرا
ومن القلعي والاسرب دون الجميع وصورة الطرح ان يسبك
من الفضه يسيرا ويطرح عليه يسيرا من الاكسير ثم يطرح

تلك الفضه

ملکت الفضة دايما على الفضة فانها تصبغها والاكسير فلما يحتاج الى السباک بل اذا حميت الفضة وطرح عليها الاكسير ذاب الاكسير فوق الفضة كالشمع وغاص فعمل انشاء الله تعالى

مقادير اوزان الاركان

فصل في مقادير اوزان الاركان فانه الباب الذي فيه الفايدة فمن الناس من راى ان يكون مقدار الارض اكثر هذه المقادير ومنهم من راى ان الدهن هو الذي ينبغي ان يكون اكثر المقادير واما الاولون فراوا ان ذلك في الارض من قبل انها الموضع الاول وان سبيل الموضوع ان يكون اكثر الاشيا في الكون واما من قال بالدهن فانه قال ان الفايدة في المحمول لا في الحامل فاذا كان كذلك فالمحمول اولى بالكثرة من غيره ولعمري ان اقول اصحاب الارض اوجب واما من قال في هذه الاوزان من غير هؤلاء من اهل التحقيق

فانهم قالوا انّ الارض والنفس والروح والما قد يجب ان يكون
فى الاكسير على نسب متعادله متساويه مقادير الكيفيات
لا الكميات وذلك لا يقع على تساو فى القدر ابدا ولما كان الما
هو الغاسل والمنضف والمشمع كان الواجب ان يكون الما اكثر
اجزاء هذا الباب والارض بعد الما لانها الجامعه لساير الاجزا
واقول ان هذا الباب ينفع الناظر فيه ولو قلت انه يجرى مجرى
المعلم والموقف والمرشد للطريق فان المدبر اذا ظهر له فى التدبير
حال من الاحوال ولم يكن عالما كان كالسالك فى التيه ولا يعلم
هل هو فى التيه او فى الطريق المستقيم فاذا اعلم العلامات
ركن على انفراده وتدبر الاركان وعلم هل هو على الاصابة
او الخطا واستدرك ما يجب استدراكه فمن ذلك علامة
الحجر قبل ان يدبر واوّل ما يجتنى فان كان الحجر شعرا فقد

قد منا القول فيه ان يكون من شعور السودان او الشعر الاسود
الجيد الشباب الكاملين وان كان الاكسير من المرار فان
مرار البقر خاصه يكون على الوان كثيره لا سيما في ايام الربيع
فان الطبايع تنثور ويظهر فيها غرايب الالوان واجودها
اللون الاحمر والاصفر واللون الخلوقي فقط وقد اجمد
اللازوردي واجودها الاحمر والمرار قد يطفوا فوقه ماء وينفل
في اسفله ثفل غليظ في قوام العسل فاكثر الناس يشقق المرار و
يستخرج ما فيه وياخذ الصفوة منه والوجه ان يشقق
المرار ثم يجرد جميع ما فيها ويطرح في غضارة حتى يصفو فوقه
ذلك الماء ثم يصفى ذلك الرقيق عنه بفتيله ولا يعتد به
ويؤخذ الثفل بعد تصفية الماء ارا ويجفف الثفل ومن الناس
من يستعمله رطبا فايدة وفي استعماله جافا فايدة اخرى

بعد تصفية الماء عنه وفي استعماله رطبا

فان الرطب يكون اكثر ماء و الجاف اقل ماء و اكثر صبغا فاعلم
ذلك ويجب ان ترفق بالغار و بلتين في اخراج الماء وتعدل
في اخراج الدهن و الصبغ و ذلك ان تنظر الى مقدار النار
الاولى للصبغ فان انقطع زبد فيها ما لم تكن متفاوتة مما كان
قبلها في استخراج الصبغ بل زيادة يكون استدراكها يسيرا
حتى تألف القرعة النار الثانية في الحال و اذا رايت القطر
متواترا الزمت ذلك النمط و هذا جميعه يحسب قد يحه المدبر
وحذقه والرفق بالنار في تفصيل هذه الاركان كل
بحسب حاجته هو السبب في طهارتها والمياه النافعة
في اخراج الصبغ من الدهن وفي سلخ السواد من الدهن و من
الصبغ و في قواهما للنار هي المياه المالحة والمياه العفصة
المرة الحامضة لا غير ويكون المدبر حاذقا فاستخراج صبغ

العصفر

العصفر والبقم واللك المحلول على سبيل ما يحسنه
الصباغون سواو جل عملهم فى القلى والشب المستخرج
بالعصر لاصباغ هذه الاشياء وكذلك اصباغ حجارة الصنعة
ان من البرانية وان من الجوانية والسر فى هذا ان الماء
المالح والمر والعفص يصعد اكثر اصباغ هذه الادهان بالقوة
فاذا طبخت ذلك كذلك خرج اكثر الصبغ فاطبخه عند
انقطاعه بالخل واريد بالخل الماء الحامض كماء الاترج وماء الملح
المعتق بعد التقطير وامثال ذلك واما الغاسل فاجوده ماء الشب
والماء الاول الخارج منه واضيف اليه ماء الملح المعتق كان اجود
ونحتاج الى الصبر وتكرير العمل وان تأخذ عليك ذلك اسحقه
بملح القلى وماء الشب وبالملح المرة وسقه من مائه خمرة فيه وافعل
ذلك دايما فان الملح لا يفارقه حتى يستخرج جميع ما فى الدهن

من الصبغ ويغسل السواد ويزيل بلة الدهن المفسده
ولا ياخذ من قوة الدهن شيئا وكذلك الصبغ فاعرف
ذلك واما الارض فاجهد في بياض جوهرها ونظافتها
من سوادها ولا تنحلها غاية الانحلال فما نقبل الدهن
ولا الصبغ لست زيادة ما تكتسب من اليبوسة واياك
وتسليط النيران الحارة عليهما فان ذلك احد الاعوان
الكبار في هلاك الارض فان اصل مزاجه الاركان هو الالحام
والالحام لا يكون الا بالرطوبة وكذلك المياه الحارة المنشفة
لا الحام فيها القول في علامات كل واحد من الاركان صحيح
وفاسده ان كان الاكسير اربعة وليس فيها ما يعمل الصبغ غير الروح
وقد قلنا العلة في ذلك وكل واحد من هذه الاركان له فعل من
الا فاعيل الاكسير لغيره على ما مضى من الشرح فاما

الروح فهو الفاعل للبياض بطبعه و الصبغ بالعرض
فان حمل عليه شيء من الاصباغ ادى ذلك الصبغ
و لذلك يعمل الحمره بعد البياض اذا قارنه صبغ الحجر و صمغته
الحمراء   والارض قد تفعل البياض ايضا و الحجر ليس يتعدى
بالبياض مكانها فقط لانه لا روحانيه لها منبثة على الجسد
و انما تفعل الخروج بعد الصبغ ثابتا عليها فقط حسب
ما ذكرنا ذلك في علك الافرامن الاكسير و ليست الارض
صابغة بالذات صبغها بالعمل و ذلك ان الروح ان كانت
تعمل البياض بالذات و الحمرة بالعرض فان العرض قد تفعل
الرزانة بالذات و الصبغ بالعرض من اجل ان الارض
احتيج اليها في الاكسير لعقد الارواح و ضبطها لا للصبغ و كذلك
الروح انما احتيج اليها للصبغ لا للحبس و الامساك و انما

تفعل الارض البياض بطبعها فاذا فارقتها النفس غاصت
وعملت البياض الارفع ولذلك الروح انما تعمل الغوص
والنفوذ بالنفس والثبات بالجسد والعلة الثانية ان
الاكسير اذا امتزج بعضه ببعض عمل الاعمال كلها والنفس
لها بالذات التشميع الحق والصلة بين المتباينات
من هذه الاجزاء والماء وان جرى مجرى الروح فانها ذلك
بالاضافة لا بالحقيقة ولا كون له ولا تاثير غير الغسل والتنقية
للاوساخ وانما يقال صابغ اذا خالط الدهن او الارض وكذلك
النار فاما بانفراده فلا واذا ادمت تقطيره حتى تذهب
ظله فانه حينئذ صابغ اذا قارن الصابغات ولو قال قائل
اترى ان لم يبلغ الماء الى الحال التى لا تثبت له وزن
فى الاجساد واستعمل عبيطا فى اول الامر وقرن بالنفس

فهذا الارض افلا يصبغ فالجواب لا وفعل الماء غير طاهر موقف
عن النفوذ فاسد وافضل الاركان الاربعة الدهن ثم
الناري في الشرف الارض ثم الصبغ ثم الماء **فصل** واقول
ان الماء اذا اسقي به الدهن اليابس بسطه ولينه واجراه
وكان له صبغ واشع الا انه غير ثابت على النار وان
مازجه رطبا لم يكن كذلك وان جعلت بعض النفس
ملحا وبعضها نفسا كانت الصورة صابغة كالماء مع الدهن
اليابس وحده وكان الملح اضعف غلاة النفس لان الملح
الحادث من النفس ليس يصير ملحا حتى تذهب رطوبته
ويكتسب يبوسته وليس الدهن اذا اكتسب يبوسه بالحال المحمود
وانما يصلح للغسل لا للمزاج وللتشميع الحق فهذا ما في الماء
مع مزاجه بالدهن اليابس اما صورة حال الماء مع الارض

فان الماء اهن عملا فى الارض منها فى النفس وذلك لشدة
حاجة الارض الى الماء لتلين به وتجرى وليس الدهن محتاجا
الى الماء البتة لان للدهن من اللدونة ما فيه كفاية والماء
يعمل فى الارض ثلث اعمال كبار وذلك انه يكشف السواد
ويزيل الدهن عنها والثانى يرحيها ويبدد اجزاءها ويعمل لها
تلبيسا محمودا وبضدية نامية وتبقى حياتها عليها والثالث
انه يعطشها ويجعل لها قبولا تاما للدهن والصبغ لسبلائه
وقربه واعلم ان الاجزاء الاكسير تشد بعضها بعضا ولكل
منها منتهى فى تدبير ليس للآخر ولا تقنع بكل ركن منها الا
بالاستقصاء فى تدبيره حتى يتم وتقف عند غايته واما
امتزاج الصبغ والماء فان الصبغ ترتبه حمرا فى قوام الزنجفر
وهو طاهر كمن الدهن الذى فارقه واذا هو شمع بالماء حسب

النفس

ثم قلنا في الارض كان منها ثلثة انحاء من الفوايد فالاول
يبرحي اجزاء الصبغ ويجريه على الصفيحة فيلوّنها وينسلخ ببرد النار عنه
والثاني فيجعل لها قبول النفس والروح التي هي الفايدة
اذا خالطته والثالث يستنفذ اوساخه ويغسل بقيه ادناسه و
يخرج جوهر فهذه حال الاركان كلها مع اخلاط الماء
الاوّل بجيا وبهذه الاحوال تقف على محجة الصواب واما حال
الدهن والارض وحال الدهن والصبغ فانها المنزلة الثانية
النفيسة التي قل من وصل اليها فاتفق خايبا لكن بلغها فقد
وصل فاقول ان حال الارض مع الدهن الحال التي بها يكون
الاكسير وذلك ان الدهن اذا خالط الارض شمها التشميع
الطبيعي واظهر فيها المزاج والقبول الذي كان لها وحال
بينهما الاوساخ والادناس كما كان ذلك في ابدان الاصحاب من المرض

العارض المانع لها عن مجرى عوايدها فاقول ان الارض كما
عرفناك فى صبغها الصفيحه تاما وتحرقها ببياض ثابت باطول
زمان من حالها كان مع المأ وذلك من قبل ان الدهن
اعمل فى الارض من المأ فانه يشمعها تاما من غير تعطيش والمأ
يعمل لها تشميعا ليس بالحقيقة والفرق ان الدهن يرخى اجزأ
الارض ويثبت فيها لاجل ملائمة الدهن النار فيقع المزاج
والمأ يفارقها اذا امر عليها النار واما حال الدهن مع الصبغ فكحاله
مع الارض فى جهة عمل ذلك ان الدهن قد يعمل فى الصبغ ايضا
التشميع الحق ويعمل من صبغ الحمره فى الصفيحه مثل الذى عمل فى الارض
من البياض فى الصفيحه والغوص والثبات الزمانى الاطول بالاضافه
الى فعل المأ مع الارض وفى الصبغ ومن وصل الى هذا الموضع وكان
له ادنى درية سيصل الى آخر العلم واما صورة الحال فى الصبغ

والارض

القول في التشميع

والارض فان هذا ليس يكون الا في الآخر الامر وذلك انه
ليس كثير الفايدة متى امتزجا في اول الامر لانه امر غير نافع والآلم
القول في التشميع والتشميع حد الاشيا التي بها يكون
قوام الاكسير وهو التسقية الدايمة كما عرفناك بالاشيا الحارة
والتجفيف بالنار اليسيرة الموصلة للقوة ليلة ذلك الماء الى قعر تلك
الاشيا الموجب فيها الحل وبتديد الاجزاء فان هذا النوع من التدبير
لولاه ما كان للاكسير كون البتة وهذا التدبير يعني الاشيا كلها
فضيلة يبسط اصباغها ويظهر قواها فلا تضجر منه اذا عسر عليك التشميع
والبطأ في بعض الاوقات فاعرفه والاكسير لا يعد على طول
الزمان الا ان قرعه الحر والبرد نشفه وكلما سُقي وشُوي استوي
وقد يمر به وقتا واحدا في السنه وهو شدة الحر ووقع البرد وهو
يستعمل بالعكس ومن كان عالما بشيء من كتبنا الكباسوف

ظار
لون

يعلم ذلك ويعلم السبب فيه وفايدة الابواب السريعة
المزاج سرعة تطهيرها من غير ادخال شيئ عليها ولا تمام لها
الا بالمزاج الذى يجعل الاشيا المكثرة شيئا واحدا فلا يكون
للفنا اليها طريق والغسل المستعمل فى هذا الصناعة ليس على
ما يظهر من اسمه لكنه يعنى احالة الاشيا وسلخ احوالها واظهار
جواهرها واكتسابها القبول والغسول هو رد الاشيا الى هيولاتها
كما تعمل بالمهنة فى الفضة حتى يتم صوت الذهب التام وكذلك
ساير الاجسا عند الفضة والذهب والمزاج كمال الامور والغاية
القصوى والاية العظمى ولولاه ما كان للاكسير لون به تحلل
الامور فلا يتطرق اليها الفنا ونقول فصلا فى حال الصبغ
فان انت طبخته بالما الاول وبما الشب والمينا المذكورة
وانقطع يرحى صبغه فصب الماء عنه واخرجه واجعله فى اناء زجاج

ثم صبّ عليه ماء حماض الاترج المعتصر المقطر ما يغمره باربع اصابع
ثم الخليه حتى تنشفه بنار لينه ما استطعت فى زمان طويل
وان طبخته بماء اللبن الحامض الذى يطفوا عليه كان فى ذلك
نافعا وبماء الشعر الرقيق وبالثلاثه الاميا اجود ثم عاوده الى
المياه المستخرج صبغه فان هذه المياه تعمل بجسم الصبغ التى
هو الدهن صبرا على النار وقوة على العلاج وهو من كبار الاسرار

تم المنتخب من كتاب الاتحاد والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد
واله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه مقدمة سر الاسرار للرازى المتطبب وقد التزم
فيها انه يستغنى بها عن جميع كتبه فى هذا العلم وانه يرفع بها
التدابير على راس الكنوز وانه لولا مخافة من فوت ايامه

وقرب اجله لم يستقص هذا الاستقصا ولم يكشف هذا الكشف
ما سترته الحكما كهرمس واغاذيمون وذيمقراط وغيرهم وما
اعتقدنا الا ان كل باب منها قد جربه الناس الوف مرار ولم
ينتج منها فاية ابدا ولا ينسب المتطبب في هذا الا وضع غير صحيح
وانما يحمل على ذلك على انه قد رمزه وان باطنه غير ظاهره
فبهذه العقاقير اللتي وضعوها اهلكوا الناس قال الرازي
الحمد لله رب الارباب ومسبب الاسباب وواهب كل حكمه ومعطي كل نعمه
به نستعين وعليه نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله
على النبي المختار محمد واله الذي دعاني الى تاليف هذا الكتاب
من تلاميذي الاخيار من اهل بخارا يقال له محمد بن يونس
عالم بالرياضيه والعلوم والفلسفه والمنطق فمن كثره خدمته لي
لحقته عنايتي بعد فراغي من الكتب الاثنى عشر الصناعيه على الولاء

الرد اط

الكندى

الکندی ومحمد بن اللیث الرسایلی ومن الصّناعه الملوکیه
وکتاب التجارب وکتاب التبویب والتجارب الّتی صحت
من مکتوم صناعات الحکما ودرجات الاکسیر وتفاوت وزنه
فالفت له کتابی هذا من عیون اسرار الحکما لیکون للقاری
فیه اماما یقتدی به ودستورا یرجع الیه وتحفة بما لا تحف
به من احد من الملوک له فیه من علوم الصنعه
ما یستغنی به عن جمیع کتبی فی هذا المعنی وجعلته کتابا وجیزا لطیفا
سمّیته لبّ الاسرار یرفع به الاجساد بما یرفعه به من التدابیر
درجة درجة علی راس الکور فیبلغ مراده باهون التدبیر و
یتقصه فیرده الی حالته الاولی حتی قصد الی ذلک ولولا علمی
بانصرام ایامی وقرب اجلی ومخافتی فوت ما اوملة وارومه فیه
لم اکن بالذی استقصی هذا الاستقصا والکشف لما ستره

الحكماء والفلاسفة القدماء مثل اغاذيمون وهرمس وارسطوطاليس و
ارسطاطاليس وغيرهم وكتابنا يكفي ويغني عن جميع كتب الحكماء
وعن كتبي كلها في هذا المعنى ولا يحتاج الى غيره وكتابي الاول
المعروف بالاسرار لا يحتاج الى غيرهما لان جميع كتب الفلاسفة
تجتمع على معان ثلثة معرفة العقاقير ومعرفة الالات
ومعرفة التدبير تنقسم سبع اقسام في كتابينا هذين الطف
واسرع واجود التدابير وما يتشعب منها في فنونه وهما كتابان
مشروحان فلا يلتفت الى غيرهما واما ما تضمنه سر الاسرار
فالخاصيات التي يسرع التماسها في تعجيل نفعها وهو الكتاب
المعروف بحيل الحكماء في حضرهم وسفرهم بتصريف الوان التدابير
وعجايب الاعمال لمن كان له عقل او فطنة في هذا الكتاب الموسوم
بسر الاسرار ومن لم يكن له عقل ولا فطنة ولا حيلة فليس بحكيم

جميع كتب الفلاسفة
تجتمع على معان ثلاثة
معرفة العقاقير
ومعرفة الالات
ومعرفة التدبير

دم كان علما

ومن كان عاميا ولم يخالط الحكما فهو يكتفي بما في كتابنا هذا
فقد شرحنا من سر تدابير الحكما فيه ونصحنا لاهل ودنا وفقنا الله
وايّاهم برحمته عمل الفضة نحاسا احمر ادخلها وخارجها
ويكسرها وان شئت رددتها الى حالها الاول متى شئت

عمل الفضة نحاسا وهو اكسير شمس اسهل عملا

بضد ذلك التدبير تاخذ نحاسا ما شئت فيطرق بالجرم
حارا او باردا او قطعه صغارا وتلقيه في بوطقة فاذا دار اطعمه
الكبريت الاصفر ابدا حتى يصير هبا ثم اخرجه واسحقه
غبارا او انخله وارفعه فاذا اردت العمل وزن الفضة
الحقها به في بوطقة اسفل الفضة وفوقها ثم اسبكها
وصبها واخرجها اذا بردت البوطقة وقشر عنها السواد
وتعيد عليها العمل ثلث مرات وفي الثالثة اغمسها في الماء
واقشر ما عليها تجده احمر مثل النار على القطع السبك والطرق

صح
تعيد

لا يتغير وان تركته سنين فاحمل منه جزوين على جزو من
الذهب وان حملته للواحد واحد فهو النهاية وتخرجه
في ماء الملح او ماء ملح نفطي بعد خلطهما ثلث مراة فيخرج ذهبا
ابريزا تبيعه على الصياغه سبايك او كيف شئت فان
اردت ان تعيده الى حالته الاولى اعني المصبوغ الاول
فاسبكه وطعمه ملح البول ثلث مراة يرجع فضه اجود منها كان
اولا فان اردت تخليص الذهب منه فذوبه وطعمه الكبريت
الاصفر شيئًا فشيئا فانه يحترق الفضه وتخلص الذهب
اجود منها كان وبهذا التدبير تخليص الذهب عن كل خلط مما خلط
خلط به وان ابتلعت البوطقة الذهب اثر عليها من
معجون السهلاؤ وهو الدم اليابس ويقال نطرون وموضعا
آخر يقول نوشادر فانه يجتمع ويخرج اجود منها كان فاعرف

هذا و الحكمة اخر مثله يصبغ يوخذ توتيا اخضر و مثله زهر

الا فروط و هو روسنخنج و مثله زهر برقا و هو الزيبق و نقش دبا

قصد يريجمع الجميع و تفرشه بالكبريت و شوى تشويه جيده

ثم اسحقه غبارا و دبره تدبير الاول سوا فانه يخرج مثل الابريز

لا يتغير ابدا ازوجه تزاوج اثنين منه بواحد ذهب العمل اعنى

الابيض فيجى شديد الحمره ثم صببه جوف الملح و ما الملح النفط

ثلث مراة حتى يكون على اللون الذى تريده من الحمرة و الا

فهو فاحش الحمره و ان اردت ان ترده فضه كما كان

اعنى المصبوغ فاطعمه ثلث مراة ملح البول كل مرة تصبه جوف

الما ترجع الفضه بيضا اجود مما كانت و الذى تطعمه نطرون

معجون بصابون فاعلم ذلك و الحكمة و ان اردت تخليص

الذهب فدبره كتدبير الاول الذى احرقته حتى يجى نحاسا

الصا شمسى
اسهل

ط
اسفيد

لبنا ابيض فخذ المسحوق وذوبه مع وزنه اسرب حتى يصير نقرة

يابسة حسنة ثم تحميه وتطرحه في الزيبق خمس عشرة مرة

او قال خمس وخمسين مرة فيخرج نحاسا لينا من رد اتمازج

ثلثة منه بواحد فضة وتحمله على طريق الحملان في دار

الضرب فيخرج مثل الجزو وان شئت اذدواج بدانقين منه فراوج

وثلثي درهم ذهب وتطليه نراج وطين مرتين يخرج

احمر مشبعه كيف شئت **اخر مثله** تاخذ رطل نورة ومثله

كبريت اسحقه غبار العشر ارطال ماء ويغلي حتى يبقى منه نصفه

ويصفي ماؤه ويعزل ثم يوخذ توتيا خضرا اقلام فيسحق غبارا

ثم يعجن بعسل نحل وتشويه حتى يحترق العسل وتري فيه

عيونا بيضا براقه ثم تسحقه وتسقيه من ماء النورة والكبريت

وتشويه وتسحق وتشوى كذلك حتى تشتد حمرته ثم تشمعه

ايضا شمسي

اسهل

[illegible]

بعقابه

بعقاب محلول فی مطران حتی یجری علی البیض ولا ید حن

فاطرح منه درهما علی عشرة فضة وتزاوج العشرة

بثلثة ذهب یخرج ذهبا لا بعد وان انت استقصیت

فی عمله لم یحتج الی ممازجه وذلک ان تسقیه اعنی التوتیا

من صفرة البیض تسقی وتسحق وتشوی کذلک حتی تجتمع

وتصلب وتشتد حمرته اطرح درهما منه علی عشرین

فضه وتصبه نقرة ثم اسحق النورة التی تستعمل فی الحمام غبارا

ولتزج فیه تلک النقرة وتصبه مرأة یخرج احمرا ابریزی

بتنوعه کیف شئت لعناه ببغداد فکسب کثیرا باب تحلیل

الزیبق وعقده تاخذ عشره دراهم فضة مستنزله فاطرح

علیها عشرة طیارا حتی یصیر شیئا واحدا ثم اغسله

ونظفه وادخل علیه عشرة اخری واسحقه ونظفه وادخل

الصبغه

باب تحلیل الزیبق وعقده وهو اکسیر فضی

مما

جید

عليه عشرة ثالثة حتى ترسل عليها ثمنين درهما من الزيبق
للعشرة فضة ويصير شيئا واحدا ثم اجعله في قدر مطين
او قدر مكي وتصب عليه من ماء القلي الحار المصفى واطبخه بنار لينة
حتى ينقى ويجف ثم اخرجه واطبخه بماء وملح اندراني حتى
يبيض ويحل اي ذلك كان اجزاه واعلم انه يخرج من ماء
القلي قد جمد قطعه واحده ثم اطبخه بما ذكرنا حتى يصفو ويبيض
جيدا ثم تاخذ النوشادر البلوري ايضا بسحقه وتجعله وتصفي
ماءه وتسحق بذلك الماء المصفى الملغمة المعقوده حتى يصير ماها
ذهبيا واجعله في قاروره وصب عليها من الماء المحلول مقدار
ما تريد وتخضخضه حتى ينحل فيه ثم اجعله في مرحل فيه قشر الارز
وما كنا ذكرناه للحل في الكتاب الاول وتوقد تحته بنار لينة
حتى تعلم انه قد انحل ماء صافيا ثم تصفي الماء في الراووق

ط
المحلول صح

وتجعله

وتجعله فی قارورة ثم تسحق الثفل فی صلاية حتی یصیر مثل
الکحل وتصب علیه من مائه المحلول قلیلا قلیلا وتسحقه ابدا
وکلما خرج فی الماء صُرّبته فی القارورة ویکون للصلاية ميزاب صُرّبة
فانه یخرج منه ماء علی لون ماء السماء فرده علیه ابدا کذلک
حتی تبقی الفضة سودا ولا یبقی فیها من الزيبق شیء واخرج
الماء الذی خرج فی قارورة نظیفة فانه الزيبق المحلول
وذلک انه قد عقدته وحللته فاحفظه به ان شاء الله تعالی
فان اردت العمل به فصب منه کیف شئت فی قدح مطین
الا اسفل ورکب علیه قدحا غیره وخذ وصله بخرقة ملطخة ملطخا
بخطمی وملح مشوی معجون ببیاض البیض وصعده علی جمرات
وانت تنظر الیه ستة ساعات وتخلی قدره وکثره حتی
ینعقد نقرة ابیض الداخل اغبر الخارج صلب یابس

وانت تنظر الیه حتی ینعقد الى ما شئت ...
الفصل الاول من ... فی ...
المستنیر

النيّ

ينفرك من يبسه فاسحق واعجنه ببياض البيض الّتي واجعله
بنادق يكون عندك اطرح منه درهما على عشرة

تنقية الزهرة

زهرة بيبصنه تبيضيا بزاوج العشرة منه بدرهمين قمر
يخرج كما تحب بعد ان يكون الزهره منقاة بزجاج و
تنكار وعقاب وشب بالسويه وان شئت اطرح منه
درهما على عشرة طيا رلغمة بدرهمين قمر مطبوخ بمرى
الصابون بعد عقده بالرائحه مصفي فانه يعقده مثل
الفضه الا انّه يابس لا يحتمل الطرق فان صيغته جاء مثل القمر

الجيد

الجيد وان ارسلت درهما على خمس وعشرين زحل منقى
وهو الاسرب بنفط و فانه يخرج فضة تزاوج العشرة منه
بثلثة فضة وهو النهاية بعد ما تطبخه بدبس حسنا

وان طرح

وانطرح من المعقود الاول درهم على عشرين اسرب بيضه

الحليه

وصلبه ونقاه مثل الفضة فتمزج العشره منه بدانق فضة
اخرجه كواكب لا يكون بجودتها وبياضها وحسنها بعد
ان طبخه بماء بين اصفر ينقع يوما وليلة وتطبخه به وطين
الزعفران باب اخر خذ كلس الفضة او الانك الهبا | اكسير قمر يسير
تكلسه باى شي تكلس بالسحق او الحرق او الصدا وتسقيه من
الزيبق المحلول وسق بين قدحين كما ذكرنا ثلث مرة سقه
واسحقه واعقده حتى ينعقد ابيض صلب اطرح درهمه على عشره
وزاوج العشرين باربعه فضة تجى فضة انشا الله تعالى | جيدة م
وكلس الرصاص فى هذا العمل اجود لانه انفذ ان سحقت
كلس الفضة على صلاية بالماء المحلول من الزيبق بوزنه حتى يصير
مثل الزبد ثم طليت بذلك الزبد الدراهم المضبوبة | وصد لا دلا
لكل دراهم ثلث قراريط ركب منه على الى نين وخففه على الجمر

قوي جيد

مما

حتى ينشف ويصلب ويتغير وجهه ثم يطبخه بخل وملح واشنان
ابيض تذهب الخضره وتخرج الفضه لا بعده يبقى سنين
الا ان فيه رخاوه آخر ان شمعت كلس الفضه او القلعي
بالماء المحلول من الزيبق اثنى عشر تشميعه ثم سحقه وشمعته
وحللته باي حل شئت الخل ماء رايقا عقده بين قدحين
كما ذكرناه تعقد نقره صلبه بيضا يقع درهمه على اربعين
نحاسا واربعه فضه يخرج لا من بعض ثمانيه عشر بدينار
آخر وان شمعت [redacted] بمثله فرار حتى يصير اشيا
واحدا ثم حللته في مثانه معلقه في دن خل الخل ماء رايقا
فصب من هذا الماء على براده فضه مثل وزنها سوى الخل
مثل العجين اللبن امسح منه قيراطا على درهم منصوب من
الانك والمريخ او منهما جميعا او من الاسرب وحده ونشفه

بو فني [redacted]

حل الفراديس

وهو يحل الفضة والطلق والنحاس

اعلى

علی جمر حتی تصلب ویصیر فضة ابیض الداخل والخارج لاینکر انه
حرق بعد ما یطبخ بالصبا والسماق وشیئ من الملح المرفان
صبت من ہذا المائ المدبر من الزیبق والنوشادر علی
برادة النحاس الخل من ساعته الزیبق المصعد المخنق
الذی ذکرنا فی الکتاب الاول تسقیه وتشویه بین قدحین
کما بینا لک فی ہذا الکتاب حتی ینعقد نقرة حمراء اطرح درہمه
علی اربعین فضه یصبغه ذہبا للعمل ثم یزاوج العشره
بمثقالین ذہب ابریز لا بعد انشاء الله تعالی آخر خذ
من الزرنیخ الاحمر ماشئت اسحقه واجعله فی کوز مطین
مطبق الراس فیه ثقب وتجعله علی جمر فانک تری منه الدخان
یخرج اصفر واسود واخضر فاذا بدا الابیض فنحه علی النار وبرده
واخرجه واسحقه ثم اخلط معه نحاسا محرقا واسحقه بلیغا

شمس السیر
حل برادة النحاس فی الساعت

ذہبیة تصبغه اساره
ہما الله البه البه
عن

مما يشمس جيداً اسحل من كل اسحل

ما يزيد الدينار

ثم حلل العقاب بالمصران وشمعه سبع مرات حتى لا يدخن ويثبت واطرح منه دانق على درهم فضة يخرج عنا لى يزاوج بمثله ذهب يخرج اجود ما يكون من الذهب باب آخر انقع برادة الحديد في الخل الخمر الجيد والعقاب حتى يتحلل ثم شمع به الزنجفر اثنى عشر تشميعه حتى يثبت يقع درهم على عشره فضة بصبغة احمر تزاوج جزو فضة وجزو ذهب من هو بالغ الامور باب آخر تزيد الدينار خذ دينارا فاحمه لينا ثم اغمسه في ماء ورق الآس والحنا الرطب خمس مرار يزيد قيراطا باب آخر تزيد الدينار امسح الدينار بقيراط زيبق ثم دخنه بكبريت فانه يقوم الزيبق فيه ولا يتبين اثره وتزيد فيه من ساعته آخر يتصل الكبريت بما ذكرناه في كتاب الاسرار ثم تسحق منه جزو ومن الزيبق المعقود

فيهما

فيما مضى جزو وتسقيه شربه ببياض البيض الى وشوه حتى

يجتمع ثم اطرح درهم على اربعين انك يخرج فضة الا انه

لا يثبت في الخلاص ابواب لطاف تستعمل على الراس

الكور فمن ذلك صبغ النحاس ذهبا حسنا اسحق الزجاج الما

ورديات العتيق منه واخلط معه من بورق الصفارية من النوشادر

ثم اجعل في اسفل بوطقة قطعة من الزجاج والبورق وفوقه

قطعه شبه شامي اخضر وفوقه من الخليطين وفوق الخلطين

قطعه زجاج ماوردية ثخينة وانفخ عليه حتى يذوب الشبه

ويدور جيدا وارجع عليه مرات ثم اخرجه وبرده ثم اخرج

منه النقرة فتخرج ذهبا في تغيرها ومنظرها ومحكها وحماها بعنه

ببغداد بثلثي المثقال حاسبه على الصياغة بكسر المثقال

اربع قراريط باب اخر من صبغ النحاس ذهبا اسحق

ذهبا وهو اجود من الزجاج

الزجاج الذى ذكرناه واقليميا الذهب بالسويه ومثل
ربع الجميع دهنج عتيق ثم الحف به الشبه كما فعلت اولا
سوا يخرج ذهبا صبغ على راس الكوه يسحق درهم دهنج ودرهم
زجاج الذى ذكرناه ودرهم قلقنت اسحقها غبارا والحف
به الشبه كما قلنا بعد ما يوخذ الوصل وصل البوطقه وجوذوبه
ثم افرجه وبرده واخرج النقره منه ذهبا يباع المثقال الاخر
على راس الكور اسحق العقاقير فيها زاج سورى وزنجار شا العاقرقرحا
وطين الحلا بالسويه ثم خذ ماء الحناء فنقعه فى الماء يومين ثم
يصفى ذلك المائعه وينقع هذه الادويه فى ذلك الماء مسحوقه
وتدعه يوما وليله فى مكان دفى ثم يصفى المائعه بالرا
ثم تهرج فيه الفضه خمس مرات يخرج اصفر ذهبيا لا يشك انه
ذهب وفضه ممزوجين يباع على الصناعه المثقال بثلثه

المثقال

المثقال فان اذوجبت من هذا الباب جزوين وجُو ذهب
واخرجته مدورات جاء حسنا وان بعته نقره فهو سهل باب
اخر على راس الكور خذ شادنه مع عقاب وقلقنت بالسوا
اسحقها واسقها ماء الزاج المحلول بعسل النحل وشوِ كذلك حتى
تشتد حمرته ويصير مثل الدم الحف به ان شئت مسا او ان
شئت فضه وجود ذوبه بعد ما يكون في اسفل البوطقه قطعه
زجاج ماورديه وبورق افعل به ذلك خمس مرات يخرج ذهبا
ابريز ابعت المثقال منه بثلثي المثقال في كل المواضع لا ينكر جودته
باب اخر على راس الكور خذ ثلثه عقاب واحد شادنه ومثلها
توتيا اخضر اقلام اسحق الجميع بماء النورة والكبريت المعروف
نزاو الرغوه واشو حتى تشتد حمرته ثم تلوث به الصفايح الشبه
الاخضر وتبله بماء الزاج وتفرش بزجاج وتجود ذوبه يخرج

ذهبا خاسه بعث المثقال بثلثي دينار سبابك وان زاوجت
الواحد بواحد ذهب عالجته خرج كما تحب مثل النار من
الحمرة اى المعمر يجرى تحت المطرقة مثل الشمع احتفظ به فانه جيد
طريف جدا باب آخر على ابن الكوير يوخذ مثقال نحاس ارق
ما تقدر عليه تفرشه بعقاب وشادنه ودهنج وزنجفر بالسوية وتلف به
الصفايح وهى مبلوله بماء الزاج وتشويه حتى يحترق ثم لته
بزيت وتطرون واذبه اربع مرات ثم الحقه بزجاج شامى
كما ذكرناه واذبه ثلث مراة او سبع مرات فانه اجود مثل النار
شديد الحمره فخذ منه ثليثين وثلث فهر الروباسن نزاوج
ويفرغ فى ماء وملح تفعل ثلث مرات يخرج ذهبا جيدا ابعه على ما
شئت فانه مشهور مستعمل باب يرفع الذهب الابيض الدون
والفضة المصبوغة بما نذكره يصير ابريزا وتاخذ شادنه فردا

وجزوروسخنج بخود سحقها وتخلها بحريرة وتصب عليها
من مرار البقر غمرها وتجعلها في قارورة موثقة الراس وتعلقها في
الشمس ايا ما ثم تصفي بالراووق وتجفف بالجامات حتى يجف و
تجعله في قوارير رقاق موثقة الراس وتعلقها في الشمس اياما
وتضعه في تنور بارد قد خبز فيه واستراح ساعات جيدة حتى تجف ثم خذ
ربع مثقال فان كان الذهب رديا فخذ ثلث مثقال فالق على
مثقال جعفري ومصري وابريزي وهندي جود ما يكون من الذهب
وجود خلطه يخرج جدا احمر ايا ما تتفصف فاسحقه غبارا ليكون مما
عندك فمتى اردت العمل به فاطرح لكل مثقال منها ذكرنا دانقا
من المسحوق ولكل ست مثاقيل من الدوا مثقال وجود ذوبه
وهو جه في دهن صفرة بيض اعني دهنه المستخرج من الصفرة وذلك دهن صفرة البيض
انك تاخذ من البيض ما شئت فتجعله في طنجير او قدر عليه

فيما مما يمن

حتى ييبس ويخرج دهنه منتن الريح فاستعمله فيما اتريك باب صبغ
آخر على اسرب زغيف العمل كثير المنفعه جدا سقيض تاخذ
من الشبه الذى تعرف ما شئت فزاوجه بمثله فضه واجعله
صفيحه رقيقه وامسحها بدهن الصفره الذى ذكرنا انفا وشوه بالزاج
الانخر بعد ما حللت الزاج وشوه فى نار زبل يومين ثم اخرجه
وطرقه واعد عليه التدبير كذلك مراة حتى يذهب وزن الشبه
ويبقى وزن الفضه سوا يخرج صفر حسنا جيدا تستعمله للمارحه كيف
شئت فهذه ابواب خفاف سريعه العمل كثيره المنفعة قال محمد بن
زكريا الرازى انما استخرنا هذه التدابير الخفاف وجمعنا هذه الابواب
وليس بمحكمة التدابير كما يجب الماء ترى لنا نرجعه الى حالته الاولى
كما كان اولا وكل ما كان محكما فلا يرجع ابدا الى حالته مثال ذلك
الزجاج المستخرج من الرمل والقلى لا يرجع رملا ابدا ولا قلى والخزف

يعمل

يعمل من الطين فلا يرجع طينا ابدا ومن ذلك انك اذا استنزلت
خبث الفضة واسفيداج الرصاص والمرتك او القليميا وكلما لم يكن
محكم التدبير الخرف نزل من كل اثني عشر نقلة اربعة او خمسة
احكم تدبيره لم ينزل منه شيء البتة ولم يرجع ابدا ولكنه
اذا كنا في مكان لا نجد من الادوية ما نحتاج اليه ولا نستطيع طول
العلاج له واردنا صبغة الذهب والفضة عاجلا احلنا بهذه التدابير
التي ذكرناها لانه اقربها نفعا واسرعها عملا وهذا التماس هو
حيل الحكماء في الغربة واوقات الحاجة والضرورة وربما يعمل منه
باب واحد تام وخلص وانما يعطون الناس العلوم على قدر عقولهم
وسراتهم وهي تطرق من اسرع التدابير وانما يستعملونها الناس في
الوقت الذي يحتاجون اليها عاجلا فحرام على من وقع اليه كتابنا
هذا ان يظهر لمن ليس منا ويطلع العامة عليه فاسقا وسم نفسه بنا

او يعطيه من ليس على مذهبنا والاول نذكره طرفا من تدبير
الاجساد مما يدخل في ابواب الكتاب على راس الكور ونغني العامل به
عن التطويل وانتظار الايام ما يخرجه الرجل بعشرة ايام من غيره
يخرجه مقتني كتابي هذا بساعتين من النهار لما ظلمنا الا يكون
الكتاب في معناه كاملا والناظر فيه هاديا للطرق ان شاء الله باب
تكليس الذهب على راس الكور في ساعة تاخذ وزن عشرة دراهم منه واذيبه واطعمه
درهم ابار ومرتك ثم اجعله في هاون الزجاج واسحقه غبارا ثم اسحقه
بالملح المحلول بالمطر حتى ينعجن وادخله بوطقة وانفخ عليه نفخ النحاس
ثلث مرات واخرجه واسحقه بهذا الملح وادخله الى بوطقة غير تلك
تفعل ذلك ثلث مرات فانه يتكلس ابيض ثم اغسله من ملحه كما
ذكرنا من غسل الاكلاس وتصعده في جام زجاج وتكنه من الغبار حتى يجف
واستعمله فيما شئت ومثله كما ذكرنا في كتاب الاسرار يخرج في عشرة

ايام

تكليس الذهب
في ساعة

ايام وجميع لا تعملا ان عملا واحدا فاعرفه واكتمه **باب** تكليس

الفضة على راس الكور يوخذ منها برادة او صفايح رقاق

ارق ما يقدر عليه ثم تجعله في قدح وتسحق منه وفسا من كبريت واطبق

عليه واستوثق من الوصل وادخله الكور وانفخ عليه مثل النار

النحاس مرتين واخرجه واسحقه ودبره تدبير الذهب كما ذكرنا

يخرج في الثالثة مثل الحواري وعشا معي الكور مقام ثلثة ايام بلياليها

في غيره **باب اخر تكليس الفضة** اطعم العشرة منه درهم انك ثم

اسحقه بماء الملح المحلول وانفخ كما ذكرنا يخرج في الثالث **باب اخر**

تكليس النحاس والحديد في ساعة على راس الكور خذ ايهما شئت

براده او صفايح واسحقه بربعه زرنيخ احمر ونصفه زرنيخ اصفر واجعله

في بوطقه وانفخ عليه بعد استيثاق الوصل مقدار ما يذوب النحاس

اربع مرات ثم اخرجه واسحقه فما لم ينسحق اعد عليه التدبير حتى ينسحق كله

تكليس الفضة على السرعة

في تكليس النحاس والحديد وتبيضهما في ساعة

ايضا تكليس الحديد ثم دبره كما ذكرنا فيما ذكرنا مضى حتى تبيض مثل النون حس لا
والنحاس وتبييضها لها باب من تكليس الحديد والنحاس اجعل الحديد زعفرانا والنحاس
زنجارا ثم اسحقهما بماء الملح وانفخ عليه في البوطقة حتى يبيض باب تكليس
الابار والانك تأخذ قلعي تذيبه في بوطقة كبيرة وتطعم رطل منه ثلث
اواق اثمد مسحوق وهو ذايب وانت تنظر اليه وتحركه بحديدة
حتى يصير ترابا من ساعته ثم اسحقه بمثله زرنيخ اصفر وانفخ عليه
مثل نار النحاس اربع مرات ثم افرجه اعلى كما تقدم واعد عليه النار
كذلك ثلث مرات يخرج في الثالثة نورة بيضا لا تجبس لها لينة وكذلك
فاعمل بالابار واعلم انه اذا دبر الاسرب والانك بهذين العقارين
الكحل والزرنيخ عقد الزيبق عقدا لا يقدر على الفرار ابدا باب اخر
من تكليسهما اجعلهما برادة واخلطهما بمثلها كبريت اصفر واحماه على
النار واقلبه على طابق حديد حتى يصير احدهما ترابا اعني مفرده يدبر

تكليس الابار والآنك

تكليس القلعي والاسرب
اثمد آب اندك
مرتكز
يعتقد ان الزيبق لا يقدر على الفرار

واغسلهم

عقد الزيبق صابتا

بتدبير

تبييض المرتك

بتدبير المرتك في عدة اشيا يصير مثل الملح وكذلك المرتك يخرج بعض
فانه اسرع منها يعملون و اروح باب التصعيد كلما اردت
تصعيده بالاثال فصعده بين قدحين مطينين قد جا وسعا
الاسفل مستويا الى اعلاه وتجعل له ترسا كالاثال و تركب عليه زجاج
وضعه على جمر لين و انت تنظر اليه بعد ما تستوثق من الوصل
بخرقة عليها اشراس وطين فوقه حتى لا ترى شيئا يرتفع الى الطين
تنحيه و تبرده و تقلع الوصل بالرفق وتجمع ما صعد وتسحقه مع ثقله
و تعيده الى مكانه من القدحين و اعيد الوصل و التصعيد كذلك
ثلث مرات و احسب ان يكون بالنفخ و تصعده على قدر ما تريد
في الباب من واحد الى سبع مرات و يكون قد جعلت في اسفل
القدح فرش قرطاس مدورا و انثر فوقه نثرا خفيفا من ملح مر
مشوي و لين النار لا تحترق الروح و كذلك تصعيد كلما اردت

مكبة م

بيان التصعيد في القدحين

باب الحل
ممــا

تصعيده من الارواح فانه يعمل عمل الاثال ويخرج بهذا التدبير
في اسرع وقت وبغيره في عشرة ايام فاكتمه من العامة باب الحل وكلما
تريده حله وهو مكلس من الاجساد والاحجار والاصداف او القشور
والاثفال فبالحمام المرموز عليه في كتب الحكما ذكرناه في كتاب
الاسرار وما كان من الاملاح والزاجات والبواريق وبياض البيض
فاجعله في قارورة وخذ وصله بزجاج مسحوق معجون بماء الملح
وبياض البيض وجففه ثم اجعله في قرع رطب بعد ما قد استخرجت ما
فيها وطينه واجعله في تنور لين النار ينحل في يوم واحد كما تشتهي
وان اردت تحل حلا غير بياض البيض من الاملاح فبالمثانة والمصران
في الماء البارد ينحل به وما كان من سباعتك لقولنا اجعل هذا
في حل نار يوم وليلة فاسحقه وشمعه ان كان قليلا فافرغه باب
التشميع وكل ما كان من التشميع فاسحقه وشمعه في اسفل ماء

باب التشميع
ممــا

وردية وان كان كثيرا ففي سكرجة بعد سحاق الوصل تسقيه

تشويه بين يديك حتى تعلم انه قد نشف رطوبته ثم تخرجه

تستعمله بالسحق والترداد كذلك حتى يجري وينفذ الى الجانب الاخر

ولا يدخن وتستعمله فيما شئت وكل ما كان من كلس القشور

والاصداف فتسحقه غبارا وتسقيه ماء الملح المحلول ودبره تدبير الكلس

الذهب وما كان من كلس الزجاج فاحمه حتى يصير نارا ثم احمه في

ماء القلي الذي ذكرناه في كتاب الاسرار حتى يصير مثل التراب

افعل به كذلك مرارا ثم دبره كتدبير الكلس الاجساد كما ذكرناه

ان شاء الله تعالى واما تحليل الزيبق تاخذ جزوا من نار اصفر ومثله

حجر القمر واحسب انه نوشادر ومثلها شيرزق وكبسيكج يسحق الجميع

ويصب عليه من محلول العقاب بالمطران حتى يتعجن ثم اجعله في ماء ورديه

به واجعله في الشمس حتى يحل ثم سق به الزيبق في كتاب التدابير

ظ
اغمسه فيه كلس الزجاج

من الاثني عشر وجعله منه ما شربت في لبد رطب انعقد فيه

نوشادرا جيدا ان شاء الله تعالى الى هنا وجدت مكتوبا ولا اعلم انه

نهاية الرسالة ام لا بسم الله الرحمن الرحيم المنتخب من

كتاب سر المكنون من كتب جابر بن حيان ابتداءه بالدلالة على اخوانه

الاربعة الذين ذكرهم في كتاب المنفعة وغيره وقال هم اربعة والمعول

منهم على اثنين احدهما فارسي والآخر عربي وسميت كتابي هذا

السر المكنون فيه كشف ما تحت خاتم النبوة فالفارسي مولده

العراق في البلاد الخراب والعربي مولده ايضا العراق والمواضع

الذي يولد فيها الصغير مخالفة للمواضع الذي تولد فيها الكبير

والبلاد واحدة والمواضع مختلفة لان مواضع الصغير حارة يابسة

بعيدة من الماء ومواضع الكبير بالضد سوا فانها حارة رطبة باردة

مائية واذا تساوت اسنانهما كانت ثمانين سنة اذا

بلغ

١٠٧

بلغ الاصغر الى الثلثين والاكبر الى الخمسين فحينئذ يقع
منهما الفوايد العظام واطال جابر في نعت هولآء الاغر
فان احببت الوقوف عليه فاطلبه في السر المكنون قال جابر
وقد قلنا في كتابنا الاغراض لكتاب الاصول كيف يكون
سلامة اخوتنا من العلل والادواء يا ملامة من العلوم في ذلك
الكتاب لعمري ان فيه من الاشيا الموصوله الى العلوم لا ينكر له
ان به السلامة وهذه العلوم مما تودع بطون الدفاتر فاياكم
اهمال النظر فيها لتقفوا على اسرار الخليقة وصنعة الطبيعة فان لم
تنظر يا اخي فانك غير احينا الذي نصصنا عليه ولنصل الى اما
وعدناك به في كتاب الادله وكتاب الحيوة وكتاب المزاج و
كتاب التجميع فاياك و اهمال النظر وان فهمت كتابنا المزاج
لتكونن تبلينا سبس دهرك ويجب ان تعلم انا قد ذكرنا

فی جملة کتبنا هذه بابا واحدا فی الکتاب المسمی کتاب العین
وهو باب سقراط الذی یحکی فیه ان من عمله لم یخط فیه ولو
اجتهد علی الخطا وهو فی جملة الابواب کلها فمن احسن ان
یجمعها ویستخرج منها کلها بابا واحدا فهو العالم ووجه استخراجه
لذلک الباب من جملة تلک الابواب العشرین ان یعد اولا
فیجمع سایرا ویتها التی الابواب مرکبة منها ویقسم اربعة
اقسام کل قسم منها هو داله طبع مفرد من الاربع
طبایع ویضیف الیه ما یکون من شکله فی کل واحد من الابواب
ویبدا بالحار الیابس والحار الرطب الثانی ویجعل البارد الیابس
الثالث والبارد الرطب الرابع وان کان فیها میاه اضفتها
الی اشکالها ایض وجعلت ذلک فی مثله حتی یاتی علی الکل
ثم یجمع بعد ذلک التدابیر التی لکل واحد من الارکان الاربعة

ونعظ بكل التدابير بحسب ان تدبر تلك الادويه كلها ام بعضها
ام هل يجب ان يساق عليه احدا واحدا ثم على ذلك يكون
الوجه في ذلك ان ننظر فان كان الكل والتدابير منها يحتمل
ان يكون في التدابير مثل الآخر او مثل الكل فالتدابير احد وان
كان في واحد منها خلاف اما في اللين والصلابه فالوجه ان
يخص ذلك الواحد منها بتدبيره ثم تدخله مع الآخر التي قد دبرت
بالتدبير الآخر وكذلك ان كانت في اثنين منها خلاف وثلثه
او اربعه وعلى مثل ذلك الى آخرها وان كان كلها مختلفه في
الطبايع ومع الطبايع في القوى فالوجه الحق ان يكون لكل واحد
منهم تدبير منفرد كالزجاج اذا دخل في عمل او الكبريت فان هذه
لاشك يحتاج كل واحد منها الى تدبير منفرد لنفسه مثال ذلك
ان الكبريت يحتاج الى تنقيته حتى يكون مثل الزجاج فان

عبيط الزجاج ابدا مثل مدبر الكبريت فاعرف هذه الاصول
وكذلك ما يجرى مجراه والزجاج يحتاج الى تنين والكبريت
ازاد بر يحتاج الى تنين وقد تساويا من ههنا ويجب ان
تعلم انه ربما جمع الدوايين تدبير واحد ولم يكن ان يكون
لهما لكن الاسم تجمعهما وذلك مثال الزجاج ايضا والكبريت
فان تبيين الزجاج تكليسه والكبريت ان كلس فسد فاما ما تجمع
ان تجمع فى تدبير واحد مثل ان يكون فى الباب زرنيخ وفيه
كبريت وفيه زيبق وفيه فضة ونحاس ورصاص فامثال تدبيرها
واحد فى مثل التصعيد والحلول والعقود والتنقيات فان ليس بين
اهل هذه الصناعة خلف ان تدبير الزرنيخ كالكبريت ومثل
الزيبق ولو جمعت ودبرت تدبيرا واحدا كان صفاؤها واحدا
فى زمان واحد ونار واحده وكذلك القول فى مدى صعودها

ايضا منها

وبياضها وقد شك بعضهم في ان الكبريت اذا خالط
الزيبق انه يحرقه ولا يصعد من الزيبق شيء وآخرون
قالوا لا يصعد من الكبريت شيء وهذان قولان فاسدان
فافهم ما اقوله ولا تعتقد انني ارمز ما انا ذاكره ههنا وسوف
اعلمك القريب الذي كانت الفلاسفة تتقوى به على
جميع الاعمال وهو الباب الاعظم القريب المدة وما كانوا الفلاسفة
يدفعونه جملة الى التلاميذ بل شيئا بعد شيء فاذا تناهى الرجل
منهم في الرياضات وارادوا ان يقوونه على زمانه علموه هذا الباب
ونحن نذكره فيما بعد ان شاء الله ولا نرمز فيه ولا نغلقه بشيء
من الاعمال والتدابير وهو مبارك ميمون فينبغي عافاك الله
ان تنظر اهل اين النحاس والفضة والرصاص معلوم من
قبل الالوان والصلابة في النار ولم نرد ذلك بل انما اردنا

في النوادر فان هذا بين واضح سهل على من له ادنى دربة
بالصناعة الكيميائية ان نقول ليس بينهما خلاف في النوادر
لانه متى اراد مريد ان يجمعها كلها جمعا واحدا وعمل بها ما يريد
من النوادر وادخل عليها ما احب من المياه والاعمال والالوان
والنيران وعجايب الدنيا فاين فعل منها في النسبة واحدة وقد
اضافوا اليها الحديد والاسرب والذهب والقول فيها واحد
غير ان الحديد ليس منها لانه صلب لا يصعد معها اذا اصعدت ولا
يتكلس معها اذا انسبكت ولا ينحل معها اذا انحلت ولا
يتغير معها اذا تغيرت وكانه منفصل منها وكذلك المركبات
كلها وزعم سقراط ان العلة في ذلك ان المفردات تسمح بانفسها
الى الاعمال وتساق اليه لانها بطبع واحد والمركبات وان كانت
في الاصل واحد فانها مثل الثاني المحدث لا غير والمحدث

ضروره فيه ثلث طبايع طبيعة الجسمين البسيطين
وطبيعة احد ثهما فيه المزاج وهذا قول حسن وعليك بقراة
الكتب وتصفح حواسيهما فمن ذلك تنال العلم قد اعلمناك
ان الستة المفردات تتساوى في جميع الاعمال والتدابير
والقول في صعودها وذلك ان سقراط واصحابه يرون ان
يكون بغير داخل وقد ذهب الى ذلك افلاطون في بابه
الذي عمله من الزيبق وحده لا يرون ان يدخلوا على شيئ
من الارواح والاجساد غيرها البتة ويقولون ان النار تدبر
كل شيئ وتبلغه الى الحد الذي تحتاج اليه وطايفة اخرى قالت
لابد للاشيا كلها من داخل تدخل عليها والا فهي وحدها لا
تتنظف وانقسمت هذه الطايفة قسمين قوم قالوا ابل يدخل
عليها الاشيا التي ليست من سبلها ان تمتزج بها بل

تغسلها وتلينها مثل الاملاح ويسير الارواح وقوم قالوا بل
ان امتزج بها لا ابنا لي بذلك ونحن نجعل ما يمتزج منها ونحن نحوج
الناس الى ذلك المزاج الذي نوصل بها في الحالة الثانية
الى الاجساد مثل ما امتزج في التدبير الاول فيكون الذي دخل
اولا فيها حاملا لما يحتاج ان يدخله عليها في الحالة الثانية وهو
قول يبلغ في معناه واذ قد تحصلت الاراء ثلثة فنحتاج ان
نذكرها اما الطايفة الاولى راءت ان النار هي المدبرة فنقول
في التصعيد انه غير ممكن ان يصعد جسد بغير روح فنقول ان
سقراط ومن تقدمه من على رايه يرى ان العقل قاهر لجميع العلوم فيجب
ان العالم يكون قاهر العلة ولما فيه من النتايج قالوا الذي
يجب ان تعمله في اعمال الاجساد ارواحا فهو ان يصير بطبع النار
وهذا كلام يبلغ ان علمته تفسيره ان الاجساد لا تصير ارواحا
من نفسها

من نفسها الا بان تدبر ارواحها التى فيها وسبب
تدبير هذه الارواح الاحراق البليغ فاذا احترقت
اجسادها صارت ارواحا فان الاجساد اذا احترقت
والارواح فيها والارواح ادق والطف من الاجساد فان
قيل اذا تكون الارواح اسرع احتراقا فهو خطأ فالجواب ان
ارواح الاجساد غير محترقة وثابتة فانما ذلك في الارواح
الارواح لعله نيرانها التى فى نفس طبعها فان النار لا
تاكل النار والجواب الثالث ان كل روح فانها هى حاره
رطبه وليس يجوز ان يحرق الحار للحار وانما يحرق الحار
بالبارد كما ان البارد يطفى الحار والعله احتراق ارواح الارواح
الرطوبة التى فيها اذا ازدادت فيها وخرجت عن الاعتدال
وهى فى الاجساد معتدله ولا يحرق الحار للحار ايضا من جهة انها

بسايط يجب ان تا تلف وكان هذه الطايفة عنت ان
الاجساد لا تصعد وهي عبيطة في الاثال كصعود الارواح لكن اذا
تكلست تاما حتى تذوب على اللسان وتذهب وتنحل في ساعة
فانها اذا ادخلت الاثال واوقد عليها وحدها صعدت كلها
او اكثرها وهذا قول حق انا ابدا كنت اعمله واجده انه ليس يكذب
عمله ولا اعمل منه ان فطنت فهو الطريق الاقرب واما الذين
قالوا بدخول الاشيا على الاجساد على سبيل التطهير قالوا يفرش
تحته الملح بعد التكليس المراد به النوشادر لانه اذا ادخل على مثل
تلك الاشيا المكلسة فلا بد من ان ينديها البتة فالصواب
ان تشويه ثم تفرش تحته الملح ويرقى فانه يصعد باسره ثم يستخرج
النوشادر منه اما بالطبخ بالماء او بان يوقد عليه بنار ضعيفة
فانه يصعد من موضعه الى موضع آخر وقد ذكرنا هذه الادلة بعينها

في كتاب

في كتاب الملاقة الصغير الا ان سقراط يرى ان البسايط
اكثر عملا من المركبات واسرع ما عجب مذهبه في الباب الاعظم
واستعماله له ايضا وسوف نذكره واما الثالث انما يصاعد
الاجساد يمتزج بالارواح وهو معنى قولهم اذا صيرت الاجساد
ارواحا اي اذا طارت عن النار مثلما نظير الارواح فصيرت
الارواح اجسادا اي خلطت الارواح بهذه الاجساد انعقدت
فصارت من شكلها فان الاجساد ان لم تصير ارواحا لم تمتزج
بالارواح اذ الاشيا تماثل اشكالها وتخالف اضدادها
الا ان سقراط وطبقته تفضل التدبير المنفرد لان المفردات اكثر عملا
من المركبات فصل وحيث مضى القول في تدبير الاجساد
من كتاب سر المكنون فنقول الان على الارواح بحسب ما قلناه
في الاجساد ليكون القول تاما جمعت الفلاسفه ان الارواح جامعه

منها بسايط ومنها مركبة فالبسايط خمس وهي الزيبق
والكبريت والزرنيخ والنوشادر والكافور
والمركبات المرقشيثا والمغنيسيا وما يجري مجراها
ومن البسايط الادهان تجري مجرى الارواح وتنازعت
الفلاسفة ههنا بعضهم قال ان البسايط الادهان بمنزلة
البسايط الاول كالنفس والعقل والجوهر فهي خارجة
من كل موجود وان الزيبق والكبريت والزرنيخ والنوشادر
هي مركبة تلك الاول التي هي الادهان وان الدهن قد كان
اصلها كما عرفناك في كتاب المزاج ان اليبوسة والحرارة
اذا ازادت او الحرارة والرطوبة كان عنها الكبريت
اذا تقدم الرطوبة اليبوسة واعلم ان البرودة و
الرطوبة او البرودة واليبوسة اذا تقدم اليبوسة

رطوبه حدث عنها الزيبق وجميع الاشياء انما حدثت
عن الكبريت والزيبق الذين حدثا عن الدهن وان جميع
الاحجار انما كانت عن الكبريت قالت طايفه ثانيه ليس الاول
وسقراط ان الارواح اذا استعملت فلابد ان تكون حيه ولكن
تكون طاهره واما فيثاغورس وطبقته لا تستعمل دون ان تكون
ميته واظن ان القولين والله اعلم واحد وذلك ان طبقه
تاليس وهي العاليه تقول انما يجب ان تكون حيه وتكون طاهره
وله سر وهوانها تكون تجري في النار ولا تكون حجرا لا تعمل فيه
النار بمنزله الاجسام ولا ترابا غير ذايب فان هذين القسمين ا
رديين لكن يكون سميعه ذايبه على النار غير فراره وهو القول
الحق والطايفه الثانيه الارواح عندهم ان لم تتغير عن النار
تغورها الاول قد تغيرت الى الضد مما كانت عليه والنافره

هی الحی وضده المیت واجتمعت الفلاسفه علی ان الارواح
الاولی وهی الدهن الخارج من کل مستقطر والارواح الثانیه
الزیبق والکباریت والنوشادر وما شاکل ذلک والارواح
المرقشیثا والمغنیسیا ولاخلاف ان اجود الارواح ماکان صبغه
کثیرا کالمرار والشعر والبیض والدم وما صفی جوهره وشف فی منظره
وبالقول الماضی ان الکبریت الاصفر الصافی الذی لایشوبه
لون مع صفرته فان فقد فالاحمر وان فقد فیجتمع من الابیض
والاخضر واما الزرنیخ فکل نوعه منه قایم بنفسه الاصفر فی معناه
والاحمر فی معناه الاخضر فی معناه ان فقد احدهم استعمل فی
مکانه الآخر عند التنقیه لان میزانهما قبل التنقیه مختلف
وبعدها متفق فافهمه واما النوشادر فالقول فی المستنبط
منه کالقول فی الدهن فان الاصوب ان یستخرج مماغزر

صبغه

صبغه و قويت حرارته و اما القول في المعدني فما كبرت قطعه
و عرضت وصفت و تلوى بعضه على بعض ولم يشبه بياض
اسفيداج ولا طلق فان في ذلك يدل على ان ارضه مع ملوحتها
حامضه وليس ينوب المعدني عن المستنبط و بالعكس الا
ان تعمل بالمعدني الادوات التي تعمل بالمستنبط قبل استعماله وكذلك
تعمل بالمستنبط و اياك و اهمال هذه الاصول فليس تجدها
في غير نثر كتبنا هذه فانها قاعدة الاعمال كلها و قالت
طايفه الزيبق يجب ان يكون في التدبير حيا او محلولا وحده لا غير
و قالت طايفه تقتل بالملح والزاج و يصاعد و قالت طايفه
باي شي كان ولابد ان يكون ميتا و ان الكبريت فتنازعه
الفلاسفه فطايفه ثاليس و سقراط النفر و هو الاجود و سند
و غيرهم راء و التصعيد و اثلاثا فيدخل عليه ما يعقده و بعضهم راى

تثبت الزيبق بالصعيد التصعيد وحده حتى يثبت هو من تلقاء نفسه والقول وحده

الاول اجود الا ان له تمام نحتاج ان نذكره لان سقراط
يقول كثيرا فاما عاقد الطاير فهو الذهب ذو الجناحين فانه
ينبغي ان تحمل له الجناحين مرة واحدة ليطير بهما الى السما مرة
واحدة فيطلع على العلويات ويصير منها ويفارق الارضيات
وينفر عنها ثم يدرج ويدخل الى الاعمال الحلوة المره بذات
الحامضة فيصير الملك مقيدا وعزه وشرفه فيه وله تفسير
هذا الكلام ان الذهن هو الكبريت مشبه به من الذهب
قبل الصفره وذي الجناحين اي انه طاير وعاقد الطاير اي
انه يعقد الزيبق ويعمل له جناحين مرة واحدة ليطير الى السما
اي ليرقا من اسفل الاثال الى فوق وهي تسمى السما واسفلها
الارض فيطلع على العلويات ويصير منها اي يكون طاهر كما

ان

ان العلويات طاهرة من ادناس الكون الذى هو لنا ويترك
الجارية والاوساخ التى هى من طبع الارض ويصير بطبع
العلويات ثم يذبح اى يعتل فى التدابير دايما بذات الحامضة
الحلو يذكران دواء الاكبر هو اصل المستخرج من الكور بسبعة
والمره يعنى الملح والمرى وما جرى مجريهما وذات الحامضة
ان الخل هو الاجود منها كلها ولا شك فى ان الملح خل والخل
ملح وليس ما هو كذلك غيره ويصير الملك مقيدا وعزه وشرفه فيه
فالملك هو النفس الكبريت بعينها وكذلك يسمى فى المفاوضة
التى جرت بين الزيبق والكبريت والذهب مقيدا اى يصير
غير نافر عن النار بعد ان كان نافرا وعزه وشرفه اى شرف نفسه التى
كانت نافرة له بعد ولم يذهب التدبير شيئا منها وصبغه وجريانه
فيه ليعمل والاصح انه متى زالت نفسه وصبغه بطل نفعه ثم

انّ سقراط ذكر بعد ذلك لى تدبيرا عرضه وقد شرحناه
نحن وقد كان ماذكره سقراط ناقصا فزدناه نحن وهو باب
لنا عظيم وقد ذكرناه في غير كتاب من كتبنا وهو
باب سيدي صلوات الله عليه وباب من علا من الفلاسفة
وبلغ الدرجة العظمى وليس يجوز للمدبر ان يخطي فيه وهو مثل
الجزء الى الكلّ من الباب الاعظم واعلم اني قد افدتك
اكثر علم الصنعة وعلم الميزان ان فطنت له وهو عجيب وهو على
المحنة ولم ارمزه ولا غلقته بشيء غيره في اول التدبير الدرجة
الاولى وما بعد ذلك فرمزته رمزا قريبا يخرج بهذه الكتب
ان فطنت له ونحن باذن الله وحول الله وقوته انه ذكر سقراط
ما قد شرحناه وكذلك جلّ الفلاسفة انه اخذ من الذهب
ذي الجناحين هنا فسحق بعد ان كان من اصفى ما يكون واشدّ

صفرة

تفصيل تدبير
الاكسير المعظم
وهو السر العظيم

صفرة بغير بياض ولا حجر ولا مدر ثم يعجن بالعسل المجتنى من
الكوابر بشمعه الذى فيه عجينا جيدا مقدار ما يجمعه ويصيره
كالجوارشنات ويكون العسل بوزنه ثم يترك في قدر برام
جديده او طنجير برام لم يصبه شيء من الدهن ويصب عليه من
المرى وهو ماء الصابون الحاد الجيد منه وهو الاول والثاني
ما يغمره باربع اصابع مفتوحه ويكون مقدار الماء مثل الكبريت
ثلث مرات او اكثر ثم يوقد عليه نار لينه فانه يصعد على الماء
سواد فليوخذ بزجاجه رقيقه قليلا قليلا حتى ينفد الماء
ويكاد يجف فيعاد عليه الماء الى المقدار الاول ثانيه ويطبخ
بحاله وناره الاوله تفعل به ذلك سبع مرار فاذا ابلعنا
نشف عليه بالطبخ حتى يجف ثم يخرج فان امكنك ان
تغسله فعلت والا طرحته في قرعة فيها سعه قليلا ثم يصب عليه

من قطر بياض البيض صرفا بغير ملح وقد اختار بعضهم ان يكون
بالملح والاول عند سقراط اجود والله اعلم واحكم وهو عندي
الحق ما يغمره باربع اصابع ايضا ويجعل على راس القرعة قدحا
اعمى على مستوقد لا يخرج من النار الى جوانب القرعة شيء وجعل م
وتجعل القرعة على المستوقد في بيت صغير وذلك عمل للمخافة
عليه من الافات وخاصة الرياح فاعلم ذلك ثم تجعل على
راس القرعة لبدا بين البيت الصغير وبين راسها ملاصق
لراسها لئلا يرتفع القدح وان خفت النار امنت من ذلك
ولتعمل استظهارا وان وثقت بالامن من الرياح وانتزاع
الراس فلم تعمل البيت ولا اللبد كان جايزا ثم توقد عليه
بنار لينة مثل سراج او نفاطة كنار الحضان وقد علمناك
ذلك في غير كتاب من كتبنا وغيرها تفعل به ذلك حتى يجف

ثم

ثم يبرد ويفتح رأس القرعة ويصب عليه من الماء ايضاً وان كان
مقطراً بالرطوبة فهو اجود ثم نرد عليه القدح وتاخذ الوصل ويعاد
العمل وذلك الوقود تفعل به ذلك ايضاً سبع مرات فانه
يخرج ابيضا جوهراً صافيا يتلألأ حسناً ونقاً فليطرح منه نصف
درهم على مائة درهم زيبق مغلي حامي فانه يتعقد ويهدأ كالطيور
والدجاج مدة طويلة ثم يهدى ويظهر على وجهه سواد فليزال ذلك
السواد ويوخذ ما تحته فضة بيضا لا شك فيها هذا والله حق
ولعله يكن من باب سيدي عم ولا وجه ما رمزت فيه لفظة
واحدة ولا قدمت ولا اخرت ولا اعجمت ولا غالطت
فيه وان قلت وصايا ناظرت واياك وترك درس هذه الكتب
يظهر لك والله ما تريد منها وعملك بهذا به تصل الى ذلك الباب
ونحن نتمه وما بقي علينا من الكلام في الارواح والكلام على

الحروف ويكون آخر الجزو الثاني الجزء الثالث ونحن
نذكر فيه تمام الشيء الذي تكلمنا فيه و وحق سيدي
ما شاب كلامي لك في هذا الكلام ظن و لا اسف و اني
نصحت فنقول ان الادهان التي تقطر من جميع الاشياء
تكون على الوان شتى حمر وصفر وخضر وازرق وغير ذلك
فالماء المايع منه هو يسمى الروح والصبغ الذي من ذلك
المايع على اختلاف لونه يسمى النار والصبغ و الروح اذا
ابيضت كانت الروح على الحقيقة لانه لابد من بياضها
والنار يجوز ان تستعمل عبيطة و مدبرة و قد اغنيناك عن
هذه الامور كلها و كيف هي في كتب الموازين فنقول الان
وكيف تكون حمرته بهذه النار العبيطة والفايدة في ذلك
عظيمة جسيمة و هو الوجه الاقرب في الباب الاصعب ان فطنت

وقد

وقد وصفت به في غير شيء من كتبي ان كنت قد قرأت
منها شيئا فتعلم كيف ذلك وقد كشفت الامر ههنا
انه من اخذ اي هذه الادهان شيئا باصباغها او حلها
معا بعد ان يكونا خارجين من سبيله صحيحة في وقت تقطيرها
من رطل ورطلين واربعة وليس القول عليه كما هو في الباب
الاعظم في عشر وعشرين فان في ذلك عليه غير هذه على اي
الارضين شئت ثم عودت النار التي قدمنا وصفها في
الجزء الثاني كان عنها الصبغ التام بغير خطاء وهذا الباب
خاصة علم نبوي يتوارثونه اهل البيت عليهم السلام الا
ان هذا الباب من سبيله ان يكون محمرا بدهن صفرة
البيض وذلك ان يوخذ الدواء الذي علمناك اياه البياض
ثم تترك في القرعة كما وصفنا ويصب عليه من دهن الصفرة

بازاء ماكان قد صبّ عليه من ماء بياض البيض ثم تسقيه السقية
الاولة سبع مرار ويلقى منه درهم على مايتين نحاس وان شئت
فضة فهو اجود وان شئت زيبق فهوا اردى فانّه يخرج ابريزا
لاشك فيه وان دبر بغير هذا الصبغ كان ابلغ واعظم
وقد بينا الباب باسره فنقول الان فى الارواح ان كان
النوشادر والكافور بمنزلة واحدة وانه لايجب ان يستعملا ذلك م
به دون ان يصاعدا والزرنيخ فالتشعير والازواج يكون
بدام السحق لاغير فافهم هذه الاصول والعسل والخل والملح
تعمل فى الزرنيخ اكثر الاعمال ان فطنت وقد جوّد والملح القلى
على كلّ الاملاح لتنقيته الارواح اذ كان ينقيها فشقنا
وهو البغية فصل وقد ذكر هرقل هذا الباب بعينه حيث
قال الى ميا وجدت من هذا النسخة الشريفة

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الواحد الاول والثاني والثالث لجابر بن حيان

الحمد لله على ما وهب سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا
ونحمده على كشفه عن انوارنا المظلمة وان كان حمدنا لا يبلغ
عشر معشار ما رزقنا بل له الفضل على عباده اذ هم الشاكرون و
وبعد اني قد بذلت ما بذلت في تأليف هذا الكتاب
من المسائل والمنافي مولف هذا الكتاب وسميته بعض الواحد
الا ان كتابنا الواحد قد سبق فيه تفسير آخر فسميت
الكتاب الاول بالواحد لان فيه تفسير كتاب لا يخالطه في
معناه شيء البتة والجاء في الامر الى ان سميت هذا الكتاب
الواحد لان فيه شيء واحد لا يخالطه شيء فهذا معنى كتابنا
الواجد والواحد فاعلم والان فقد مضى الذي تكلمت عليه لا بد

بيان تخليص الروح من النفس

في هذا الكتاب ونتوكل على الله نبدأ ابتدا بعمل قرعة دقيقة
تكون انقص من عرض القرع بمقدار عقد ثم تاخذ الدهن المختلطة
بالصبغ وتكون القرعة قد احكمت مثلها جماعة لانك لا تامن
تشققها وانكسارها ثم حدد والله واعلم ان تخليص الروح من النفس
على ثلثة وجوه فاولها ان تاخذ حاجتك من روحه ونفسه
وتصب عليهما بول الصبيان الذين هم دون المراهقين والمراهقين
ايضا ثم تجعله في اناء في موضع بارد كثير النداوة وتضربه في كل
يوم ثلث مرات واربعة مرات وعلى حسب النشاط وتتركه
حتى يغير كله شيئا واحدا وحينئذ فابدا على بركة الله فقطره
في قرعة فان الروح تخلص من النفس بقدرة الله والنار
تخرج بهذا الفن سوداء والوجه الثاني ان تاخذ من النوشادر
المحلول جزوا ومن ~~البورق جزوين~~ ومن البول جزوين

وان

ان شئت تجعله جزوا وجزوا ثم تضعه فى القرعة وتقطره
فانه يقطر وتخرج النار ملغمة بالنارية وهذه كاملة تامة فانظر
فى الوجه الثالث تاخذ من البول جزوا ومن الملح المر والاندرانى
من كل واحد جزوين وان شئت فاكثر واعلم انك
لا تخطى فى هذا ولو جعلته ثلثة على واحد واربعة ثم اخلطه وضربه
ثم اطرحه فى القرعة وقطره يخرج فيه حمره شديدة وهذا كامل فهذه
ثلث طرق كاملة وايها عملت كان كاملا فاعمل واعلم العمل
فاذا اخلص ولم يبق فيه دهانه فجففه من الرطوبة اياما فاذا ذهب
فادخله التدبير الذى ذكرناه فى مواضع من كتبنا وينبغى ان تعلم
هذا ايها الطالب لهذه الصناعة وتعلمه وان كان عزمك النظر
فى المحرفين ولن ينفع النظر والطلب مع الحرص الشديد والتحفظ
لشانها الا لمن اراد عملها فاسال الله رازقى ان يرزقك عقلا

قبلا فهذا ما سالت عنه والسلام تمّ كتاب جابر في استخراج

الصبغ من الدّهن والحمد لله وحده   ذكر النوشادر

هذا الشيء فيه طرق كثيره   فمن ذلك ان يؤخذ فيسحق

بالبول في الشمس حتى ينحل في البول ثم يقطر بعد الخلاله ومنه ان

يسحق النوشادر بخل مصعد فانه ينحل بالسحق في مدة عشرة او

ساعتين ويقطر فافهم ذلك ففيه كفاية تامة تم كتاب بعض الواحد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الواحد الثاني

الحمد لله رب العالمين مستوجب ومستحق الشكر وصلى الله على

محمد وآله وسلم اما بعد فقد سبق لنا كتاب يسمى الواحد

فيه تخليص النفس من الروح وهذا الكتاب ايضا سميناه الواحد

لانه الواحد في معناه وهذا الكتاب تفسير فيه كتابا لنا يعرف

بكتاب الملاغم المتقفه فانها على خمس وجوه لا تكون اكثر

من ذلك

تدبير تقطير النوشادر

مصعد

من ذلك وتكون منها يتطرق اعنى من جواهر لينه وهى
الذهب والفضة والنحاس والرصاص والحديد فما كان يداخله
الذهب كان جوانيا وما داخله النحاس والرصاص والحديد
فهو جوانى برانى ولابد لهذه الاحجار المتيتة من واحد حى وهو
الزيبق واثنين ميتة وهما الزرنيخان وسايرة حجارة
وعقاقير فمنها ما يحتاج الى الزيبق وحده ومنها ما يحتاج الى
الزرنيخين مع الزيبق ومنه ما يحتاج الى الزرانيخ والزيبق
وبعض العقاقير او كلها واما الذهب فربما احتاج الى حله فى عمل
ملغمة وربما يحله بنه فاعلم وربما بردناه ايضا ثم صولناه حتى
ينقى ثم از وجناه بالملغم وكذلك الفضه فى جميع امورها مثل
الذهب الا ان فيها اعمالا ليست فى الذهب الا اخف والنحاس
فهو يجانس الفضه فى اموره الا انه الين قليلا من الفضه

والرصاص ارهنها واسخفها واشدها تحليلا وهو يحتاج من
العقاقير والاحجار والضبط اكثر منها يحتاج اليه جميع الاجساد
والحديد اصلب الاجسام واشدها واصعبها سبكا فهو يحتاج
من الاحجار والعقاقير والتدبير اكثر منها يحتاج اليه جميع الاجساد
واحفظ هذه المراتب وهذه التناصيف وهذا الذي قلناه
فاذا قرات ملغمة منها ذكرنا او منها ذكره القدما او اردت ان
تعمل ملغمة تستخرجها من تاليفك فانظر فان كان ما وصفه
القدما ان تاخذ الجسد اللين فتصلبه لاجل الصلابة يلي جلها
او اصلبها تدبره باللين حتى يرجع صبغه او اوسط الاجساد
باوسط الاجساد واعلم بانهم قد اصابوا وان خالف منها قلنا
شيئا فاعلم ايها القاري كتابنا انهم قد اخطوا فيما وصفوا
ووصفوا وان اردت ان تعمل ملغمة محكمة فاسلك الطريق التي ا

ارشدناك

ارشدناک ایها والذی سمعت من صفاتها فیه باللین
والیبس والحار والبارد وینبغی ان تکون عارفا بما فی کل
واحد من الاجساد من مقدار کبریته ودهانته وان تعرف
ما فی الاحجار الصم من ذلک وینبغی ان تعرف ما فی العقاقیر من
الدهانة ومن الکبریتیة التی فیهما فان تخلیطها کثیر وبیان
هذا فی کتابنا المعروف بکتاب الروح فاذا عرفت هذا کنت
مسلطا علی عمل الملاغم البرانیه والجوانیه وکنت ایضا عالما
بجمیع الابواب اذا قرأتها وعرفت ما فیها من الدهانة والکبریتیة
وعلمت هذا الباب صحیح ام لا واذا اردت انت ایضا ان
ترکب بابا وزنته وزنا صحیحا کان بابک صحیحا وان انت
اخطأت فی وزنک خطاء یسیرا لم یبین فیه واذا کان اکثر
بان من فساده عجایب والزم التدبیر بما نقول وکن ایضا

بیان الملاغم
علی الاوزان

عارفا بالاوزان والخلط فانك ترى عجايب وظرايف
لاتحد ولاتوصف كثيره واخرى لاتدرما ذاخرج واخرى
مالونه فانه يخرج ماله لاتدرى ماهو ولاتعرف له اسم ولا
لون
يسمى لانه لايقع عليه اسم بتة وطول التجارب ترى العجايب
فافهم ما وصفنا وكن بحفظ ما قلنا موكلا وعلى جميع ما قلنا
حريصا ان كنت ممن يريد هذه الصناعة وتشتهيها
وان كنت لاتريدها ولاتدهش نفسك ولاتذهل عقلك
وتذهب بمالك وانت لاتعلم ولاتريد فحينئذ لايتم لك
عمل ولاترى من عجايب وظرايف الصنعة شياء البتة
وكنت من الخايبين وهم عندنا سقاط اراذل وانا لنسميهم
الحشوية لخلل ما بين العالم الى العالم من اصحاب الحكمة لانه يقرى
طول دهره ما قد اغناه الله عن قراته وحفظه واذهاب عمره فيه

وماله

وبالله في جمعه وامّا المحرزون الّذين يخرزون على غير اصل فلعمري
انّهم يرون لكنّهم على جميع الاحوال التابعون لاصحاب النظر
في خطايهم وضعف رايهم وامّا اصحاب التجربه بعد النظر والاشتغال والاتكال
على الاصول فانّهم العلماء الّذين قد بلغوا الغاية القصوى فانظر
ما دللتك عليه وهو ان تقرى وتحفظ ثم تعمل وتكون الاصول
نصب عينيك ليلك ونهارك انشاء الله تعالى تم الكتاب
بحمد الله ومنه وكرمه وصلى الله سيدنا محمد واله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الواحد الثالث لجابر بن الحيان رحمة الله عليه

الحمد لله المنان على عباده بالمعرفة وجاعلها وصلة الى كل
منفعة فتبارك الله سبحانه وتعالى انه ذو الفضل العظيم
وصلى الله على محمد النبي الامي واله وسلم امّا بعد فانه كان ورد
بلدنا رجل من اهل هذه الصناعة قد افنى عمره في معرفة الطبايع

والرموز البعيده ثم لم يحل من ذلك بطايل ووقعت الصداقة
بيننا لقراته بعض كتبنا وبينه قدر ما معه من هذا العلم فسائغ
الفايدة وعرفني حاجته الى الرجوع الى وطنه فكتبت له هذا الكتاب
وسميته الكتاب الثالث لاني كتبت اليه كتابين قبل هذا هما
اول كتبي ثم اتبعتهما بهذا الكتاب وهو معمول على الطبايع الاربع
وعملته على طريقتين يقال لاحدهما الجواني وللآخر المعدني فاما الجواني
فما كان تدبيره منها كان من الحيوان كالشعر والدم والمرار والمني
والغايط وغير ذلك واما المعدني فكالفضه والكبريت والزيبق
وغير ذلك وقد ذكرت من كل باب منها سبعه من الحيوانيه
ومثلها معدنيه فينبغي ان نفهم ما اقوله في كتابي هذا فانه من احسن
استخراج معناه من اخذه فهما ذكرناه فيه لم يعسر عليه استخراج جميع
ما في كتب الفلاسفه وكتبنا لاني بحتوي على جمل من المعاني كثيره فافهم

واحذر الخطا فيكن مناخطاك وليكن نتوكل على الله الوهاب
تبارك اسمه وانا مبتدى لك بما ذكرت لك من التدابير
الطريقة العمل القمر من الحيوان تاخذ ارضا وماغية مستنبطه
من جوهر حار رطب هوائي وتاخذ هواء مستنبطا من جوهر حار
يابس فتاخذ من الارض ثلثة اجزا ومن الهوا ستة اجزا وتدبر ثلثة
بالستة حتى يصير الثلثة نورا فيكون وزنها واحدا لا ينقص
شيئا ثم القه عند الحاجة فانه يصبغ الاحمر الوسخ ابيضا باذن الله
تعالى الطريقة العمل الشمس من الحيوان تاخذ ارضا وماغية
فتستنبط منها ماء وليكن ارضك من جوهر حار رطب وتستنبط
من تلك الاحجار الارض ايضا دهنا حارا يابسا في طبع القلب
فتعزل كل واحد على حدته وتاخذ من ذلك الجوهر الحار الرطب شيئا
فتستنبط منه حارا رطبا وحارا يابسا وتستنبط من الحار اليابس

باردا رطبا وحارا يابسا دهنا ثم تاخذ من جوهر الارض الذي
قد استنبط منه اولا البارد الرطب والحار اليابس الدهن
فيؤخذ البارد الرطب فيتعالج به حتى يكون نورا ويعالج الحار
اليابس الدهن حتى يكون نارا ويعزل ثم يوخذ منها استنبط
من الحار اليابس الاول من البارد الرطب فيجعل البارد الرطب
نورا ويجعل الحار اليابس الدهن نارا ثم يوخذ من نورالاول
جزوين ومن النار الاول جزوا ويخلط الجميع ويعفن اربعين يوما
ثم يوخذ بعد ذلك فيجعل في القرعة والانبيق ويدفن في الزبل عشره
ايام تجدد له ذلك كل ثلثة ايام فانه يقطر منه ماء احمر مثل
الياقوت وهو كل ماء فيه فاغزله والق منها بقى في اسفل القرعه
جزوا على الف جزو ابيض ياتي احمر وان حميت البيضا وانستها
في ذلك الماء صفرها وثبت في التصفيه بصفها الطريق الى الاعمال القمر من الحيوان

تم نز

توخذ ارض دماغيه من جوهر بارد يابس وتوخذ من نار جوهر

بارد يابس ايضا وتوخذ الارض النوريه فتستنبط منها جوهر

بارد رطب وتستنبط منها ايضا جوهر حار يابس دهن ويوخذ

من النار مثل ذلك ثم يوخذ ما خرج من النار الرطب فيجعل نورا

ويوخذ منه خمس اجزا ويوخذ من الحار اليابس ثلثه اجزا ومن

الحار اليابس المستنبط منه جزوا وتخلط الجميع وتجمع بالسحق ثم

يدفن سبعة ايام ثم يخرج ويوضع في قرعه ويدفن في الزبل ثلثه ايام

فانه يصير نورا وصابونا والق النور على الاحمر الدنس فانه يصير نورا

ابيض الطريق الى عمل الشمس من الحيوان توخذ نار من جوهر بارد

يابس فيستنبط منه دماغه ويستنبط منه من ازفي لونها وطبعها

ثم يوخذ من دماغه ثلث اجزا ومن المراره جزوا واحدا ويجمع الجميع

بالسحق ويصير نورا ثم يلزم الكثير الى ان يرى العجايب الطريق الى

يوخذ نار من بارد رطب ويوخذ منه ارض صابونيه نوريه فتوخذ
النار فيستنبط منه ارض بارده رطبه ونار هوآييه وتستخرج
من الارض مثل ذلك ثم يوخذ من الارض النار بعد تدبيرها
ثلثة اجزاو من نار النار جزوا واحدا ومن ارض الارض جزوين
ومن نار الارض جزوا واحدا ثم يخلط الجميع بالسحق ويعفن
ويلقى الطريق الى معرفة الشمس من الحيوان يوخذ قلب
فيستنبط منه ماء وارض وتوخذ الارض فتستنبط منها نارا
وارض فتوخذ الارض فتستنبط منها جوهرا باردا رطبا صابونيا
دماغى وتستنبط من الارض نار وتستنبط من النار الاول
مثل ذلك ويوخذ من نار الارض جزو ونصف ومن ارض
الارض اربعة اجزاو يوخذ من نار النار جزو واحد من النار
ثلثة اجزا ويخلط الجميع ويعفن ثلثين يوما ثم يقطر بعد ذلك

دماغ

ويلقى منها بقى اسفل واحد على سبعمائة جزء وابيض يعود احمر بقوة

الله الطريق الى معرفة القمر من الحيوان يوخذ دماغه من

جوهر حار يابس فيؤخذ من البارد الرطب اربعة اجزاء ومن

الحار اليابس جزوين ويسحق الجميع ويحل وما غاص ثم يعقد

ويقطر ويلقى مما بقى اسفل فانه يصبغ فتفهم ما قد ذكرناه فانك

ان فهمت وقرأت تفسيرنا له في موضعه واحسنت تمييز

ذلك اولا كنت اعلم اهل زمانك بالرموز ثم اعلمهم بمطلوبك

واذا مررت بشيء فتثبت حتى يظهر لك معناه واعلم ان التدابير

الحيوانية اقوى غلا وعلا واغزر صبغا وانا اذكر من تدابير

المعدنية ما هو يجانس للحيوانية الذى قد تقدم ذكرها وان

انت لم تفهم عنوان كتابنا هذا فان لنا كتاب يعرف بكتاب

الركن فيه تفسير كتابنا هذا وفيه اشياء آخر فاطلبه فان لم تفهم

الجمع فاقرأه على استاذ حاذق ومعنى الحاذق ان يكون معه اكثر
مما معك من العلم فانه ينضاف شئ الى شئ فيتبين به
الحق والله الميسر الموفق للرشد وانا ابتدى من هذا الموضع
في تدابير الاشيا المعدنيه وهي سبعه تدابير الطريق الى
معرفة القمر من المعادن خذ دماغا مستنبطا من دماغ
ودماغا مستنبطا من قلب ونارا مستنبطا من روح فاسحق الجميع
وسق في ذلك هواء مستنبطا من قلب والزمه التكرير واسحق والعمل
ثلثين مرة وصيره كله دماغا ثم الزمه السحق والعمل بما يستقطر من
قلب حريف والزمه العلاج والتشميع بشمس وتعيش الارواح الطريق
الى معرفة الشمس من المعادن يوخذ عصبا مستنبطا من
دماغه ودماغا مستنبطا من قلب ودماغا مستنبطا من هواء ودماغا
مستنبطا من روح اسحق الجميع بما يستنبط من عنصر كامل

القوي

المقوى كامل الطبايع قد قطر عن جوهر حار يابس وبثت
ذلك واعزله ثم خذ قلبا ماخوذا من قلب وخذ قلبا ماخوذا
من مرارة وخذ قلبا مستنبطا من نار واجعل الجميع ذرورا
واسحقه بماء مستنبط من قلب وكلبه اخلط الاول مع
الثاني واجمع الجميع بماء مستنبط من جوهر بارد رطب قد
صير في نور الجواهر الحار الرطب وبثث ذلك واعزله ثم
خذ جوهر الطبعه الحراره والرطوبه فتحلل اجزاه وهو حله ثم سقه بما قد
ثبتته فانه يقلب لونه ويصير احمر مثل النار فالق جزوا
منه على الف جزو ياتيك شمسا الطريق الى معرفة الهمة
من المعادن خذ دماغا مستنبطا من جوهر حار يابس
وعصبا مستنبطا من جوهر بارد رطب وماغا مستنبطا من جوهر
حار رطب الزمه التكرير فانه يثبت ثم القه فان صبغ والا

فسقه ما مستنبطا من جوهر حار يابس حرفو الزمه التكبير
خالقه فانه يصنع القليل منه الكثير من الاشيا الوسخه وتقلبها قمرا
ايضا بقوة الله تعالى الطريق المعرفة الثمن من البعنا
يوخذ جوهر حار رطب وجوهر حار يابس وجوهر حار يابس وجوهر — وجوهر حار يابس م
حار رطب وجوهر حار رطب وجوهر بارد رطب وجوهر بارد رطب — وجوهر حار رطب م
وجوهر بارد يابس عفن وجوهر حار رطب وجوهر بارد يابس — وجوهر بارد رطب م
واسحق من هذه الجواهر كل جوهر حار يابس منها ببارد رطب
وكل بارد رطب بحار يابس من المياه وكل بارد يابس
ببارد رطب وكل بارد رطب ببارد يابس والزم كل واحد منهما
التكرير في النار عشر مرات ثم اخلط كل حار يابس بكل
بارد رطب وسق كل واحد من هذين ماء حارا رطبا والزمه
التكرير في النار عشر مرات ثم اخلط الجميع واجمعه بماء حار

رطب

رطب والزمه التكرير عشر مرات ثم سقه بعد ذلك ماء
حارا يابسا حريفا والق منه فانه يصبغ باذن الله تعالى
الطريق العشرة العم من المعادن يوخذ جوهر حار يابس
وجوهر بارد رطب وجوهر حار رطب وجوهر بارد يابس وجوهر حار
يابس وجوهر بارد رطب وجوهر حار رطب يابس وجوهر بارد
يابس حار فاسحق الجميع بماء حار رطب وبماء بارد رطب وسقه
ثلثين تسقية ثم رده بعد ذلك ماء ثالثا يكون طبعه حارا يابسا
فسقه واشوه عشرين مرة ثم رده ماء باردا يابسا وسقه واشوه
عشر مرات ثم اخرج الجميع بعد ذلك واسحقه واطرح عليه من جوهر
بارد يابس وجوهر حار رطب وسقه بتلك المياه خمس تسقيات
واطرح عليه من جوهر حار يابس وجوهر بارد رطب وسقه من تلك
المياه خمس تسقيات ثم اخرجه اطرح عليه جوهرا حارا يابسا حريفا

واطرح عليه من جوهر حار يابس وجوهر بارد رطب وسقه من تلك المياه خمس تسقيات ثم

وجوهرا باردا يابسا عفنا وسق الجميع بتلك المياه ثلث
تسقيات واطرح عليه جوهرا حارا يابسا حريفا وسق الجميع
بماء قد حل عن هذا الجوهر اعني الحار اليابس الحريف واشو
في النار الصلبة ثلثين مرة ثم صيره دماغا واعده الى التسقية
والتشوية ثلث مراة وصيره دماغا افعل به ذلك ابدا ولا تطير منه
شيء ابدا ويبقى قطعة ثلج اسفل الاناء ثم القه فان القليل من
هذا الاكسير يصبغ العظيم من النحاس الطريق الى معرفة الشمس من المعادن
خذ من الجواهر الثلاثية اربع جواهر ومن الجواهر المزوجة ثلثة جواهر
واعلم ان الجواهر الثلاثية هي التي تحوي ثلث طبايع فقط وهي
الحرارة والرطوبة والبرودة واما الجواهر المزوجة فهي التي من
عنصرين وهما البرودة واليبس اسحق هذه الجواهر بماء حار رطب
وماء بارد يابس واشو سقه واشو مائة مرة تسقية وتشوية
تم او مزدوجه

ثم اخرجه و زده من المزوجة اغسل بها كذلك ثلث مرة

ثم سقها في خلال ذلك و صيرها دماغا ثم اخرجها و اطرح عليها

جوهرا حارا يابسا و سقها ماء حارا يابسا و اشوها عشر مرات ثم

اخرجها و زدها جوهرا حارا رطبا و سقه و اشوه ثم صيره نارا

و الق منه يسيرا على كثير من الجسم يصير شمسا بقوة الله تعالى

الطريق الى معرفة القمر من المعادن يوخذ دماغ و طحال او دماغ

و كبد و قلب و دماغ و مرارة و ارض و من الازمنة كانون الثاني

و من الادوية البيش القتال و من الطبايع الماء و من جسد الانسان

العينين و من الاقاليم الهند و من العناصر العلو و من الاعضاء

الانثيين اسحق كل واحد على حدته بتمام طبعه سوا لا زيادة

و لا نقصان و يثبت كل واحد على حدته ثم اجمع هذه العناصر

كلها كل اثنين منها في مكان و سقها ماء من طبعها جميعا

وثبت ذلك ايضا ثانية ثم اجمع كل ثلثة منها في مكان
وسق هذه الثلثة ماء من طبعها سواء ثم اجمع الكل على صنفين
وسق احدهما ماء حارا يابسا وسق الاخر ماء باردا رطبا وثبت
ذلك ثم اجمع الجميع في موضع واحد وسقه الماء الكامل واشوه
مائة مرة ثم القه فانه يصبغ صبغا عزيزا كاملا باذن الله تعالى
صفة الماء الكامل يوخذ من الشمس مائة جزو فيحل
ويوخذ من القمر مائة جزو فيحل ومن جوهر زحل مائة جزو فيحل ومن
جوهر المشترى مائة جزو فيحل ومن جوهر المريخ مائة جزو فيحل ومن
جوهر الزهره مائة جزو فيحل ومن جوهر عطارد مائة جزو فيحل و
تعزل هذه المحلولات على حدة ويوخذ من ماء زحل عشرة ومن
ماء المشترى تسعة ومن ماء المريخ خمس عشر ومن ماء الشمس ثلثون
ومن ماء الزهرة عشرون ومن ماء عطارد خمسة وعشرون ومن ماء

القمر

القمر اثنى عشر تخليط الجميع وتجعل في قرعه وتقطّر فان قطر كلّه اخذ القاطر واعيد على ما بقى في اسفل القرعه من الماء شيئ يسير وقطر فانّه تقطر صافيا احسن من كل شئ ابيض فيه لمع صفرة وحمره و زرقه وغير ذلك الا ان الغالب عليه الابيض فهذا الماء الكامل فافهم وتدبر وفقك الله الطريق الحق وهذا كانه قد تم الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على اشرف خلقه واله وسلم

وان اعلم ان نفعه ... كثير

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الباهر لجابر بن حيان رحمة الله عليه

قال الحمد لله و لا اله الا الله وصلى الله على رسوله واله وسلم قد تقدم لنا من الكتب في التدابير والاعمال ما فيه كفاية لمن فهم وهذا كتاب ترتيب الاعمال وتصنيعها وما يظهر منها مما يبهر العقول ولذلك سميت هذا الكتاب باهرا وقد صنفته ثمانية اصناف وجعلته ينقسم قسمين القسم الاول فيه نوع واحد والقسم الثاني

فيه سبعة انواع فاما النوع الواحد فهو تدبير الاشياء
الجوانيه والثاني تدبير الاشيا التي من الحجارة تفهم ذلك
بعون الله تعالى تدبير الطير الاعظم اعلم الطبيعة اربع
طبايع ماءً ونارًا ونفسًا وارضًا وذي الماء والاحتي يتم وارفع
ودبر الارض ثانيا وهوان تاخذها فتسحقها بالماء الخالد
وتشويها بنار حضان الطير فانه يتم في اول تشويه اذا كان
وزن الماء بوزن الحجر في تسعة واربعين يوما فسقه مثل وزنه
بعد من ذلك الماء بالسحق واعده ثانية الى التشويه مثل حضان
الطير فانه يجف في تسعة واربعين يوما فقد قارب التمام ثم
سقه ايضا نصف وزنه وجففه في مثل حضان الطير ثم سقه ثلث
وزنه واسالك ايضا ذلك الطريق فاذا اخرجت الارض
بعد ذلك هي مثل لون الارض عبرا ليس فيها سواد فخذه وا

داطرح في

واطرحه فی کوز جدید وطینه واشو لیلته فاذا کان من الغد
فاخرجه فیکون قد شویته بلا ماء فاذا اخرجته فاسحقه بالماء
الحاد واشوه بالرماد الیسیر الحرارة فانه یجف فی سبعة ایام فان
جف فی دون ذلک فقد زدت فی مقدار حرارة النار
فانقص من النار واشوه ایضا فی ذلک الکوز وسقه بعد خروجه
من النار من الماء الحاد المجمع ویکون مثل الطلا ثم اشوه فی الرماد حتی
یجف فی سبعة ایام فلا تزال تفعل ذلک به حتی تشویه سبع تشویات
وتسقیه سبع تسقیات فانه یخرج جسما اغبر فیه ادنی بیاض
لیس بالکامل وهذه درجتین فخذ ذلک الاغبر فاسحقه وادخله
مطرانا وحله فی موضع ندی فانه ینحل واذا ادخلته المطران یکون
قد سقیته من الماء الحاد فاذا انحل رددته الی الانیة التی ینبغی
ان یکون نارها مثل حضان الطیر وتدعه فیه فانه یجف ویصیر

حجرا اصفا منهما كان قبل حله فاسحقه ايضا وسقه الماء الحاد
وادخله الحل وبعد الحل فادخله العقد لا تزال تفعل به ذلك
سبع مرات فانه يخرج جسما مثل قشر البيض غير صاف ولا مستف
فاسحقه ناعما ثم اشوه ليلة بعد سحقه بالماء الحاد فانه يخرج كالذرور
فادخله التهبئة فلا تزال تهبيه بالنار اللينة حتى يصعد كله بالقدح
الاعلى فاذا صعد فرده الى القدح الاسفل وهبه ايضا تفعل ذلك
ثلث مرات ثم عاود السحق بالماء الحاد والتشوية ثم اخرجه واسحقه
واشوه باليابس ثم هبه ايضا ثلث تهبيات تصعد فى كل سبع مرات
فاذا كان فى المرة الاخيرة وصعد فى القدح الاعلى فادخل الحل بعد سحقه
بالماء الحاد ثم اعقده فانه ينعقد جوهرا صافيا فادخله الميزان
فان كانت يبوسته اكثر من برودته فانه لم يتم فاعد عليه التهبية
والعمل حتى اذا وزنته وجدت لكل جزو يابس جزوين باردين فقد
كمل

وان كانت برودته اكثر من يبوسته فانه قد تم

کل یوم ان خالف ذلک فاعد علیه العمل حتی یتم باذن
الله تعالی فاذا کمل فقد حصلت الارض فاغزله وکهت علیه
ثم اعمل بالباقی تدبیر النفس وخلصها بما قد ذکرنا فی کتبنا
المتقدمه فانه یتم باذن الله فاذا فرغت من ذلک فدبر
النار وتدبیرها ان تاخذ من النار ما احببت فتسحقه بالماء
الحالد فی هاون زجاج او حجارة واسحقه به حتی یصیر کله ماء فاذا
صار کله ماء فادخل الحل فان شئت فی مطرن وان شئت
فی قدح زجاج وادفنه حتی ینحل فاذا صار ماء فاعقده بنار لینه
کحضان الطیر فانه ینعقد حجر الکمد فاذا جمد فاسحقه بشیء
من الماء وحله ایضا واعقده تفعل به ذلک ثلث مرات فانه
یجمد حجرا حسنا اسحقه وسقه بشیء یسیر من الماء واشوه
بعد ان تجعله جافا لیلة فی تنور وسط الحرارة واخرجه وخففه

واسحقه وجففه باليابس ليلة اخرى ثم حله في مصران بعد
سحقه بالماء وادفنه فاذا انحل فجففه واسحقه بالماء الابيض واشوه
واسحقه واشوه باليابس ثم حله ودبره التدبير الاول
تفعل ذلك سبع مرات فانه يخرج حجرا احمر اكدر اليبس بالصابغ
فخذه واسحقه وادخله التهبية ثلث مرات والتشوية بعد ان
تسقيه من الماء مرة واحدة تفعل ذلك سبع مرات ثم تزنه
وتعرف ما فيه من الحرارة واليبوسة فان كانت الحرارة
اكثر من اليبوسة واليبوسة دون الحرارة وحقها ان يكون
من الحرارة جزوين ومن اليبوسة جزوين فقد كمل وان
لم يكن كذلك فادخله التهبية حتى يصير صافيا يشف ويلمع
فقد تم النار فاذا فرغت من ذلك فاعلم ان النار قد تم
فاشكر الله كثيرا على ذلك ثم اعمد فخذ من الحجر الابيض

الصافي

ايضا في جزوين ومن الحجر الاحمر الصافي جزوا واحدا وسقه
من النفس جزوا واحدا وان جمع الجميع بالنفس بالسحق وشيء
من الماء ان لم تخزيه يدار بالنفس ثم ادخل الجميع في اناء
من زجاج وادفنه في الزبل حتى ينحل او يتعجن فاذا اختلط
الجميع وصار شيئا واحدا فزنه فان كان وزن الماء الذي
طرحت عليه وان كنت قد طرحت عليه من مائة فادخله نار
رماد لحظة فانه ينشف الماء حتى وزن الادوية التي كانت
اولا وانتظر ان لا تتغافل عنه وهو في النار فينشف اكثر
من مقدار الماء فيذهب من النفس شيء فينقص صبغه وحمله
فاذا عملت ذلك وتم خذ من الحجر الابيض ايضا جزوين واطرحه واطرح ايضا
على هذا الذي دبرت والق عليه ايضا جزوا من النفس ثم
اسلك به ايضا ذلك التدبير واذا اتم فافرجه واغرله

وقت حاجتك فاذا فرغت ذلك فاسحقه بشيء من
ماية الحاد و احعله في اسفل ماورديه او ما اشبه ذلك ولكن زجاج
واجعله على نار لينه حتى تجف تفعل ذلك حتى يصير كالشمع
لينا يختم فاذا صار كذلك فالقه كما امرتك ان تلقيه
فانه يريك العجايب باذن الله فهذا الباب الكبير الذي
تضمنا ذكره فيما تقدم وانا اذكر هذا الباب بعينه في مدة
ايسر من هذه و اسهل عملا ان شاء الله تعالى تاخذ الطبيعة
فتجعلها ايضا اربع طبايع نارا ونفسا وماء وارضا وترفع
الماء بعد تبريده وقد تم ثم تاخذ النفس فتطرحها ايضا
بما قد ذكرناه فيما تقدم ثم تاخذ الارض فتسحقها بالماء
ثم تشويها بنار رماد فانه يجف الماء عنه اذا كان بوزنه
في سبع ايام تفعل ذلك سبع مرار ثم تسقيه نصف وزنه

وتجففه بمثل ذلك النار سواء فانه يجف الماء حتى اذا
كان ~~بوزنه~~ في سبع ايام فاذا عملت ذلك كذلك ايام
فانها تخرج غبرا في لون الارض التي في التدبير الاول لا
الكثيره سوادا وانما العلة فيه قوة النار فافهم فانه من السر
العظام ثم خذه فاسحقه واشوه ليلة ثم تجمعه اجمعه واسحقه بشيء
من الماء الحاد ثم جففه بنار صلبه ثم اسحقه واشوه مرة اخرى
ثم ادخله الحل بعد سحقه بشيء من الماء ثم اخرجه فجففه
فاذا احمد فاشوه ايضا تشويتين وهبه مرة ثم عاوده
التشويه والتهبيه تفعل ذلك حتى تشويه اربعة عشر مرة
وتهبيه سبع مرات ثم ادخله الحل فاذا انحل وصار ماء
فافرده الى الآنية التي نارها كحضان الطير فانه يجف
ويخرج اصفى مما كان ثم لا يزال تحله وتعقده وتزيد

قوة النار في كل مرة سبع مرات فانه يخرج في صفا
قشر البيض غير صافي فاسقه بعد سحقه بالماء ثم اشوه
باليابس مرة اخرى وادخله التهبيه ثم حل بعد ذلك
واعقده بنار وسطه يخرج حجرا صافيا حسن البياض
باذن الله تعالى فينبغي ان تاخذ ميزانه كما عرفناك اولا
فان كان كما ذكرنا والا اعاودته في التهبيه والتشويه والتسقيه
حتى يرجع الى ما تريد ان شاء الله تعالى تدبير نار ة توخذ
النار ويوخذ من الماء الحاد شيء فيحل فيه النار فاذا
صار كله ماء فاعقده ايضا بمثل النار التي كنت استعملت
في الارض فانه ينعقد جسما صمغيا فحله ايضا مرة اخرى ثم
اعقده ثم اسحقه واشوه مرة اخرى باليابس فانه يخرج
كالذرور فانعم سحقه وتهبيته فلا تزال تهبيه وتشويه

والسحق

وتسحقه وتسقيه ثم ادخله الخل ثم اعقده بنار وسط
فانه يخرج حجرا حسنا كمدا ليس بالصافي فادخله التشويه
والتسقيه والتهيه مرتين في كل واحد سبع مرات ثم حله
واعقده تجده حجرا صافيا احمر واعلم ان بغرضنا ان نخرج
الارض بيضا والماء ابيض فيه زرقة والنفس ابيض صافيه
والنار حمرا صافيه فاذا بلغ ذلك فهو الكمال فان وبرت
هذا التدبير الذي ذكرناه وقد قلنا انه يجي في كل ربع تهبيات
او تسقيات او تشويات كذا وكذا شي من اوصافه
فلم ترده فرده في التسقيه والتشويه فلست تحصي حتى
يجي على ما تحب وتريد باذن الله تعالى فاذا خرج كذلك
فخذ من النار جزوا ومن الارض ثلثة اجزا ومن النفس جزوا
بعد ما قد اخذت موازينها واسلك التدبير الاول في الدفن

واخذ الالوان فانه يتم باذن الله على ما تريد ويريك
منه عجبا فهذا التدبير دون التدبير الاول فافهم ما
قد وصفته فاني لست اترك فيه حرفا واحدا الا ذكرته
في كتابي هذا والآن انا اذكر هذا الباب في مدة اصغر
اقرب من هذه المدة وهو ان تبتدا بعون الله
فتجعل الحجر اربعة اجزا وتنظف الماء وتنظف الدهن بما
قد مضى ذكره ثم تاخذ الارض فتسحقها بشيء من الماء
وتجففها وتشويها ليلة ثم تخرجه وتسحقه وتشويه ليلة ايضا
باليابس ثم اسحقه ايضا بالماء وشويه ليلة ثم تخرجه وتسحقه
باليابس وتشويه ليلة ثم تخرجه وتسحقه باليابس وتشويه
مرة اخرى ثم تسحقه بالماء ايضا وتشويه فذلك خمس مراة
ثم تسقيه بعد ذلك بوزنه ماء ثم تشويه تشوية خفيفة حتى

يكن

يجف الماء عنه في اربعة ايام سوى ثم سقه ايضا بوزنه ثم ايضا
بوزنه ثم سقه نصف وزنه ثم سقه ثلث وزنه ثم سقه بعد
ان يجف ايضا ثلث وزنه فذلك ثمانية وعشرون
يوما فانه يخرج اغبر في لون الارض بلا سواد البتة فاسحقه
واشوه باليابس تشويه ثم اسحقه واشوه ايضا تشويه
بالماء ثم اخرجه واسحقه واشوه تشويه باليابس ثم بالماء
ثم باليابس فذلك خمس مراة ثم هبه خمس مراة فانه
يخرج جسما في لون قشر البيض غير صاف لكنه ابيض بلا سواد
ولا دنس ثم اسحقه واشوه بالماء تشويه ثم اسحقه واشوه
باليابس ايضا تشويه ثم اسحقه بالماء واشوه اخرى ثم باليابس
ايضا اخرى ثم بالماء اخرى فذلك خمس مراة ثم اخرجه بعد
ذلك فهبه خمس مراة فانه يخرج منه ادنى صفا فخذه

بعد ذلک فادخله الخل فی مصطران وادفنه فی موضع ندی
فاذا انحل فرده الی انائه وسقه واشبع ثم اشوه ثم اشوه باليابس
ثم بالماء ثم باليابس ثم بالماء خمس مرات من الجميع كما
تقدم وصفه ثم هبه خمسة ايضا ثم سقه من مائه وادخله الحل
فاذا انحل فاعقده ايضا كما عقدت الاول بالنار الخفيفة
فانه يجف حجرا صافيا كالبلور يلمع صفا جبينه باذن الله تعالى
فادخله الميزان وانظر برودته ويبوسته فان كان فی حقه
فقد تم وان خالف فاشوه وهبه تلك التهبية فانه يتم باذن
الله ثم ارفعه لوقت الحاجة فهذه ثلث عناصر وبقی
عنصر وهو اشرفها واعظمها وهو النار وهو المحتاج اليه
وينبغی ان تعلم ان التدبير ليس ينبغی ان يكون فی كل زمان
وليس ينبغی ان يخالف الازمنة التی ذكرناها والا فسدت
كلها

ثم يضع ... ويحفظ فی ... الصبر ... مم

ثم بعد ... بشود

كل شيء به تعمله وخرج ما تحتاج اليه ان يخرج حارا رطبا
وفي هذا فساد عظيم لا يكون معه شيء تاما بنة ثم اسلك
بعد ذلك تدبير النار وهو ان تأخذه وتسحقه بشيء
من الماء وتحله به على صلاية بالسحق فانه ينحل فيه ويصير كله
شيئا واحدا ثم جففه بنار لينة ثم حله ايضا وجففه فانه يحسن
في هذه الخمس مراة فخذه واسحقه بشيء يسير من الماء
وجففه واسحقه واشوه ثم اسحقه وحده واشوه ثم سقه شيئا من الماء
واشوه ثم اشوه وجمده تفعل ذلك خمس مراة ثم سقه بوزنه
من الماء وجففه بنار لينة في اربعة ايام لا يجف في دونها
فاذا جف فسقه ايضا بوزنه وجففه في اربعة ايام اخرى ثم
سقه ايضا بوزنه وافعل كذلك ثم سقه نصف وزنه
وجففه ثم سقه ثلث وزنه وسقه ايضا ثلث وزنه ثم جففه

فذلك ثمانية وعشرون يوما فانه يخرج حسبا احمر الكد
ليس بصافي لكنه احمر وهذا اليس فيه دنس نتة فخذه
واسحقه واشوه بالمائ تشويه ثم اسحقه واشوه باليابس تشويه
ثم اسحقه بالمائ واشوه تشويه واشوه اخرى باليابس ثم
بالماء اخرى تفعل به ذلك خمس مرات ثم اخرج بعد ذهبه خمس مرات
فانه يخرج شبه الصافي وليس بالصافي الكامل ولا الكدر الكامل فخذه
وادخله الحل وادفنه في موضع ندى فاذا انحل فرده الى أنا واشوه
بالمائ ثم اشوه باليابس تفعل ذلك خمس مرات من الجميع
ثم هيه خمس مرات من الجميع ثم سقه من مائه وادخله الحل فاذا
انحل فاعقده ايضا بمثل عقده للاولى وهي النار الخفيفة فانه
يجف حجرا صافيا مثل الياقوت لا كدرة فيه ولا سواد يلمع
فحينئذ قد تم باذن الله تعالى فادخله الميزان وانظر

حرارته

جزءا رنة وبة فان كان في حقة فقد تم وان خالف ذلك

زده الى التهبية والتسقية والتشوية حتى يبلغ الى حقه باذن الله

ثم خذ من النار جزوا ومن الارض جزوا ونصف جزو

ومن النفس جزوا واحدا وخلط الجميع وادخله الدن

حتى تختلط ثم اخرجه فجففه وهبه ابيض كما صعد في التهبية فقد تم

السر وما بقي اسفل فاسقه شيا من النفس وجففه وهبه فانه

يصعد كله باذن الله تعالى فخذه بعد ذلك فشمعه وهو ان

تسحقه على صلاية وتسقيه شيا من مايه وتشويه بنار خفيفه

لا تزال تفعل به ذلك حتى يصير كالشمع يختم فحينئذ فقد

تم ان شا الله فهذا ما تضمنا ذكره من الباب الكبير الطرف

التي تعرفها الفلاسفة لم يذكروا سواها بتة وانا اذكر ان شا الله

من ذلك شيا هو اقرب من ذلك كثيرا وهي التي باسبابها

سميت كتابي هذا بالباهر وهي الاشياء التي بهر
العقل فقهم صفاتي فيه وما اشير به فالان ابدأ بذكره
ان شاء الله تعالى نبدأ بتفصيل الحجر اربع عناصر فنذبره
من الماء بما يحتاج اليه حتى يكون كالذي ذكرنا ولما
هو الذي ذكرنا انه الحاد ثم يحيا منه ايضا غير مقطر ثم الظاهر انه يحيا
خذ النفس فقطره ايضا بما ذكرنا من الاس ومن الما والقرعه
المثقوبه التي لها يزال ثم احياه فهذه ثلثة اشياتا ته المثقوبة
فاغرلها واحتفظ بها ثم خذ الارض واسحقها بالما وحففها
واشوها تشويه خفيفه ثم اسحقه واشوه باليابس ثم هب
ذلك مرة واحدة ثم اسحقه بالما واشوه بعدان يجف
تشويه احدة ثم اشوه باليابس تشويه اخرى ثم هب
ذلك مرتين ثم سقه واشوه بعدان يجف ثم هب ذلك

ثلث

ثلث مرات ثم اسحقه بوزنه من الماء وجففه في ثلث ايام [ثلثة ايام]
ثم سقه ايض بوزنه وجففه في ثلثة ايام ثم سقه نصف وزنه
وجففه كذلك ثم سقه نصف وزنه ايض وجففه ثم سقه
ثلث وزنه وجففه فذلك احد وعشرون يوما فانه
يخرج اغبر بلا سواد مثل الذي خرج في جملة التدابير في
ابتدا آخره سوا لا زيادة ولا نقصان حتى لو ان رجلا
وزنه ووزن ذلك ما زاد عليه في قوته شيا البته فخذه
واسحقه بالماء وجففه واشوه ثم باليابس ثم بالماء واشوه
ثم هبه مثل ذلك فانه يخرج ايض بعد ذلك في لون قشر
البيض مثل الذي قد ذكرناه سوى لا نزيد عليه شي البتة
ثم خذه واسحقه واشوه باليابس ثم بالماء ثم باليابس
ثم بالماء ثم باليابس ثم بالماء خمس مرات ثم حله بعد ذلك

ثم اسحقه وحده بلا ماء آخر واشوه بالماء ثم جففه واشوه

واعلم ان هذا يحل دون ذلك اعنى اقرب ايّاما

واعلم ان كلّ ما كان فى اوّل تدبيرك اشد تحللا فهو اسرع حلا واقرب مدّة فاذا انحل فاعقده واعد عليه التشويه بالماء واليابس خمس مرّات وبالتهبيه ثم حله ايضا واعقده فانه يخرج حجرا صافيا مثل البلور كالذى ذكرناه بعينه لا زيادة ولا نقصان فادخله الميزان فانه يكون مثله سوى وان خالف فعليك بالتهبيه والتسقية والتشويه حتى يعود الى الحق باذن الله تعالى ثم خذ النار فحله على الصلاية بشىء من مائه فانه ينحل ثم اعقده بنار خفيفة ثم حله واعقده وافعل به ذلك ستّ مرّات من الجميع ثم اسحقه بعد جفافه وسقه حيّا من مائه وجففه واشوه ليلة ثم اشوه باليابس ثم سقه واشوه ثم اشوه باليابس اربع مرّات ثم هبه اربع

مرّات

مراة فانه يخرج حجرا كمدا في لونه سوا ثم سحقه بالماء وجففه السحق
واشوه ثم اشوه باليابس ثم بالرطب ثم باليابس
ثم بالرطب ثم باليابس خمس مرّاة ثم هبه ايضا خمس مراة
فاخرجه واسحقه بشئ من مائه على الصلايه وحله فاذا انحل
فجففه ثم اشوه مرّة واحدة باليابس ثم اخرجه فهبه فانه
يخرج صافيا كالياقوت الاحمر سوا وهو مثل النار الذي
تقدم وصفها لا زيادة ولا نقصان فادخله الميزان ثم
زنهما فان كانت في حقها خلطتها وان خالفت
فادخلها التشويه والتهبيه حتى ترجع الى الحق والصواب
وطريق اخلاطه بان تاخذ من الحجر الابيض جزو من
ومن هذا الاحمر جزو واحدا فيخلط الجميع بجزو واحد
من النفس وهو الدهن المنقى ويسحق الجميع في هاون

زجاج حتى يختلط الجميع ثم يدفن ويوخذ منه الالوان

ثم خذ من الحجر الابيض جزوا ومن الدهن جزوا آخر

فاخلطه مع الاول الماخوذ الوانه ثم اسحق الجميع في هاون

زجاج واعده الى الدفن ايضا واخذ الالوان يخرج فيه جميع

ما قد شرحناه من الالوان فيما تقدم من ذكره في كتبنا بياننا

المتقدمه فاذا بلغ النهايه من الوانه فشمعه ثم ارفعه وان

احببت فاطرحه فانه يريك العجايب باذن الله تعالى

وانا اذكر ايضا ما هو اقرب من هذا واسهل وهو ان تقطره

وتفصله باربعه اقسام ثم استعمل للدهن قرعه صغيره ويكون

مقدارها اربعه اوقيه او اوقيه ونصف واضيق على هذا

المقدار ثم خلص الدهن بما فيه من الماء الذي يكون به

مختلطا بعد تخليص النار منه فاذا تخلص تخلص الدهن ايضا من الماء

فانه

١٩٧

فانه يخلص ثم خذ الدهن المحض فالقه في القرعة الصغيرة اللهم الا ان يكون شيئا كثيرا فتكون القرعة على قدر ذلك سواء لا يكون فيهما من الفضل الا الشيء اليسير ويكون قد طينت القرعة الصغيرة ثم تضعها على النار وتصب في القرعة مع الدهن ما قد مضى ذكره ثم قطره فانه يقطر مثل النور ابيض احسن من كل شيء ابيض صافيا فاذا قطر فاخرجنا ما ارتفع واغسل الباقي لعلك تحتاج اليه في اعمال اخر ليست من هذا الجنس فان لنا فيه علما نفيسا ايضا فارفعه لوقت الحاجة فهذه درجتان تامتان احدهما الماء المدبر اولا بما قد قدمنا ذكره في اكثر كتبنا فاغسل ذلك ثم خذ الارض فاستعمل لها آلة على ما وصفنا في كتاب الملاغمة وهي ان تكون آلة من زجاج عرض اسفلها شبر وعرض وسطها

ل
نقب

دقيق وعرض راسها شبر ويكون في سطحها ثقب ويكون
تداخله الشفه الى داخل او يكون الشفه مقلوبه الى خارج
وقد رسمنا في ذلك الكتاب في هذا ما فيه كفاية ثم خذ
الارض فاسحقها بالماء واشوها بعد ان تجف ثم اخرجه واسحقه
واشوه باليابس ثم ادخله الى الآلة وصعده ثلث مرات
ثم بعد ذلك سقه من مايه وصفه واشوه ايضا باليابس
ثم رده الى تلك الآلة وصاعده فانه يصعد منه شي صالح
ويبقى في اسفلها شي ثم صعده في هذه الكرة اربعة مرات
ثم عاوده التسقيه والتشويه وصاعده فضل مرة ورد الاعلى
على الاسفل حتى تسقيه ثلث تسقيات وتشويه ستة
تشويات وتصعده تسعا وعشرا فاذا فعلت ذلك
كان الصاعد اغبر مثل الغبار الذي تقدم ذكره سوا ثم سقه

ايضا وادخله تلك الآله وصعده وخذ ما صعد فاغزله عن
الذى فى اسفل الآلة ثم صعد الاعلى واسلك به ذلك
المسلك الى ان يخرج مثل قشر البيض بالعلامة التى
تقدم ذكرها ثم صاعد ايضا ذلك الثفل الاسود
وهو المسمى المغنيسيا حتى لا يبقى فيه شيئ البته واخلط
ذلك الذى يصعد مع هذا المدبر واعزل الاسود لوقت
الحاجة ثم خذ الذى مثل قشر البيض وسقه من مائه ثم جففه
واشوه وهبه عشر مرات ثم سقه من مائه الحاد وادخله الحل
فحله واعقده ثم سقه من مائه وجففه واشوه ثم اشوه اخرى
ثم هبه ثم اصعده فى الآله فانه يصعد كالبلور صافيا بلا كدر
البته فان لم تر ذلك فاعده الى العمل من التشويه والتسقيه
والتهبيه والتصعيد الى ان ترى ذلك فيه بينا انشاء الله

ملساً

ثم ادخله الميزان فان كان في حقه فقد بلغ وان خالف

فالزم ما امرتك به ان تلزمه من التشويه والتهبيه

والتسقية الى ان يصير في حقه ثم خذ النار واعمل له الآلة

التي قد وصفناها في كتاب المعالقة وهو ان آلة من زجاج

مثل القدح ويكون له غطا جديد مثقب كثقب المغرفة ثم ... بطين

وتجعل له امرين واسلك فيه ما امرناك به في كتاب المعالقة

ان شاء الله ثم خذ النار فحلها على الصلاية بشيء من الماء

الاول حتى يصير كله شيئا واحدا فاطرحه في تلك الآلة

واوقد عليه وقودا خفيفا حتى يجمد فان صعد منه شيء الى

تلك الثقب فرده على الاسفل واخرجه ايضا وحله بشيء من الماء

الحي وادخله ايضا تلك الآلة واوقد عليه فانه يجمد ثم اخرجه

فان كان قد صعد الى اعلاه شيء فرده الى الاسفل ثم حله بشيء

... من الما ...

من الماء الحاد على الصلاية واد خله ذلك الآلة واوقد
عليه حتى يجمد فاذا جمد فاخرجه وانظر اليه فان كان صافيا
من سواده فقد كمل درجة منه وان لم يكن كذلك فعاود
الحل على الصلاية بالماء والعقد بالنار والتصعيد الى
ان يخرج كالياقوت الاحمر لا زيادة فيه لا نقصان
فى وزنه فان كان فى حقه فقد كمل وان خالف فرده الى الحل
والعقد بالنار حتى يستوى فى حقه وطرحه حتى يكون
مثل الطريق الاول الذى ذكرناه فيما تقدم سوا تشميعه
واخذ الوانه وكل ما كان فى ذلك من التدبير فهو
لهذا من اسباب طرحه لا زايد فيه ولا ناقص منه فهذا
ما خرج لنا ولم نخرج لغيرنا من الفلاسفه ولا ذكره على هذا
احد غيرنا وانا اذكر من هذا الباب تدبيراً آخر اقرب

من هذا واسهل واعجب وباسبابه خاصة سمّيناكتابنا هذا
للعقل لا غير وهو مما قد رأيناه عيانا بلا شك ولم ارمز
منه حرفا البتة وليس يحتاج الى تدبير مثل تدبير هذه الابواب
البتة وتدبير عجيب باهر للعقل وهو ان يقطر الحجر ويفصله على
الفصول الاربعة ويعزل كل واحد على حدته ويأخذ فى الماء
فيفصلها من الدهن حتى تبيض الارض فاذا ابيضت
من غير ميزان الى ثم طهر النفس ثم خذ من النار جزءا
ابدا ومن الارض جزءين ومن النفس جزءا واحدا ثم اسحق
الجميع فى مطرن وادخله الحل فى موضع ندى ثم دعه اياما
فانه ينحل كله فادخله الآلة التى قد ذكرناها فى كتاب العمالقة
وهى آلة مشبكة تتداخل بعضها ولها بركان درجة
فوق البركين وموضع يجتمع فيه اليه اذا اصعد ثم اوقد عليه حتى

في بعض م

بجمر

١٢٦

بحمد فافتحه فاذا صعد منه شیٔ فرده علی الاسفل
ثم اسحقه بشیٔ من مایه ویکون ماء مدبرا ثم ادفنه
فی المطران فی النداوه فانه ینحل فاذا انحل فاعقده فی
تلک الآله فاذا انعقد فاخرجه فان کان قد صعد
منه شیٔ فرده ایضا ثم اسحقه بشیٔ من الماء المدبر
واطرح علیه جزوا او اقل من النفس وما طرحت علیه
فلیس فی ذلک غلط ثم ادخله تلک الاله واوقد علیه
حتی یجف فان کان ما صعد صافیا بمثل الیاقوت
صفا وحسنا ولماعا فقد کمل وان خالف بشیٔ فرده
الی الحل والعقد فاذا اکملت تلک الصفه فادخله المیزان
المعروف بالعظمی وهی النهایة فان کان فی حقه فقد کمل
وان خالف بشیٔ من ذلک فرده الی الحل والعقد

حتى يصير الى ما تريد ثم تسقيه شيئا يسيرا من الماء ثم ادفنه
وخذ منه الوانه فانه يخرج مثل ذلك سوا باذن الله لا
زيادة ولا نقصان وهو اسرع ما ضمناه من لباب
الاعظم وانا انشاء الله اذكر من ذلك غير هذا فاما الطريق
الذي هو اقرب من كل شيء فينبغي ان تخلص الماء اولا ثم
تخلص الدهن من الصبغ وتنظف الدهن وتاخذ من الارض
السواد جزوين ومن الصبغ الذي جزو واحد فتخلط الجميع
بشيء من الماء ثم تسحقه وتودعه الدفن فانه ينحل في ايام
يسيرة ثم تخرجه بعد انحلاله فتجعله في الآلة التي لها بركان
وتوقد عليه حتى يصعد كله ثم تفتحه وترد الاعلى على الاسفل
وتوقد عليه ايضا وهو يابس بعد سحقه بغير ماء تفعل ذلك
ثلث مرات ترد كل مرة الاعلى على الاسفل ثم تاخذ بعد ذلك

فيسحق بالروح ويكون ما يقع عليه من الدهن ما ينديه

فقط ثم تدخله تلك الآلة فانه يصعد لا تزال تفعل به ذلك

حتى تخرج في حقه وهذا ايضا منهما يستعمل له الميزان الاعظمي فانه

لا يتزن في غيره فاذا بلغ النهاية في الاحكام في امره فاحفظه

فاحتفظ به لوقت الحاجة ان شاء الله ثم عرضنا في التدبير

الاعظم وانا انظر باذن الله من تدبير مغنيسيا وقبار دهنه

بابا آخر حسنا فيه كفاية لمن افتتح به ان شاء الله تعالى

نبدأ بعون الله فناخذ من المغنيسيا التي اخرجت منه

وزن عشرة دراهم فنسحقه بشيء من الماء الحاد وهو ماؤه

ونجففه ونشويه باليابس تشويه اقوى فانه يخرج ناصع

السواد فادخله الحل في مصران فاذا انحل فاعقده بالنار

في الآلة التي قد ذكرناها له ثم اخرجه يخرج حجرا اصم شديد السواد

كالسنج فاسحقه وسقه بالتشويه اليسيره من قنار دانيه و
اشوه عشر تشويات وسقه عشر تسقيات ثم سقه و
واشو ثم حله في انيه مرة اخرى فاذا انحل فاعقده فان
تصاعد منه شيء فرده على الاسفل وصاعده ايضا
فان صعد منه شيء فرده على الاسفل وصاعده ثالثة
ثم رد عليه ايضا ما صعد منه ثم سقه بالسحق واشوه تشويه
واحده ثم صعده ثم خذ ما صعد صافي السواد واعد العمل
على ما بقي اسفل وصعده ايضا وخذ ما صعد وعاود ما بقي العمل
فانه لا يزال يصعد اولا اولا فاجمعه واطرحه واطرحه ان
تاخذ من هذا المصاعد مثقالا وتاخذ من الفضة المكلسه
المعطشه مثقالا وسحق على صلايه بشيء من الماء الحاد
وتشويه وتصاعده في تلك الالة وتاخذ ما صعد صافيا

فنقرزا

فتغزله و اعد على الاسفل التشويه و التسقية و التصعيد

وخذ ما صعد صافيا و ~~خذ ما صعد صافيا~~ وخذ منه جزوا

ومن النوشادر جزو ومن الدواء المختلط فردوا

ثم اسحق الجميع بشيء من الماء وصاعده ثم خذ ما صفا

منه ايضا وخذ منه جزو وكبريت اصفر يسحق الجميع بشيء

من الماء الحاد ثم جففه و اشوه افعل ذلك ثلث مرة

ثم صعده و اشوه وصعده واشوه وصعده افعل ذلك حتى

يصعد ابيض شديد البياض لا كدر فيه البتة ثم الق منه

جزو اعلى الف جزو نحاس يا تيك ابيض خالصا فان

اردته للحمرة فاغزله ثم خذ من الشاذنه جزو فاسحقه بماء

النوشادر وادفنه في موضع ندي وخذ من التوتيا ايضا

فاسحقه بماء النوشادر وادفنه في موضع ندي فاذا انحلت

هذه المياه كلها تأخذ من اكسير ك التام جزوا فاسحقه بماء الزيبق مرة اخرى واشوه ثم سقه بعد ذلك ~~ماء الشب~~ ~~مرة واشوه مرة حتى يجف~~ ثم سقه بعد ذلك ماء الزجفر

ثم سقه بعد ذلك ماء الزنجفر مرة اخرى واشوه ثم

واشوه وسقه بعد ذلك ايضا مرة اخرى واشوه ثم سقه بعد ذلك ماء الشادنه مرة واشوه مرة حتى يجف ثم سقه ايضا ماء الشادنه حتى يجف افعل ذلك بجميع المياه تشويه به مرتين وليكن آخرها كلها ما التوتيا فاذا فعلت ذلك فشمعه بماء النوشادر اداما يه لاول المأخوذ عن الحجر المدبر فانه اقوى فاذا تشمع فالق منه مثقالا على مثقال من بلك الفضة التي صبغنا اولا فانه يقلبها ابريزا بعون الله وهذا تدبير كبير خطير عظيم مما لا بال به الناس قاطبه ولا ذكره احد من الفلاسفه ولا غيرهم والناس

قاطبة

قاطبة يرمون بهذا المغنيسا جملة وليس عندهم انه
يكون منه شيء ولا يصلح لشيء بتة وهذا ايضا مما
خرج لنا بالمحنة والتجربة على طول الاوقات فاحتفظ به
ففيه كفاية لمن يعقل والسلام قد اتينا على ما ضمنا شرحه
في كتابنا هذا من التدبير الاعظم الذي قد رمزته الفلاسفة
واتينا فيه منها ما قال اعظمهم وارفعهم مرتبة واوفاهم عقلا
واجودهم ذهنا ولم نرض بذلك الى ان اتينا نحن ايضا
بما قد مضى فيه زماننا وايامنا حتى رايناه وعايناه وقد
ذكرنا الجميع واعلم انا لم نات وان كنا قد ذكرنا ما لم يقع
الفلاسفة على طول الدهر بشيء من غير الفاظهم وتدابيرهم
وانما هو شيء استخرجناه مما ذكروه فقط فارجو ان يكون
فيمن يقرا كتبنا هذه من فيه قوة ايضا فيخلص ذلك الى

اقرب منها ذكرناه واتيناه فيكون له فضيلتان وهو
والله يمكن لانا قد ذكرنا في كتبنا من اصلاح ذلك
مثل ما استخرجناه ما يمكن القارئ الحاذق الجيد الذهن
ان يستخرج من ذلك مثل ما استخرجناه وبالله التوفيق
وليس ينبغي للخلق البتة ان يذكر التدبير في موضع واحد
فانه في ذلك يخطي لانه ان فعل ذلك ووقع الى انسان
ودبره وكان وصول الاصل اليه وصولا هينا نهادن الفهم
بعمله وافسده فاوقع اللوم لصاحب الكتاب والخطا
انما وقع من فضل حماقته فهذا معنى قولنا لا نجعله في
موضع واحد واذا كان وصول الاصل اليه بتعب ونصب
وهو ايضا في تدبيره عرف مقداره فلم نجعله في موضع
واحد واما الطريق الذي تضمناه من تدبير الاحجار

والطريق اليه

بيان الاكسير من الزحل الاخر
عشرة من المشتري الى ...

الاغر وهي سبعة ابيض فاولهما واعظمهما زحل وهو الاسرب

ان اخذ الاسرب وحل واخذ منه ابيض مكلس وسقى ذلك

المكلس من ذلك الماء حتى يثبت ولا يطير ثم اخذ ابيض

ربع ذلك نوشادر وربعه فضه مكلس وربعه زرنيخ اصفر

مبيض وربعه زيبق مبيض وثبته حتى لا يطير به ثم شمع و

القى منه صبغ النحاس صبغا عجيبا **اخر منه** يوخذ الزجاج

فيكلس حتى يصير كقشر البيض ويذوب بيرمعا ثم خذ من

الرصاص المكلس ابيض واحدا ثم سقى ذلك من ماء الرصاص

وثبته حتى يثبت ثم يخلط من هذا المثبت جزوا ومن

الزرنيخ الاصفر المبيض المثبت جزوا ثم يشمع الجميع فانه

يصبغ صبغا كثيرا **اخر منه** يوخذ من الاسرب جزوا

ومن الفضة جزو ا فيكلس كل واحد على حدته ثم يوخذ

مما لا نفعل عنه

من الزيبق المصعد جزء او من الزنجفر المبيض جزو او من
الكبريت والزرنيخ المبيضين جزو اجزو امن الجميع
ثم كلّس هذا كله بماء الزيبق المحلول حتى تقارب
الثبات ثم يثبت بعد ذلك بماء الرصاص الاسرب
المحلول وشمع بماء النوشادر وطرح صبغ صبغا حسنا
عجيبا وقد ذكرنا في كتبنا من هذه التدابير اشياء كثيره
ولكن ليس فيها مثل هذه فهذه ثلثة ابواب في باب الاسرب
من تدابير الفضه وان اردت ان تصبغ ذهبا احمر فاسلك
ما امرت به يوخذ من الاسرب المكلس جزو واحدا
ومن الكبريت الاحمر جزو او من الرصاص الاسرب جزو ا اجمع
الجميع ثم كلسه مرّة بذلك الماء ثم اخرجه واسحقه وافعل مثل ذلك
ثلث مرّات ثم اخرجه والق عليه من الزيبق المحمر جزوا ومن

الكبريت

الكبريت الاحمر جزوا ثم اشوه ثم تسقه بعد ذلك ماء
الاسرب حتى يثبت ثم شمعه بعد الثبات فانه يصبغ من
الفضه التي تقدمت ذهبا احمر باذن الله اخر منه
يوخذ من جرم الاسرب المكلس جزوا ويجمع الجميع بالسحق الشديد
حتى يختلط ثم سقه من ماء الذهب المحلول بماء الاس
المحلول وليكن جزوا جزوا وثلثه تسقيات ويشوى
تشوية خفيفة ثم من بعد ذلك يسقى من ماء الاسرب المحلول
حتى يثبت فاذا ثبت فانه يصبغ كما صبغ المتقدم من النحاس
فضه ذهبا باذن الله تعالى اخر منه يوخذ من جرم الاسرب
المكلس المقتول جزوا ومن الحديد المكلس جزوا وليكن الحديد
ابيض ثم تسقى من ماء الزيبق الاحمر ثلث تسقيات ومن
ماء الكبريت الاحمر مثل ذلك وبعده من ماء الاسرب حتى يصير كانه

ماصبغ م

من الذهب المكلس جزوا
من الزيبق الاحمر جزوا
من الزجاج المكلس جزوا م

خ
مخلوط

شمع ثم يشمع بقليل من ماء النوشادر ويلقى فانه تقلب الفضة
ذهبا باذن الله تعالى **باب** حل غيرانا قد احببنا
ان نذكر منه تدبيرا آخر لطيفا ليكون عونا لما تقدم مستغنيا
عن ذلك **صفة** يوخذ من الاسرب المقتول بعد تكليسه
جزوا ومن الزنجفر المبيض جزوا فيسقيان من ماء اللازورد
المحلول ثلث تسقيات ثم يسقيان من ماء الزنجفر مثل
ذلك ثم يلقى عليه من الزيبق الاحمر جزو واحدا ثم يسقى
من ماء الكبريت الاحمر ثلث تسقيات ثم يسقى من بعد
ذلك من ماء الاسرب المحلول ثلث تسقيات فانه يثبت
عند ذلك فيشمع ويلقى القليل منه على الكثير من النحاس فانه يقيمه
فضة خالصة لاشك فيه **اخر منه** يوخذ منه مكلسا مصولا
ثلثة اجزاء وزرنيخ اصفر مبيض جزو وزنجار مبيض جزوا

وبالزنجفر المبيض جزو او كبريت مبيض جزوا ويجمع ويجمع باء الرصاص المحلول ثم يشوى وبهبا بعد ذلك ثم يشوى باليابس ثم يصعد مرة بعد ذلك ثم يسقى من الرصاص المحلول حتى يثبت ثم يلقى اليسير منه على كثير النحاس يقيمه باذن الله تعالى الاخر منه يوخذ مكلسا مقتولا جزوا ومن الزنجفر المبيض جزوا ويجمع الجميع بماء الرصاص المحلول ثم يشوى ثلث مرات ويلقى عليه من الزيبق المصعد جزوا ويسقى ماء الرصاص ويشوى حتى يثبت ثم يلقى كالاول انشاء الله وقد ذكرنا من تدابير هذه الاحجار ما فيه كفاية وليس كالاول لان هذا اقوى من ذلك واعز فغلا فلنذكر من تدابير هذا الجرايض ما يصبغ الصبغ الكامل وهو الاحمر باب القلعى يوخذ من القلعى المكلس المصول ثلثه

فيما تقدم من كتب نام

وفي ما ذكرنا من تدابير هذه الاحجار ما فيه كفاية تم

اجزاء ويوخذ من الحديد المكلس الابيض جزو او من الزرنيخ

الاحمر جزو ايضا ومن المغنيسيا الصفر النصف جزو ويسحق

الجميع بماء الرصاص ويشوى ثم يسقى ويشوى ويهبا ثم

يصعد في اثال ثلث مرات فاذا انقى وصعد كله جمع بعد ذلك

ما صعد منه في الاعلى بماء الزيبق الاحمر وماء الكبريت الاحمر

ومايه ويثبت التكرير فانه يصبغ الفضة ذهبا باذن الله تعالى

باب يوخذ رصاص مكلس جزو ومغنيسيا صفرا جزو وزجاج

مكلس جزو وكبريت احمر جزو وزيبق احمر نصف جزو ويسحق

الجميع بمايه سبعين مرة ويشوى ثم يسقا ماء الكبريت والزيبق

الاحمر عشر تسقيات فانه يثبت ويلقى باذن الله تعالى

اخر منه يوخذ منه مكلسا ومن الكبريت الاحمر والزيبق

والزنجفر المبيض من كل واحد جزوا ويسقى من مايه ويشوى

المريخ

ثلثين مرة ثم يصاعد خمس مراة ثم يلقى عليه من جرمه مكلسا
جزوين ثم يسقى ماءه وماء الزيبق والكبريت المحمرين
حتى يثبت ثم يلقى فانه عجيب جدا قد اتينا على فصلين
منها تضمنا وبقى من ذلك خمس فصول نحن نذكرها
بعون الله تعالى المريخ يكلس المريخ وحده ويهبا بعد ذلك
ويحل ويجمد جزو ومن الكبريت الابيض جزو ومن الفضه
المكلسه جزو ومن الزرنيخ الاصفر المبيض جزو ومن
الزيبق المصعد ثلثه اجزا يسقى الجميع ماء الحديد غير محمر حتى
يقارب الثبات ثم يلقى عليه جزو ومن الحديد المكلس ايضا
ويثبت ويلقى على النحاس فانه يبيضه ويقيمه فضه باذن الله
تعالى اخر منه يوخذ منه خمس اجزا ومن الفضه والزيبق
مكلسين ومن الزنجفر واللازورد مبيضين من كل

واحد جزو ونصف ويوخذ من ماء الرصاص ويخلط بماء
الحديد ثم يسقى به هذه الادويه ثلثين مرة فانه يثبت
وليكن في خلال ذلك مايصاعد فانه تتنفر اسفل فلا
يصعد منه شئ البتة ثم القى ترى العجب اخر منه يؤخذ
منه جزوين ومن الفضة والزيبق المكلسين المنحلين من كل واحد
جزو ومن الكبريت المبيض والزرنيخ المبيض من كل واحد
جزو ونصف ويسقى من مايه ثلثين مرة ثم يلقى عليه من
جرم الحديد المبيض جزوا ومن الفضة المكلسة جزو ثم يثبت فانه
يثبت اسفل انشاء الله تعالى قد ذكرنا من تدبير الحديد هذه
الثلثة ابواب ونحن نذكر من تدبير ذهبه بعون الله تعالى
يوخذ من مكلسه محلولا محمرا جزو وجزو زيبق احمر وجزو كبريت
احمر يسقى من مايه مع ماء الزعفر ويثبت حتى يثبت ويلقى

فانه

فانه يصبغ الفضة ذهبا باذن الله اخر منه تاخذ منه
مكلسا ثلثة اجزا وزيبق احمر مصعد جزو و ذهب مكلس نصف
جزو و زجاج مكلس جزوين ولازورد بيض جزو و نصف
يسحق الجميع ويسقى من مايه ومن ماء الزنجفر عشر مرات
ويشوى ثم يسقى من ماء اللازورد عشر مرات ويشوى ثم
يصعد ذهبا ثم يسقى بعد ذلك ماء الذهب المحلول و يثبت
فانه يثبت في عشر مرات ويشمع بعد ذلك و يلقى باذن الله
قد اتينا على ما ذكرنا من تدابير المريخ ونحن نذكر من تدبير
الشمس وهو الذهب ما فيه كفاية انشا الله يوخذ منه مكلسا
ثلثة اجزا ومن الزيبق الاحمر جزوين ومن الزنجفر جزو و
نصف ثم يسقى الجميع من مايه حتى يثبت والق منه فانه
يصبغ الفضة ذهبا باذن الله اخر منه يوخذ منه مكلسا

ومن الزنجفر واللازورد من كل واحد ثلثة اجزا ومن الكبريت الاحمر والزيبق الاحمر من كل واحد جزو و نصف ويسقى الجميع
من مايه مع ماء الحديد الاحمر حتى يثبت ويشمع ويلقى ان شاء الله تعالى اخر منه يوخذ منه مكلسا

جزوين ومن اللازورد جزو ومن الكبريت الاحمر و
الزيبق الاحمر من كل واحد بضعف جزو ويسقى الجميع من
الاربعة حتى ينبت ثم يشمع ويلقى فانه يقلب الفضة
ذهبا احمرا باذن الله تعالى ماؤه : وماء الكبريت الاحمر
وماء الزيبق الاحمر : وماء اللازورد اخر منه يؤخذ
مكلسا اربعة اجزاء ومن الزيبق والكبريت الاحمرين و
الحديد المكلس من كل واحد جزو ويسقى الجميع الثلثة ثم يشبه
ويلقى بعد التشميع باذن الله ماؤه ماء الكبريت الاحمر
ماء الزيبق الاحمر اخر منه من المكلس ثلثة اجزاء ومن
الزيبق والكبريت الاحمرين من كل واحد جزوين ومن
الحديد المكلس واللازورد من كل واحد جزو ومن الزنجفر
والزاج والمغنيسيا الصفر من كل واحد بضعف جزو ويسقى

هكذا وجدت في النسخة ونظائره انه تكرار او نسختين مرجح

المياه

الجمع من الاربعة ويثبت ويشمع ويلقى يصبغ الفضة ذهبا

باذن الله انقضيا بانقضما ذكره من تدبير الشمس وهي

القصي

اربعة مراتب فلنذكر تدبير الفلك الخامس وهو فلك الزهرة

وهو النحاس وهو لونين يكون فضة ويكون ذهبا ان شاء الله تعالى

باب منه فضة يوخذ منه مكلس مصول ثلثة اجزاء ومن

الزيبق جزوين ويكن مصعد السحق سبع مرات سحقا جيدا

ويشوى حتى يثبت ويلقى يصبغ النحاس صبغا حسنا باذن

الله تعالى اخر منه يوخذ منه مكلسا مصول ثلث اجزا

~~ومن الزيبق جزوين ويكن مصعد السحق سبع مرات~~

~~سحقا جيدا ويشوى حتى يثبت ويلقى بصبغ النحاس~~

صبغا حسنا باذن الله تعالى اخر منه يوخذ منه

مكلسا خمسة اجزا ويسقى بماء الملح المقطر عشر تقطيرات

عليك بهذا الباب وما بعده فانهما سهلة والكلام [illegible] ينبغي ان يكون بماء النوشادر المحلول [illegible] بماء الزيبق [illegible] ونحوه [illegible]

[illegible]

تليين بتسقيته فاذا شرب ذلك فالق عليه مثله زيبق
مصعدا وكبريتا مصعدا وزرنيخا مصعدا وسقه من ماء
المحلول وثبته والقه **باب منه اخر** يؤخذ منه مكلسا
ويسقى مع مثله زيبق مصعد من ماء الملح المقطر عشر تقطيرات
بل بتسقيته ثم تخلط من الجميع اذا كانا عشرة دراهم من
الكبريت المبيض والزرنيخ المبيض والزنجفر المبيض واللازورد
المبيض من كل واحد جزو ويسقى ماء النحاس المحلول ويثبت
ويلقى فانه يصبغه صبغا حسنا باذن الله تعالى **باب ذهب الزهرة**
يؤخذ منه مكلسا مصولا عشر دراهم وزيبق احمر ثلث دراهم
وكبريت احمر درهم ويسقى من مايه المحلول ويثبت ويلقى
على الفضه يصبغه ذهبا باذن الله تعالى **اخر منه** يوخذ
منه مكلسا مصولا عشر دراهم ومغنيسيا صفرا ثلث درهم

وزيبق

وزيبق احمر درهم ولازورد ذهبي خمسة دراهم يسحق الجميع
ويسقى من ماء النحاس المحلول ويشوى ويثبت ويسقى
من ماء الكبريت الاحمر وما الزيبق الاحمر حتى
يتشمع الجميع ويلقى على الفضة فانه يصبغه شمسا باذن
الله تعالى اخر من ذلك يوخذ منه مكلسا عشر دراهم
ومن الكبريت الاحمر والزيبق الاحمر والمغنيسيا والزاج
المحمر المحلول واللازورد الذهبي الازرق من كل واحد
جزوين ويسقى الجميع من ماء النحاس المحلول ويثبت وتشمع ما
اللازورد المحلول واللازورد الذهبي منه والق على
الفضة البيضا يقلبها ذهبا احمر ابعق الله تعالى قد اتينا
على ما تضمنا من تدبير الزهرة وهي الفلك الخامس ونحن
نذكر تدبير الفلك السادس وهو عطارد وهو تدبير الزيبق

بيان الالا من الوسخ

ولم نرض فيه بما ذكرناه ههنا لكنّا ذكرنا في مواضع شتى واحببنا ان نذكر من هذه التدابير شيئا خاصا نجعله في كتابنا هذا ليتم به الكلام باذن الله تعالى باب منه فضة يؤخذ منه مصاعد عشرة اجزاء ويسقى من ماء الاسرب المحلول عنه و يثبت ثم يسقى ماء الرصاص القلعي المحلول عنه ويثبت ويلقى باذن الله تعالى اخر منه مصعد جزوين وزرنيخ احمر مبيض جزو وزرنيخ اصفر مبيض جزو ونصف جزو حديد مكلس نصف جزو ويثبت بماء الرصاص وماء الزيبق المحلول عنه ويشمع بصبغ النحاس صبغا حسنا باذن الله تعالى اخر منه يؤخذ منه عشرة اجزاء ومن الحديد المبيض ثلثة اجزاء ومن الفضة المكلسة جزوين وكبريت مبيض ورصاص مكلس واسرب مكلس ايضا وزرنيخ مبيض وزنجفر وزنجار مبيض من كل واحد جزو ويسحق الجميع

من ما الزيبق المحلول عنه ويثبت ويلقى على النحاس يصبغ
صبغا حسنا عجيبا وهو من سرائر الصنعة وعلم قد ذكرنا
منه من صفة عطارد ما فيه كفاية فانذكر من ذهبه ايضا شيئا
ليتم به القول انشاء الله تعالى باب من ذهب عطارد خذ
منه مصعد اعشرة اجزا ذهب مكلس ثلثه اجزا لازورد ومغنيسيا
صفرا من كل واحد جزوين زاج محمر جزو ونصف وليسحق الجميع
بماء الزيبق المحلول عنه حتى يثبت ويلقى على الفضة يصبغها
ذهبا احمرا باذن الله اخر منه يوخذ منه ثلثين جزو
وكبريت احمر عشر اجزا ومغنيسيا صفرا ونحاس مكلس وحديد
مكلس من كل واحد ثلثه اجزا يسحق الجميع بماء الزيبق
الاحمر المحلول عنه ويثبت ويلقى على الفضة يصبغها ذهبا
باذن الله تعالى اخر منه يوخذ منها احمر خمس اجزا

وكبريت احمر وزرنيخ احمر من كل واحد جزو ولصف
لازورد ودهنج وزاج محمر ومغنيسيا من كل واحد جزو
واحد كافور مصعد مثل الجميع ويسقى الجميع ماالزيبق الاحمر
ويثبت ويلقى على الفضه يصبغها ذهبا باذن الله تعالى
اخر منه زيبق احمر جزوين ذهب مكلس جزو وكبريت
احمر جزو ومغنيسيا ولازورد من كل واحد ثلثه اجزا ايسقى
الجميع من المياه السبعه ويثبت ويلقى على الفضه يصبغها
ذهبا باذن الله تعالى قد اتينا على تدبير عطارد فلنذكر
الفلك السابع وهو احسنها واصبغها واقواها واكملها و
اسهلها واهونها وارذلها وهو الفضه باب منه الفر يوخذ
منه مكلسا مصولا خمسه اجزا وكبريت ابيض وزرنيخ ابيض
من كل واحد جزوين زيبق مصعد جزو اواحد ايسقى الجميع
من

في بيان الاكسير من القمر

من مائها محلولا حتى يثبت ويلقى على النحاس انشاء الله تعالى

اخر منه خذ ها مكلسه مصوله سبعه اجزا وزنجفر مبيض ونحاس

وزرنيخ مبيضين من كل واحد جزو ونصف زيبق مبيض

جزو واحد يسقى الجميع من مائها محلولا ويثبت ويلقى على

النحاس باذن الله باب اخر من ذلك ثلثه اجزا منها مكلسه

مصوله ومثل ذلك زيبق مبيض ولازورد وزنجفر وكبريت

وزرنيخ مبيضه من كل واحد جزو ونصف يسقى الجميع من

مائها محلولا حتى يثبت ويلقى على النحاس يصبغه باذن الله

اخر من ذلك فضه مكلسه مصوله جزو واحد وزيبق مبيض

جزو ولازورد وزنجفر وكبريت وزرنيخ وحديد مكلس وقلعي

مكلس مبيضه من كل واحد جزو و٤ ربع يسقى الجميع من مائها

محلولا عنها ويثبت ويلقى على النحاس قد اتينا على

ضمانها تدبير فضة القمر ونحن نذكر ذهبه شيئاً انشاء الله تعالى

ذكر ذهب القمر يوخذ منه مكلسا مصولا ثلثة اجزا

وزيبق احمر جزوين وكبريت احمر جزو ونصف ويسقى الجميع

المياه السبعة ويثبت ويلقى على الفضة اخر منه اربعة اجزا

مكلس مصول كبريت احمر مغنيسيا زرنيخ احمر وزيبق احمر من

كل واحد جزو ويسقى الجميع المياه المحمرة الاربعة ويثبت ويلقى

على الفضة باذن الله تعالى اخر من ذلك يوخذ مكلسا مصولا

جزوين وزيبق احمر ولازورد ومغنيسيا وكبريت احمر ونوشادر

وكافور مصعد من كل واحد جزو ويسحق الجميع بالمياه السبعة

المحمرة ويثبت ويلقى يصبغ الفضة ذهبا باذن الله والمياه

السبعة ذكرناها فيما مضى وفصلنا الاربعة من السبعة ايضا

وهي في جملة السبعة وعلم ذلك انشاء الله تعالى تم كتاب الباهرة ٢م

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الخماير الثالث من كتاب الاغراض الجابر

قال الحمد لله والصلوة على انبيائه وعلى الصالحين

من عباده هذا الكتاب الثالث في خماير الذي وعدنا

فيه ان لا نزمرو نذكر فيه من تدبير اشيا خاصة ما نذكر

ونحن ناتي على ما ضمنا باقرب ما يكون تدبير واحسنه اختصارا

بعون الله تعالى تاخذ من الكرو رشو مثون الذكر الجيد

الاخضر ما شئت فتدقه جريشا وتجعله في قرعة في رماد

في قدر وتحشوا حولها وتحتها بالرماد الى فم القدر وتشد

وصلها بخطمي وتوقد تحتها نار لينه ساعة حتى يقطر الماء ثم

شد النار قليلا حتى يقطر الماء كله فاذا امسك القطر

فشد النار اشد ما يقدر عليه حتى يصعد كبريته اصفرا

الكلام ان المراد بجوزه الكلام

متعلقا بالراس فاذا انقطع فكف عنه ثم خذ ايضا من الكرو
سومون فدبره تدبيرك الاول حتى تاخذ من الكبريت
رطلا ومن الماء رطلين او ما تحتاج اليه واغل الماء على
حدة والكبريت على حدة ثم خذ هذا الكبريت الذي اصعدت
فاجعله بين قدحين الاسفل منهما مطين والاعلى غير مطين وشد
الوصل وضعه على رماد حار فانه يصعد وينزل فتراه من القدح
الاعلى قد ذاب واسود وصار نقرة في الاسفل فاغرله وبرد ثم
اخرجه فالقه على الصلاية بعد ان تزنه والق على مائة مثقال
من خمسة وعشرين درهما نيلا واسحقهما يوما تاما واشوهما
ليلة بين قدحين مطينين واخرجه واسحقه واسقه من
الماء المقطر عنه قبل خروج الكبريت ثلثة ايام وجففه
واشوه ليلة ثم اخرجه واسحقه ايضا واسقه خمسة ايام ولا تشوه

ثم

ثم اجعله فى القلال المثقبه و قطره و كلما قطر فى الاقداح فاجمعه
اولا اولا فى قنينه و شد راسها و بدل الزبل بدوا و اجعل
القنينه مكانا دفينا فاذا البرد جففه فان بقى فى الكيزان
شيئ لم ينحل فاخرجه و اسحقه على صلايه بما الكرو رسومنون
المقطر عنه ثلث ايام و اعده كما فعلت حتى ينحل باذن الله تعالى
فهذا الما الذى سموه المغنيسيا تدبير الطبيعه التى تمزج
بما الكرو رسومنون الذى يسقى بهما الحمره وحدها قبل ان
يدخلها على النبيل و الميزان تاخذ من الطبيعه ما شئت
فتجعلها فى جره خضرا الى نصفها او قرعه و تركب عليها
الانبيق و تجعلها فى قدر رما دتحتها و حولها الى عنقها و
توقد عليها حتى يقطر الماء فى القابله فاذا انقطع القطر فاعزل
نصف ما فى القابله و ردها الى مكانها و شد النار حتى يقطر

ماء اصفر المختلطا بالماء الابيض ويصيفر اجميعا ويصيرا
فى القابله ماء اصفرا باذن الله تعالى فاذا انقطع القطر
فاعزل الماء وجد من الطبيعه وو بركما دبرت اولا حتى
تاخذ من الماء حاجتك فاجعله فى قارورة واستوثق
من راسها وقطر الكروسومنون الجديد بعد ما تجعله فى
خرقة نديه ليلة ثم خذ من هذا الماء جزوين ومن ماء الطبيعه جزوا
فاجعلهما فى قارورة فانه الماء الذى يسقى به الحجر انشاء الله تعالى

تدبير الكروسومنون الذى تخرج من الدهن
والقلقنت الذين يعزل كل واحد منهما على حده ويدعهما
مفرقين وهما اللذان يدخلان على التدبير بعد اجتماع
التدبير سهله فى قرعه الجسيم ثم تاخذ من الكروسومنون
الجديد ما اردت فتدقه وتجعله فى طنجير وتصب عليه من كل منه

منون

بمنوين ماء عذب وتطبخه شديدا حتى يذهب نصفه ثم
تبرده وتصفيه برفق وتعزله على حده ثم تصف على ثفله
تصب لح
رطلين من الماء وتطبخه حتى يذهب نصف الماء وبقى
النصف ثم تصف الماء عنه وتجمعه مع الماء الاول تفعل به ذلك
حتى ترى الماء الابيض لا صبغ فيه فتلقيه حينئذ ثم تاخذ من الماء
الذى جمعت وتطبخه فى طنجير او اناء زجاج وتضعه فى الشمس
او الظل حتى يجمد ثم تعمد اليه فتسقيه ماء الكرورسومنون المقطر
ثلثة ايام على صلايه وتجمعه فى قلال مثقبة كما وصفت لك و
تجعله فى الزبل الرطب وتجعل الاقداح تحت القلال المثقبة
فانه يقطر فى جوف القدح دهن قلقنت اخضر فاعزل
كل واحد على حده ثم اعمد الى القلقند الاخضر فجففه واسحقه
وسقه من ماء الكرورسومنون المقطر وحده ثلثة ايام كما

احمر وفى جوف الدهن م

عفنت وادفنه فی الزبل الرطب فی قارورة كما وصفت
لك فانه ينحل باذن الله تعالی ثم اصعده فی قرعة وانبيق
حتی يصعد الدهن فهو الذی تسميه الحكما القلقند وهما
اللذان يسقی بهما عند اجتماع التدبير فی قرعة الجسيم

تدبير الصمغة التی من الخمير الاول تاخذ عشر مثاقيل
نيل وتسحقهما علی صلاية ثلثة ايام حتی ينحل ويصير كانه نيلا
واحدا وهو ملاكه ثم خذ قدر مطينة فافرش فی اسفله وزن
درهم ونصف عقرب اصفر مسحوق واطبق فوقها قدحا
مطينا وتوثق من الوصل وضعه علی رماد سخن لين فانه يجمد
فی ليلة باذن الله تعالی ثم اخرجه واسحقه وسقه من الما
يئن ماء الطبيعة وماء الكوريوسمنون المصعدين ثلثة
ايام علی صلاية ثم جففه واسحقه وسقه بهذا الماء ثم اشوه

ليلة ثم اخرجه بهذا الماء ثلثة ايام ثم جففه واشوه ليلة
افعل ذلك خمس مراة في التسقية والتشوية ثم اخرجه
واسحقه وسقه من المائين بعد تشويته ثم اجعله في قارورة
وشد راسها وادفنها في بطون الخيل اربعين يوما تبدل
اي في زبلها
زبله حتى ينحل ويصير كالعجين الدقيق ثم حوله الى قرعة
مطينة على راسها قدح غير مطين وفي جانب القدح
ثقب صغير كيلا ينكسر ويخرج منه البخار ثم ضعه على نار زبل
حار حتى ينعقد حجرا واحدا باذن الله فاسحقه سحقا ناعما
وسقه من المائين ثلثة ايام ورده الى القرعه وصب عليه
من المائين وزن عشر مثاقيل ثم شد راس القرعه
بقدح غير مثقوب شد وصلها وضعه على نار زبل فانه
ينحل ودعه على النار حتى ينعقد بعد الحل ثم اخرجه واسحقه

واسحقه م

وسقه منهما ثلثة ايّام ثم اعيدْ الى القرعة والقدح و صب
عليه من الماء ابن وزن خمس مثاقيل و شد وصلهما ثم
ضعه على نار زبل كما فعلت اوّل مرّة فانّه ينحل ايضا ثم
ينعقد ويصير حجرا واحدا فاغزله فهذا جميع الاكسير تدبير
الدلو الممازج للميزان الذين يخرج سوادها وسحقهما
تاخذ مائة مشقال من النيل الحديد فتجعله في قرعة مطينة الجيد
وتلقي عليه خمسين مثقالا من الميزان الميزان المدبر
وتصب عليهما من الكر و رسومنون المقطر وحده مايغمرهما عليه
اربع اصابع وتضعهما على نار زبل وسط تشد عليهما قدح غير
مطين وتشد الوصل حتى يذهب الماء وينقص من النيل
خمسين مثقالا وفي نسخة اخرى خذ من النيل البسيط
ماشئت فالق عليه مثل سبعة ميزان مبرود جيد واجمعهما

٩

واجمعهما فی قرعة مطينة ثم صب عليهما من ماء الكرسو منون
المقطر عمره اربع اصابع وشد عليه العميا و احلبه على نار
لينه وسطه حتى يذهب الماء وينقص من النيل سبعه فاخرجه
فانك ترى فی القرعه وسخا اسود احمر كثيرا فاعد الى القرعة
الاخرى وصب عليه من الماء كذلك واطبخه تمام ثلث
مراة تحوله كل مرة الى قرعة اخرى جديد مطينه ثم صب عليه
من الماء مثل اول مرة ثم اخرجه فانك تجد الميزان قد غاب
فی الدلو كما تذهب الدبر بالعروق ويمتزج به كما امتزاج
النطفه الحيضه باذن الله تعالى فهذا تدبير الدلو
الممازج للميزان وتنقيته وان سحقتهما من قبل ان
تدخلهما القرعه حتى يدقا كان اجود ثم خذ بعد هذ البيضه
التی حللت وعقدت مرارا وهو الحجر الاول فدقه

واسحقه بمثله من هذا النيل المدبر بالميزان وماء الكور
سومنون التي يسمى الحصنة وهو الذي ينقص من مثله
السبع ويذهب الماء فالق عليه مثل وزنه من هذا
الزيبق المدبر الذي نعته لك واسحقه ناعما وقطر
عليهما ماء المغنيسيا وهو النيل المحلول مع الكبريت المدبر
ثم اسحقه بهذا الماء حتى يبلع هذا النيل كله وذلك في
يوم تام فاذا كان الليل فاشوه في تنور وسط ثم
اخرجه فانك تجده حجرا فاعد عليه السحق بماء المغنيسيا يوما
ايضا ثم اجعله في كل مرة بين قدحين مطينين وضعهما
في تنور لا حار ولا بارد واصلب من الاول الى الصبح ثم اخرجه
بعد ذلك واسحقه وادخل عليه من النيل المدبر مثل ما ادخلت
وسقه فانه يلزمه سريعا ثم اشوه بنار ساكنة ثم اسحقه وحده

يوما

يوما بماء المغنيسيا واشوه في نار اشد مما شويت به
ثم اخرجه وادخل عليه الينسيل مثل الاول ودبر كذلك حتى
يدخل عليه مثله خمس مرات الينسيل المدبر بهذا التدبير من السحق
والتشويه وفي المرة الخامسة اذا ادخلت عليه الخمس الخامس
فاسقه يوما واشوه ليلة بنار صلبة ثم اسقه ايضا ثلثة ايام
واشوه يوما بنار اصلب من الاول تشويه يومين بغير تشقيه
فانك تجده قد قام حتى يحمر الحديد وتلقيه عليه فاسحقه
واجعله في قرعة الميزان ان شاء الله تعالى او في قرعة الزجاج
والاول خير واشد عليه باعمى من مبيت لابد منه وصب
عليه من دهن الحجر الاخضر الذي قطرات اثني عشر درهما
ومثله من ثفل الدهن المحلول ثم ضعه على نار رماد اسبوعا
فانك تراه كله قد ذاب والحل وصار ماء اخضر افاق وقد عليه

حتى ينعقد ثم اخرجه من القرعه واسحقه وصب عليه ايضا كالمرة
الاول تفعل ذلك به ثلث مراة وفي المرة الثالثة
اذا انعقد تشد النار حتى ترى العميا قد صارت مثل
الزنجفر الاحمر ثم دعه يبرد ثم خذه فهذا سر تزويج الميزان
مع الدلو الذكر والانثى ومعالجتهما بكبريت الحكما الحق
وهو حجرهم الموجود المفقود الرخيص الغالي الذي يحتاج اليه
كل احد الواحد منه على ثلثة امناء اسرب واربعة امناء آنك
ومنوين زيبق وخمسه امناء قمر وعلى المريخ ايض يقع فتفهم ذلك
جميعه انشاء الله تعالى

كتاب تفسير الخماير الثالث المنسوب الى جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحمد لله حق حمده وصلى الله على خير خلقه وعلى
الطاهرين بنداء على بركة الله فنقول قلنا اولا ينبغي
ان نعلم ما الخميره فقد شرحنا على حسب الطاقة هناك

من الله

وهو على ما شرحناه وليس هو شيئ ينبغي ان يرمز مثله فافهم

ذلك وذكرنا بعد ذلك العلة في الاجسام وغيرها قلنا

لا يكون البياض الا ببياضها ولا الحمرة الا بحمرتها وهذا

رمز وبيانه ان نقول ان الاجسام والارواح في قوة

واحد منها النوعان جميعا اعني قوة الحمرة ان اردت

الحمرة وقوة البياض وهو من طبع البارد اليابس او

البارد الرطب لا غير وفي نفس الجسم حرارة ورطوبة وبرودة

ويبوسة فاذا ابيضته فانما معنى قولنا ابيضته اي زد في

برودته وفيما حضه من النوعين المنفعلين مع البرودة

بحسب الحاجة فانه يكون ابيض اي يولد البياض فافهم ذلك

فاما الحمرة فزد في حرارته وما حضه ايضا من النوعين اللذين

قد عميت ذلك الجسم وانقص برودته ونوعه الاخر الا غلب

وبعد ان تبيض ان اردت ... البياض

ایضاً
فیه فانه یکون احمر او یصبغ الصبغ الاحمر فافهم ذلک ولو
لم تفعل ذلک لم یتم لک صبغ والدلیل علی ذلک انه
لو لم یکن الصبغ بزیادة الطبایع فی ذلک الجوهر کانت
تلک الجواهر تصبغ قبل تدبیرها وهذا صحیح فافهم فاما قولی
او سوادها او خضرتها او صفرتها او ما کان اقرب الی
الحمرة الی البیاض فهذه عندی وعند الفلاسفه کلها
حمر قول مطلق لا شک فیه وما کان ابیض فهو صبغ احمر
وانما ذلک تکون الحرارة فی داخله فافهم ذلک ومعنی
ذلک ان الاکسیر یخرج بغیر لون الحمره ولیس العلة فی اللون
العله فیما انقلب الیه من الطبع وقد ذکرنا هذا فی الموضع
مشروحا کافیا وینبغی ان تحتفظ بشرایطی فی کتبی کلها فانک
اذا استعملت تلک الشرایط لم یدخل عملک الفساد

فصل
التكليس الكامل

ولا قوة الا بالله وقلنا في موضع آخر في تدبير زحل
قلنا ينبغي ان تاخذه نقيا فتحله هذا ينبغي ان تاخذ
الاسرب الحي فتغسله ببعض التدابير الغاسلة وتنقيه
من اوساخه لان حل هذه الاجسام خطاء وان
الحلولات لها سر آخر وسنشرح ذلك في موضعه وقلنا
ثم تكلس بعضه هذا ينبغي ان تكلس تكليسا كاملا وكذلك
كل تكليس في كتابنا والتكليس الكامل هو ان تبقي من كل
عشره من الجسم واحد من الكلس وتالف النار تسعة
اجزائه فهذا من اعظم السراير في هذه الصناعة ثم تحمر
هذا التكليس وهذا لا يحمر الا بدخول المحمرات عليه كالكباريت
والزاجات ونحوها مما منها قد ذكرناه في غير كتاب من كتبنا
والصواب ان تحمر تحميرا من نفس حمسة وذلك لا يمكن

فی هذا الموضع لان ذلک التحمیر لا یکون الا بدخول الاجسام
علی الاجسام او الادویة العظام المؤثره وقد بینا
ذلک وتبییض ایضا منه والتبییض هذا یکون علی وجوه شتی
منها بالغسل ومنها بالتصعید وهما افضل ما فی التبییض ولم
وجه اخر وقلنا ثم یحمر نصف ما الحل من الابیض وتحمیر
هذا ایضا یکون بدخول المحمرات علیه ونوع هذا الماء
المحلول عنهما بالتقطیر فانه اذا کرر ذلک صار صفوه احمر و
یقطر الباقی ابیض وربما لم یقطر علی قدر لطافة الباب
وغلظه فاما لطافته فتعرف ان ینظر الی العقار الداخل فی
الباب فان کانت فیه ارواح نفیسة واجسام کذلک
فیقطر وان خالف ذلک فبخلافه والسلام ثم قلنا
هی المکلس دلیل علی ما قلناه او لا انک تحتاج ان تبیضه

وان تجعل منه روحه الارواح المتداخله عليه اذ كان
انما هو جسم واذ كانت الاصداد لا تاتلف ثم
قلبت سقه من مائه الابيض مائة مرة وشمعه لتسقيته
والتشميع خلاف التسقية والتشويه لان التشويه تكون
بعد التجفيف من التسقية والتشميع يكون والمائية لم تجف
ويكون تجفيف ذلك الماء منه بالنار وقلت ثم
حله وجمده وشمعه بمائة مرة من مائه ثم حله وعقده بنار
خفيفة لا رمز فيه وشمعه كذلك بضعف النار الاول
ثم قلت خذ ذلك المحمر المكلس فادخله التصعيد حتى يكون ارق
شيء في الدنيا في التهبيه الكلام فيه كالكلام في الاول
الا انه يحتاج ان يصاعد عن المحمرات ويسقى المياه
المحمرات ويجفف فيه ويهبا فانه يصعد منها احمر وقلت

فيه بيان التسقية والتشوية والتشميع

سقه الماء المحمر واسلك في هذا كالمسلك الاول لا رمز فيه
اذا فهمت ذلك المقدم انشاء الله تعالى وذكرت
تدبير المشتري مفرد الكلام عليه كالكلام على الاسرب لانها
مناطه بعضها ببعض اذ افهمت المقدمة الاولى فالتبع
كالاول لا رمز فيه غير ما تقدم انشاء الله تعالى وسنشرح ما
بقي من ذلك وكذلك كلامنا على باقي الاجسام
كلها وكل واحد منها يصبغ صبغه الذي قد ذكرناه ثم
غير انا نذكر فيه سرا عظيما اعلم ان هذه الكلسات المحمره او المبيضه
ان جمعت كلها بوزن واحد وسقي كلها ماء كلها
وتكون الامياه ايضا على وزن مستوي وشويت ودبرت
التدبير بعينه وهي على سبع وجوه احدها ان يسقيها
هذه الادويه من مياهها سبع تسقيات كل مرة ماية
مرة

المكلسات

دقة وتحلل فی خلال ذلك علی ما قد ذکرنا وتدبر التدبیر
بعینه او تجمع التسقیات کلها فی الکل وتدبر شیئا عظیما
ان شاء الله تعالی وقد ذکرنا بعد ذلك زیادتها
فی التکریر ثم تبعنا من التفسیر الی الموضع قلنا ذکر فی خلال
ازدواج بعضها ببعض فقلت متی جمعت زحل والمشتری
وسقته السیاقة کان اکسیر الجمع الطرحین جمیعا ویکون
تکریره ضعف ما کان من تکریره الذی
ذکرته فی الاول وقد ذکرت ترکیب بعضها من بعض
فی الکتاب هذا الموضع من الکتاب صحیح لا رمز فیه
فاعلم ذلك وتیقنه وکذلك لی ان یصیر ترکیبها
ثلثة ثلثة ویکون الطرح الواحد ثلثة والتدبیر واحد وقد
بینت ذلك فی الکتاب غیر انی احببت ان افهمك

كيلا تظن ان ذلك مزوكذلك فاجمعها اربعة اربعة
في التدبير انشاء الله وبلغت الى موضع قلت وشان
كتابنا هذا الخرج من كتاب البحر وشان كتابنا البحر
اعنيت بذلك الوصية خاصة التي اوصيت في كتاب البحر
في التطهير الاجسام وتنظيفها ومواضع رموز تخرج من ههنا
لذلك وشيئا لهذا الخرج من ثم فافهم ذلك اي فابلت
به فخرج على ما قلنا انشاء الله وقد ذكرت ايضا في كتاب
الخماير السبعة في موضع واحد طرحها يكون بالجملة والتكرير
انما عمل على الخماير خاصة لا غير وبه تكون الخماير شريفة فافهم
ذلك وهما مناطان بعضهما ببعض وقلت ايضا ان شان
هذه الخرج من التصريف عنيت بذلك ان كل كتاب لنا
خارج رمز من كتاب التصريف اي يعني ان موضعه كتاب

التصريف

التصريف بالميزان لجميع الاشياء وكالمنطق للحق و
الكذب وكذلك جعلنا كتاب التصريف لان يعلم
منه ادعا ما ادعا الباطل وصوره بالحق وهذا ما ضمناه
ثم هو انه اذا قرات الباب وكنت عالما بالتصريف
هذا الباب حق ام باطل فاذا علمت من اى شئ
هو والا لم يمكنك ان تعلم هل هو حق ام باطل فاذا علمت
ما الشئ علمت ما تقدم من علمك بكل واحد من الاجسام
والارواح ما يحتاج من التدبير ففككت ذلك الرمز بالعلم
الذى قد تقدم ذلك انشاء الله تعالى ثم ذكرنا
ازدواج اجماع الاحجار والاشجار وقد تقدمنا بهذا التفسير
فى صدر كتابنا فى امر التخمير والتبييض فافهم ذلك وقد
شرحت لك العلة والسبب والوجه فى ذلك ونظرت

بعد ذلك مثل من حلل من الاجسام ودبرها وحيا لها
كيف يمكنه الامتحان سريعا من غير تعب ونظرت بعد ذلك
تدبير الاجسام والصبغة مع غير الصبغة والارواح وغير ذلك
من الحيوانية والحجرية والشجرية ليكون القول بذلك
تاما والله الموفق فاول ذلك ان ذكرت تدبير
زحل مع مشاركة الكبريت فقلت خذ منه مكلسا فحمره
هذا ينبغي ان يكون على ما قدمنا شرحه وان كان كامل التكليس
فهو عندي الصواب بل لا يجوز غيره الا في ما لا يقال عليه
حميره ثم تبيض الكبريت هذا لا يجوز ايضا اعني في بياض الكبريت
ان يكون تبيضا ناقصا بل تبيضا كاملا وهو ان تلقيه
على الصفيحة لا يدخن واخلط بكلس زحل على ما وصفت لك
وكذلك اذا اردته احمر فحمر الكلس من زحل وحمر ايضا الكبريت

واستعمل لكل واحد منهما ماء منه ان كان احمر فماء احمر وان كان
ابيض فابيض فافهم هذه الشروط ثم قلت خذ ثم زحل من الاسرب
الحي اعني الاسرب النقي الذي لم يدخل الى التكليس وقلت سقه
من الماء على ما وصفت لك وحله في كل ماية تسقيه وعقده
وان حللته اكثر من ذلك كان افضل له فهذه وصايا اي
في هذا الباب وليست برمز كرموز الكتب فهذا ما في هذا
التدبير الابيض والاحمر وذكرت بعد هذا بابا آخر فقلت خذ
من الاسرب المكلس المبيض المهبا هذه التهبيه افضل ما فيه
وكذلك ان استعملتها في اكثر الابواب كان الاجود لانا انما
قصدنا من تحليله لتغوص فيه الارواح وتضبطها هو بقوة لقوة
تنبيه وقلت في هذا الباب خذ من الطلق المحلول
المشوي المبيض اما حله فبالماء الحار وعلى غير ذلك مما قد

انبئنا به فی التدابیر وغیره واما تسویته وتبیضیه فیما صف
هذا ینبغی ان یصعد مع روح وکل قلیل منه علی کثیر من الروح
فانه یتبیضه ویصفه ویخرجه کما تحب فهو المقصود منه فافهم
ذلک انشاء الله فهذا ما فی الاسرب من الرمز والباقی
من الکلام فیه مشروح وذکرت بعد ذلک تدبیر المشتری
مع هذه الکباریت والکلام فیه کالکلام علی الاسرب لا غیر
وموضع الرمز منه کموضع الرمز من الاسرب فقد اغنانا ما تقدم
من التفسیر الاسرب من عادته فی موضع آخر والمعنی فیه واحد
وذکرت بعد ذلک تدبیر المریخ مع هذه الکباریت فقلت
خذ ما کلسته فسقه ماء حدید محلولا کاملا ودما لهذه الطریقة
وهذا موضع شک فافهمه اعلم ان هذه الخمایر وما دخل فیها
من المعقود والمحلول ینبغی ان یکون الخرص تکلیسه من الشی

ینه

فيه وهذا الحديد ينبغي ان يحل بتدبير طويل حتى ينحل كله
ولا يحل في يوم وخمسة فان هذا ايضا وان كان نفس جرم
الحديد كله فيه فان الماء المدخل عليه يحرق بعضه ويضعف
المحلول الباقي فافهمه ما وصفته لك واما جملته ما فيه
من التدبير فكامل على ما ذكرته فيه انشا الله وكذلك
بابه الثاني اعني المريخ وكذلك ما تكلمت به في امر الشمس كامل
لا رمز فيه وهو على ما ذكرته فيه وكذلك الكلام على الزهرة
كامل مشروح لا رمز فيه فافهمه انشاء الله وكذلك
كلامنا على عطارد كامل لا رمز فيه وكذلك كلامي على
القمر الكامل لا رمز فيه وانما لا رمز فيه اذ افهمت المقدمات
الاول واما لم تفهم الاول فهذا في باطنه فانا افكر هذا
من تلك المقدمة لاعزلان تدبيرها بعضه يشبه بعضا وهو

مناط مونلف فافهم ذلك وفقك الله للرشد وقلبت
بعد ذلك فی ارواحها بعضها مع بعض بازدواج
الكباريت فذكرت بابا فيه ذكر الحديد وهو تصعيد
فی اثال وهو كامل فاما الرمز ففی تطهير الاجسام التی فيه
والارواح فاما ان يكون مطهره او مستنبطه مطهره فهو
الاجود والمستنبطه قليله الحاجه الی الطهارة لانها انما
تخرج منها استنبطت منه وفيها طهارة وان خالفته
بدخول ضرب من الفساد فحلها طاهر فعلی هذا القياس
فاعمل بابك اذ اسلكت ما نامرك به فما اقل خطاك
وذلك باتكالنا علی الاخذ القديم لا باجتهادنا وذكرت
بعده بابا آخر اخذ براس كلس القلعی وهو كامل لا رمز فيه وايضا
فعايده فی هذه الابواب اعلم انك ان لم يكن تكثر تحليلها

وعقودها لم تكن خماير وانما تبلغ بهما الى مرتبة الخماير
الحل والعقد لا غير فافهم ذلك انشاء الله تعالى وذكرت
بعد ذلك بابا اليس فيه شيء في اوله الى موضع قلت
واستعمل فيه شيء من زيبق هذا الزيت ابيض مقطر كما
ذكرناه في تدبير الارواح وبياضها فان هذا كامل لا كما
يحسب ما تستعمل فيه في هذا الزيت من التثبيت به
والتعويض وغير ذلك من ضروب الاعمال انشاء الله
وباقيها في الباب فكامل لا رمز فيه وذكرت بعد ذلك
بابا فيه الكبريت وكلس الفضة وذكرت تكليس الكبريت فيه
وفيه صفة تكليس النوشادر فافهم ذلك وهو كامل لا رمز
فيه البتة الا في جنس سياسة وانما ذكرت هذه التكاليس
في الكتاب لا فايدة فيها لتعلم انك اي شيء استعملت

فی تدبیر هذا الکبریت و النوشادر و الاغراض مما قد ذکرناه
فی الباب و لم یخف بشیٔ فافهم هذه الاغراض من
کتابنا فهذا ید لک علی شیٔ کثیر من کتبنا و هو کامل
ان شاء الله و ذکرت بعد ذلک با باسمیته باب الاربع
الطبایع و هو حسن شریف هو باب کامل اذا تممته
ادرک العجایب لذلک قلته فی الکتاب معناه جود
تکلیس الارواح التی فیه و الاجسام فانه من سرایر العالم
فی هذا الامر انشاء و ذکرت بعد ذلک خمیرتی البرمکیه
و هی ایض من العجایب فی هذا الفن و ذکرت الغام الفضه
بالزیبق فی مغرفة و صب الماء علیها هذا الماء ان شئت
ماء و ان شئت محلول فیه یسیر و ان شئت بملح او بعض
هذه المنقیات فهذا ما فیه غرضنا فی ذلک فی جوده
وجهه

الغام

الغاية

الغامه و اخراج وسخه فهذا جملة ما فيه من الرمز و اعظم ما فيه
تمامه ان يكثر تحليله وعقوده فهو المقصود انشاء الله
وذكرت بعدها بابا آخر مدبرا من كلس الرصاص والزيبق
هذا على ما ذكرناه كامل فاما زياده صبغه والزياده فيه تكون
بكثرة الحل والعقد انشاء الله وذكرت بعد ذلك
بابا آخر فيه زرنيخ ونطرون وهو كامل الى موضع قوله
واحمر صفايح الطلق واغمسها في الماء الى موضع قوله
فانه يحل نحو بقا وهو سر هذا **صفته زيبق المطلق**
وهو زيبق شريف في اعمال سنيه سنذكرها في موضعها
وسنشرحها في كتابنا هذا اعني الاغراض في موضعها انشاء الله
وذكرت بعد ذلك بابا آخر فقلت احلب الطلق
وصفته وضعه في تنور وذلك تشويه له والتشويه في

مثل هذا التقية من الاوساخ وغيرها لا لعلة اخرى وقد يكون
بذلك ايضا له تعطيشا فافهم ذلك لتقوى هوسته
فيجود ضبطه وتقوى والسلام وذكرت بابا آخر من
كلس القشر وهو من العجايب الممتحنة النادر بلا رمز
ولا تعليق ولا شبهة الا جودة اصلاح جواهره وتنقيتها
فهو المطلوب من هذه الاحجار كلها وذكرت بعد ذلك
بابا آخر وهو الذي اوله سلق البيض وهو كامل لا رمز فيه
وهو ايضا من الابواب النفيسة وذكرت بعد ذلك
بابا آخر من الافيون ذلك كامل الى موضع قلت اغلى غير
الكبريت باللبن وصبه عنه ولم ارد فيه غير هذا الكلام
وينبغي ان يطبخ باللبن ~~وصبه عنه ولم ارد فيه غير هذا الكلام~~
حتى لا يصعد على راسه وسخ واطبخها بالعسل ثم ردها الى اللبن
ثم

فائده
بيان طبخ الكبريت باللبن والعسل وتبخيره ۱۲

ثم اطبخها بماء القلي وردها الى اللبن فانه ينقى بعد ذلك انشاء الله وباقي الباب فكامل لا رمز فيه وذكرت بابا آخر ابه حل الطلق هو كامل الى موضع قولي بعد التقطير حله واعقده بالنار والقه وهذا لا يليق في هذا الوقت ولكن خذه فاعد عليه العمل كذلك عشر مرات وشمعه والقه فانه يصبغ صبغا حسنا انشاء الله وقد ذكرت له بابا في آخر الباب في كتاب الحماير وذكرت بعد ذلك بابا آخر اوله مائة درهم اسرب هو كامل لا رمز فيه بتة ولا سر ولا تعليق الا بالتطهير انشاء الله تعالى وذكرت بعد ذلك بابا اوله مائة درهم زيبق ومائة ملح اندرانى فهو كامل لا رمز فيه ورمز مشروح في اثر الباب موضع قوله وادخله التكرير عشر مرار فانه كامل لا رمز فيه

الا انك تحتاج الى ان تعلم ان حمرحمرو ان كحالته
كان ابيض انشاء الله وذكرت بعد ذلك بابا
اوله خذ من قرون الغزلان وهو باب كامل في
ضمانه فيه انه يتم اصباغ الاكاسير ويلينها ويلين
مابقى منها لان في بعض الاكاسير ما يلقى فيخرج الجسم
متشققا فهذا يلين هذه كلها حتى يصيرها في اللين الى
مقدار ما تريد وينبغي لا يكثر منه على الجسم فتفتحه
البتة ويصير في قوام الرصاص ولكن استعمل منه اذا
احتجت بحسب الحاجة اليه وذلك على مقدار ما تراه
في الجسم من اليبس فافهم ذلك فانه حسن جدا
وذكرت بعد ذلك بابا اوله ثمانين درهما زئبقا
وعشرين درهما كبريتا اصفرا ومرداسنج عشرة دراهم

فتوحيه

وهو باب

وهو باب كامل لا رمز فيه ولا شك غير انك ان جعلت

ادوية مستخرجه فهي اجود واحكم واراك من نفسه

عجايبا فافهم ذلك وهذه الابواب كلها موضوعها

ان تخلطها باكسير آخر فانها يبين في ذلك اعمالها

انشاء الله وذكرت بعد ذلك بابا آخر اوله

قمر مكلس جزو وانك مكلس جزو وهو كامل لا رمز فيه

وهو من الابواب الفايقة الجياد وذلك يبين لك

من اصوله المركب منها فاعرف ذلك فاما ان كانت

مستنبط من جواهر اخر فهو النهايه في امره بل يعمل فيه

الكبرير عملا كاملا في ذلك لجوده حاله وعقده فافهم

ذلك انشاء الله وذكرت بعد ذلك بابا آخر وهو ان

قلت تضرب صفيحه ذهب اجود ما يكون وهذا منعي

المطلوب اعلم انه الاراوبات
المطلوب ليس

وهذا الى

ان يكون ذهبا لا مزاج فيه البتة ويكون اجود ما يقدر
عليه ثم تكون الصفيحة في رقة الدرهم او اقل ثم اطله
بمثقالين عقيق مسحوق ويكون معجونا بخل ثم اطلها
بالادويه التي ذكرتها هذه الصفايح هي تصبغ ما قد
ذكرناه في كتابنا فان طهرت الاجسام والاحجار والار
زاد صبغها بحسب ذلك وفيها وجه آخر وهو ان يحرق نفس
الجسم ويخفقوا الصبغ الذي فيه الذي فيه ثم يتركوا ذلك
الصبغ الذي فيه يزيد فانه يصبغ صبغا كاملا فافهم ذلك
وان احسنت لم تحتج الى عفينهم ولا الى ادويتهم
ولا اجسامهم وانا اشرح ذلك لك اطلب من الاحجار والا
والحيوان لما كان عظيم الحرارة ثم استنبط من ذلك
جوهر العدان تخفت قوة حرارته في ذلك المستخرج

ثم

وهو ان ينبغي ... الغرض ... الاجساد ... وهو ... [illegible]

ثم استنبط له مرقشيثا من جوهر آخر وكبريت او زرنيخ
او احد الادويه على الظاهر فما في نفس طبعه الحرارة
والصبغ ثم زد حرارته في ذلك الجسم بدخول هذا الحار
الآخر عليه وشريطه اخرى ولكن من شان ما تدخله
على الجسم احراق الجسم وقوة الصبغ ثم اخرجه بعد تدبيره
وكدره فانه يكون وقت خروجه اولها كناية ما في
الاول من الكبريت اعني من الصبغ ويزيد في الكبريت بحسب
ما قد دخل عليه من الحرارة فافهم هذه الاغراض واستعملها
في جميع التدابير واعلم ان هذه العلوم (لتعلم) انما تكلم فيها على
شيء واحد والمعاني مشتركة في الاعمال التي هي من جنسها
فافهم ذلك انشاء الله تعالى   تم تفسير الحمايرو

المنسوبه الينا والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد واله وسلم

م م

قال جابر بن حيان رحمه الله في كتاب الشرف في بيان المياه المحمره واعلم ان المياه المحمره ماء الزاج والقلقنت والقلقنديس والقلقطار والملح المحمر والزيبق المحمر والنوشادر المحلول اصفره وابيضه وماء الشادنج وماء التوتيا وماء الزنجار وماء الاسرب وماء الاسرنج وماء المرقيشا الصفراء وما اللازورد وماء المغنيسيا وما اشبه ذلك وينبغي ان يكون فيه ما الزنجفر وماء الذهب وماء المريخ وماء الزهره وماء حجر المغناطيس وماء الريش وماء الدهنج وماء الدوص والكافور المحلول وماء الطلق المحمر وماء جانس هذه المياه المحمره من الاطبار والحجاره مثل الياقوت والبلور والبجادي والزجاج وخاصه المصفر منه وماء قليميا الذهب وماء الجبين والاملاح

على الوجه

على الوجه والبواريق وبعض النبات مثل ماء العنصل وماء
والطباشير رطـ
الشجر الحب وماء الماذريون وماء قثاء الحمار والقماشير وماء
الحجر المعروف بالكوكب فهذه كلها تحمر والصواب عندي
اذا اردت تحمير شيئ ان تجمع من هذه المياه ما امكنك
او كلها ثم تسقى به ما تريد تحميره فانك ان كنت
محتاجا الى ان تسقى شياء مرتين حتى تحمر اجزاء كثيره من
الماء اجزاك من هذا مرة واحدة بشيئ يسير من الماء
وبلغ نهاية ما يريد باذن الله وينبغي على جميع الاحوال ان
تكون هذه المياه كلها معدة عندك فانك ان اردت
تدبير شيئ بها تم لك او تحمر بها شيئا سهل عليك
فافهم وصفي لك انشاء الله تعالى وقد عرفتك قبل هذا
كيف ينبغي ان تصفى هذه الاشيا التد ابير كـ الجوانيه

اذا احتجت الى ادخالها عليها واما فى التدابير البرانيه
المعدنيه فاستعملها على جهتها والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الخماير لجابر بن حيان رحمة الله عليه

الحمد لله حق حمده وصلى الله على النبى الامى واله وسلم
نبدا على اسم الله تعالى وعونه فى صفة التخمير فنقول
خذ بعون الله فى تدبير سبعه اركان اربعه منها من
المعدن البرانى وثلثه منها من المعدن الجوانى فى كتاب
منها من المعدن المغربى وركن منها جوانى برانى حلال
عقاد ولاح حراح به تمام كل شيء وقوامه ونقصنه وابراه
فدبر الاركان الاربعه البرانى فى اول تدبيرك كل واحد
منها على حدته وفصل منها سته عشر قوة اثنى عشر قوه
منها على عدد البروج الاثنى عشر واربع منها هى الاربعه

من السبعه وهى الشمس والقمر وبهرام والزهره وهى
الاصباغ باذن الله وتدبير ركنين منها معا تدبير
واحد وهما المشترى وعطارد وتدبير ركن منها حده وهو
مرحل ويثبت هذا العمل من قوى بعض اركانه لا غيره تدبير
الاركان الاربعه خذ الكبريت والصابون والمرقشيثا
والزعفران وفصلها فى اول تدبيرك على اثنى عشر فصلا
على اربعه اجساد فيها قوى حياة تخالطها سواد ووسخ
وفساد وجسد وظلمه ولها فى كتب الفلاسفه اسماء كثيره
واسماءها عندنا مرقاد هان المصورين والوانها اسود
الى الحمره وعلى اربعة ارواح نقيه لها فى كتب الفلاسفه
اسماء كثيره واسماءها عندنا الانوار والوانها بيض صافيه
ثم طهر الاجساد كل واحد منها على حدته من الوسخ والسواد

الامهات السود والحراير السود وعلى
اربعة النفاس فيها قوى الصباغ ومخالطها
وسخ وسواد وجسد وظلمة ولها فى
كتب الفلاسفة اسماء كثيرة واسماؤها
عندنا م

والظلمة والفساد ونعم غسلها فاذا طهرتها فان لكل واحد
منهما لون على حدته فيكون لون جسد المرقشيثا
على لون النورة ولون جسد الكبريت على لون حصاة
الزنجار ولون جسد الصابون على لون الشمع الابيض الى
الصفرة شيئا ولون جسد الزعفران على لون نحاتة
الساج ولكل واحد منهما فى الكتب اسماء وصفات شتى قد
اختصرت لك فيهما فى القول لتفهم فاذا انتهيت
هذه الاشياء الى هذه الالوان فركبهما حتى تكون مزجا
واحدا ووصلا واحدا وجسدا واحدا مزجا ويسمى واحد الامتزاج
الطبايع من الاجساد فيه واختلاطها واتفاقها ومزجها لان
فيه اربع قوى من الاجساد ومركبا لان فيه طبايع من التذكير
وطبايع من التأنيث وله فى الكتب اسماء كثيرة نقتصر

منها

منها على المغنيسيا البيضا وذات الالوان ثم ركب
الارواح حتى تصير مركبا واحدا ووصلا واحدا و
روحا مربعا سمي واحدا لاجتماع الطبايع فيه من الارواح
وله في الكتب اسماء كثيرة نقتصر منها على الارواح
القابض ثم ركب الانفاس حتى تصير مركبا واحدا و
وصلا واحدا ونفس واحدة مثمنه لان فيها ثمان قوى
اربعه من الانفاس واربعه من الاصباغ ولها في الكتب
اسماء كثيره نقتصر منها على الارواح القابض الذهب
من اسماها علي العسل وعن
فتلك اوصال ثلثه جسد وروح ونفس فيها
جميعا سته عشر قوة في الحرارة اربعة في الروح اربعه
وفي النفس ثمانيه ثم انقل قوة الحيوة من الجسد الذي
سميته المغنيسيا الى الروح القابض فيكون الروح مركبا

واحدا مربعا كما كان فلم نره حياة الجسد الا قوة تفصيله يسمى ويعرف ويوصف لان الحيوة من الروح ولكنها غيرت اسمه فصارت له اسماء غير الاول تقصير منها على الروح التام ثم انتقل قوى الصبغ من النفس التي تسمى العسل وعن الذهب الى الروح التام ايضا فركبها فيه فيكون مركبا واحدا اثمنا وسمى واحدا الاجتماع قوى اربعه من الروح واربع من الصبغ فان انكرت ان يكون فيها ثمان قوى وقلت ان الروح ليس كذلك قلت ان فيه اثنى عشر قوة وقد نقلت اليه من قوة حيوة الجسد ان يعاون الصبغ اربعا وهو اربع فاعلم اني لم اعدد قوى حيوة الجسد وانما منعني ان اعد قوى حيوة الجسد في القوى المفصله كما عددت قوى الصبغ ان الصبغ

قد اقدر على تفصيله من النفس والجسد والروح ولا اقدر
على تفصيل قوى حيوة الجسد من الجسد ولا من الروح
التابة اذا انقلبتا اليه لانهما من الروح وانما ضممتها
الى الروح لانهما منه فاذا امتزجا لم اقدر على تفصيلهما منه
كما اقدر على تفصيل الصبغ وكثير من الحكما قد فصل الصبغ
من النفس والجسد من الروح فكانت اربع طبايع مفصله
جسد و روح ونفس وصبغ كما قد قيل ان العمل من اربع
الطبايع بارد يابس وهو الجسد وبارد رطب وهو الروح
وحار رطب وهو النفس وحار يابس وهو الصبغ والبارد
اليابس بمنزله الارض والبارد الرطب بمنزله الماء
والحار الرطب بمنزلة الهواء والحار اليابس بمنزله النار
وكذلك ينطق الكتب جميعا ونقول انها اربع اجساد

من شيئ واحد بينهما قرابات واصحاب ولو انی
نسبت لميزت الصبغ من النفس ولكنی رايت ان
ادعه مع الروح ورايته اقوی له ان يكون معه لانه
علی كل حال اليه مصيره لان الصبغ لا يدخل فی شيئ الا بالما
وعددت قواه فی القوی المفصله وقوله اربعة هی
الطبايع وهی مع ذلك ان كان قوته يفطه الطبايع كما تقهر
النار الطبايع لشدة قوتها وحرارتها وهذه الاربع
بها القوام وهی تحيل الطبايع الی طبايعها من الصبغ
وقد رايت الوجهين كلهما جميعا فكان اقواهما كثيرا
فاذا انت نقلت هذه القوة قوی الحيوة من جسد
وقوی الصبغ من النفس الی الروح التام القابض فهو
احدی المركبين الروحانيين تجده فی الكتب وهو المركب

المجد

المغرب والاسماء الكثيرة والقوى والطبايع الغالبة والاسماء
الحمسه وهو يقبل كل اسم يسمى به مما شاكله من كل مذكر
وقد سموه باسماء كثيرة وقد وصفوه بالصفات الطويلة
ووضعوا فيه الكتب المعماه ولبسوا على العامه جهدهم وسموه
بكل صبغ احمر وجوهر الاحمر من الاذهاب وهو جمعك
بين الماء والنار اذا جمعت بينهما فقد جمعت المغنيسيا
باعتدال واذا اعتدلا لم يفسدا ولم تفرقا ولولا كراهة
لفسرت لك من اسمائه ومن الطبايع وما قالوا فيه ووصفوه
به كثيرا ونقتصر من اسمائه على الروح القابض التام المنحل
وتنفى الاجساد عند ذلك قد فارقها النفس والروح وبقى
فيها السواد والظلمة والوسخ والجسد الفاني فهي مكروبة
مغمومة كالانسان النايم لبشر منزله وحاله وقد

مدحتها الحكما على ذلك وسموها باسما كثيرة من نحاس ورصاص
وحديد وكل جسد وكل حجر له ظل ووسخ وله احراق وتفضض
من اسمائه على دردى الزيت فخذها عند ذلك فدبرها
بالطلق الاجاجى والشب اليمانى وما الدم حتى يصير بالطبخ
والتصفيه والغسل جسدا ابيض ترى النار مقابل له غير هارب جسدا
منها ثم اغسله ابيض بالشب والطلق عذبا وتجده ممتنعا
من النار واحراقها واشتعالها فيه ثم اجعله على النار الشديد
حتى يصير لونه اصهبا فيكون جسدا فيه طبايع من الاجساد
وطبايع من الارواح وطبايع من الانفاس وطبايع من التذكير
وطبايع من التانيث فهو عند ذلك تسمى كل اسم وتزاوج
ويولف ويمازج بين كل شيئ من قراباته الصاعدة النازعة
الجاذبه الى اسفل القدر لثقلها وموتها وذهاب حركاتها

وهو عند ذلك ذو الاسما التي لا تحصى لا التسمي باسم من
الارواح والاجساد والاصباغ والاحجار النفيه النقيه النفر و
الصهب القويه على النار النقيه من الافات الا احتمله
واسمه عند تا لما اردنا من الشرح وحسن التنبيه الهوا
المتجسد الغريب وسمي الجسد جسد المغنيسيا بارد ابلار و
والانفس وهو في ذلك مطهر قد طهرته من الآفات
السواد من كل آفه الا الموت وهو ذهاب الحركه عنه
وقد افتخرت به الحكماء ومدحوه وسموه باسما كثيره من الاجساد
النقيه والجواهر والاكلاس والحجارات وشبهوه بكل مؤنث
مما شاكله سموه به واسمه عندنا لما اردنا من الشرح والاقتصار
والبيان والايضاح الارض المقدسه العطشى المعطله فقد
تم علم الاركان الاربعه الحيوانيه وتفصيلها وتطهيرها وتركيبها

وتوصيلها حتى آلف الى ثلثة اوصال الارض المقدسة
العطشى المعطشة والهوا المتجدد الغريب والروح
الفايض التام الصابغ المخل فيها جميعا ستة عشر قوة
مفصلة وما فيها من القوة التي لا يقدر على تفصيلها و
تفسيرها الا ان تتعب نفسك وتعييها فيما لا ينتفع به مرآ
تحصها جسدا الا ان على اسم الله وبركته في تدبير الاركان
الثلثة فتدركنين منها معا كما امرتك من الاوزان
حتى يصير اجسدا واحدا ولا يغرق بينهما حتى يصير ماء وحدا
رقيقا في طبيعة واحدة وهما زيبق الشرق وزيبق الغرب
ودبر الثالث من الثلثة واحدة واحكم تدبيره ومداراته
حتى يطهر من جميع النجاسة اعلم ان زحل لا يضايح شيئا
ولا يجامعه الا دم عليه ما دام فيه من النجاسة شيء فاذا

احسنه

فی بیان احوال الاسرار وتنقیته ١٢

احببت تدبيره وتطهيره ففيه وحدة الطبايع كلها التى
فى ستة الباقية وفى الاثنى عشر وهو الذى يسمى
نسر الطبايع وهذا السر منه وبه يعمل ويوخذ ويتعرف
ذلك بعقلك اذ اعلمت من اين مدخله ومخرجه
وعلانيته على نفسه على ما فيه من الطبايع وهو واضح
تعرفه الاطباء فضلا عن فلاسفة هذه الصناعة وشانه عجب
وله فى الكتب اسما كثيرة واسمه عندنا لما اردنا من الايجاز
وترك الاكثار الطلق الاجاجى ثم الف بين الطلق الاجاجى
وبين صاحبه زيبق الشرق وزيبق الغرب فيما امرتك به
فى الحمام الرطب وهو الزبل الرطب الذى تعلم حتى يصير
ثلاثيها ماء واحدا بما امرتك به من الاوزان وله فى هذه
المنزلة اسما كثيرة واسمه عندنا الماء الحريف المهيج النارى

فاغزله فذلك اربعة اوصال الارض المقدسة والهوی
المنجد والروح الصابغ الفحل والماء الحریف المهیج
فیها تسع عشر قوة ثم اجمع بین هذا الماء الحریف
وبین الارض المقدسة العطشی حتی تؤلف بینهما علی
ما وصفته لک وامرتک به من الاوزان حتی یصیر ماء
واحدا اخضر ثم یتلون فی هذا الوقت الوانا کثیرة وعند
ذلک یصیر له الاسماء الکثیرة المعجبة واسمه عندنا الارض المهیرة
المستحرمة فاغزلها ثم اخذ الهوا المستجد الغریب فاجمع بینه
وبین الماء الحریف ایضا کما وصفت لک وامرتک من الاوزان
فانه لا یمتنع الماء ان یخلط ویمتزجا ویاتلفا ویزدوجا
ویصیرا روحانیین فعند ذلک یتعارفون ویحیان
الی ما فارقهما لا یخفی علیک ذلک اذا الطفت النظر

واد یقته

والهو قيته وبالله الحول والقوة ولاتحركهما حتى يكون
الوقت الذي سمينا لك فاذا تم الوقت فاقذف
عليهما الروح التام القابض الفحل الصابغ كما امرتك وهي
القيمة اقمتها فتعرف بعضها بعضا فتصير طبيعة واحدة
لا يوجد له في العالم نظير ولا مثل في طبيعة الشمس الابريز الذايب
لا يفارق روح منها جسدا ولا نفسا ولا صبغا ولا يشيء
منها شيا لانه لا اختلاف فيها ولا تغير ونحاسه من سواد
ولا وسخ ولا ظلمة كما ان الذهب الابريز لا يفارق بعضه
بعضا ان هلك هلك معا وان صلح صلح معا الا انه لطيف
دقيق نافذ في اجساده فسمه عند ذلك بما شئت من الاسماء
الحسنة فانه يحتمله انشا الله وان انت اسميت شيا
من الورق شيا منه عند تمامه ثم احميته نقذفيه الصبغ

من جانبه فصبغه ابريزا فان اذبته وخلصته لم يزدد
الاجوده فاعقده في الحمام حمام العقد الى الذي وصفت
لك فهو الكبريت الاحمر المصفى في الظلم والياقوت الاحمر
والسم القاتل السارى الذى لا يبقى على شيئ والاسد
الضارى الغالب والسيف الصارم القاطع والترياق
الشافى من كل داء كل ذلك باذن الله تعالى قال الذى
وصفت هذا العلم وعاين عمله بزعمه والله الذى لا اله غيره
ما عمل مخلوق عملا هو ادفع منه وانه اصل كل عمل صحيح و
فرعه وهو ام كل شيئ وابوه فمن اخطا هذا الوجه وهذا
التدابير وما اشتق منه لم يظفر بخير ابدا ولو كان له ما في الارض
من مال فانفقه فيه وعاش الى يوم القيمة وكل عمل من غير
معدن هذا العمل وان صح فهو بمنزلته وان اركانه الاربعه

لما يدبر بهذا التدبير فيجي منه العمل وافضلها عاليها ومن

اخذ الخميره لم يحتج الى ان يعمله الثانيه ولو عال الله محمد صلعم

وعمله بعد الخميره قريب فتعمل منه ما استحي من ذكره واخاف

التكذيب فلا اذكره واما هذا بعينه عندا وان عقد قالوا احد

منه على الف وخمسمائه الى ثمان مائه واكثر فلتكن همتك

العمل الصالح وما يقرب من رضوان الله وتخلص من معاصيه

ومن الايام والتحبب لها والتوصل الى خلد الابد والخير الدايم

الذي لا زوال له ولا انقطاع فان الدنيا الى زوال وقال

الذي وصف هذا العمل انما وصفت لك هذه الصفه في

الجمله قبل التدبير اذ لم اقدر على الاقامه حتى يفرغ منه للحفظ

فاذا انت اخذت في التدبير رايت ما وصفت لك

الاول فالاول شيئا فشيئا بما وصفت لك من الالوان

وتفصيل القوى فتستدل على اول عملك بآخره ويكون
شأنك مثل رجل يريد سفرا ووصفت له طريقا يريد ان يسلكه
فوصف له منارة ومعالمه ومناهله منهلا منهلا حتى
كأنه رأى العين فاذا سلكه ورأى ما وصف له عرف انه
قد كذب فامسك عن المضى لم يثق في خبره الظلالة

قد صدق وانه على الطريق وان لم يرى ما وصف له عرف انه م

فأول التدبير الكبريت الاصفر العراقي الجيد خذ الكبريت
فاكثر منه ما استطعت فاجعله في قرعة مطينة واجعل عليها انبيقا
ضخما واسع المثقب وضعها على مستوقد شبه النافخ كما اوصيتك
ووصفت لك بعمل نار لينة نار زبل او في مرجل فيه
ماء توقد تحته او نار فحم اي ذلك بلغه رفقك وعملك
فهو واحد وضع تحت المثقب قابلة واسعة الفم واستوثق
من وصل ما بين فم القابلة والمثقب بالصاروج ولتكن

القابلة

القابله فی موضع لم یصبها الحر ولیکن المثقب طویلا الطول ما
تقدر علیه حتی تتباعد القابله عن النار ثم اوقد وقودا لینا
حتی یصعد الماء الابیض کله فاذا انقطع الماء واخذ الدهن
یصعد و رایت حمرته فخذ تلک القابله وضع للدهن
قابله اخری مثلها ولا تفتر من الوقود شیء آخر حتی لا
تری بخارا یصعد رطبا ورطبا ولا یابسا خذ القابله واستوثق
من راسها بالشمع استیثاقا جیدا واجعل فوق الشمع شیئا من
الصاروج ولا تحول ما فی القاروره الی قاروره اخری
ولا تغیرها سبعه ایام ولا تحرکها فان الذی فیها هو واحدا
لانفاس الذی وصفت لک ان فیه قوی الصبغ مخالطا
سوادا او وسخ ولونها اسود الی الحمره وهی احد دهان المصورین
وقد استوثقت قبل ذلک من راس القابله الاولی التی

اطلعت عنها الماء الابيض الصافي كما استوثقت من راس نذ
ولا تحول ما فيها ولا تحركه سبعة ايام فهو احد الارواح النقية
التي وصفت لك ولونه صافي ابيض وهو احدى الابرار فاخرج
ما في القرعة فانك تجده اسود وهو احد الاجساد التي وصفت
لك لان فيه قوة حياه مخالطا سواد ووسخ وهو احدى
الحراير السود والامهات السود ولونه اسود تدبير الصابون
يوخذ الصابون فتجعله في خرقة رقيقة نقية واعصر حتى
يخرج من الخرقة خالصا ويبقى في الخرقة ما كان فيه من ثقل
وعروق وغير ذلك واجعله في القرعة ودبر تدبير الكبريت
لا تزيد ولا تنقص واعزل منه ما عزلت من الكبريت فماء
الثاني من الارواح الابرار ودهنه الثاني من الانفاس
ادهان المصورين وثقله الذي يبقى في القرعة الثاني من الامهات

السود

نقية عنه اربت
الماء وبها ر علقت
وصفت فيها الكبريت و
عليها الانتبيه ...

السود ولونه اسود **تدبير المرقشيثا** ثم خذ المرقشيثا
كما يخرج من معدنه طريا فنقه تنقيه حسنه ودبره ودبرت
الكبريت سوا لا يزيد ولا ينقص فاغزل منه ما غزلت
منها فماءه الثالث من الارواح الابرار ودهنه
الثالث من الادهان المصورين وثفله الذي يبقى الثالث
من الامهات السود ولونه اسود **تدبير زعفران الحديد**
خذ زعفران الحديد فانعم غسله بالطين الحر والاشنان
بالماء ثم جففه وقطعه صغارا وكبه في قرعة ودبره كما دبرت
الكبريت سوا لا يزيد ولا ينقص واغزل منه ما غزلت منها
فماءه الرابع من الارواح ودهنه الرابع من الانفاس
ادهان المصورين وثفله الذي يبقى في القرعه الرابع من الامهات
السود ولونه اسود فقد تم عملك وتدبيرك بتفصيل الاثنى عشر

وصلا التي عليها سبعة ايام بعد تفضيلك ايا ها مصاعدا
فخذ الاثفال فاجعل كل واحد في كوز شامي بطاكي او كوز
فخار من عيزه ان لم تقدر على الشامي وطينه تطيينا جيدا
ثم اجعل كلّ واحد منها في نافخ نفيه يوما وليلة ثم ادخل في
كل واحد حديدة عمدا منها حتى ينتهي الى اسفل الكوز ثم اخرجها
فان خرجت وليس عليها من السواد شيء واسفله
واعلاه واحد على ما اصف لك من الوانها فاعلم انها قد ادركت
وبلغت والا فردها وقودها حتى تصير الى الوانها التي وصفت
لك اعلاها واسفلها على اختلاف من سواد لا غير فاذا صار
كل واحد منها الى لونه فانه جسد الكبريت على لون خضرة
الزنجار ولون جسد الصابون على لون الشمع الابيض
الى الصفرة شيئا ولون جسد المرقشيثا على لون النورة البيضا

٢٩١

ولون جيد الزعفران على لون نحاسة السلاج فاذا اتت
الى ذلك واتى عليها ثلثة ايام فصاعدها واجمعها بوزن
سوا واسحقها بالشب اليماني يوما الى الليل ولا تكثر تسقيته
وليكن تسقيتك اياه في يومك ثلثة تسقيات لا تغرقه
بها ولكن شبه الاعجان بسحق دقيق على صلاية زجاج
او رخام ولا تشد سحقك فاذا اتى عليها ثلثة ايام
فصاعدا فهو تركيبك والحجر المربع الذي سميناه المغنيسيا
الذهبية فاغسله ثم خذ من كلس الماقشيثا والماء الذي
لم تصبه حمرة الشمس وهو ابوال الصبيان فصب على كل جزو
من الكلس عشرين جزوا من الماء واقره في الشمس اسبوعين
او ثلثة ان كان صيفا وان كان شتي فاطبخه حتى يذهب
ثلث الماء فذلك تدبيره فاذا فعلت فاصعده واغسله

انك اذا فصاعدها وكمن الايام حمسه

صفوته والق فی کل رطل من هذه الصفوة اوقیه من
الکلس کلس المرقشیثا فان قوته تربط بقوة الماء فیسمّى
حینئذ هذا الماء ماء الشب ثم اجمع المیاه البیض بوزن
سوا فی اناء رصاص ملتصق لا یزید وزن الماء علی الماء فاذا
جمعتها فهی الروح الواحد المربع القابض واجعل الاناء ضمام
ابار ومن فوقه موم ولا تحرکه الی وقت حاجتک الیه فاجعله
فی مکان کثیر البرد تدبیر الاثقال تأخذ الاثقال الذی
سحقت ودبرت وبیضت فاجعلها فی عمیاء فی رطوبة
وصب علی کل اوقیه منها اثنی عشر اوقیه من الماء وهو الروح
القابض ورکب الانبیق واستوثق من وصله القابله ثم اوقد
تحت المرجل حتی لا یصعد بخار رطب ولا یابس واترک
القرعه حتی یبرد ما فیها واستوثق من راس انائه فاذا فعلت

ذلک

ذلك فقد نقلت قوى حياة الجسد الى الروح فتسحق الروح
التام القابض واغرله في اناء رصاص ابيض واستوثق كما
استوثقت منها قبله وخذ الثفل الذي صعدت عنه الروح فانه
الجسد الذي وصفت لك انه يبقى ميتا باردا يابسا وهو الارض
العطشى المقدسه تدبير الادهان واجعله الادهان في
قرعة مطينه واجعل فيها من بلبها وتكون اوسعه المتنفس
وتوثق من الوصل واجعل على نار زبل محترق كيلا يغلي ثم
اتركه عليها حتى يصير كالعسل ثم ادخله زبل حار ودعه اسبوعا
حتى ينعقد ثم اخرجه فاجعله في خرقة كتان وصب عليها من
الروح الذي صعدت ما يغمره اربع اصابع وعفنه ثم اخرجه تجد
الماء احمر فاغرله في اناء واستوثق منه ثم صب عليه من الماء
مثل اول مرة وعفنه اسبوعا تجد الماء اصفر افعل ذلك حتى

یخرج المأ الابیض ویبقی الثفل اسود وهو النفس لاصبغ لها والماء
هو المرکب الروحانی وتغیر اسم الروح فسمی الروح التام القابض
الفحل الصابغ عمل الهواء المتجسد الغریب واعلم ان الذی
یبقی من النفس هو الذی خیرتک انه مثل النایم یحلم احلاما یشبهه
وسمیناه دردی الزیت وقد مدحته الفلاسفه فصب علیها من ماء
الدم مایغمره باربع اصابع واجعل علی القرعه نار رمادواوقد تحته
یوما ولیلة تزید علیه من المأ مثله فی کل یوم ثلثه مرات حتی یصیر
شدیدا البیاض واجعل منه علی صفیحة محمیه فان لم تدخن فقد
ادرک ثم اغسله حتی یعذب طعمه ثم جففه واجعله فی قارورة واوقد
علیه یوما ولیلة فان خرج اصهب صافیا والافزده نارا حتی
یصیر اصهب صافیا فهذا هو الهواء المتجسد الغریب عمل الماء
الذی یسمی ما الدم خذ اللبن فمخضه حتی یبلغ غایته.

المحوضة ثم صعده بالرطوبة وذلك ان تاخذ قرعة زجاج فتجعله

فيها وتركب عليها الانبيق وتقسم القرعة في قدر فيها ماء

وتوقد تحتها وقودا لينا حتى يصعد ما فيه من الرطوبة ثم خذ ثفله

واجعله في كوز واحرقه حتى يصير كلسا وصب عليه ما صعد منه وعفنه

اسبوعين ثم اخرجه فصاعده وبهذا تغسل النفس وهي ثفل الادهان

حتى تصير بيضا صافية كما اصف لك عمل الطلق الاجاج

وهو النوشادر خذ من الماء الذي لم تظهر عليه حمرة الشمس

وهو ابوال الصبيان واجعل فيه لكل خمسة اقساط رطل من كلس

المرقشيثا وانزع رغوته اولا اولا حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث

ثم صفه بخرقة صفيقة وقطره والقي فيه اوقية من الكلس ثم اجعله

في فخاره على نار نافخ واوقد عليه نارا متسلطة حتى ينقطع دخانه.

وتخاف ان ينسبك الكوز وبرده فانك تجده على السواد

لون القلى فانعم سحقه واعمره بالشب وحركه ودعه يصفوا
وذق الماء فان وجدت فيه ملوحه فزده من ماء الشب
فاجعله فى جام قواريرمطين الاسفل واوقد تحته وقودا
لينا فانه ينعقد حول الاناء مثل النوشادر فاغرل كلما انعقد منه
بسرعه وحذق هذا عمله وعمله انشا الله **باب تدبير الارض
والهوا** خذ من الهوا المنجد الغريب جزوا فاسحقه جزوا
من الماء الحريف سبعه ايام يرفق بين قدحين فى ثلث
ايام فى حرارت الشمس كلما شرب مثل وزنه فزد عليه مثله
حتى يشرب مثل وزنه سبع مرات ادفنه اربعين يوما فيتلون
الوانا كثيره ويصير ماء واحدا فيسمى الام الجامعه ثم صب من هذا
الماء جزوا وهو مثقال على رطل من الارض المهتره وادفنه اسبوعا
ثم خذ من هذا المدفون جزوا ومن الارض المهتره المحلوله مثله

فعفنه خمسين يوما ثم اخرجه وصب عليه الروح التام القابض
الفحل فيصير ماء احمر خالدا لا تخاف فراره واعقده بيبس وحرارة
فيصير على لون الفرفير واحد على الف وخمسمائة واكثر من ذلك
فاما عمل الحمرة فالق من هذا الاكسير مثقالا على عشرة مثاقيل
من زيبق السوق فيعقده اكثيرا مثل الزنجفر يقع الحبة منه على
رطل من الابار فيعقده ذهبا بحول الله وقوته انه وهاب كريم
تم كتاب التحمير والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله صفة
حل الاثنان من كتاب الملاغم الثاني لجابر بن حيان
هو حرف الراء
درهم زبد البحر ومثله عقاب وخمس دراهم عبيط يسحق حتى
ينعجن ثم تجعله في خرقة من منخل شعر على اثنا درج معلق في قرطقها
له مكتومه في حيرة ملقى عليها البدا وكسا محشو حولها وفوقها
الزبل فانه ينحل في ثلثة ايام حل اخر له الغم القلعي بالحي ومثل الحي

مصعد وفی نسخة اخری الغم القلعی بالزیبق الحی مثله مرتین
واسحقه وادفنه عشرین یوما فانه ینحل فاصعده بالانبیق
وادفنه بعد ذلک اسبوعا فی الزبل فانه ینحل ویصیر الکل ماء
فاعقده فی زجاجة مطینة ثم الق منه قیراطا علی عشر مثاقیل
فضة یاتیک ابریزا انشاء الله تبارک وتعالی

بسم الله الرحمن الرحیم

قال جابر فی کتاب الخالص المبارک واعلم یقینا ان
الماء الذی لدحق وهو الزیبق لخلوده مع کل جسد وثباته فیه
حتی لا یخرج عنه فان احسن تدبیره وکان علی طریق ما
عملت الفلاسفة یثبت فعمل والا لم یثبت ولم یعمل وقال
فی هذا الکتاب واعلم ان الناس قد التمسوا اصابة هذه الاعمال بالزیبق
والزیبق والکبریت افرادا ومؤتلفه مصعد وغیر مصعد
وکان احسنهم فیها مذهبا الملاغم بالزیبق والرصاص

245

والزيبق والفضة وقد دونوا الدواوين في صفات
الابواب وتسيقها والاطناب فيها والقاء بعض الاشياء منه
الى بعض من ازواج بارواح الكبريت والزيبق ومن الاجساد
ذوابه بارواح كالرصاص والزيبق وربما قد ادخلوا على
ذلك الاحجار القلقند والطلق والحديد والزجاج وطنابا
جمهورهم في الزجاج وفي تكليسه في حله وزعموا انه لاعمل
الا به وانه يعقد الزيبق ويقيمه ولا شيء اقوى منه
عليه والذي عندنا انه لا يكون من الزرنيخ والكبريت
اذ ابيضا او صعد ابيضين وكانا كما يقولون يقومان
على النار الا ان صبغ ضعيف وما كان من الاحجار القلقند مثل
المرقشيثا والطلق ونحو ذلك من الزاجات والاملاح
والحجارات فانما فيها ان كان تقوية للاعمال من مياههما

علی وجوههما فاما ما علیه اعتماد اهل البصر والتجربه والرای ومن ظفر بحقیقته فمقبول ما ذکر الاولون ان الارواح لا تثبت الا فی الاجساد بعد تهذیب لهما جمیعا وتطهیر من الاوساخ التی فیهما وان تهذیب الاجساد تکلیسها واصعادها وتحلیلها ما انتهت الیه الصفات انقطع عنده القول وانما الاجساد الذایبه الحیه وهو ان سبکه وافضلها ما ثبت عند النیران فلم ینقص وما لم یکن کذلک کلسا فقد صار فی نحو ذلک الحد لانه حینئذ یدخل فی حال الانه یحل علی النقص ولیس کل الارواح تنعقد فی الاجساد ولا یخالطها وانما ذلک الزیبق وحده لانه جسد من جنس الاجساد الذوابه الا انه ناقص فاسد ان تیم تم ویستدل علی ذلک بمخالطه هذه الاجساد اللدنه الذوابه مداخلته ایاها والتحامه بها حتی یکونا کانهما

فیه بیان تثبت الارواح فی الاجساد

شيء واحد ونفوده عما سواها مثل الحديد والطلق والزجاج
وان وزنه يثبت في ذلك ان عكست وطبخت وان
الزرنيخ والكبريت ليسا كذلك ان يكون الحديد اذا اذ
فاخرج عنه نجاسته واخذ لينه ويخالط الزيبق ونحوه وبعلمه
لابد ان يرجع الى جنس طبيعته ولبس النوشادر وان كان
روحا لا كذلك الآخرين لان هذا الملح ذكي لطيف
ملايم لجميع الاجساد يغسلها ويجلوها ويستخرج قذاها لفصل
ويقبل ولا يحرق احراقا شديدا ويجسد ويجد الزيبق
ويروح الاجساد وتحلل سريعا بلطافة فيحلل بلين و
يتشمع فينعقد ويحبس وهو خميرة هذه الاعمال لانها به تختمر اذا احسن
تدبيره انشا الله تعالى ولابد لهذين الروحين الزيبق
والنوشادر من ان يصعد كل واحد منهما حتى يتكلس ويتبيض

وينفى والا فليس فيهما عمل الا ان ينعقد الزيبق الحى بجسد ويثبت
فيه حتى ينسبك معه بتدبير من التدابير ولعل ذلك لا يكون والزيبق
جسد فى صورة روح فى طبيعة حجر فى تدبيره ماء فى فعله لا ينعقد
الا بالاجساد ويتصعد فيطير ويتكلس فيبيض ويجفف و
يحلل فيذوب ويجرى ماء فتقبله الاجساد وياخذ لطيفه
فيضعها ويقويها وينقلها من حال الى حال باذن الله فاول
ما ينبغى ان تلتمس تكليس الاجساد الذوابة ولا سيما الفضة والرصاصين
وصعادها فرادا ان تصعدت اما باحراقها بالكبريت والزرنيخ
او النوشادر او وحدها ادخل النوشادر عليهما على ما وصفنا
من التدبير واستكملنا الامر فى ذلك ان شاء الله تعالى
غير ان افضل اقامة ذلك بالخميرة التى عرفنا على ذلك وتسقيته
الزيبق المحلول بعينه او ماءه او بالروحين اصفرين محللين

والتشادى

والنشادر وتحليلها الى ان انحلت وعقدها وتجرب
افضل في ذلك والق منه انشاء الله تعالى وان تعذر
اصعادها بوجه من الوجوه كلست كيف ما تكلست وصببت
اليها الارواح جميعا ومن الاصفرين مثل واحد منهما ومن
النوشادر مثل اثنين منهما ومن الزيبق مثل جميع الاجساد
والارواح ثم يسقى الخل وحده عن الاملاح ويشوى حتى يقوم
فان لم يقم بذلك سعيت الارواح محلله كما ذكرنا ووصفنا
آنفا فان لم تقم حللت باقي شيء بما حللت عقدت فهذا
وجه باذن الله او تحلل اكلاس الاجساد كلسا كلسا بالزيبق
المحلول على طريق باب البصري ان انحلت ثم تجمع فتحل جميعا
به وتدخل عليه مثلهما من الزيبق المحلول وتحل وتعقد
وتنظر افضل العالمين انشاء الله وقد عرفناك مذهبنا من اصعاد

الاجساد والروحين انهما تهام بالخميره انشاالله وفي بعض ما
مضى من الشرح كفايه فافهم مايرد عليك فانه يغنيك عن
التعب وبالله التوفيق **تدبير الجبارت** فامادق الطلق — دق الطلق
فانه يدق مع الزجاج ثم يضرب ثم يضرب بالما فيخرج ولعله
ينبغي ان تقشر اطباقه قبل واما حليه فانه يخرج يجعل في خرقه او — حلب الطلق
كيس ويفرك في ماء حار فيخرج سحيقا ثم يترك حتى يبرد ويسكن الما
ويصفى عنه ويجفف باذن الله واما تكليسه بثث الطلق
المقشر وان كان محلوبا او مكلسا في طبي واما اذابته فان
سحق السكار بزيت ثم طليت به صفايح الطلق وتقدمه — اذابة الطلق
في بوطقه مطبقه وينفخ عليه نفخا شديدا حتى يذوب ويفرغ
في القواليب مثل العاج وانا ارى ان لم يذب كذلك
ان يذاب بما يذاب به الحديد وزعموا انه يذاب بملح قلي قد

سقى الحماض يجعل تحته وفوقه ولم ينشر بعد ما يكلس وعيطا

واما حله فان ورد على المحلول شيرزق مصعد جعل بين ... حل الطلق

قدحين على نار ساعة حل وان لم يكن خرب الكلس وزعموا

انه ينحل بمثله ملح قلى على نار بين قدحين او نوشادر قالوا

اذا انحل عقد به الزيبق وعمل به غير ذلك انشاء الله تعالى

فاذا اذيب بالسيرق ولم ينحل اعيد عليه وحل به مع نوشادر او

وحده وحله من باب القيسوى ان يحمى الطلق ويغمره في خل

فيه شب ونوشادر حتى يتفتت ثم ينشر ويطبق ثم يجعل في

حقه او في جوزه ثم يوضع تحت فراش او بخوه ويغم ويترك

ثلثا ثم يخرج فيسحق قال فاذا اردت ان ينحل فاسحق

عشرين مثقالا منه ومثقالين نوشادر ثم اجعله في كوز

جديد وشده وطينه وادفنه في الزبل احد وعشرين يوما

يخرج مثل الافريح باذن الله تعالى وقد زعموا انه هو عمل منه شيا بين يدى المهدى فاخذ منه شيئا مدقوقا اعنى من الطلق وجعل معه نصفه نوشادرا مصعدا ووضعه على النار قدر ساعتين فذاب ماء ابيضا قال ثم يجعل معه سيرزق ابيض ويدخل الزبل الرطب فينحل مثل الفضه وظن انه ينحل المحلوب فى السند باقى ما ملح القلى فانك تاخذ قلى اجود ما يكون منه وهو الذى يضرب الى البياض قليل الغبار فتدقه وتنخله وتلقيه فى القوارير وتصب على كل رطل من القلى رطلين من الماء عذب وتحركه فى الشمس اياما كل يوم مرة ثم تصفى الماء عن الثفل رويدا وتصير الماء فى قوارير واسعة الرؤس فى الشمس وتربط على رؤسها خرقا كيلا يدخلها الغبار وتترك حتى يذهب الماء وييبس فانك تجده ابيضا فهذا ملح القلى

ملح القلى

واسعه

تدبير نوشادر

العلي باذن الله واما النوشادر فانك ان تاخذ من النوشادر
الرحيض ما شئت فتدقه وتلته بشي من ماء البيض مع قشره
ثم تجففه وتدخله الاثال وتوقد عليه يوما الى الليل وقودا وسطا
وتدعه الى الغد حتى يبرد ثم تخرجه ابيض مثل النوره انشاء الله

تدبير كبريت

واما الكبريت فانك تصيره في خرقه وتجعله في نوره لطفا لم
تحته وفوقه وتجعله في التنور يوما وليلة فيبيض مثل النوره انشاء الله
وكذلك ان سحق بمثله شيرزق شديدا وشوي اري
انه يجيد دكلس القشور كذلك فانه يخرج النهاية انشاء الله
فاما الكبريت فتطبخه في اللبن يوما ثم يخرج ويسحق ويعاد
ثلثه مرات يبيض مثل البلور ويذوب انشاء الله تحليل الملح
الحلو والتمر ثم يطبخ الكبريت بذلك الماء حتى يخرج سواد دالظم
ودهنه فيوخذ عنه ويطرح ويعاد طبخه بذلك ابدا حتى يصفو الماء

ويجفف في الشمس ويصعد فانه يبيض في مرة واحدة بامر الله
تعالى وله تمام الذهب العمل في الذهب يسحق الكبريت الاصفر
بخل وملح اندراني ويشب محلول سبعة ايام في الشمس ثم
يصعد مرة بعد مرة حتى يبيض باذن الله تعالى يسحق الكبريت
بمثله ملح القلي ويشوى ليلة في تنور حار ثم يخرج مثل الرخام
ويفرش فيطرح العليا ويعاد ثلث مرار ثم يدخل عليه المستقينا
فقط ويبدل الح في بعض الابواب ان الزرنيخ والكبريت يصعدان ثم
معا بالبرادة فيبيضان فيجرب على ذلك انشاء الله وعمل الذي
كان في الثغور ان يطبخ ملح حلوا وقمن محلولين حتى يخرج دهنه
وسواده ويرمى بذلك عنه حتى يصفو الماء ثم يجفف ويصعد
في اثال زجاج انشاء الله وهو في ابواب الذهب ان يطبخ الكبريت
بالخل ثلث قربة يومين ويوخذ رغوته ويجفف ويطبخ بالزيت

حتى ترى الزيت لا يفور وصب ماء باردا حتى يفارقه الزيت

وقال آخر يطبخ بمثله ثلث مرات زيت فيصير نقره سودا

فيسقى ماء القلى والشب والنوشادر والملح المر حتى يبيض باب

اى روح فرج الاصلع تصاعد خل خمر عن الاملاح ثم يسحق به

الكبريت الاصفر وتصب عليه قدر ما يغمره باربع اصابع

ويعلق بالشمس الحاره فى قرعه ويصب عليها خل خمر آخر و

يحرك مراة ثم يصفى الخل عن الكبريت ويصب عليه خل خمر

آخر افعل ذلك به حتى يخل الكبريت ويخرج مع الخل كله

وتصفيه ويبقى له ثفل يسير حجاره ثم تصاعد ذلك الخل الذى

كنت صفيت عن الكبريت فى قرعه وانبيق فى قدر فيها

فيصاعد الخل ويبقى الكبريت اسفل القرعه ابيضا نقيا لا يشتعل

فيه النار ويسقى بالخل ما يريد ان شاء الله واما البصرى فقال

مما بيض الكبريت ونعم اشتراه

اطبخ الكبريت بمثلها عسلا حتى يكون مثل الخبيص واجعله في
قدر قوارير واصبب عليه ودك الاكارع واطبخه بنار لينه
ثم اصبب عليه الودك واعصره في خرقه واصبب عليه الكبريت
والبول واطبخه وخذ ما يعلق من السواد واند بالبول
حتى يتغير مثل القرص الابيض ثم اسحق الكبريت بنصف
وزنه نوشادر وصعده واردد الاعلى على الاسفل فانه يصعد في
اول ذلك ثلثه ثم في الثالثه كله انشا الله وفي باب
الفارسي ان تثلث الكبريت الا بالعسل بعد ما يدق لت
السويق ثم يشوى في كوز مطين قد استوثق من راسه
في تنور قد خبز فيه وكان سجاره الزبل ليلة ثم يخرج فيدق
ويجعل معه مثله ملح العجين ثم يلت بالعسل ايضا ويعاد
ذلك التشويه كاول مرة واری ان لا يدخل على الكبريت

الى ها

في الباب

في الباب الذي قبل هذا نوشادرا وان طبخ بالخل وان
كان مصعدا فهو اجود مكان البول ثم يصاعد وينبغي بعد
ما يشوى في باب الفارسي اذ الم يتم على ما وصف ان يطبخ
بالخل ثم يجفف ويصاعد ثم يطبخ الكبريت بماء القلي غمرة
بمرّة باربعة اصابع ثلثة ايام كلما نقص الماء زيد منه ويوخذ
رغوته في ذلك اولا اولا ويصفي عنه ماء القلي بعد كل يوم
ويغسل بماء وملح ثم لا يزال الفعل به ذلك من الطبخ والغسل
حتى يخرج دهنه يعجن بعسل ابيض ويشوى ثلث مرات
يخرج ابيضا غواصا باذن الله تعالى والوجه فيه عندي
ان يغسل في كل تشويه بماء وملح مرّ ويجدد له الغسل ان شاء الله

ومن ابواب الحملانات للذهب يسحق الكبريت

الاصفر ويسقى بماء ثمره الخرنوب ساعة حتى يجف ثم يجعل

يشطر

في عجين ويوضع على آجرة في تنور مسجور فاذا احترق العجين
اخرج فاعيد الى التسقية والتشوية تفعل ذلك به حتى
يبيض في عشرة مرار ويقوم على النار تسحق الكبريت
بمثله ملح مسحقا شديدا حتى تختلطا ثم يطبخ ذلك بالماء
العذب يوما ثم يغسل حتى يذهب طعم الملح ثم تعيد الى الملح
والطبخ ثلث مرات ثم يجف ويسحق بماء الغرطيثا والنوى
وقد نقعتها قبل ذلك والطبخ عندي اسرع خذ من كل
واحد جزوا حتى يصير مثل الغوى ثم يجعل في اناء زجاج و
يصب عليه من هذا الماء غمره بثلث اصابع ويجعل في الزبل
خمس عشر يوما فانه يعلوه ماء شديد السواد ويوخذ الماء
عنه وينقى واجمع الماء الذي انت نقعته فيه فاسود وصعد
فانه يصعد ايضا وينقى سواده فسقه الكبريت الذي عالجت

نقعتها

هذا الماء

252

هذا الماء ثلث ايام او اربع تراه قد ابيض ثم اصعده بمثله

مرتين مرتك ابيض ويجزيه عندي من تعفينه في الزبل بذلك

ن يطبخ به ابدا حتى يبيض ويوخذ الما عنه كلما اسود ويصاع

كما ذكرنا الى آخر علاجه فاذا عزمت على تدبير الكبريت — تدبير الكبريت حتى ينحل

وبالله التوفيق فاذب الكبريت الاصفر والقه في ماء وملح

مرارا حتى يرتفع دهنه ثم اسقه ماء طبيخ النوره التي لم تطفى في

الشمس ثلثا ثم صره في خرقه واطبخه في وسط نوره مايه بنار — يابسة

لينه نصف يوم يخرج ابيض ثم يجعل في قاروره وتشد راسها

بصاروج ويدفن في الزبل الرطب احد عشرين يوما ينحل

باذن الله تعالى ويجرب كما بالسند با او رطوبة حارة او زيبق

مفتوق او محلول واما تبييض الزرنيخ فانه يسحق الزرنيخ — تبييض الزرنيخ

الاصفر مفردا ثم يسحقه بمثل نصفه برادة الحديد او نحاس نخل

وشويت سيد
ان سحقت السم مع الصابون وشويت
ثم صعدت يجعله كاليا... قاطع ثم يشوى تفعل ذلك به ثلث مرات ثم يصعد يخرج
وان قطرت الملح مع ... ابيض فى مرة واحدة ثم يبرد يوما كاملا واول ذلك
وسحقت به العقر لايشد النار ثم يشد فان لم يبيض اعدت التدبير وينبغي
الكلس ... اذا ادخل الاثال ان يجعل تحته وفوقه ملح وان دق القرطم
العطام ثم وجعل بين قدحين وسحق الزرنيخ وجعل معه مثل نصفه نطرون
مسحوق ويدفن فى نار زبل او تنور يخرج نقرة بيضا يعلوها
سوادا باذن الله تعالى وان اردت ترصيص الزرنيخ
فاسحق الزرنيخ بالاشياء الدهنية مثل القرطم او كسب الشيرج او السمسم
او الموم او الصابون وبقية الادهان دهن الخروع او
دهن الاكارع او لوز مر او بسحقه مع اللوز يخرج رصاصا مليحا
فافهم وان اردت تشميع الزرنيخ المبيض بماء نوره لم تطفى قد
سحقت مع الفانيد وصعده او غل مطرن نقلها ثم مرة ثم